

الغول والعنسقاء والتسزوير الانتخابي بأثر رجعي

مدارات

دور مصري في مؤامسرة انفصال جنوب السودان؟

AL-Ouds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6703 Thursday 30 December 2010

تقرير: الجاسوس المصري ساعد اسرائيل

في تدمير المفاعل النووي السوري بالتعاون

السنة الثانية والعشرون_العدد 6703 الخميس 30 كانون الاول (ديسمبر) 2010_24 محرم 1432هـ

خاصة المقيمون في دولة الامارات.. وابو ظبي تعد خطة سرية للتعاون العسكري مع لندن

لندن ـ «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «ديلي تليغراف» امس الاربعاء أن القوات المسلحة البريطانية تعكف حالياً على وضع خطط لاجلاء مئات الآلاف من السكان والسياح البريطانيين من دبي وغيرها مـن المـدن الخليجية، في حال نشوب حرب مع ايران.

وقالت الصحيفة إن الحكومة الائتلافية البريطانية برئاسة ديفيد كاميرون أمرت باجراء مراجعة فورية للتخطيط العسكري البريطاني في منطقة الخليج، بعد تسلمها السلطة في أيار/مآيـو الماضـي، ووضعت ، مقترحات جديدة لتنسـيق النشاط العسكري في المنطقة مع الحلفاء المحليين المعادين لايران، خاصة دولة

الامارات العربية المتحدة. و اصافت أن أكثر من 100 ألف بريطاني يقيمون في الامارات العربية المتحدة وحدها فيما يزور دبي مليون سائح بريطاني كل عام، وتخشى الحكومة الآئتلافية من تعرضهم للخطر إذا ما ردت ايران، حسب وعدها، على أي هجمات عسكرية تستهدف مواقعها النووية بشن هجمات صاروخية على المصالح الغربية في منطقة

مصدرایرانی:

اعتقال 7 من

«القاعدة» في إيران

■ طهران ـ د ب ۱: اعلن مصدر مطلع مساء

وقال المصدر المطلع، الذي طلب عدم الكشف

عن اسمه، في تصريح لوكالة الانباء الايرانية

الرسمية «إرنا» مساء امس الاربعاء، ان «هذه

العناصـر كانت بـدأت منذ اعوام انشـطتها في

المنطقة، في مسار الاهداف الوهابية والسلفية

وكانت تعمل بالدعاية واثارة التفرقة بين

الشيعة والسنة، حيث تم اعتقالهم من قبل

القوى الامنية ومن ثم تسليمهم للسلطات

تونس: تعديل وزاري

شمل أربع وزارات

■ تونـس_يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء

التونسي محمد الغنوشي أن الرئيس زين

العابدين بن علي قرر امس الأربعاء إدخال

تعديل على تركيبة حكومته شمل أربع وزارات

هي الاتصال والتجارة والشباب والرياضة

وقال الغنوشي في تصريح نقلته وكالة

الأنباء التونسية التحكومية في أعقاب اجتماعه

مع بن علي، إنه تم بموجب هذا القرار تعيين

وزير الشبباب والرياضة سمير العبيدي وزيرا

للَّاتَّصَال خَلْفًا لأَسامَة رمضاني، وإسناد وزارة

كما تم بموجب القرار تعيين كمال عمران

وزيرا للشؤون الدينية خلفا لأبو بكر

الأخزوري، وسليمان ورق وزيـرا للتجـارة

والصناعات التقليدية، خلفا لرضا بن مصباح،

بالإضافة إلى تعيين عبد الوهاب الجمل كاتب

دولة (مساعد وزير) لدى وزير الخارجية مكلفا

ويأتي هذا التعديل الوزاري في أعقاب

الأحداث ألتى شهدتها محافظة سيدي بوزيد

التي اتسعت لتشمل العديد من المدن التونسية

الأخّرى احتجاجا على الأوضاع المعيشية

ويرى مراقبون أن ذلك التعديل جاء بهدف

تهدئة الأوضاع وأن إقالة وزير الاتصال أسامة

الرمضاني دليل على اعتراف السلطة بفشل

الإعلام الرسمي في التعامل مع الاحتجاجات

التي اشتعلت من ولاية إلى أخرى انطلاقا

من سيدي بوزيـد (265 كلم جنـوب العاصمة

الشباب والرياضة إلى عبد الحميد سلامة،

والشؤون الدينية.

بالشؤون الأوروبية.

المتردّية وتفشى البطالة،

امس الاربعاء عن اعتقال سبعة عناصر من القاعـدة فى مدينة سردشـت جنــوب محافظة اذربيجان الغربية الواقعة شمال غرب ايران.

وذكرت الصحيفة أن سفن البحرية الملكية البريطانية تسيرمع نظيرتيها الامريكية والفرنسية دوريات منتظمة في الخليج، في حين هددت ايران أيضاً بزرع ألغام في مضيق هرمز الاستراتيجي مع استعداد المنطقة لاحتمالً

واشارت إلى أن ولى عهد أبو ظبى الشيخ محمد بن

زايد كان واحداً من الزعماء العرب في المنطقة، الذين

المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات وقالت الصحيفة نقلاً عن دبلوماسيين إن ولى عهد أبو ظبي كان أيضاً المحرّك الرئيسي إلى جانب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ لمطالب تحسين العلاقات العسكرية البريطانية التقليدية مع الامارات، واثار

شخصياً مسألة سلامة الرعايا الأجانب الذين يشكلون 70 % من سكانها البالغ عددهم 4.5 مليون نسمة. واضافت أن خطة جديدة للتعاون العسكري لا تزال شروطها الكاملة طي السرية، سيتم التوقيع عليها في النصف الأول من العام 2011 بين بريطانيا والامارات خلال زيارة يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد

كاميرون إلى أبو ظبي، واعتبرتها حكومته أولوية واستثنتها من تخفيض نفقات الدفاع، ومن المتوقع أن تشمل أيضاً عرضاً من بريطانيا للمساعدة في الحفاظ على البنية التحتية الحيوية للامارات، مثل محطات الكهرباء وتحلية المياه في حال نشوب حرب، وقالت الصحيفة إن مقترحات اخرى يجري اعدادها

كشفت وثائق ويكيليكس أنهم يضغطون من أجل اتخاذ عمان وغيرها من البلدان المجاورة غير المستهدفة من قبل ايران، مع احتمال ارسال سفن سياحية إلى خليج اجراءات أشد صرامة حيال ايران بعد فرض الأمم عدن مع سفن حربية لنقل المدنيين البريطانيين من امارة الفجيرة اعتماداً على تقييم سلامة الرحلات المدنية، و فتح مطارات اضافية إلى جانب الشبكة الواسعة من المطارات الدولية في المنطقة.

لتنظيم عملية اجلاء المدنيين عبر الحدود إلى سلطنة

واضافت أن الدبلوماسيين البريطانيين يحرصون على تأكيد أن هناك حاجة بالنسبة للسفارات البريطانية فى جميع أنحاء العالم لوضع خطط طوارئ للمواطنين البريطانيين الذين يواجهون جميع أشكال الكوارث

ونسبت إلى دبلوماسي بريطاني في منطقة الخليج قوله «هناك أكثر من 100 ألف بريطاني يعيشون في الامارات في حين يزورها مليون بريطاني كل عام،

وتأمين سلامتهم هي مسألة تثير قلقاً خاصاً». وعلمت «القدس العربي» ان هناك قلقا في اكثر من عاصمة غربية من احتمالات اقدام «خلايا أيرانية نائمة» مزروعة في اكثر من دولة خليجية على عمليات اغتيال لرعاياها كاجراء انتقامي في حال حدوث هجوم اسرائيلي او امريكي لتدمير المنشآت النووية الايرانية. وكان قائد الحرس الثوري الايراني قد هدد بتوجيه ضربات انتقامية الى دول خُليجية، يمكن ان ينطلق من

قواعدها العدوان على بلاده. وتحدثت تقارير غربية عديدة عن احتمال قيام قوات الحرس الثوري الايراني بقصف قواعد امريكية ومنشآت حيوية في دول الخليج، ولهذا عززت الحكومة الامريكية دفاعات هذه الدول، وخاصة الكويت والامارات، ببطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ في

ويرى مراقبون في هذه الخطوة البريطانية، اي وضع خطط لاجلاء الرعايا البريطانيين بانها قد تكون احد المؤشرات على حتمية حدوث حرب وشيكة في المنطقة، خاصة ان اسرائيل تمارس ضغوطا مكثفة على الولايات المتحدة للتسريع بتدمير البرامج والمنشآت النووية الايرانية، قبل نجاح ايران في تطوير اسلحة نووية.

القاهرة_«القدس العربي»: نقلت صحيفة مصرية امس عن ملفات

السورية التي حاكمته وأعدمته.

وكشف حسين الذي اعلن عن القاء القبض عليه الاسبوع الماضي أن ضباط الموساد كلفوه بالاتصال بالعميل السـوري، الذي سـمي «صالح النجم» وانه التقى به عدة مرات كما نقل اليه تكليفات واموالا وهدايا. وتابع ان الشخص السوري يعمل مسؤولا في المخابرات العسكرية عن الملف النووي، وأنه كان

تفصيل عن الملف النووي السوري. وقال حسين إنهما كانا يتقابلان في أماكن مختلفة في سـورية وحصل منه على معلومات تتعلّق بمكان تخصيب اليورانيوم، وأماكن دفن النفايات النووية، ومعدل التخصيب وأرسلها إلى ضابط الموساد الذي

واضاف حسين ان السوري كان يستلم توجيهاته وادعى ان السوري حصل على مبالغ مالية

التحقيق مع مصري متهم بالتجسس للمخابرات الاسـرائيلية، انه عمل كحلقة وصل مع مسؤول بارز في الأستخبارات السورية مكلف باللف النووي يعمّل لمصلحة الموساد، وان مصر كشفته للسلطات

وذكرت صحيفة «المصري اليوم» ان الاعترافات التى ادلى بها طارق عبدالرازق حسين في التحقيقات كشفت عن اختراق الموساد للملف النووي السوري، وان المعلومات التي نقلها عن الضابط السوري ربما ساعدت اسرائيل على تنفيذ هجومها على موقع

يعمل مع الموساد منذ سنوات طويلة، وأمدهم بكل

كان مسؤولا عنه.

من الموساد من خط هاتفي مباشر مفتوح مع الموساد ولا أحد يمكنه أن يتصل عُليه. تراوحت بين 750 ألف دولار ومليون ونصف المليون



طارق عبد الرازق

دولار، مقابل إمداد الموساد بمعلومات عن الملف

النووي السوري. وأضاف ان معلومات نقلها من

السوري الى الموساد ربما ساعدت على ضرب ما

سـرب انه مفاعل نووي في ايلول/سبتمبر 2007 في

وقالت «المصري اليوم» انها علمت من مصادرها

واضافت ان سلطات الأمن السورية القت القبض

على الشخص السوري، الذي قدمته إلى المحاكمة

وقضت بإعدامه وتم تنفيذ حكم الإعدام فعلا.

واشارت الصحيفة الى ان قيادات سورية قدمت

شكرها للجهات الأمنية في مصر لتعاونها في كشف

ان المسؤولين في المخابرات المصرية نقلوا تلك التفاصيل الى السوريين وأمدوهم بالمعلومات التي

موقع الكبر شرق سورية.

العميل. (رأي القدس ص 19)

ادلی بها حسین،

يعود خلال يومين ورد على بيان الحركة؛ الأزمة مفتعلة للتهرب من فشل عام أنأى بنفسي عنه

قضية دحلان: اطر فتح تترقب 14 يناير لمعرفة نتائج التحقيق وتكهنات بأن تجميد عضويته بالمركزية يعد مقدمة لإقصائه

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور

لا يـزال الشـارع الفتحـاوي يتابع بترقب شـديد ما ستؤول إليه الأمور في أعقاب قرار اللجنة المركزية تجميد عضوية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان لحين انتهاء لجنة التحقيق معه من عملها، وبدأت الأوساط الفتحاوية تتحدث إن كان الرجل المتواجد الآن في القاهرة سيرد بهجوم مضاد على خصومه في المركزيةً، خاصة في ظل تردد معلومات تشير إلى أن قرار التجميد سيكون مقدمة لإقصائه من منصبه.

فإلى تاريخ 14 من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، تاريخ تسليم لجنة التحقيق مع دحلان التي يرأسها أبو ماهر غنيم تقريرها للجنة المركزية، ستعيش أطر الحركة الميدانية والقيادية حالة من الترقب لحين معرفة الصورة النهائيـة لنتائـج التحقيـق، وذلك لخلـو بيان المركزية الثلاثاء الماضى الذي أعاد بقوة قضية دحلان إلى الواجهة من أي إشارة عن طبيعة الخلاف.

وقال دحــلان امس الاربعاء انه سـيعود الى رام الله للمشول أمام لجنة التحقيق والإجابة على كل الأسئلة التي ستطرحها رغم تحفظه على طبيعة ومسار ما دعاه بأزمَّة مفتعلة بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود

وصرح دحلان للصحافيين في القاهرة ان عودته الي رام الله ستتم خلال اليومين المقبلين، مشيراً الى انه لم يبلغ بقرار اللجنة المركزية بتجميد عضويته واحالته للتحقيق وعزله من مهامه كمفوض للاعلام في الحركة مشددا على ان «الأصول الحركية تؤكد على ضرورة ألا تناقش الأمور الداخلية في وسائل الإعلام».

وقال دحالان انه سيحتفظ بحقه في الحديث عن كافة ملابسات وتفاصيل الازمة بعد انتهاء اللجنة من واتهم دحلان من سماهم البعض ب»اثارة الفتنة

داخُل حركة فتح في هذا التوقيت ومنذ شهرين وكأنها أزمة سياسية، في طل الانقسام، وفي طل الأزمسة مع حكومة إسـرائيل، يؤكد أن بعــــــض العابثين لا يروق لهم أن تنهض حركة فتح لمواجهة التحديات

وقال «أنا لا أريد ان اكون طرفا في إضعاف حركة فتح وسأتحمل المسؤولية الحركية وأراعى الظرف الاستثنائي والمعاناة التي يعانيها أبناء الحركَّة في غزة جراء الإنقسام وسأفوت الفرصة على محاولات البعض إثارة هذه الأزمة المفتعلة للتهرب من حالة الفشل العام

والتي أنأى بنفسي عنها». وتابع دحلان «رغم أن الرئيس عباس شكل لجنة متابعة واستماع منذ فتره وقمت بالرد على جميع أسئلة اللجنة وذهبت اللجنة بإجاباتي الى الرئيس محمود عباس إلا أن نتائج تحقيق هذه اللجنة لم تعجبه فقام بتحويل هذه اللجنة إلى لجنة للتحقيق».

عمل لجنة الاستماع».

منذ الازمة التي اندلعت بينة وبين عباس منذ اسابيع الا انه يزور الاراضي الفلسطينية بين وقت واخر. وفى خضم الحديث عن مشكلة دحلان ولحنة التحقيق، وطبيعة أسئلتها التي وجهت لدحلان، خرجت تسريبات مفادها أن «خارطة التحالفات» داخل المركزية ستشهد تغييرات جوهرية بعد قرار المركزية الأخير، الذي جاء وفق ما يريد الرئيس محمود عباس.

حيث أرجعت أوساط فتحاوية سبب اتضاذ قرار تجميد عضوية دحلان ومنعه من حضور اجتماعات المركزية، لقيام الرجل بحضور الاجتماع قبل الأخير للمركزية في رام الله الذي رأسه أبو ماهر غنيم، فأراد أبو مازن من القرار منع أي لقاء وجاهى له بدحلان قبل انتهاء التحقيق، وكذلك إيصال رسالة تشير إلى حجم الخلاف الشديد بين الرجلين، اللذين كانا حتى وقت ليس ببعيد يشكلان حلفاً قوياً في التنظيم.

عنها علناً، خلافاً للفترة السابقة.

الذي سلمت مهامه في الحركة لنبيل أبو ردينة.

وكانت المركزية قررت الثلاثاء تجميد عضوية دحلان، لحين انتهاء التحقيق معه بعد اتهامه بـ»التحريض» على الرئيس عباس والعمل ضده داخل مؤسسات التنظيم، حيث يدور الحديث عن قيام دحلان بتوجيه انتقادات لطريقة حكم أبو مازن في عدة اجتماعات لقيادات فتح في الضفة والخارج..

ورفض دحلان اتهامات بانه يقوم بتكديس سلاح في الضفة الغربية قائلا «أنا لا املك إلا حراسة محدودة ومسلحة أسلحة خفيفة وسحبت هذه الحراسة قبل بدء ويقيم دحلان في بيته في حي المهندسين في القاهرة

وسيطرت حالة من الذهول والترقب في الأوساط لقيادية سواء تلك التي تشغل مناصب في المربع الأول، أو قيادات الصف الثاني وقيادات العمل الميداني بسبب ما آلت إليه الأمور الخلَّافية الفتحاوية.

فقيادات عديدة من فتح بعضها يشغل عضوية المجلس الشوري، وآخرون من القيادات الميدانية أكدوا ل»القدس العربي» في أحاديث منفصلة أن اللجنة المركزية التي صدرت الخلاف للإعلام، مطالبة بتوضيح المشكلة بشكُّل مفسـر لأطر الحركة، طالما لجأت للحديثُ

إلى ذلك زاول العاملون في مفوضية الإعلام برام الله يوم أمس عملهم بشكل رسمي، بدون اشراف دحلان،

وتقول مصادر مقربة من فتح ان قرار إبعاد دحلان عن منصبه في الإشراف على مفَّــوضية الاعلام ربما يطول كثيراً، أو أنه في حال إلغاء قرار التجميد سيظل بعيدا عن الإشراف عن إعلام الحركة، خاصة وأن آخرين من أقرانه بقوا في مكانهم كأعضاء في المركزية، رغم سحب الملفات التي كانوا يشرفون على إدارتها، وهم سلطان أبو العينين، الذي أبعد عن قيادة ساحة لبنان، ومحمد المدني الذي كان يشرف على مفوضية



صورة صفحة الرئيس عباس كما ظهرت على الفيس بوك

اندلاع حرب الكترونية بین انصار عباس ودحلان

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: بعد اقل من 12 ساعة على قرار اللجنة المركزية لحركة فتح تجميد عضوية محمد دحلان فيها وتنحيته عن مفوضية الثقافة والاعلام بالحركة بتهمة تطاوله وتحريضه على الرئيس محمود عباس والسعى لتشكيل تكتلات داخل الحركة هاجم قراصنة موقع الرئيس الفلسطيني على «الفيسبوك» ونشروا صورا تمجد دحلان، وذلك في اشارة الى تدشين الحرب الالكترونية بينهما.

واكدت مصادر فلسطينية بان الموقع الخاص لعباس على «الفيسبوك» تعرض في تمام الساعة الواحدة من فجر الاربعاء للقرصنة حيث تم وضع إشارة «X» على الصفحة وعلى صورة الرئيس بالاضافة الى كلمة مغلق باللون الأحمر.

وقام القراصنة بنشر صور تمجد دحلان الذي يعتبر من القادة البارزين في حركة فتح من قطاع غزة، وذلك في اشارة الى انتقال المعركة بين الرجلين من لجنة التحقيق التي تواصل عملها الى المواجهة عبر «الفيسبوك». وفي ظل خروج الازمة بين عباس ودحلان الى الاعلام بشكل رسمى من خلال اعلان اللجنة المركزية لفتح بانها قررت تجميد عضويت الظهر استطلاع للرأي اجرته وكالة «سما» الاخبارية الفلسطينية على موقعها على شبكة الانترنت ان غالبية الفلسطينيين تعتقد ان السبب الحقيقي للازمة الحالية بين الرجلين هى اسباب شخصية .

غزة_«القدس العربي» من أشرف الهور:

الفصائل الفلسطينية تتفق على العودة للتهدئة

قالت مصادر فلسطينية لـ»القدس العربـي» ان الفصائـل التـي اجتمعـت ليل الأول مـن أمس فّي غزة توافقت على عودة الهدوء الى حدود القطاع، والعودة مجـددا لعملية «التهدئة غير المعلنة»، لعدم إعطاء إسرائيل الفرصة لتنفيذ «مخطط دموي» ضد القطاع، في الوقت الذي كشــــف فيه السـفير المصري عن قيام بالاده بعقد سلسلة لقاءات مع

وذكرت المصادر أنه تم خلال الاجتماع التأكيد على أنه «لا جديد بشان موقف الفصائل من تثبيت التهدئة غير المعلنة مع إسرائيل، التي تم الدخول

مسؤولين إسرائيليين مؤخراً لمنع عدوان جديد ضد

للحيلولة دون اعتداء اسرائيلي جديد على غزة فيها عقب انتهاء حرب الرصاص المصبوب قبل

وأوضحت المصادر التي شاركت في الاجتماع أن الفصائل جميعها أكدت أنه لا توجد لديها أي نية ب»خرق هذه التهدئة». ولفتت المصادر الى أن هذا جاء لـ»تفويت الفرصة على إسرائيل في شن هجوم دموي ضد القطاع»، حيث ذكرت أنّ المجتمعين أكدوا أن إسرائيل تنوي «استدراج الفلسطينيين

في هذا السياق قال السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان ان بلاده تتابع بـ»اهتمام بالغ تطورات الوضع في قطاع غزة». وكشف عثمان خلال زيارته أمس لمكتب الجبهة العربية الفلسطينية برام الله النقاب عن عدة لقاءات مصرية إسرائيلية، قال انها جاءت «في إطار دور مصر لمنع عدوان إسرائيلي جديد على القطاع».

اليمن: الحزب الحاكم يقرر تمديد الرئاسة لعلى صالح مدى الحياة

صنعاء_«القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت مصادر حزبية أن حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن أقر أمس إجراء تعديلات دستورية الأسبوع المقبل عبر مجلس النواب (البرلمان) الـذي يسـيطر فيـه علـى الأغلبيـة، يتم بموجبها (تصفير عداد) فترة الرئاسة للرئيس علي عبد الله صالح ومنحه صلاحية رئاسية مدى

وذكرت المصادر ان الحزب الحاكم في اليمن أقر في اجتماع عقده أمس الأربعاء لقياداته برئاسة الرئيس على عبدالله صالح، إجراء تعديلات دستورية اعتبرها (ضرورية) من أجل تطوير النظام السياسي ومنح المرأة مشاركة واسعة في الحياة السياسية، وكذا إلغاء تقييد الفترة الرئاسية

وقال موقع (المؤنت) الناطق باسم الحزب الحاكم، ان اجتماعا لقيادات المؤتمر الشعبي العام برئاسـة الرئيـس علي عبداللـه صالح رئيس الجمهورية، عقد بصنعاء أمس «أقر إجراء بعض التعديلات الدستورية الضرورية بما يكفل تطوير النظام السياسي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات، وتعزيز فرص المشاركة امام

المرأة في الحياة السياسية والعامة» .

وذكر أن الاجتماع القيادي للحزب الحاكم أقر المضى قدما في اجراء الانتخابات النيابية القادمة في موعدها المحدد في نيسان (إبريل) القادم، على «اعتبار أن الانتخابات جوهر العملية الديمقراطية واستحقاق دستوري وديمقراطي وهي ملك للشعب اليمني، التي يعبر من خلالها عن ارادته الحرة في اختيار ممثلين في السلطة التشريعية والتداول السلمى للسلطة وعبر صناديق الاقتراع» .

البرلمان الكويتي يقر قانونا يسمح للعسكريين باطلاق اللحي

■ الكويت اف ب: اقر البرلمان الكويتي الاربعاء قانونا يلغي منع اطلاق اللحي للعسكريين، بدفع من النواب الاسلاميين

ويمكن للحكومة ان ترفض القانون في غضون 30 يوما، الا ان البرلمان الذي يسـيطر عليه الاسلاميون والقبليون يمكنه ان ينقض الرفض الحكومي بغالبية الثلثين. وبموجب القوّاعد السارية حاليا، لا يسمح

لغالبية العسكريين في الجيش والشرطة

باطلاق اللحى. وكان وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح اعتبران اللحية فى بعض الحالات مثـل حاّلـة قيـادة الطائـرات الحربيـة، يمكـن ان تشكل خطرا، وتعكس اللحية بعدا دينيا وتقليديا لدى المسلمين.



تواجه كريمة الرئيس العراقي رغد صدام حسين حيث تقيم في عمان مواقف متكررة لا تثبت إلا حقيقة واحدة كما يقول المحامي الأردني المعروف زياد الخصاونة وهي وفاء الشعب الأردني عموما ومن مختلف الأصول والمنابت لذكرى والدها الراحل.

أردنيا في متوسط العمر أصر بإلحاح على تكريم ضيوف رعد صدام حسين ودفع الفاتورة.

التقدير للمضيف الأردني الغريب قال لها الرجل بهدوء: «سيدتى أرجوك لا تحرجيني و لا تقولي شيئا فأنت إبنة العزيز الغالي وقد تمتعنا سنوات بخيره في بلادنا».

قبل ذلك بعامين تجولت رغد في أحد مراكز التسوق في العاصمة عمان لاختيار بعض قطع الاثاث وبعد اتختيار ما تريده رفض التاجر وهو يبكى تسلم الثمن متمنيا وراجيا بأن تقبل الزبونة هديته المتواضعة فيما أصرت رغد من جهتها وهي دامعة

وعندما حاولت رغد التنصل من الموقف مع إظهار

المقربون من العائلة يقولون ان نفس الأمر حصل

في صالون سيدات وفي عيادات أطباء ومحلات تجارية متعددة حتى وصل الأمر بأحفاد صدام حسين تجنبا للإحراج لتجنب الظهور في المحلات التجارية وإرسال آخرين لشراء الاحتياجات

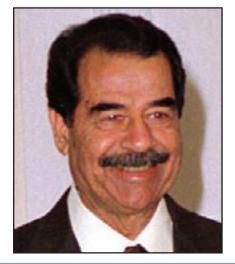
وموقف المطعم المذكور سابقا تعرضت له حسب مقربين منها عدة مرات كريمة الرئيس العراقي الراحل الذي لا زال رغم كل شيء يحظى بمكانة بارزة جدا في قلوب وذكريات الأردنيين رغم ان الفاتحة لم تقرأ

في وجدان الشارع الأردني أو حتى إزالتها كما لاحظ

وتم التعبير عن ذلك من خلال سلسلة مهرجانات شعبية وسياسية أقيمت في ذكرى رحيل الرئيس صدام في ثلاث محافظات أردنية على الأقل من بينها محافظة الكرك في الجنوب ومحافظة إربد في

الشمال ومحافظة العاصمة عمان. واللافت ان هذه الفعاليات أقيمت من قبل ناشطين محليين لا علاقة لهم بحزب البعث وبدون أي حضور عراقي أو رسمي من أي نوع وتغيب عنها لأسباب مفهومة قادة الحركة الإسلامية الأردنية والاخوان المسلمون.

واللافت أيضا ان هذه النشاطات أقيمت بحضور شخصيات بارزة في الأردن، فنشاط مدينة إربد تخليدا لذكرى رحيل صدام حسين حضره صديق الرئيس الراحل المعارض البارز ليث الشبيلات الذي اعتزل الحياة السياسية ويرفض الظهور في أي نشاط سیاسی عادة.



فشل سياسة اقصائه من الذاكرة: مواطن أصر على دفع فاتورة ضيوف ابنته رغد وتاجر رفض باكيا تسلم ثمن مشترياتها الاردن؛ فعاليات لتخليد ذكري رحيل صدام في ثلاث محافظات قاطعها الاخوان المسلمون والسلطة

قبل أيام وفي أحد المطاعم الراقية في الأردن وبعدما انتهت رغد من المأدبة التي أقامتها لبعض ضيوفها فوجئت حسب شاهد عيان تحدث لـ» القدس العربي، بأن النادل في المطعم يرفض تسليمها الفاتورة المعتادة حيث تبين أن مواطنا

تتحدث عن صعوبة تجاوز تضامن الشعب الأردني مع الرئيس الراحل. خلال اليومين الماضيين عبر الأردنيون بتلقائية عن ذاكرتهم الوفية للرئيس الراحل وعن مكانته في قلوبهم مما يظهر فشل الماكينة الإعلامية الأمريكية وبعدها الخليجية والعربية في تشويه تلك الصورة

على روح صدام حسين كالعادة تحت قبة البرلمان

الأردنى الجديد علما بان رئيس البرلمان فيصل الفايز

صاحب مقولة شهيرة رددها وهو رئيس للحكومة

الدنمارك تعلن عن اعتقال شبكة «إرهابية»

كانت تخطط لهاجمة صحيفة

نشرت صورا مسيئة للنبي محمد

■ كوبنهاغن ـ يو بي اي: أعلنت وكالة

الاستخبارات الدنماركية «بيت» امس الاربعاء أنها

تمكنت، بالتعاون مع الاستخبارات السويدية، من

إلقاء القبض على 5 أشـخاص كانوا يخططون لشـنّ

هجوم إرهابي يستهدف صحيفة «يو لاندس بوستن»

وذكرت صحيفة «كوبنهاغن بوست» أن

الاستخبارات الدانماركية ألقت القبض على 4

أشخاص في ضواحي العاصمة، بينهم 3 أشخاص

من السويد وصلوا إلى الدنمارك ليل أمس، فيما أفيد

أن الأربعة هم من أصول شرق أوسطية أو أفريقية

وقد اعتقلت السلطات السويدية رجلاً خامساً في

وقالت «بيت» إنه كان من المخطط شن الهجوم

ستوكهولم في الوقت عينه.

مهاجمة شاحنتين للناتو في باكستان ومقتل سائق إحداهما ومقتل 10 مسلحين

صحيفة: المسلحون على الحدود الافغانية _ الباكستانية

يضعون خلافاتهم جانبا لشن هجمات قاتلة

أشاروا إلى ان دور قادة «القاعدة»،

الذين يعتقد انهم يختبئون في مناطق

وقال مسؤول امریکی ان قادة

«القاعدة «هم جزء من هذا الارتباط

الشديد التعقيد الـذي يحصل بين كل

وذكر المسؤولون ان ما يتحكم

بهذه المجموعات المسلحة ليس نظاما

عسكريا تقليديا وإنما هو أشبه بشبكة

علاقات اجتماعية تلاشت عندما قررت

المدجموعات بشأن كيفية مهاجمة

مصالح الناتو والمصالح الباكستانية

واعتبرت «نيويورك تايمز» انه

فيما يعتبر التعاون بين المجموعات

المسلحة ردأ رئيسياً على هجمات

القوات الامريكية وقوات التحالف،

فلديها دافع إضتافي وهو التخلص من

حاجـة كل مجموعـة لحمايـة أراضيها

ومصادر أموالها من المنظمات المتطرفة

وقال مسـؤول من «الناتو» «لا تريد

من جهة اخرى هاجم مسلحون

شاحنتين تنقلان إمدادات لحلف

شمال الأطلسي (الناتو) في إقليم

خيبر بشمال غرب باكستان ما أدى

إلى مقتل سائق إحداهما، في وقت

تمكنت القوات الباكستانية من قتل 10

أن تدافع كل من المجموعات عن نفسها

هذه المجموعات المتطرفة».

والأفغانية والامريكية.

الأخرى.

في وجه الأخرى».

باكستان القبلية، ما زال مهما أيضاً.

«في الأيام المقبلة».

الدنماركية التي نشرت صورا مسيئة للنبي محمد.



وخلال عملية الاعتقال، عثرت الشرطة على بندقية

وكاتم للصوت وذخيرة وقيود بلاستيكية بحوزة

المشتبه بهم. وتقول «بيت» إن المجموعة خططت لقتل

العدد الأكبر من الأشخاص في المبنى الذي يضم

وقال رئيس وكالة الاستخبارات الدنماركية،

وقال إن الاعتقالات تكشف عن الخطر الإرهابي

وكانت الصحيفة قد نشرت في أيلول/سبتمبر

في العام 2005 صوراً كاريكاتورية اعتبرت مسيئة

للنبى محمد وأدت إعادة نشرها في صحف أوروبية

أخرى إلى مظاهرات عنيفة في العديد من الدول

الذي تواجهه الدنمارك، «على الأخص كل من هو

جايكوب شارف إن المشتبه بهم «إسالاميون

مرتبطون بشبكات الإرهاب الدولية».

متصل برسومات محمد».

إيران تطالب المنظمات الدولية بالعمل على تحديد مصير مساعد سابق لوزير الدفاع ذكر انه انتحر في سجن اسرائيلي

عاما على تلك العملية الاان الكيان كشف مصير هؤلاء المسؤولين».

■ طهران ـ يو بي اي: رفض مسؤول في وزارة الخارجية

الايرانية اجراء مقارنة بين البرنامج النووي الايراني السلمي

والبرنامج «التسلحي» الاسرائيلي، مؤكداً أن بلده اول بلد

ونقلت وسائل اعلام ايرانية عن المسؤول الايراني الذي

لم تذكر اسمه قوله امس الاربعاء رد طهران على تصريحات

وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الذي أجرى مقارنة

بين البرنامج النووي السلمي الذي تعتمده ايران والبرنامج

قدم نظرية شرق أوسط منزوعة من الاسلحة النووية.

وقد اختطف اصغـري بينما كان

إيران ترفض معادلة وزير الخارجية المصري

بين برنامجه النووي والبرنامج الاسرائيلي

شن هجمات قاتلة، في ما يعتقد انها

المحاولـة الأجدد مـن قبلها لاسـتعادة

المبادرة بعد أشهر من الهجمات المكثفة

التي شنتها القوات الامريكية وقوات

ونقلت صحيفة «نيويورك

وقال مسؤولون عسكريون

امريكيون انه بعد هجوم وقع مؤخرا

على قاعدة في شرق أفغانستان، أظهر

تدقيق في هوية المقاتلين القتلى انهم

وأضافوا انه في الماضي، كانت

الإيديولوجيا والإلهام نفسه، وقلما

وذكرت الصحيفة ان التقديـرات

الاستخباراتية توفر دليلا مثيراً

للقلق على وجود موجة جديدة تقضى

بتنسيق القادة المتطرفين والمنظمات

المتمردة لهجماتها وحتى الدمج بين

المقاتلين في دوريات تنفذ غارات

وقال المسؤولون الامريكيون ان

العمال الكردستاني في عملية شنها جنوب شرق البلاد.

الماضي ضد الحكومات التركية في جنوب شرق البلاد.

رسمية تعود للجندي المقتول بحوزتهم.

اقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

مقتل 3 عناصر في حزب العمال

الكردستاني بعملية للجيش التركي

■ أنقرة _ يو بي اي: أعلن الجيش التركي امس الاربعاء أنه قتل 3 من عناصر حزب

تبادل لإطلاق الناربين القوات الهندية

والباكستانية على الحدود بين البلدين

■ نيودلهي_يو بي اي: قال مسؤول عسكري هندي امس الاربعاء ان تبادلا

لاطلاق النارجرى بين القوات الهندية والباكستانية على الخط الدولي الفاصل في

ونقلت إذاعة «نَيوز اون اير» الهندية عن نائب المفتش العام في شرطة الحدود

جي اوبريو قولـه إن القوات الباكسـتانية أطلقت النيـران الكثيفة في السـاعة 4:30

فجـّر امـس بالتوقيت المحلى للبلاد علـى نقطة بولارد على الجهـة الهنّدية من الحدود

في منطقة ســامبا. وقال إن القوات الهندية ردّت ما ادى إلى تبادل كثيف لإطلاق النار

بيّن الجانبين تواصل حتى السـاعة الخامسـة والنصف. وأشــار إلى انه لم تسجل اية

خســائر بشـرية أو مادية. وقالت الإذاعـة إن هذه الحادثة هي ثالث خرق باكســتاني

يشار إلى ان كشمير أصبحت محل نزاع بين الهند وباكستان منذ تقسيم شبه القارة

المعارضة الايرلندية تهدد الحكومة

باقتراع بسحب الثقة

■ دبلن ـ رويترز: قال حزب العمال الايرلندي المعارض امس الاربعاء انه سـيدعو

ويزيد هذا التهديد من الضغوط على حكومة رئيس الوزراء الايرلندي بريان كوين

حتى تتنحى فور اقرار مشروع الميزانية اوائل العام المقبل. وأجبر كوين الشهر الماضي

على ان يعلن انه سيدعو لاجراء انتخابات مبكرة بعد ان قال حزب الخضر شريكه

الصغير في الائتلاف انه سيمتنع عن دعم الحكومة بعد تمرير القوانين الخاصة

لاجـراء اقتراع بسـحب الثقة من الحكومة التي لا تتمتع بشـعبية اذا لـم تحدد موعدا

الهندية في العام 1947، وقد خاض البلدان حربين حول الإقليم المقسم بينهما.

لوقف إطلاق النار خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري. ۗ

لاجراء انتخابات بحلول نهاية شهر كانون الثاني يناير المقبل.

خططت معاً للقيام بمهام محددة.

يسبق لها مثيل،

من 3 فصائل مختلفة.

وينفي مسؤوليته في المساعدة عن في زيارة لتركيا عام 2007 في طريقه والموساد بالضلوع في اختطافه.

■ طهران ـ يو بي اي: طالب مساعد شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الايرانية المنظمات الدولية تحديد مصير مساعد وزارة الدفاع السابق علي رضا أصغري بعد معلومات عن انتصاره في احد السجون الاسرائيلية التابعة

ونقلت وكالة فارس، شبه الرسـمية امس الاربعاء عن مساعد الخارجية الايرانية محمد رؤوف شـيباني قوله ان ايـران «تعرب عن قلقها مما نشر مؤخرا عن استشهاد المساعد السابق لوزارة الدفاع علي رضا عسكري في احد السجون

وقال «إن قيام الكيان الصهيوني بهذا العمل بمساعدة امريكية هو مما يعد دليلا واضحا على ارهاب

وحمل اسرائيل وامريكا «مسـؤولية الحفـاظ علـى سـلامته (اصغري)»، وكانت صحيفتا «یدیعوت احرونوت» و «هآرتس» نقلتا عن احد المصادر الامنية القريبة من وزير الدفاع الاسرائيلي

ايهود باراك قوله ان هناك «خبرا عن «انتحار نائب وزير دفاع الايراني الاسبق علي رضا اصغري» في سجن الموساد»، ووصف شيباني هذا العمل بـ«اللاانسـاني والاجرامي» وطالب

المنظمات الدولية بالعمل على تحديد مصير اصغري «بشكل عاجل». وقال ان هذا العمل سبقته

حلف الاطلسي يهاجم طالبان الافغانية في تورا بورا

السجون في فلسطين المحتلة».

اعمال اخرى تمثلت بـ«اختطاف 4 من الدبلوماسيين الايرانيين في

لبنان (عام 1982) ونقلهم الى احد

النووي الاسرائيلي. وقال «على أبي الغيط أن يلتفت بأن الخطر الذي يهدد في العالم أجمع». وقال «رغم مرور ما يقرب من 30

مقتل جنديين أفغانيين و4 من مسلحي طالبان بأفغانستان

■ قنـدز (أفغانسـتان) ـ د ب أ: أعلـن مسـؤولون امـس الاربعاء أن اثنين من الجنود الافغان، وأربعة أشخاص يعتقد أنهم من مسلحي طالبان، قتلوا في أفغانستان. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية «استشهد جنديان من الجيـش الوطنى، وأصيـب ثالث جـراء تفجيـر انتحاري». وذكرت أن التفجير وقع في إقليم باكتيا جنوب شرقي البلاد

من ناحية أخرى، قتل أربعة أشخاص يعتقد أنهم من مسلحى طالبان، واعتقل عشرة في عملية بإقليم قندز شمالي

الثلاثاء، ولكنها لم تفصح عن مزيد من التفاصيل.

البلاد، حسبما أفاد قائد شرطة الإقليم امس الاربعاء. بدأت العملية التي نفذتها قوات أفغانية ودولية، صباح الثلاثاء في منطقة جورتيبا بمدينة قندز عاصمة الاقليم. وقال قائد شرطة الإقليم عبد الرحمن سيد خيلى للصحافيين إن «أربعة متمردين بينهم اثنان من الشيشان، وواحد من طاجيكستان، قتلوا في العملية»، مضيفا انه جرى إلقاء القبض على 10 آخرين.

وأوضح خيلي «شاركت قوات أفغانية وألمانية وأمريكية في العملية الجارية»، مضيفا أن أحد رجال الشرطة الأفغانية أصيب خلال العملية العسكرية. وقال سيد خيلي إن القوات تخوض قتالا ضد مجموعة من 25 من مسلحي طالبان في المنطقة، كانت مجموعة من أربعة متمردين هاجمت مركز تجنيد تابعا للجيش الأفغاني في مدينة قندز الأسبوع الماضي، ما أسفر عن مقتل 9 جنود أفغان وإصابة العشرات. تصاعدت أعمال العنف هذا العام في منطقة الشمال الافغاني والتي تتمتع بسلام نسبي، فيما تضغط القوات الأمريكية على المتمردين جنوبي البلاد. وأعلن حلف شـمال

الاطلسى (الناتو) الاثنين إن أفغانستان ستشهد مزيدا من العنف خلال الأسابيع والاشهر المقبلة. الى ذلك قالت الشرطة الافغانية ومسؤولون في

حلف شـمال الاطلسـي امس الاربعـاء ان القـوات الافغانية والاجنبية قتلت خمسة من متمردي طالبان على الاقل خلال هجمات شنتها في جبال تورا بورا التي اختبا فيها من قبل اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

وقال علي شاه باكتياوال قائد الشرطة الاقليمى ان المتمردين بدأوا في الاونة الاخيرة يتجمعون في منطقة تورا بورا النائية في اقليم ننكرهار الشرقي على حدود باكستان للتخطيط لشـن هجمات على القوات الافغانية وقوات حلف

وصرح بأن قوات الامن الافغانية وقوات من قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها الحلف تنظم عمليات في المنطقة كلها لطرد المتمردين. وقال باكتياوال ان الهجوم أدى الى مقتل خمسة على الاقل وربما سبعة من المتمردين ووقع في اقليم ننكرهار خلال الليل.

وقالت ايساف في بيان ان غارة جوية قتلت خمسة متمردين في منطقة بشير وا أجام التي تخترقها جبال تورا بورا. واستهدفت الغارة «زعيما كبيرا» يعتقد انه مسؤول عن تخطيط وتنفيذ هجمات ضد القوات الافغانية

وجاء في بيان ايساف «أشارت التقارير الاخيرة الى ان الجماعة كانت تنسق لاستخدام مفجرين انتحاريين داخل المنطقة وربما كانت تخطط لشن هجوم على نقطة تفتيش أفغانية على الحدود».

12 قتيلا على الاقل في تحطم طائرة عسكرية روسية جنوب موسكو

خمسة امتار، بحسب ما اعلنت

لوكالـة فرانس برس المتحدثة باسـم

المحققين العسكريين في موسكو

■ موسكو ـ اف ب: قتل 12 شخصا على الاقبل اثر تحطم طائرة شحن عسكرية روسية من طراز انطونوف ان _22 روسية تابعة لـوزارة الدفاع الروسية ليل الثلاثاء الاربعاء في منطقة تولا جنوب موسكو التي شهدت عاصفة ثلجية، كما علم من مصادر رسمية،

وكانت الطائرة من طراز ان 22 تجري تدريبات، وقد اقلعت الثلاثاء عند الساعة 21,00 (18,00 ت غ) من فورونيج (جنوب شرق) في منطقـة تفيـر (شـمال) وعلـي متنهـاً 12 طيارا في سلاح الجو الروسي، على ما اكدت لجنة التحقيق النيابية

الروسية في بيان. و افادت النيابة العامة «بعد اقل من ساعة على الاقلاع رأى سكان فى منطقة تولا الطائرة ثم سمعوا انفجارا وحوالي الساعة الثالثة (الاربعاء) عثر على الطائرة وقد قتل ركابها جميعا».

نقلا عن مصدر قريب من التحقيق.

ناتاليا زيمسكوفا، وقد اوضحت التي ادت الى وقوع الحادث، بحسب ما اوضح كوناشنكوف لوكالة زيمسكوفا ان قائدي الطائرة اعتبرا فرانس برس، مشيرا الى ان ذلك في عداد القتلي لانه لم يتم العثور اجراء شائع في مثل هذه الحالات، على جثتيهما حتى الساعة. وتتكرر حوادث الطائرات العسكرية واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع ايغور كوناشنكوف هنده المعلومات ففى ايلول/سبتمبر تحطمت طائرة مضيفا انه لم يتم العثور على الصندوقين الاسودين حتى الساعة

دون ضحايا حيث تمكن طياراها من

وقررت سلطات الملاحة الجوية

تعليق تحليق طائرات ان _22

وتوبوليف تو _95 ام سـي التي تعمل

بالمحرك نفسه حتى تتضع الأسباب

والانطونوف ان _22 طائرة شحن

وبحسب نائب مدير مركز تحليل الاستراتيجيات والتكنولوجيا في موسكو قسطنطين ماكيينكو، فان لدى روسيا حاليا اقل من 10 طائرات

شحن من طراز ان 22.

مقاتلة من طراز سو _27 في رحلة الثامنة تغ، مناقضا بذلك معلومات تدريب في اقصى الشرق الروسي من سابقة كانت اوردتها وكالة انترفاكس السو فياتية.

كانت شائعة على الاخص في الحقبة

واوضح كوناشنكوف ان الاحوال الجوية السيئة تعرقل عمل المحققين. وقال كوناشنكوف فى تصريح نقله

التلفزيون الروسي ان منطقة وقوع الحادث «تشهد عاصفة ثلجية»، واعلنت زيمسكوفا ان النيابة فتحت تحقيقًا جزائيًا في اسباب الحادث، وعثر على حطام الطائرة في حقل مضيفة انه من المبكر تحديد اسبابه.

تهديد حركة الشباب الصومالية بمهاجمة أمريكا يبدو أجوف

مقديشو ـ من عبدي شيخ:

ينظر لحركة الشباب في الصومال على أنها تفتقر للأعداد الكافية ووحدة الهدف لتنفيذ تهديد أطلقه أحد زعمائها بمهاجمة الولايات المتحدة على أراضيها.

و كان فؤ أد محمد خلف الشُّخصية الثالثة في الحركة قد قال يـوم الاثنـين إن الحركة المرتبطـة بالقاعدة سـتّنفذ هجمات في الولايات المتحدة ما لـم يعتنق الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمواطنون الأمريكيون الإسلام. و في حين أن حركة الشُباب تمكنت من تنفيذ تفجير كبير في

أوغنداً في وقت سابق من العام الجاري فإن محللين صوماليينّ داخل البلاد وخارجها وصفوا هذا الأسبوع التهديد الموجه لواشنطن بأنه مجرد دعاية، وقال راجي فرح وهو محاضر في التاريخ بجامعة مقديشو

لرويترز «لا أعتَّقد أن الشـباب يمكن أن تنفـذ تهديدها للولايات المتحدة. إنها دعاية أكثر منها أي شيء آخر». وأضاف «حركة الشباب نفسها أقَّرت بأنَّها فشلت في التغلب على قوات الاتحاد الافريقي. ربما يهددون أوغندا.. الدّول التي

يمكن أن يصلو ا إليها».

وبمساعدة الجنود الموالين للحكومة الصومالية تمكنت قو أت حفظ السلام التابعة للاتصاد الافريقي من تحقيق مكاسب في مواجهة مقاتلي حركة الشباب في مقديشو في الأسابيع الأُخيرة مما يشير إلى أن حملة المسلحين الرامية إلى

الإطاحة بالحكومة بدأت تنحسر. وقال عبد الوهاب عبد الصمد وهو محاضر في دراسات الصراع المسلح والسلام بجامعة نيروبي إن عدد الأعضاء في الحركة لا يتعدى ما بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف انضم إليهم نحو 200 أجنبي من دول مثل أفغانستان وباكستان. وأضاف عبد الصمدأن المسلحين منقسمون أيضا فيما يتعلق

الآخر يرغب فقط في إخضاع الصومال لحكمهم، وتسيطر حركة الشباب على معظم جنوب الصومال والجزء الأكبر من مقديشو وهي المناطق التي يشنون منها هجمات تستهدف الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة. ويرأس الحكومة المؤقتة في الصومال شيخ شريف أحمد تكفُّلُ لها الحماية قوات الاتحَّاد الأفريقي المؤَّلفة من ثمانية

بالفكر إذ إن نصفهم يتبنون أفكارا جهادية في حين أن النصف

آلاف فرد أغلبهم من أوغندا وبوروندي. وفي تموز يوليو أسفر تفجيران انتحاريان في العاصمة الأوغنَّدية عن مقتل 79 شخصا. وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها وذكرت أن سبب استهداف أوغنداً في هجمات أخرى محتملة هو استمرار وجود القوات الأوغندية في

وكثف مسـؤولون أمنيون في شـرق افريقيا حالة الاستنفار بعد تجدد التهديد من حركة الشباب. وانفجرت حقيبة بها قُنبلة يدوية كَانْتَ على وشَّك أن توضّع فّي حافلَّة متجهّة إلَى كمبالا في نيروبي الأسبوع الماضي مما أسفر عن مقتل اثنين.

هذا التغيير يكشف عن مرونة وعزيمة ■ عواصم وكالات: قال مسؤولون المجموعات المسلحة، لكن هذا التحالف ستخباراتيون امريكيون ان المجموعات المسلحة المتخاصمة على الموسع والاستثنائي يشير إلى شعور طرفي الحدود الأفغانية ـ الباكستانية الفصائل بالضغط العسكري الجديد. تضع خلافاتها جانبا للعمل معاعلي

من دمشـق الـى ايران وتتهـم ايران

المخابرات الامريكية السي. اي. ايه

مصالح شعوب وحكومات دول المنطقة هو وجود اكثر من

وأضاف المسؤول «ان اجراء مقارنة بين البرنامج النووي

وقال ان إيران «هي البلـد الوحيد الذي قـدم نظرية نزع

الشرق الاوسط من الاسلحة النووية بالاضافة الى أنه

صاحب مبادرة نزع العالم برمته من اسلحة الدمار الشامل

والذي عقد المؤتمر الدولى تحت شعار نزع الاسلحة النووية

السلمي الايراني والتسليحي الذي يعتمده الكيان الصهيوني

200 رأس نووي صهيوني لا يخضع لإشراف دولي».

يعتبر موقفا غير منطقى والآيعتمد على الاصول».

حلف شمال الأطلسي «الناتو» ان هذه القرارات التي يتخذها قادة المسلحين هي نتيجة تعاون القوات الامريكية والأفغانية وقوات التحالف عندأحد طرفى الحدود والجيش الباكسـتاني والغارات الجوية الامريكية عند الطرف الآخر من الحدود.

تايمـز» الامريكيـة عـن المسـؤولين وقال المتحدث باسم القوات الاستخباراتيين قولهم ان التقديرات الاستخباراتية من المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان تؤكد ان فصائل المتمردين تضع العداء التاريخي جانباً للتحرك كما لو انها بسبب فعالية جهودنا المشتركة». «نقابة»، وتتضافر قواها بطرق لم

و جدو ا تهدیدا مشتر کا»۰

واعتبر مسؤولون امريكيون ومن

الامريكية في شرق أفغانستان الكولونيل باتريك سيبران المجموعات المسلحة «اضطرت على التعاون وأضاف سيبران قادة المسلحين يعون انه فيما تزايد عدد القوات

الامريكية في أفغانســتان هذه الســنة «فهو بحاجة إلى زيادة أيضاً»، وتابع ان قادة المسلحين المخضرمين، وعدد كبير منهم لديه تاريخ طويل في الحرب المفتوحة ضد بعضهم البعض، «وضعوا خلافاتهم جانباً عندما

يشار إلى انه خلال الأيام الـ90 الماضية، سجلت علامات هذا الارتباط الجديد بين المسلحين في كونار وباكتيتا بشرق أفغانستان، لكن المسؤولين العسكريين الامريكيين ومن البنتاغون قالوا ان ما من عدد محدد للهجمات المشتركة، إلا ان طبيعة العمل التعاوني تخطت الهجمات وحسب. وأشاروا إلى ان تزايد التعاون سجل داخـل باكسـتان، وثمـة دليـل علـي

مسلحين في منطقة هنغو بالإقليم. تعاون وثيق بين المجموعات المتمردة وذكرت قناة «آج» الباكستانية ومن بينها عسكر طيبة وطالبان. امس الاربعاء ان حوالي 6 مسلحين ووافق المسـؤولون مـن البنتاغون هاجموا شاحنتين للناتو عند الحدود والمسؤولون العسكريون الامريكيون الأفغانية - الباكستانية قرب بلدة على تقديرات الناتو الجديدة، كما

لانديكوتال بخيبر. وأضافت ان المسلحين أطلقوا النيران فقتل أحد السائقين على الفور فيما أصيب مساعده، وسائق

شاحنة أخرى بجروح. وفر المسلحون بعد الاعتداء، وتأكد ان الشاحنتين كانتا تنقلان سلعاً لقوات الناتو في أفغانستان، من جهة أخرى، دكت القوات الأمنية مخابئ للمسلحين في هانغو وتمكنت من قتل ما لا يقل عن

من دون أي يصاب أحد بالأذى لأنها كانت خالية وقت التفجير، يشار إلى ان المسلحين دمروا قرابة 104 مدارس في باجور. ويذكر ان قوافل امداد قوات الأطلسي في أفغانستان بالمؤن والوقود عبر باكستان غالبا ما تتعرض لهجمات من قبل عناصر

10 منهم. وقصفت القوات الأمنية أيضاً

مواقع للمسلحين في أماكن أخرى من

وفي سـياق متصل، أقدم مسلحون

صباح امس الاربعاء على تفجير

مدرسـة للصبيان في باجور فدمروها

أوركزاي ووسط كرم.

مقتل جندي بريطاني في جنوب افغانستان اثناء تفكيكه عبوة ناسفة

■ لندن- اف ب: قتل جندي بريطاني خبير في تفكيك المتفجرات الثلاثاء فى جنوب افغانستان اثناء قيامه بتفكيك عبوة ناسفة يدوية الصنع زرعها متمردو حركة طالبان، كما اعلنت وزارة الدفاع البريطانية. وبمقتل هذا الجندي يرتفع الى 248 عدد العسكريين البريطانيين الذين قتلو في افغانستان منذ بدء التدخل العسكري الدولي في هذا البلد في تشرين

واوضحت وزارة الدفاع ان الجندي القتيل كان في عداد فريق من العسكريين المتخصصين في نزع الالغام وقد قتل في اقليم لشكر قاه في ولاية هلمند اثناء مشاركته في عملية لنزع الالغام من احد الطرقات.

وانخفض عدد القتلى البريطانيين في افغانستان منذ سلمت القوات البريطانيـة الى نظيرتهـا الامريكية في ايلول/سـبتمبر السـيطرة على منطقة سانغين معقل حركة طالبان في ولاية هلمند. وينتشر القسم الاكبر من الجنود البريطانيين في افغانستان، البالغ عددهم

اوباما يدخل مرحلة جديدة من

9500 جندي، في و لاية هلمند.

■ هونولولو (الولايات المتحدة) ـ اف ب: بعد ان ختتم العام 2010 ايجابيا خلافا لكل التو قعات، سيبدأ الرئيس الامريكي باراك اوباما مرحلة جديدة ودقيقة من ولايته، يتعين عليه ان يحسن خلالها ادارتها اذا

الشيوخ تمتلك القدرة على تعطيل القرارات.

لانتخابات التشـريعية في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر، ستعقد اعادة خلط الاوراق الامور في ما بتعلق بالطموحات الاصلاحية للرئيس الامريكي على مدى العامين القادمين وقد يسقط جزءا من طموحاته. وتمكن اوباما من تخطى الهزيمة حيث نجح خلال .ورة نهاية السنة في اصدار نصوص قوانين اساسية: فقد نجح في الغاء قانون يمنع العسكريين المثليين من علان ميولهم وكذلك التصديق على معاهدة «ستارت» الجديدة للحد من انتشار الاسلحة النووية الموقعة مع

ودافع اوباما عن التسوية التي تم التوصل اليها، ؤكدا ان الواقعية اقتضتها، واشاد بالتعاون مع لجمهوريين، مؤكدا انه «لسـنا مجبريـن على مواجهة تعطيل لا نهاية له» في اشارة الى تصاعد الخطاب

اراد ان يكون في موقع القوة لاطلاق حملته الانتخابية الرئاسية في 2012.

وعندما يغادر اوباما مقر عطلته في هاواي نهاية لاسبوع، سيعود الى واقع سياسى مضطرب في واشنطن يضعه في مواجهة خصوم جمهوريين لديهم الغالبية في مجلس النواب واقلية مدعومة في مجلس

لضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، نَّاكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلقه في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمنح للطبقات

واعتبر اوباما ان هذا الانجاز يشكل «صفقة جيدة» للامريكيين، في وقت اعلن البيت الابيض ان ضخ 858 مليار دولار ـ من شانها زيادة العجز ـ سيتم استيعابه في خطة انعاش جديدة.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات

ولايته والعام 2012 في الافق

المتشدد في واشنطن. واقسم اوباما بانه سيواجه اي تمديد جديد للاعفاءات الضريبية لدى الميسورين حتى 2012 وانه سيبقى «عنيدا» في دفاعه عن مشاريعه. وكان تعرض لاتهامات بعض الديموقراطيين بانه خضع بسهولة لخصومهم.

المتوقع ان يضع اوباما الاطار العام لما يطمح لانجازه ويهدد التباطؤ الاقتصادي وارتفاع البطالة الى اعلى مستوياتها بان يصبحا على رأس اولويات الاجندة

السياسية للكونغرس الجديد. وهاتان القضيتان ساهمتا في هزيمة الديموقراطيين في الانتخابات ومن المقرر ان يتطرق الرئيس الامريكي الى «زيادة

ويأمل اوباما في التوصل الى مساحة للتلاقي مع الجمهوريين للحد من العجز والدين العام وهو كان شدد سابقا على ضرورة «التضحيـة المشـتركة لكل

الاقتصادية قطاعات التعليم والبحث والبنى التحتية والطاقة النظيفة التي تشكل «خطوطا حمراء». ويشكك مراقبون في نية النواب الجمهوريين المنتخبين حديثا بالعمل مع الرئيس، علما ان جزءا

كما اعلن ميتش ماكونيل، زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ، ان هدفه الاساسي هو حرمان اوباما من ولاية ثانية لاربع سنوات. والاسبوع الماضي قال او باما «.... اعلم ان معارك صعبة ستحصل في الشهور

وقد اوردت الصحف الامريكية ان لدى الرئيس الامريكى مشروعا لتغيير معاونيه المقربين والاتيان بفريق عمل اكثر جرأة،

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن بيان صادر عن الجيش إن القتلى الثلاثة هم بين مجموعة قتلت جندياً في مقاطعة مردين قبل أسبوعين. وقد وجد الجنود أوراق يذكرأن حزب العمال الكردستاني يخوض نضالا مسلحا منذ ثمانينيات القرن

وبعد «الهزيمة» التي تعرض لها الديموقراطيون في

وفي خطاب سيلقيه او اخر كانون الثاني/يناير، من

الوظائـف» وتأكيـد ان «الايام المقبلة سـتحمل الافضل للولايات المتحدة»، حسبما اكد المتحدث باسمه روبرت

كما ابدى اوباما تصميمه على الاتمس اقتطاعاته

منهم انتخب على خلفية موجة الاستياء الشعبي التي ساهم «حزب الشاي» في بلورتها،

وقال مسؤولون أمنيون إن أربعة

أشـخاص قتلوا وأصيب 44 آخرون

في حوادث سيارات على أربعة طرق

سريعة بالقرب من القاهرة وفي محافظة أسيوط بسبب أمطار غزيرة.

وتسبب سوء الاحوال الجوية في

مصر قبل أكثر من أسبوعين في

إغلاق أغلب الموانئ المصرية لنحو

48 ساعة وسقوط عشرات القتلى

والجرحى في حوادث طرق وانهيار

وقال المصدر الأمني إن مئات السكان الغاضبين أحرقوا

نقطة شرطة المرور بالقرية وأشعلوا إطارات السيارات

على الطريق وأغلقوه نحو أربع ساعات وحطموا زجاج

سيارتي شرطة وسيارة إطفاء قبل أن تتمكن الشرطة من

السيطرة على الموقف. وتابع أن الشرطة ألقت القبض على

الطرق السريعة في مصر، وأنشأت محافظة القليوبية

عدة جسور أمام قرى على الطريق في السنوات الاخيرة

لكن سكان قرى أخرى يشكون من تكرار حوادث المرور

على الطريق. وفي مصر واحد من أعلى معدلات حوادث

المرور في العالم بسبب رعونة القيادة وسوء حالة الطرق

وطريـق القاهـرة الإسـكندرية الزراعـي واحـد من أهم

أربعة قتلى وإغلاق خمسة موانئ

في مصر بسبب سوء الأحوال الجوية

الأحمر ممدوح دراز لرويترز إن

سرعة الرياح وارتفاع الموج تسببا

في إغلاق ميناءي الأدبية والسخنة

لنقل البضائع وبورتوفيق للركاب

والزيتيات للنفط والأتكة للأسماك.

وأضاف أن من المتوقع فتح وغلق

الموانئ الخمسة بشكل متقطع خلال

الثمانى والأربعين ساعة المقبلة

«حسب نشرة وصلت إلى الهيئة من

ويتوقع مسؤولو الأرصاد الجوية

استمرار سوء الاحوال الجوية حتى

إصابة 11 شرطيا خلال اشتباك

مع قرويين بمصر بعد حادث مروري

48 من المحتجين

وتهالك بعض السيارات.

الأرصاد الجوية».

تقرير سري يكشف فساد موظفي الامم المتحدة في جنوب السودان والخرطوم تطالب المنظمة بتقرير مفصل عن الحسابات

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

قالت مصادر مطلعة في الخرطوم ان الأمم المتحدة شَـرَعت في تكوين لجنة تحقيق حول ما نسبته صحيفة «دير تاجستسا يتونغ الألمانية» بخصوص اختلاس خبراء تابعين لبرنامج نزع السلاح وإعادة الدمج التابع للأمم المتحدة في جنوب السودان لحوالي (300) ألّف دولار. وقال مصدر رفض الكشف عن اسمه للصحافيين أمس، إن المبلغ المذكور تم تضخيمه، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة لديها نظام محاسبي عالمي يستطيع أن يضع الأمور في نصابها. وفي السياق كشفت بعثةً الأمم المتحدة عن عقبات وتحديات كبيرة تواجه برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج في جنوب السودان، وقالت في بيان أمس إنها بصدد تصميم برنامج جديد بعد الاستفتاء في جنوب السودان يعمل على معالجة التحديات الأمنية

وفي السياق طالبت الحكومة، الأمم المتحدة بموافاتها بتقرير مفصل عن مراجعة الحسابات المتعلقة بأوجه صرف أموال برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج DDR الموجودة بطرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وأبلغ العميد عثمان نوري السكرتير التنفيذي للمجلس القومي لتنسيق نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج، ممثل برنامج DDR ببعثة الأمم المتحدة رفض الحكومة للتلخيص الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشان تقرير المراجعين المستقلين الذين عينتهم المنظمة الدولية في أعقاب مطالبة

الخرطوم – «القدس العربي»

انتقدت الحكومة السودانية استغلال

الحركات المسلحة في دارفور ابتعاد الجنوب

عن الشمال في شن هجمات، وقال على أحمد

كرتى وزير الخارجية، إنّ الحكومة نبهت حكومة

الجنوب كثيرا إن كانت تريد أن تبدأ عهدها

بالحرب، فإنّ ذلك يمكن أن يكون باستضافتها

للحركات التي تحارب الحكومة، وأكد كرتي

أن هناك قضايا خلافية متبقية بين الشريكين

على رأسها أبيى، ودعا للابتعاد عن الأعمال العسكرية لحين الاتفاق السياسي، وقال كرتي

في مؤتمر صحافي مشترك مع عمرو موسى

الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس بالنادي

الدبلوماسي، إن الحكومة تريد للجنوب أن يبدأ

بداية سليمة و آمنة، و أن لا يكون طرفاً فيما يجرى

بين الحكومة ومسلحي دارفور، ونفي بشدة

تحميل الحكومة الحالية مسؤولية الإنفصال

إن وقع، وقال إن الحكومة اتخذت قراراً حكيماً

وتاريخياً بإعطاء الجنوب حق تقرير المصير

لإيقاف حرب استمرت لأكثر من 60 عاماً وهي

في السلطة، وشاركها في ذلك كل الأطراف داخل

و خــارج الســلطة، وأكَّدَ ســعى الجامعــة العربية

لتحقيق الوحدة عبر المؤتمرات والاستثمارات.

وقال إن المسؤولية تقع على الدول الغربية

وحلفائها كإسرائيل التي سعت لذلك، وقادة

الحركة الشعبية وعلى بعض دول الجوار

الجنوبي التي أشار الى أنها دفعت قادة الجنوب

نحـو الانفصـال، وأكـد أن الحكومة قدمـت كل ما

يُمكن من أجل إبقاء السودان مُوحّدا، واستبعد

وزير الخارجية أن تقود قضية ترسيم الحدود إلى

نزاع، مُشـيرا إلى أن الحوار يجري حالياً لحسـم

من كمال حسن بخيت:

الرئيس السوداني عمر البشير اثناء زيارة لجنوب السودان امس

برفع الأمر للأمين العام للأمم المتحدة فى حال رفض البرنامج الإنمائى هذا الطلب، وقال إن الأموال الموجودة لدى البرنامج تخص السودان وهي عهدة بطرفه. وأضاف نوري لوكالة الانباء

الحكومة بالمراجعين. وهدد نوري

السودانية على خلفية التقرير الســري الذي نشــرته صحيفة «دير تاجستسا يتونغ» الألمانية حول صرف (14) مليون دولار لخبراء تابعين للمنظمة الدولية بالجنوب، هذه المبالغ تخص بعثة الأمم المتحدة في الجنوب وتتصل ببرنامج نزع

بعض وثائق الخبراء داخل وخارج السودان.

ن مو عدا لانتهاء اتفاقية السلام الشامل.

وامتدح كرتى تحرك الجامعة العربية، ودعا

لوجود عربى بعد الانفصال للتأكيد للجنوبيين

بأن الوجود العربي ليس فقط من أجل الشمال.

إلى ذلك أعُلنت الجامعة العربية، احترامها

لنتيجة الاستفتاء أيّاً كانت، وقال عمرو موسى

الذي بدأ زيارة للخرطوم أمس، ويستكملها اليوم بجوبا، إنّ الجامعة ستبنى إيجاباً على

نتائج الاستفتاء، وامتدح الأجواء الإيجابية

التى تَقوم بها الخرطوم للحفاظ على الجو

العام لأهل السودان، وأكَّدَ أنَّه سينقل ما لمسه

للمسؤولين في حكومة الجنوب، وأكَّد أنَّ الجامعة

مستمرة في التحرك حتى يكون البناء سليماً وعلى أُسس واضحة، ونَفَى أن تكون للجامعة

أيَّة مقترحات في الوقت الراهن، وقَالَ إنَّ التركيز

سيكون على الأستفتاء، وأوضح أنّ أيّ اتجاه

لضم الجنوب للجامعة العربية اذا وقع انفصال

سَيكون الحديث عَنه عقب الاستفتاء، وأكد

استمرار الجامعة في التعاون مع الجنوب، وقال

إن الحكومة فتحت الباب ووجّهت نداءً للدول

العربية للاستمرار في ما تقوم به في الجنوب

من استثمار وتجارة، واعتبر الفترة المقبلة بداية

علاقة جديدة إيجابية بين الشمال والجنوب،

ستكون الجامعة أحد عناصرها الإيجابية من

أجل بناء علاقة جيدة بن الشمال والجنوب،

وقال إنّ الجامعة العربية سَتكون ضمن المراقبين

للاستفتاء، وكَانَ موسى قد ابتدر مُباحثاته بلقاء

علي عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية

الى ذلك احتجت كتلة نواب الحركة الشعبية

بالبرلمان عَلى التنبيه الذي أورده تقرير لجنة

حول الاستفتاء وما بعده.

السلاح والتسريح وإعادة الدمج، وشكك نوري فى صرف أموال

وإعادة الدمج في السودان في أوجه غير مخصصة لها، مبيناً أنّ الهدف سياسي ومقصود خاصة وان هناك محاولات من بعض الدول بتقديم دعم مشروط للبرنامج الأمر الذي رفضته الحكومة ولم يستبعد أن تكون وراء العملية جلب أموال يستفيد منها آخرون، وأشار

قاموا بمراجعة حسابات للبرنامج

الحركة الشعبية تحتج على اتهام الجنوب بإيواء مسلحي دارفور

برنامج نزع السلاح والتسريح

إلاّ أنّ UNDOP رفض تسليمه

نوري إلى استجابة الأمم المتحدة بتكوين فريق مراجعين أوروبيين

للحكومة بحجة لوائحه الداخلية، وقال إنه سيقوم بتقديم تلخيص لتقرير المراجعين الأمر الذي ترفضه وكان تقرير سري للأمم المتحدة،

وأعُلـن كرتي أِنّ التاسـع مـن تموز يوليـو المقبل للحركـة الشـعبية بضـرورة الالتـزام باتفاقيـة بعـد الانفصـال اذا اقتضت الضـرورة وبالكيفية

بدارفور ودعمها مادياً أو معنوياً. وأعلن توماس

وانى رئيس كتلة الحركة احتجاج كتلته على

التقرير الذي أجازه البرلان أمس، وانتقد واني

تقرير الهيئة الذي تلاه بروفيسور الحبر يوسف

نور الدائم وقال إن تنبيه الحركة الشعبية بعدم

إيواء حركات دارفور فيه اتهام للحركة، وأشار

واني للصحافيين مُطالبة الكتلة بحذف العبارة،

لكنه قال إن الطلب لم يستجب له وأجيز

وأوصى التقرير بتفعيل البروتوكولات

والاتفاقيات الدولية الخاصة بالمسألة الأمنيّة

وإيجاد آلية لجمع السلاح غير المُرخُص، وطالب

بتطبيق قرار رئيس الجمهورية الخاص بطرد

المنظمات الأجنبية المشبوهة والمعادية للبلاد،

وطالب التقرير بترسيم الحدود قبل إجراء

الى ذلك قطع المؤتمر الوطني انه لا سبيل لحكم

الشعب السوداني الاعبر صناديق الاقتراع

والتصويت وان الحديث عن حكومة قومية

مجرد اوهام لدى القوى المعارضة وطالب الحزب

الشعب السوداني بان يقول كلمته الحاسمة ووضع حد لاتضاذ البعض البندقية والعمالة

والاستخبار لصاح الاجنبي وسيلة للاستوزار

واكد البروفسير ابراهيم غندور الامين

السياسي للحزب لدى مخاطبته ندوة النظام

السياسي والدستور رؤية ما بعد الاستفتاء التي

نظمتها الامانة السياسية بالمؤتمر الوطني امس

انه لا مجال للحديث عن حكومة قومية بعض

استفتاء الجنوب ولم يستبعد الامين السياسي

والوصول للسلطة،

كشفت عنه صحيفة «دير تاجستسا يتونغ» الألمانية اظهر أن خمسين خبيراً من الأمم المتحدة يعملون في برنامج الأمم المتحدة لتطوير جنوب السودان، حصلوا خلال العام الجاري على رواتب باهظة بلغت قيمتها (14) مليون دو لار، وأشار إلى أن عددا من هؤلاء الخبراء تلقوا ومكافآت الخبراء.

التنسيق والصياغة للرد على خطاب رئيس للوطني ادخال بعض التعديلات على الدستور

الجمهورية أمام الهيئة التشريعية القومية الانتقالي والغاء الفصول المتعلقة بالجنوب

السلام وعدم التعامل مع الحركات المسلحة المعروفة عبر الهيئات التشريعية، واكد غندور

رواتب شهرية «خيالية» لوظائف لا وجودلها في وثائق برنامج التطوير. وكشف التقرير، عن وجود إختلالات

ونواقص كبيرة، في البرنامج الذي ترعاه المنظمة الأممية بهدف تأهيل عشرات الآلاف من المقاتلين السابقين في صفوف الحركة الشعبية. وذكر أن المنظمة الأممية رصدت لهذا البرنامـج ميزانية تصـل إلى (430) مليون دو لار، لكن ما ذهب بالفعل من هذه الأموال لمشاريع التطوير لم يَتعدَ (105) ملايين دولار فقط، في

حين صرفت بقية المبالغ على رواتب

المؤتمر الوطني: لا سبيل لحكم السودان الا عبر صناديق الاقتراع

ان الشريعة الاسلامية وباتفاق جميع القوى من

اقصى اليمين لاقصى اليسار تم الاتفاق على ان

وقال الامين السياسي للوطني سنكمل الدورة

وفقا للتفويض والدستور على مستويات

السلطة التنفيذية والتشريعية المختلفة مشيرا

الى ان الجدل حول عدم شرعية الحكومة ليس

بالشيء الجديد وقال في هذا الصدد ليس ذنب المؤتمر الوطني ان القوى الاخرى لم يحالفها

الحظ في ان تنال ثقة وتفويض الشعب او ان

تتخذ موقف المقاطعة في الانتخابات الاخيرة

وقال: ليس من خيار امام المعارضة غير الانتظار

للجولة القادمة وخوض الانتخابات باعتبارها

الطريق الوحيد الوصول للسلطة بتفويض

من الشعب عبرها وقال ان التغيير الديمقراطي

والتعددية لا يعنى بالضرورة مشاركة جميع

الاحـزاب في السلطة الا ان الامـن السياسـي

للوطنى لم يغلق الباب كليا امام القوى المعارضة

بالاشارة الى ان باب الحوار مفتوح مع الجميع

للاستماع لرؤاهم وامكانية استصحابها خاصة

فيما يتعلق بالتعديلات المطلوبة على الدستور

كما أقر غندور موافقا الناشط السياسي

والخبير القانوني المشارك في الندوة الاستاذ

امين مكي مدنى بالحاجة الى تحسين التعامل

مع احكام الشريعة الاسلامية التي تم الاتفاق

على ان تكون المصدر الوحيد للتشريع بما يلبي

جوانب مأكل ومشرب وأمن وسلامة المواطن

وغيرها من الحقوق بعيدا عن اظهار ان التطبيق

تكون المصدر الرئيس للتشريع بالبلاد،

وقاد وزراء ومسؤولون كبار مؤيدون لرجل الأعمال الذي تحول

للعمل بالسياسة اصلاحات عززت القاهرة ـ من مروة عوض:

قال جمال مبارك رئيس لجنة لسياسات بالحزب الوطنى الديمقراطي الحاكم بمصر ونجل الرئيس حسني مبارك امس إن مصر ستسعى لزيادة استثماراتها السنوية من 30 مليار جنيه إلى 100 مليار جنيه (17.22 مليار دولار) في السنوات الخمس المقبلة لرفع معدلات النمو إلى سبعة وثمانية

■ القاهرة - رويترز: قال

مسـؤولون مصريون إن أربعة

أشخاص قتلوا وأصيب عشرات

وأغلقت خمسة موانئ على البحر

الأحمر امس الأربعاء بسبب سوء

وفي حدث نادر سقطت أمطار

جليدية على بضع مدن بمحافظة

أسيوط بينها مدينة أسيوط عاصمة

المحافظة التي تبعد نحو 400 كيلومتر

وقال رئيس هيئة موانئ البحر

■ القاهرة ـ رويتـرز: قالت مصادر أمنية إن 11 شـرطيا

مصريا أصيبوا امس في اشتباك مع سكان قرية بعد حادث

مروري أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 15 آخرين.

القاهرة منذ نحو عام بإنشاء نفق أو جسر على طريق

القاهرة الإسكندرية الزراعى أمام القرية بعد تعدد

وقال رئيس فرع البحث الجنائي بشرطة مدينة شبرا

الخيمة القريبة من القرية محمد شرباش لرويترز إن

من بين المصابين ضابطين وإن اثنين من القتلى وستة من

الجرحى من سكان القرية كانوا يستقلون حافلة صغيرة

تهشمت في حادث تصادم مع حافلة أخرى قادمة من

الحوادث المرورية التي قتلت وأصابت عددا من سكانها.

ويطالب سكان قرية قلما بمحافظة القليوبية قرب

الأحوال الجوية.

جنوبي القاهرة.

وقال جمال مبارك (47 عاما) إن الحكومة يجب أن تأخذ قرارات اقتصادية صعبة لتحفيز النمو الاقتصادي الذي تضرر بفعل الركود لعالمي بطرح مشروعات للبنية التحتية في 2011 تتضمن شراكة بين القطاعين العام والخاص.

معدل النمو السنوي إلى سبعة بالمئة في السنوات الثلاث السابقة على الأزمة الاقتصادية التي تفجرت في 2008. وتتوقع الحكومة نمو الناتج المحلى الاجمالي المصري ستة بالمئة في السنة المالية التي تنتهي في حزيران يونيو 2011.

جمال مبارك: قرارات اقتصادية

صعبة في انتظار مصر

وقال جمال في مؤتمر صحافي أمس الاثنين بعد المؤتمر السنوي للحزب الوطني الديمقراطي «ينبغي أن نعود سريعا لمتوسط معدلات النمو البالغ سبعة وثمانية بالمئة وهذا يحتاج لسياسات أكثر جرأة». وأضاف «يتطلب تحقيق ذلك أن ندفع متوسط الاستثمارات العامة إلى 100 مليار (جنيه) سنويا بعد أن بلغ نحو 30 مليارا على مدى السنوات الخمس المنصرمة». ومضى يقول إن الحكومة ستطرح في شراكة مع

القطاع الخاص مشروعات بنية

أساسية في قطاعات مثل الطرق والمياه والصرف الصحي. وينظر كثير من المصريين بريبة كبيرة لأي اصلاحات اقتصادية ويقولون إنها تهدف لمصلحة نخبة منتقاة على حساب الفقراء الذين يكافحون في ظل ارتفاع الأسعار وتدني الاجور.

وتأتى الاصلاحات الجديدة قبيل الانتخابات الرئاسية التي من المتوقع أن يخوضها الرئيس مبارك. وعادة ما تختار الحكومة بعناية توقيت أي اجراءات للتقشف من شأنها أن تثير احتجاجات شعبية.

وسئل جمال مبارك عن الاضطرابات الشعبية التي قد مصر تنال نصيبها من الاحتجاجات شانها شان أي دولة أوروبية لكنه أكد أن الحزب الوطني سيعمل على حشد التأييد لسياساته الجديدة.



الشاب المصري سيد زيان الذي يعمل فى محل لميكانيك السيارات بالقاهرة حيث فقد بصره منذ سنوات بسبب حادث عمل

مصر تدرس كافة السيناريوهات بعد انفصال جنوب السودان المتوقع

السوداني. وتخشى مصر ان يؤثر استقلال جنوب

السودان على حصتها في مياه النيل تبلغ 51 مليار متر

مكعب من المياه سنويا، وتعتبرها القاهرة قضية امن

وتستأثر مصر بنصيب الاسد من مياه النيل بموجب

اتفاقية ثنائية وقعتها مع السودان في العام 1959،

وتقول مصران اتفاقيتي العامين 1929 (الموقعة مع

بريطانيا وقت الاحتلال) و1959 تنص على ضرورة

موافقة جميع دول حوض النيل على أي مشروع لاستغلال

وطالما طالبت دول في شرقي إفريقيا وبخاصة أوغندا

وكينيا بضرورة الغاء اتفاقية عام 1929 لتقسيم مياه

تقضى بحصول السودان على 18 مليار متر مكعب.

النهر بالشكل الذي لا يؤثر على حصة كل منها.

النهر بحجة أنها لم تراع احتياجات دول المنبع.

■ القاهرة ـ يو بى اي: قال دبلوماسى مصري الاربعاء

واضاف أن العديد من المشاكل ستظهر بقوة على

ان بلاده تدرس كافة السيناريوهات المتوقعة بعد انفصال جنوب السودان في الاستفتاء المقرر على حق تقرير المصير في التاسع من يناير/كانون الثاني المقبل. واوضح السفير محمد مرسى، ممثل وزارة الخارجية في كلمة له امام مجلس الشعب (الغرفة الاولى للبرلمان المصرى)، ان هذه الدراسات تجـرى بالتعـاون مـع جهات عدة في مصر وتتناول بشكل خاص ما يتعلق بالأمن القومي المصري في هذا الشان، وأكد مرسى أن مصر ستحرص على دعم علاقاتها بدولة الجنوب حال الانفصال رغم دعمها لخيار الوحدة حتى الآن.

لسطح بعد الانفصال خاصة مشكلة «أبيى»، مشيرا إلى وجود قوى خارجية عديدة تتصيد الأخطاء للنظام

الاسلامية موجودة في اتفاقية السلام الشامل ووقعت عليها امريكا واوربا وهي عهدنا مع الشهداء وحقوق غير المسلمين

وابدى البشير استغرابه من مواقف

وحول تقرير المصير اكد البشير ان الانقاد قدمت عضويتها في سبيل الحفاظ على الوطن ووقعت السلام بحكم مسؤوليتها الوطنية وتنفذه كاملا من اجل الوحدة الجاذبة واضاف قائلا اذا اختار الجنوب الانفصال نقول له مبروك ونتمنى له التوفيق ونحن على استعداد لدعم دولة

وجدد البشير تأكيده بتطبيق الشريعة في السودان رغم انف الرافضين لها

ورغم انف اعدائها مشيرا الى ان الشريعة

الاحراب السياسية العقائدية من تطبيق

السلاح الى التفاوض مع اهليهم وحيا البشير دولة قطر على صبرها على الوساطة والحوار من اجل الوصول الى سىلام فى دارفور.

البشير يعلن نهاية التفاوض في الدوحة

ويؤكد سحب الوفد الحكومي في حال عدم التوصل لاتفاق

وقال: سنوجه جهودنا نحو تنمية دارفور وتعميرها. وجدد البشير وقوفه مع مشروع اعمار الدار لتعمير دارفور وتأمين العودة الطوعية للنازحين وطالب مواطنى دارفور بالتعاهد والتواثق على نبذ الاحتراب والاقتتال فيما بينهم وازهاق الارواح مقارنا بين ماضى دارفور في التعايش وحالة الاحتراب القبلي التي تمر بها والتى وصفها بدخول الشيطان بين اهلها حتى وصلت الى هده الحالة.

الخرطوم_«القدس العربي»: كمال حسن بخيت

اعلن الرئيس السوداني عمر البشير نهاية ديسمبر الجاري حدا للتفاوض في منبر الدوحة لتوقيع سلام دارفور. وقال لدى مخاطبته امس الاربعاء لقاء جماهيريا بمدينة نيالا جنوب دارفور ان الحكومة ستسحب وفدها المفاوض في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام واضاف ان السلام في دارفور ستبدأ مسيرته من الداخل مع اهل دارفور وارادتهم لافتا الى استمراء حركات دارفور التفاوض والاقامة في الفنادق بينما مواطنو دارفور يتضررون من نيران الحرب داعيا حملة

■ الموصل - اف ب: قتل اربعة من

رجال الشرطة احدهم ضابط برتبة

مقدم في هجوم انتصاري مزدوج

باحزمة ناسفة استهدف صباح

الاربعاء مقرا للشرطة في الموصل

وقال مصدر في وزارة الداخلية

ان «اربعة من الشرطة بينهم ضابط

برتبة مقدم قتلوا في هجوم انتحاري

مزدوج استهدف مقرا للشرطة في

الموصل (370 كلم شمال بغداد)»،

وكان ضابط في شرطة الموصل

اعلن في وقت سابق امس طالبا عدم

کشف اسمه ان «هجوما انتحاریا

مزدوجا باحزمة ناسفة ادى الى مقتل

واضاف ان الهجـوم «اسـتهدف

حوالى السابعة (04,00 تغ) مقرا

للشرطة في منطقة قبر البنت غرب

وكان المقدم عكله تولى قيادة

عملية لملاحقة عناصر في تنظيم

القاعدة في غرب الموصل الاسبوع

الماضى قتل خلالها احد قادة دولة

العراق الاسلامية، وفقا للمصدر نفسه

الذي رجح ان يكون «الانتحاريان

كما استطاعت الشرطة قتل

■ السليمانية - ا ف ب: يتضاعف عدد الدعاوى

من جهته، قال آسوس هردي مدير شركة «آوينة»

لاعلاميـة فـى السـليمانية (330 كلم شـمال بغـداد) لوكالة

فرانس برس ان «هناك دعاوى كثيرة ضد الصحافة الحرة

فى كردستان رفعها افراد ومؤسسات حكومية واحزاب

واضاف هردي الحاصل على جائزة جبران تويني من

الاتحاد العالمي للصحف العام الماضي ان «غالبية الدعاوي

لا تستند الى قانون الصحافة الصادر من برلمان كردستان

لذي صادق عليه رئيس الاقليم مسعود بارزاني عام

واتهم هردى الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة

بارزاني برفع «عشرات الدعاوى ضد الصحف والمجلات

حرية الصحافة وليس شكوى حول موضوع معين او خبر

ورأى هردي ان الهدف «من الحملة اشغال الصحافيين

وجزء كبير من الدعاوى مرده مقالات او تقارير تتناول

وقال في هذا الصدد «اعتقد ان الرسالة الكامنة وراء الدعاوي هي «لن نقبل التطرق الى شخص رئيس الاقليم

او احد افراد عائلته» وهذه بالتأكيد الخطوة الاولى نحو

تقديس الرئيس وترسيخ قواعد الديكتاتورية في اقليم

بدوره، اوضح رئيس تحرير مجلة «لفين» المستقلة احمد

ميره ان «هناك اكثر من 27 دعوى قضائية ضدنا من مختلف

الجهات، بينها ست رفعها الحزب الديمو قراطي الكردستاني

واضاف ان «بارزاني تقدم بدعوى ضدنا كما رفع المدعى

العام دعوى مماثلة بسبب نشر مجلتنا تقريرا حول الراتب

الشـهري لرئيـس الاقليـم». واوضـح ان حـزب بارزانـي

«رفع دعـوى قضائيـة (ثانية) ضدنـا قبل شـهرين يطالبنا

واكد لفرانس برس ان «هذه الدعاوى ادت الى تشجيع

مؤسسات تابعة وقريبة من هذا الحزب على رفع دعاوى

بتعويضات مادية قيمتها مليار دينار (847 الف دولار)».

بشكل من الاشكال رئيس اقليم كردســتان شخصيا او احد

بهذه القضايا وبيروقراطية المحاكم (...) هناك اكثر من

عشرین دعوی ضد جریدتنا (آوینة).

افراد عائلته، وفقا لهردي.

انتحارى ثالث حاول تفجير نفسه في

(المواطن) المستقلتين ومجلة «لفين».

كبرى مدن محافظة نينوى.

المقدم شامل احمد عكله».

مدينة الموصل».

يستهدفانه اصلا».

شمال بغداد،

مقتل أربعة من عناصر الشرطة احدهم ضابط في هجوم انتحاري مزدوج في الموصل

وقالت مصادر امنية ان المقدم عكله

تعرض في الماضي لمحاولات اغتيال

من دون ان يحدد مكانها او زمانها،

واشارت الى احتمال وجود مصابين

تحت انقاض المبنى الذي انهار جزء

وغرب الموصل منطقة مفتوحة تمتد

على مساحة شاسعة حتى معبر ربيعة

على الحدود مع سوريا. وهي تعتبر

ملاذا للتنظيمات المتطرفة التى تدور

كما ان محافظة نينوى من المناطق

الاكثر توترا في العراق. ونفذت قوات

الامن العراقية عمليات خلال الايام

الماضية لملاحقة تنظيم القاعدة في

ويأتي الهجوم الانتصاري عقب

تفجيرات اوقعت تسعة قتلى

وعشرات الجرحى في الرمادي (100

كلم غرب بغداد) الاثنين الماضي قرب

وفي العشرين من كانون الاول/

ديسمبر الجاري، اعلن المتحدث باسم

وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري

مقتـل ثلاثـة «ارهابيين» ليبيـين كانوا

يعدون لتنفيذ هجمات في عيد الميلاد،

خلال عملية نفذتها القوات العراقية

وقال ان «قوة خاصة من الجيش

دعاوى قضائية تلاحق الاعلام

غير الحزبي في كردستان العراق

كبير منه جراء الانفجار.

في فلك شبكة القاعدة.

محافظة نينوى.

مبنى المحافظة.

في الموصل.



العراقي داهمت منزلا قيد الانشاء،

في الجانب الايمن لمدينة الموصل فتعرضت لاطلاق نار وهجوم بثلاث

قنابل يدوية»، مشيرا الى ان «قواتنا

اشتبكت مع الارهابيين الثلاثة

وتمكنت من قتلهم»، واشار الى

العثور على ثلاثة احزمة ناسفة وست

قنابل يدوية ومسـدس ووثائق. واكد

ان «الارهابيين وصلوا الى المكان،

(السببت) وكانوا يستعدون لتنفيذ

هجمات انتحارية بالتزامن مع اعياد

وكان العسكري اعلن في 11 الجاري ان «وحدة خاصة فكَّكت

الواجهة الاعلامية لتنظيم القاعدة

فى العراق وتدعى مؤسسة الفرقان

في عملية نوعية هي الاولى من نوعها

واضاف «في الاسبوع الاخير من

الشهر الماضى تمكنت قوة امنية من

قتل ابو صهيب السعودي (25 عاما)

واسمه عبد العزيز عاتك صالح وهو

يدير المواقع الالكترونية التابعة

للقاعدة وخصوصا الفرقان». واشــار

الى ان العملية نفذت في حي القادسية

في شرق الموصل». واكد ان «التنظيم

عاد للاستعانة بمقاتلين اجانب بسبب

التعاون بين العشائر والقوات الامنية

الامر الذي لا يسمح باعطاء فرصة

للقاعدة بتنفيذ عملياتها».

ويرى ميره ان «هدف الحزب الديموقراطي واضح وهو

النيـل من مسـاحة الحريـة الموجودة فـي الاقليـم (...) وفي

النهاية اسكاتنا عن قول الحقيقة». كما ابدى تذمره من

«الذهاب الى المحاكم واضاعة الوقت بشكل شبه يومى»،

معتبرا انه «هدف اخر لاحزاب السلطة لتمنعنا من مزاولة

وقدم الحزب الديموقراطي الكردستاني حتى تموز/يوليو

الماضي دعاوي قضائية ضد صحف «هاولاتي» و »آوينة»و

«روزنامـه» ومجلات «لفين» و »ريكا» و »فشـار» و »خيزان»،

واكبر دعوى تطالب بتعويضات مادية في تاريخ

الصحافة العراقية والكردستانية هي تلك المرفوعة ضد

صحيفة «روزنامة» الصادرة عن شركة تابعة لحركة

«التغيير» المعارضة، بحيث يبلغ حجم المطالبة مليار دو لار.

من جهته، انتقد رحمن غريب مدير مركز «ميترو» للدفاع

عن حقوق الصحافيين اللجوء الى مواد غير واردة في

قانون العمل الصحافي. وقال لفرانس برس ان «ذلك يعتبر

ويمنع قانون الصحافة رفع دعوى قضائية بعد تسعين

يو مــا مــن النشــر ، لكــن غريب يؤكـد «قبــو ل محاكــم الاقليم

دعاوى تم رفعها بعد انتهاء المدة»، معتبرا هذه الدعاوى

«محاولة للتضييـق على حريـة الصحافـة وتخويـف

كما ينص القانون على «فرض غرامة مالية على الصحافي

او رئيس التحرير لا تقل عن مليون دينار ولا تزيد عن

خمسة ملايين دينار»، مؤكدا «عدم العمل بأي مادة تتعارض

بدوره، يقول آري هرسين مسؤول اعلام الهيئة القيادية

في الحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية ان

«سبب لجوء الحزب الى رفع عدد كبير من الدعاوى ضد الصحافيين هو وسيلة للدفاع عن النفس بأسلوب مدنى

ويضيف ردا على سؤال حول وضع خطوط حمراء على

انتقاد بارزاني «هذا القول ليس صحيحاً اكد الرئيس

بارزاني في المؤتمر الاخير للحزب انه مع عائلته ليسا خطا

احمر بلّ الخط الاحمر هو المسائل القومية والامن الوطني

اما آزاد جندياني المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني

الكردسـتاني بزعامـة جـلال طالبانـي، فقـال «نقـرأ يوميـا

مقالات تسيء الينا لكننا نحاول معالجتها عن طريق الاعلام

توضيحا وتكذيبا. نحن بصراحة نفضل عدم اللجوء الى

المحاكم». ويضيف لفرانس برس «نؤمن بأن معالجة العلاقة

المتوترة يجب ان تكون عبر الحوار (...) نحن مع حرية

التعبير، وبموازاة ذلك نحن مع الالتـزام بالمهنية في العمل

مطالبا بتعويضات مالية ضخمة.

تجاوزا وتهميشا للقانون».

الصحافيين وارباك عملهم».

مع احكام هذا القانون».

خلال الحرب على هذا التنظيم».

اجراءات امنية مشددة حول كنائس بغداد

مئات العائلات المسيحية تحتفل باعياد الميلاد وآمال بالعودة والاستقرار تتقدم دعواتها

بغداد_«اربيل»

«القدس العربي»:

شددت قوات الامن العراقية اجراءاتها الامنية الاحترازية حول الكنائس في بغداد وعدد من مدن العراق لحماية المسيحيين المحتفلين بأعياد الميلاد، فيما ديوان الوقف المسيحي، كما تم نشر مفارز

وجرى آخر نزوح جماعي للمسيحيين بعد مذبحة الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية في وسط بغداد على يد القاعدة في اليوم الآخير من شهر تشرين الاول/ اكتوبر والتي خلفت حوالي 60 قتيلا، وبحدود مئة معوق وجالية مرعوبة تتوجس الشر، ومنذ ذلك الحين، والجماعة الإرهابية تستهدف المسيحيين في بيو تهم، بضمنهم أفراد عائلة نجت من هجوم كنيسة سيدة النجاة.

وألغيت مراسم عيد الميلاد في بغداد، إضافة إلى المدن الشمالية الوصل وكركوك مخافة وقوع اعمال عنف اخرى. وفي حينها قال الزعماء الكنسيون انهم لن يعلقوا زينة عيد الميلاد ولن يحتفلوا بقدِاس منتصف الليل. وأخبروا العوائل بـــأنٌ لا يقومــوا بتزيــين بيوتهــم مخافــة ان تنفذ القاعدة هجمات بعد ان كررت تهديداتها باستهداف المسيحيين في وقّت

ويقول رئيس الوقف المسيحي في

فى نفس الوقت بدت كنيسة م كوركيس القديمة بناقوسها اليدوي بكامل زينتها، وقد ارتدت حلة العيد من الاضواء الملونة، وهنَّاك توافد العشرات من المحتلفين بعيد ميلاد السيد المسيح، وبالقرب من تمثال السيدة مريم العذراء، كانت امرأة توقد الشموع، وتبكى بصمت،

الزعفرانية (جنوب شرقي بغدادً). وتضيف «يقول ابي انه ولد هناك وسيموت هناك، ولن يسمح لاحد بان يُخرجه من بيته الذي بناه، ولن يعطي The state of the limited of the limi

والمدائمية كعلم

ستقتصر الاحتفالات على اقامة قداس حدادا على ضحايا كنيسة سيدة النجاة. وقال المتحدث الرسمى باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا إن «القوات الامنية في بغداد ومعظم مدن العراق اتخذت اجراءات أمنية خاصة بتأمين الحماية للكنائس أثناء تأدية القداس بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة». وأوضح عطا: أنه «تم تأمين الحماية بشكل كآمل، وذلك بالتنسيق مع

العراق عبد الله النوفلي ان «اكثر من 80 % من مسيحيي العراق لم يعودوا يذهبون الى الكنائس، ولم تعد هناك مدارس يوم الاحد، ومدارس (خاصة) بتعليم المسيحيين. وحول عيد الميلاد كان القرار أن نقوم بقداس واحد في حين كنا نقوم في السابق بعدة قداديس».

و تتمتم بالدعاء «اطلب من الرب أن يحفظ

الجميع، وان يحفظ اهلى في بغداد». عائلة سميرة خوشاً في بغداد، بقيت هناك، بالرغم من أن محل ابيها استهدف اكتر من مرة، ومع ذلك، وكما تقول فضل الدها ان يبقى في بيته في

من جهته قال مهند كوركيس (30 عاماً) والذي انتقل حديثاً الى ناحية عینکاوة شمالی أربیل، انه اضطر للمجيء بعد معارضته لوقت طويل، لكن حادثة كنيسة سِيدة النجاة كانت حدا فاصلا ومؤشراً لما قبلها وما بعدها، على

وزينتها بالزهور والكرات الزجاجية الاعياد، لكنناً لانشعر بالفرح.. كيف يشعر المرء وقد خرج من بيته بدون

ويضيف «قمنا باستأجار منزل صغير يكفينا انا وزوجتي واولادي الاربعة، ووجدنا هنا الترحيب من قبل الجميع، فالبلدة هنا هادئة وجميلة ونظيفة، لكن يعز علينا مغادرة منطقتنا في بغداد».

الحدث يجعلهم عرضة للموت في اية

مُجدُّ هـو احد سكنة حـَّي الـدورة، وتعرضت هذه المنطقة الى جملة من لاحداث الامنية كان اخرها سقوط صاروخ كاتيوشا وخلف عشرة اشخاص ضحايا، يعلق على ذلك بالقول «شعرت

يهجروا المسيحيين من بغداد، واذا ما حدث اي شيء، فسيقف المسلمون جيراننا الى جانبنّا وهذا عهدنا بهم».

كانت العائلة قد اكملت شـجرة الميلاد، الملونة وبالنجوم، ينظر الرجل الي زوجته ويقول «صحيح اننا في ايام

ووجدنا فيهم الاهل والامان». بالرعب على اولادي الصغاّر، فمثل هّذا

فرصة للذين سولت لهم انفسهم بان لیس قریبا»، اضاءت شجرة عيد الميلاد جزءاً من وجهها «اشعر بالامان هنا، فالاقليم

امامنا مشكلة كبيرة، وهي تدبير بيت للسكن، فاضطررنا الى قضاء بضعة ايام في بيت اقرباء زوجي، بعدها واجهتنا مشكلة ارتفاع الايجارات هنا، ووجدنا هذه الشقة بعد عناء طويل»،

بعد انتقالنا هنا، وجدنا عدة عائلات مسلمة، سبقونا الى هنا قبل عدة سنوات،

وتتساءل وقد بدا الانفعال على

سلامة الجميع». وتضيف «نحن مرتاحون هنا، ومع

يقول ابنه البكر ساندروعن ذلك

واضطر يوميا الى قطع مسافة طويلة

للذهاب الى كليتي وسط المدينة».

مع الواقع الجديد، فلقد ابتعدت عن

اصّدقاني ومعارفي في الموصل، واحتاج

لحظة، خاصة ان الطريق الى مدرستهم محافظة نينوى احتلت المرتبة الثانية من حيث نزوح العوائل المسيحية، ومنهم من جانبها تقول زوجته سلامة وقد كانت عائلة توما ميخائيل، ويعمل مصوراً فوتوغرافيا، فقد اختار توما ناحية

عراقيون خلال الاحتفال باعياد الميلاد في بغداد

عينكاوه نظرا لان اقاربه يسكنون فيها، وطالما شجعوه على المجيء اليها، يقول يَّتمتع بالاستقرار والحمد لله، وعينكاوةُ عن ذلك «بعت محل التصوير الخاص ناحيـة يقطنهـا المسـيحيون، مـا جعلني بي وكان استديو كبيرا جدا، واشتريت اشعر بعدم الغربة، ومع ذلك فانا اشتاقً بمساعدة اقاربي محلا صغيرا جدا في الى اهلي في بغداد و اصدقائي وجيراني هذه البلدة، نظرا لارتفاع الاسعار في كلُّ وتضيف «عندما اتينا الى هنا كانت شيء». وأضاف «بحثناً عن بيت يناسب حجّم عائلتنا الكبير، لكن جهودنا باءت بالفشل بعد رحلة بحث شاقة، واضطررنا اخيرا الى السكن في ناحية بحركة (18 كم شمال اربيل)».

مستدركة «و افق المستأجر على مبلغ 450 «ناحية بحركة تبعد عن اربيل كثيرا، دولاراً شهريا، ومع ذلك كانت ارخص ما وتتابع ســـلامة «المصادفة في الامر انه وأضاف «اجد صعوبة في التآلف

وجهها «نحن لا نصدق ان المسلمين لا يرغبون بوجودنا في بغداد، لقد عشنا معهم سنوات كثيرة، فقد ولد اباؤنا هناك واجدادنا، وكونوا علاقات يصعب تفكيكها، فهل يعقل أن نكون فئة غير

مرغوب بها بين ليلة وضحاها».

عبد الباري مطوان يقد هذا مرينتها خيط عز الهيار اللهاء التقويد في مرينتها

من عبر هر یشد دو اس میتیا ضدی چیدا در اندیا انتقال آساند انتخاری فی و بیشانید بدر ان یک از سیامی فی فی فراز باستان می او در استها از نقال قرایس مدام بدر ان یک شده می نقال می نامی از بیل فار ان از نقول انتها آن ایسان اسیار بدر از این فیران میکید السامی در نیو الفار فی بدار و انتقال ارتباه مدام مدیر بدا کار

عَيْ صَالِحِ بَارَ إِمِواسِهِمْ إِمِياسِي مَعِ كَافَةَ الْأَمَرَابِ لِلْمَوْجِ مِنَ الْأَرْمَانَ لهن: المولى بنهم الغيران السعودي بطال 70 مدنيا وإصابة أكثر من 200

できているとうないとうかっちょう

للروز بفاران جوبة بصحة

طبياني وتسايدونن البائم التوي مرون التداع الدو المداخ

The state of the s

www.alquds.co.uk

على محراب الصلوات، يقول البدري

سـمير البـدري الـذي يقود مؤسسـة السلام للاغاثة والتطوير، اظهر الكثير من الحماس والاندفاع في تأمين احتياجات المهاجرين الى منطقة عنكاوة وسط مدينة اربيل، وسط هجوم موجات البرد القارص على شمال العراق وارتفاع حاد في الاسعار والحاجيات والاقامة الامر كأدان يقضى على امال تجمعهم مع اخوتي في الّدم والارض واخوتي في توحيد الله سبحانه وتعالى ان اقدم المساعدات من اموال واحتياجات، التي تبرع بها الميسورون من ابناء العراق بمُحْتَّلُـف انتماءاتهم من اجل تامين حياة

لم تمنعني ديانتي كمسلم من الوقوف

تاريخ العراق.

ذلك اشعر بالقلق على اهلي واقاربي واصدقائي هناك في الموصل، وليس من السهل أن اتناسي ما يحيط بهم من

كريمة ويقضون هذه الايام العسيرة في

ارتفاع اسعار الايجار كان ظاهرة ملحوظة، يكتشفها من يبحث عن منزل صغير للايجار، يحدثنا عن ذلك صاحب احد محلات بيع وشراء العقارات، فيقول «في كل يوم نستقبل عشرات العوائل الراغَّبة في الأيجار او الشراء، وبالتأكيد انعكس ذلك على ارتفاع الاسـعار»، مبينا أن «المسألة تخضع للعرض والطلب في

القضائيـة التى يرفعها الحـزب الديمو قراطى الكردسـتانى بزعامة مسعود بارزاني ضد الاعلام المستقل في الاقليم مما سيجعل الصحافيين يمثلون امام المحاكم يوميا تقريبا. واكدرؤساء تحرير صحف مستقلة ان عدد الدعاوى ناهز لستين معظمها ضد صحيفتي «آوينة» (المرآة) و»هاولاتي»

فترة طويلة كي اكون علاقات جديدة». بينما تقول روجته امل «ذهبت اليوم الى كنيسـة مار ايليا فـي عينكاوة، حيث

اقيمت الصلوات احتفاء بعيد ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الميلادية، وأوقدت الشموع، وطلبت من الرب

منظمات حقوقية تطالب باطلاق سراح ناشط على «فيسبوك» في مصر

«فيسبوك» محبوس بتهمة «إذاعة أسرار الدفاع عن البلاد».

قصارى جهده للتوصل إلى إلغاء الحكم وإسقاط التهم الموجهة إلى المدون والإفراج عنه في أسرع وقت ممكن».

بالأوراق والإجراءات المطلوبة والرد على استفساراتهم. على الإنترنت»، مشـددةً على أن بسيوني «لم يشارك في أي نشاط تخريبي أو مسيء للجيش، بـل على العكس تماماً، قـام بالترويـج له في أوسـاط متصفّحـي الإنترنت المصريين». يذكر أن بسيوني ليس هُو ناشط الانترنَّت الأول الذي يواجُّه محاكمة عسكريةً هذا العام بسبب كتاباًته أو نشاطه على الانترنت. وسبق تقديم مدون يدعى

ودعت مراسلون بلا حدود، والشبكة العربيّة لمعلومات حقوق الانسان، ومؤسسة

الشهر الماضي حبس الناشط احمد بسيوني لستة اشهر ودفع 500 جنية غرامة. وكان ناشـَط الـ»فيسبوك» احمد البسيوني انشـاً مجموعّة على الموقع الاجتماعي لسَّاعدُة الشِّباب المصـريّ المنتظريـن لأداء الّخدمة العسكرية عن طريَّق إخبارهم

أحمد مصطفى لمحاكمة عسـكرية فـي آذار مارس الماضي، ثم اوقفت الحكومة المصرية

دعوة زعيمة المعارضة الاوكرانية الى

■ كييف_د با: دعا حزب سياسي أوروبي بارز، رئيسـة وزراء أوكرانيا السابقة يوليا تيمو شينكو للسفر الى بروكسل في تحدّ لحظر السفر المفروض عليها. وجاءت الدعوة من حزب الشعب الآوروبي المنتمي لتيار يمين الوسط، بينما تم اســتدعاء تيموشــينكو المتهمة باســاءة اســتغلاّل أموالّ حكومية، لمكتب المدعى العام الاوكراني لليوم الخامس لاستجوابها. وذكرت وكالة (انترفاكس) الروسية للانباء ان الامين العام لحزب الشعب الاوروبي

انطونيو لوبيز استوريز وايت عرض دعوة تيموش ينكو للعاصمة الاوروبية خلا مكالمة هاتفية مؤخرا، مقترحا أن تكون الزيارة في كانون الثاني/يناير المقبل. ولم يتسن التوصل للحزب للتعليق امس الاربعاء بسبب اجازة أعياد الميلاد (الكريسـماس). وفـي بيــان أصدره فـي 17 كانــون الاول/ديسـمبر الجــاري، وصف الحزب الحظر الفروض على تيموشينكو بأنه شائن.

لحين انتهاء التّحقيق في مزاعم اسـاءة استغلّالها لنحو 400 مليون دولار من الاموال العامـة بينما كانت في السـلطة. ويزعم محققـون حكوميون انها اسـتخدمت الاموال لتغطية عجز في أموالّ المعاشات.

الاوروبية لكرة القدم (يورو 2012). وتعهدت أوكرانيا التي تشارك بولندا في استضافة بطولة (يورو 2012) بانفاق 4 مليارات دولار على الاستعدادات للبطولة،

تيموشينكو، اتهموه باستخدام الحملة كغطاء لقمع المعارضة.

■ القاهـرة_يو بي اي: جددت منظمات حقوقيـة مصرية ودولية الاربعاء مطالبها للرئيس المصري حسـني مبـارك بالتدخل للافراج عن احد نشـطاء الموقع الاجتماعي

حريـة الفكـر والتعبيـر، فـي بيـان الاربعاء الرئيـس المصري حسـني مبـارك لـ»بذل وكانت الدائرة الرابعة بالمحكمة العسكرية بحي الهرم جنوبي القاهرة قررت نهاية

وذكّرت المنظمات ان «هـذه المعلومات ليسـت سـريّة على الإطـلاق وكانت متاحة

بروكسل رغم حظر مفروض على سفرها

ومنع المدعي العام الاوكراني الشهر الماضي تيموشينكو من السفر لخارج البلاد

ونفت تيموشّينكو في تصريحات للصحافيين قبيل دخول مكتب المدعى العام امس الاربعاء، ارتـكاب أي مخالفات واتهمت الحكومة باختلاس ما بـين 20 الى 30 في المئة مـن أموال دافعـي الضّرائب لتنفقها على الاسـتعدادات لاسـتضافة بطولة كأس ّالامم

وأعلن الرئيس فيكتور يانوكوفيتش في منتصف الشهر الجاري عن حملة وطنية للقضاء على الفساد بين المسؤولين البارزين. ولكن خصومه السياسيين، بقيادة

القوات الامريكية في العراق امس الاربعاء معسكر بوكا الى سلطات والبناء». محافظة البصرة الجنوبية على ان مليون دو لار. يتحول الى مركز تجاري للاعمال واستيراد البضائع.

وقال شلتاغ عبود محافظ البصرة «انه يوم سعيد للعراق لما يمثله من استعادة الدولة العراقية لاراضيها»، سشيرا الى ان عملية الاستلام «تمت بشفافية (...) وسوف يتذكر الشعب العراقي الامريكيين».

واضاف «سـنحول هذا المكان الى منطَّقة استثمار تساهم في تطوير البصرة (550 كلم جنوب بغداد)». من جهتها، اعلنت شركة الخليج الشمالي لوسائل الاعلام «سنجعل من هذا المكان منفذا تجاريا لدخول العراق نظرا لموقعه حيث يبعد عن ميناء ام قصر حوالي كيلومتر ونصف وعن الحدود الكويتية 15

واشارت الى انها سـتبني «مركزا تجاريا للاعمال واستيراد البضائع لان ميناء ام قصر لا يضم مخازن كبيرة (...) وسنقوم ببناء مرافق

عملنا هو التحضير والتسهيلات وقدرت كلفة المشروع بنحو 450

الجيش الامريكي يسلم معسكر بوكا للعراقيين

وقد شيدت القوات البريطانية المعتقل العام 2003 باسـم «فريدي» قبل ان ينتقل الى سيطرة القوات الامريكية العام 2004 التي اطلقت عليه تسمية بوكا تيمنا بالضابط الذي لقي حتفه خـلال اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 وكان يعمل

بالدفاع المدني. واغلق المعتقل ابوابه في 17 ايلول/سبتمبر 2009 ليتحول بعدها الى مركز عمليات لاسناد ميناء ام قصر ونقطة استراحة المركبات المتجهة الى الكويت واماكن اخرى. وتبلغ مساحة المعسكر اكثر من مئة هكتار، وكان عدد نزلائه نحو 150 الف شخص بين محتجز ومعتقل من جميع المحافظات العراقية بين

العامين 2003 و 2009. ووقع محافظ البصرة وضابط امريكي رفيع على عملية انتقال مسؤولية المعسكر، وبعدها تم تنزيل

العلم الامريكي لرفع العلم العراقي. سياحية ومطاعم درجة اولى، ويقع بوكا، اكبر المعتقلات سابقا، في اقصى الطرف الجنوبي للعراق حيث تتجاوز درجات الحرارة خلال الصيف الخمسين درجة مئوية، وتحيط بالمعسكر صحراء جرداء

مع الكويت غربا.

وبدأ المعتقل بخيم لايواء المعتقلين لكن ازدياد اعدادهم في شكل متواصل دفع الى تحديثه عبر بناء اكواخ واقسام ومبان تحوط بها اسوار واسلاك شائكة، وقد شهد هذا المعتقل تمردا كبيرا في 31 كانون الثاني/ينايـر 2005، م ع تُلاثة معتقلات اخرى، ادى الى م قتل اربعة معتقلين بعدما فتح احد الجنود الامريكيين النار على حشد

تمتد الى شط العرب شرقا والحدود

وبلغ عدد المعتقلين في بوكا 22 الفاحدا اقصى وخصوصا ابان تطبيـق عملية «فرض القانون» التي وجهت ضربة قاسية الى تنظيم القاعدة مطلع العام 2007. وفي المعتقل محطة لتكرير المياه ومصنع للثلج واخر لصناعة الآجر،

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6703 Thursday 30 December 2010

منطقة اريحا والمهندس ماجد الفتياني

محافظ أريحا والأغوار والمحامى حسن

صالح رئيس بلدية أريحا ومدير عام

الشرطة وقادة الأجهزة الأمنية في

المحافظة والرائد عاطف بكر رئيس أركان

الكتيبة وكبار ضباط الأمن الوطني وحشد

من الشخصيات الرسمية والشعبية.

المقاومة أطلقت النار صوب جنود الاحتلال شمالي القطاع

المدفعية الإسرائيلية تقصف شرق غزة بعد ساعات من استشهاد ناشط

غزة_«القدس العربي»

_من أشرف الهور:

أطلقت المدفعية الإسرائيلية الموجودة على الحدود الشرقية لمدينة غزة يوم أمس عدة قذائف، بعد ساعات من حادث مشابه أدى إلى استشهاد ناشط جنوبي القطاع. وقال سكان من المنطقة الحدودية الشرقية لغزة ان القذائف سقطت في مناطق خالية، لكن أنفجاراتها الضخمة أحدثت حالة من الهلع والخوف الشديدين في صفوف السكان لا سيما

وأكد أدهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ أن الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات في صفوف السكان. وجاء القصف بعدأن أدى قصف مماثل شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع الى استشهاد ناشـط ليل الثلاثاء ينتمى لألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكرى للجان المقاومة الشعبية، وإصابة آخرين بجراح ،حيث استهدف القصف الذي أوقع الشهيد منطقة خزاعة شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع. من جهتها تبنت كتائب أبو على مصطفى الجناح العسكرى للجبهة الشعبية مسـؤوليتها عن إطلاق النار على جنود الاحتلال بالقرب من النصب التذكاري الواقع شمالي قطاع غزة.

وقالت في بيان لها انه «في إطار الرد الطبيعي على جرائم المحتلين» تمكنت إحدى مجموعاتها المسلحة من إطلاق النار على جنود الاحتلال الذين كانوا يقومون بأعمال صيانة شمالي النصب التذكاري الواقع شمالي بلدة بيت حانون. وأكدت تمسكها بـ » خيار المقاومة والتصدي للعدو الصهيوني والردعلي جرائم المحتلين»، وتشهد أجواء قطاع غزة توترا شديدا على طول الحدود الشرقية والشمالية المتاخمة لإسرائيل،

فلسطينيون يصلون على جثمان الشهيد حسان ابو روك الذي سقط برصاص قوات الاحتلال في خان يونس امس

حيث تقوم قوات الاحتلال بين الحين والآخر بشن عمليات توغل في المنطقة الأمنية العازلة التي تقيمها بطول يمتد لأكثر من 300 متر في داخـل حـدود القطاع، وبدورها تقوم فصائل المقاومة المسلحة بالتصدي لهذه العمليات.

الشابان بجراح طفيفة جراء الانهيار وفي حادث آخر انتشلت طواقم الدفاع المدني صباح أمس شابن، فى النفق. يشار إلى أن الفلسطينيين في غزة شيدوا هذه الأنفاق وهي عبارة بعد انهيار جزّئي حدث في أحد أنفاق التهريب التي يقيمها الغزيون أسفل عن ممرات أرضية، لاستقدام مواد وسلع من مصر، تمنع إسرائيل إدخالها للسكان حدودهم الجنوبية التي تربط مدينة بموجب الحصار المفروض عليهم منذ رفح بالأراضي المصريّة، وأصيب

عشرات العمال، فيما أصيب عدد كبير آخر بجراح، وتشن إسـرائيل بين الحين والآخر غارات جوية على هذه الأنفاق

اى علاقـات عاطَّفيـة» مع هـؤلاء. وتحـذر العريضة الشـابات اليّهوديات من الخدع الّتي قد يلجأ الشبان العرب لاغرائهن وخصوصا «عبرنة» اسمائهم او اظهار «لطف زائف». ومن موقعات العريضة زوجة ابن الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروسي لحزب شاس الديني المتطرف (11 نائبا) أكثر من ثلاث سنوات ونصف. وزوجة الحاخاًم ليور في مستوطنة كريات اربع (الضفة وقضى تحت رمال هذه الأنفاق الغربية) وزوجة الحاخام زلَّان ميلاميد من مستوطنة بيت ايل الضفة الغربية). ونشرت العريضة منظمة ليهافا اليمينية

كاخ العنصرية المعادية للعرب مائير كاهانا. وكان مصري اغتال زعيم كاخ التى اعلنتها اسرائيل في 1994 خارجة عن القانون، في نيويورك في 1990 . ووقع حوالي 300 حاخام أسرائيلي الرسالة التي دعوا فيها

القومية والدينية المتطرفة التي تعمل على منع الزواج بين

اليهود والعرب وتؤدانها تؤمن بأفكار الزعيم الروحى لحركة

شكالها مع العرب، حسبما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

«يجـب ان يمتنعن عـن التعاون او عـن القيام بخدمـة وطنية»

الى تحرّيم بيع او ايجار المنازل او الاراّضي الى غير اليهود، في اجراء يستهدف خصوصا الاقلية العربية في اسرائيل. وسحب عدد منهم منذ ذلك الحين تواقيعهم بعد الجدل الذي اثارته العريضة ورفض الزعماء الروحيين لليهود المتشددين المشاركة فيها. ودان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس شمعون بيريس ورئيس البرلمان ريوفن ريفلين هذه الدعوة ووصفها ممثلون عن الاقلية العربية في اسرائيل

المشروع، وطالب عريقات دول العالم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ودعا دولا باسمها من بينها كوريا واليابان ونيوزيلندا واستراليا للاعتراف بالدولة رغم فشل المفاوضات مع اسرائيل التي تصر على مواصلة الأستيطان رغم

القيادة الفلسطينية تعتزم تقديم مشروع

قرار لجلس الامن خلال ايام للاعتراف بالدولة

اكد الدكتور صائب عريقات رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني الاربعاء بان الجانب الفلسطيني سيقدم مشروع قرار لمجلس الامن الدولي مطلع العام القادم يطالبه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967،

واوضح عريقات بان مشروع القرار حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة سيعرض على مجلس الأمن فى غضون الايام القادمة وعقب تسلم البوسنة لرئاسة مجلس الأمن خلفا للولايات المتحدة الامريكية، معربا عن

والمملكة المتحدة لاعتماد أوراق السفراء الفلسطينيين ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها، لان ذلك انجاز ليس شُكلي. جاءت اقوال عريقات خلال أمسية نظمها مكتب الإعلام والعلاقات العامة بقيادة قوات الامن الوطنى في موقع مطالبتها من قبل المجتمع الدولي بوقفه، الكتبية الخاصة الثانية في منطقة النويعمة بأريحا الليلة قبل الماضية، حضرها العميد الركن خالد ابو كامل قائد

واشار إلى ان الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لم تعش حالة من العزلة كالتي تمر بها هذه الأيام بفعل الجهود الدبلوماسية الفلسطينية والتشاور والتنسيق مع الدول العربية، مشددا على أهمية التعاون المستمر والتشاور مع الأردن ومصر وسوريا في القضايا الإستراتجية المشتركة، مثنيا على قرارات كل من اسبانيا وفرنسا

زوجات 27 حاخاما يوقعن عريضة معادية للعرب في اسرائيل وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان بانها «عنصرية». كما ■ القدس المحتلة _وكالات: وقعت زوجات 27 حاخاما على دانت وسائل الاعلام هذه الدعوة. الى ذلك أدان رئيس الحركة الاقل عريضة تدعو يهوديات اسرائيل الى تجنب العلاقات بكل

رسالة وقعتها زوجات حاخامات يدعون فيها اليهوديات إلى وتؤكد زوجات الحاخامات في العريضة ان اليهوديات عدم التقرب من الرجال العرب، مشيراً إلى ان المجتمع اليهودي يغرق في حفرة عميقة من العنصرية. مع العرب. واوضحـن انهـن «ينصحـن بالامتنـاع عـن اقامة و نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية امس الاربعاء عن كاريف انتقاده بشدة رسالة زوجات الحاخامات قائلاً ان «المجتمع اليهودي يغرق في حفرة عميقة ومظلمة من العنصرية

الإصلاحية اليهودية في إسرائيل الحاخام جلعاد كاريف

ورهاب الأجانب وكراهيتهم». يشار إلى ان هذا الحاخام نفسه أدان قبل أسبوعين توقيع مجموعة من الحاخامات على قرار يحظر تأجير المنازل للعرب. يشار إلى ان منظمة «ليهافا» تأسست قبل سنة وتعمل كمنظمة أم للعديد من المجموعات التي تعارض الزواج بين اليهود والعرب. وانتقد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك

بشدّة امس الاربعاء رسالة وقعتها زوجات حاخّامات يدعون فيها اليهوديات إلى عدم التقرب من الرجال العرب، واعتبر أنها جزء من «موجة عنصرية» ستحمل المجتمع الإسرائيلي «إلى أماكن مظلمة وخطرة». ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن باراك قوله، تعليقاً

على رسالة زوجات الحاخامات ورسالة سابقة وجهها حاخامات يحثون اليهود على عدم تأجير أملاكهن على غير اليهود، إن الرسالتين» جزء من موجة العنصرية التي تهدد بحمل المجتمع الإسرائيلي إلى أمكان مظلمة وخطرة». وأضاف أن «حزب العمل، تحت قيادتي، يعمل من أجل تحقيق التواصل بين كل المواطنين الإسترائيليين من كلّ

المجموعات بروحية إعلان الاستقلال».

« يديعوت احرونوت»: التجربة العملانية لمنظومة القبة الحديدية ألغيت بسبب عدم نضوجها

قائد سلاح الجو: القواعد العسكرية الإسرائيلية ستكون عرضة لهجمات الاعداء في أي حرب أو مواجهة عسكرية مقبلة

الناصرة ـ «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، الأربعاء، عن قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال عيدو نحوشتان قوله أمس إن قواعد سلاح الجو ربما تكون في أي حرب أو مواجهة عسكرية مقبلة عرضة لهجمات الأعداء، مؤكداً أنه تجري استعدادات مكثفة لمواجهة احتمال كهذا. وجاءت أقواله في أثناء جولة ميدانية قام بها في قاعدة رامون التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي في جنوب الدولة العبرية.

وأضاف نحوشتان أن سلاح الجو مستمر في القيام بالاستعدادات اللازمة لمواجهات مجموعة متنوعة من التحديات، بينها تحديات لم يكن

يواجهها في أثناء حرب لبنان الثانية صيف 2006 وعملية (الرصاص المسبوك) العسكرية في غزة شــتاء 2009، لكنــه، كما أكــدت الصحيفــة العبرية، رفض التطرّق إلى الخطر النووي الإيراني. وتحدث قائد سلاح الجو عن منظومة (القبة الحديدية) التي يُفترض أن تعترض الصواريخ القصيرة المدى، فقالً إنها منظومة مرّت بعملية تطوير متسارعة وحققت إنجازات لا بأس بها، إلا إنها ليست ناضجة بعد من الناحية العملانية، وعندما تصبح عملانية سيتم

على حد تعبيره. على صلة بما سلف، أفاد المراسل للشؤون

المفترض إجراؤها قبل إعلان دخول هذه المنظومة حيّز النشاط العملاني، إذ تبين في آخر لحظة أنه ما نصبها، وفقاً لتقدير الموقف لدى المؤسسة الأمنية،

العسكرية في الصحيفة أنّه علم من مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب أنّ التجربة العملانية تطوير الوسائل القتالية (رفائيل). لمنظومة (القبة الحديدية)، والتي كان من المفترض

زالت هناك مشكلات متعددة، ولذا تقرّر تأجيل هذه التجربة إلى موعد آخر لم يعلن عنه بعد. وكانت آخر تجربة لمنظومة (القبة الحديدية) قد جرت في تموز (يوليو) الفائت وتكللت بالنجاح، غير أن دور أفراد سلاح الجو الإسرائيلي في تلك التجربة

نضوج هذه المنظومة حتى الآن. ولم يحدد بعد موعد

كان هامشياً للغاية، وتمت من جانب خبراء سلطة وبحسب الصحيفة العبرية، فقد أكدت مصادر

بإضاءة الشموع، وإدخال الأسفار،

وبعض الأدوات التي تستخدم في أداء

وقال حسين إن سلطات الاحتالال

ترعى هذه الجماعات المتطرفة التى تعيث

بها عرض الحائط، وتسير وفـق خطة

شعائرهم التلمودية آلى المسجد.

آخر لإجرائها، بحسب المصادر. وأضاف المراسل العسكري قائلاً إنّ المقصود بذلك هو التجربة الشاملة والأكثر أهمية لهذه المنظومة، والتي كان من فى السقوط فى المستوطنات، على حد تعبير المصادر

رفيعة المستوى في الجيش الإسرائيلي، أنه على الرغم من إلغاء هذه التجربة فإن منظومة (القبة الحديدية) تنطوى على قدرات كبيرة، معربة عن عدم نصبها في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، وستكتفى بنصبها في قواعد سلاح الجو. وأكدت مصادر مطلعة في سلاح الجو أن المنظومة ستوفر جوية)، وبناء على ذلك فإنه في حال إطلاق صواريخ أو قذائف هاون من غزة على المستوطنات الجنوبية،

قناعتها بأنه سيتم نصبها في نهاية الأمر من دون أن تواجه أي مشكلات. ومع ذلك فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لم تغيّر إلى الآن موقفها بشان حماية من صواريخ القسّام لكنها لا تعتبر (مظلة فإن أجزاء من هذه الصواريخ أو شـظاياها ستستمر

لحضور مراسم تنصيب الرئيسة الجديدة لفلسطيني محمود عباس امس الاربعاء، إلى البرآزيل في مستهل زيارة رسمية يشارك خلالها في مراسم

> العاصمة برازيليا. من المقرر أن تجرى مراسم تنصيب ديلما روسيف، أول سيدة تصل للرئاسة البرازيلية ، خليفة للرئيس المنتهية ولايته لولا داسيلفا، بعد غد الجمعة.

تُنْصِيبُ الرئيسة الجديدة للبلاد، ووضع

حجر أســاس للســفارة الفلسـطينية في

الرسـمية «وفـا» ان عبـاس سيسـتغل المناسبة من أجل الاعراب عن شكره للدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، وسيدعو البدول التي ليم تعترف بحيدود الدولة

قادة ورؤساء وملوك العالم في حفل وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية

الرئيس الفلسطيني يتوجه للبرازيل

الفلسطينية إلى الاعتراف بها.

ومن المقرر أيضا أن يضع عباس حجر

العاصمة برازيليا. وأضافت «وفا» ان عباس سيتوجه عقب زيارته للبرازيل إلى دولة الإكوادور المجاورة، للقاء الرئيس رافائيل كوريا ورئيس الوزراء. يشار إلى أنه في مطلع الشهر الجاري، اعترفت البرازيل، ثم تبعتها الأرجنتين وبوليفيا، بدولة فلسطينية «دولة حرة أوروغواي أنها ستحذو حذو البرازيل في العام اللقيل.

تدنيس مسجد روبين قرب الرملة باقتحامه وكتابة شعارات عنصرية على جدرانه لتحويله إلى كنيس يهودي، وقيامها والمحافظة على حرمة المقدسات في

رام الله_«القدس العربي»

_من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الاربعاء بان مجموعة من المستوطنين دنسوا مسجد روبين قرب مدينة الرملة داخل الاراضي المحتلة عام 1948 باقتحامه وكتابـةً شعارات عنصرية على جدرانه،

واوضحت «مؤسسـة الأقصى للوقف والتراث» بان طاقما ميدانيا اكتشف فى زيارة ميدانية مؤخراً أن متطرفين يهودا قاموا بتكسير باب أحد مصليات مسجد روبين وجزء من الجدار، وقاموا بكتابة ألفاظ عنصرية داخل المصلى المذكور وفي انصاء اخرى من المسجد، كما قاموا برسـم النجمة السداسية على

■ عواصم وكالات: قال سلام فياض رئيس

الوزراء الفلسطيني امس الاربعاء إن الفلسطينيين

يتوقعون اعترافا أوسع نطاقا بدولتهم خلال العام

القادم وهو ما سوف يعني أكثر من مجرد «دولة

وأضاف فياض ان إعتراف الكثير من الدول

سيحفظ حق الفلسطينيين في إقامة دولة على كل

أراضى الضفة الغربية وقطآع غزة التي احتلتها

وقال فياض للصحافيين أن 17 عاما من جهود

السلام فشلت في منح الفلسطينيين هذا الحق.

وأضاف ان الالترام المعلن من جانب الائتلاف

الحالى في إسرائيل بحل الدولتين لا يمكن أن يعول

وتضاعف الاستيطان اليهودي في الضفة

الغربية المحتلة والقدس الشرقية منذ توقيع اتفاقات

اوسلو المرحلية عام 1993. وبعد أن علقت لنحو

عام أحيت واشنطن محادثات السلام المباشرة

في سبتمبر ايلول لكنها انهارت خلال أسابيع.

وأصيبت المساعي التي تبذلها واشنطن حاليا

للابقاء على عملية السلام حية من خلال محادثات

ويرفض الفلسطينيون إجراء مزيد من

المفاوضات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين

نتنياهو إلى أن يتم تجميد الاستيطان اليهودي في

ثلاثية بالجمود.

عليه في ظل التآكل الذي يحدث على الأرض.

إُسرائيل مع القدس الشرقية في حرب عام 1967.

على فيسبوك» كما تكهن وزير اسرائيلي.

کنيس يه*و دي.*

بالإنكليزية، كما قام هؤلاء المتطرفون بانتهاك حرمة المصلى، إذَّ قاموا بإدَّ حال الشموع والأسفار وبعض الأدوات والمواد التي تستعمل في الطقوس الدينية اليهودية، وأدوا في الموقع طقوساً دينية يهودية.

و اكدت «مؤسسة الأقصى» أن طاقمها

الذي قام بالزيارة الميدانية قام برفع التدنيس عن المسجد وتنظيف المصلي من الشموع وما شابه، مشددة على انها

قبة المصلى وكتبوا داخلها لفظ اليهودية الداخل الفلسـطيني من مساجد ومقابر، وأنها لن تسمح بحال من الأحوال استمرار جرائم المتطرفين اليهود الذين يعتدون على حرمات المساجد والمقابر،

واشارت مؤسسة الاقصى الى ان

هناك محاولات متكررة من قبل هؤلاء المتطرفين اليهود للإستيلاء على المسجد والوقف الإسلامي فيه، وتحويله الى

سـتواصل كل جهودها من أجل الدفاع

يتم تحديد ذلك.

ايلول القادم.

الضفة الغربية وأن يحدد نتنياهو بوضوح ما هو

حجم وشكل الدولة التي يتصورها من خلال اتفاق

في نهاية المطاف. وقال فياض إن من المهم للغاية أن

وكانت البرازيل والأرجنتين وبوليفيا والاكوادور

قد أعلنت الشهر الماضي اعترافها بدولة فلسطينية.

وقالت تقارير ان تشيلي والمكسيك وبيرو

ونيكاراغوا تبحث اتخاذ خطوة مماثلة. وقال فياض

وأحجم رئيس الوزراء الفلسطيني عن التعليق

على تقارير بشان اي الدول التي تبحث الاعتراف

بدولة فلسطينية ومتى. لكنه قال ان هناك إداركا دوليا متزايدا بأنه حان الوقت لانهاء الاحتلال

الاسرائيلي وأن تؤتى العملية السياسية ثمارها.

والمسعى الدبلوماسي جزء من خطة فياض التي

تستمر عامين لإقامة مؤسسات الدولة ومتطلباتها

بحلول منتصف عام 2011. ويتوقع محللون أن

يكون الهدف هو خلق قوة دفع لحركة دبلوماسية

تدعم محاولة الحصول على اعتراف دولي في

الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة في سبتمبر

وقال نتنياهو يوم الاثنين انه إذا وصلت

المحادثات بشأن القضايا الجوهرية للصراع مثل

الحدود واللاجئين ووضع القدس الى طريق

سدود فعندئذ قد يكون التوصل لاتفاق مرحلي

ان الفلسطينيين يرحبون بهذه التطورات.

كحادث الإعتداء الأخير على مسجد

أخيرة لتحويله الى كنيس يهودي. اليهودية المتطرفة من اقتصام لمسجد

روبين، الواقع شرق جنوب مدينة الرملة، وانتهاك حرمته، وتكرار تأدية شُعَائر دينية يهودية داخله، في محاولة ومن جهته استنكر الشيخ محمد حسين المفتى العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، ما أقدمت عليه الجماعة

شعائر دينية يهودية داخله في محاولة

بيريس يقول ان الخيار البديل عن السلام أسوأ بكثير لكلا الطرفين

فياض: الفلسطينيون يريدون أكثر من مجرد دولة «على فيسبوك»

المتواصلة على المساجد، سواء بإحراقها إسلامي، ولا يحق لغِير المسلمين التدخل في شؤونه، مبيناً أن هذه الجماعات المتطرفة لا تحترم الشرائع والأعراف والقوانين الدولية، بل إنها تضرب روبين وانتهاك حرمته من خلال تأدية

طويل المدى هو الخيار الوحيد المكن. ورفض

الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وضع

الذهاب الى الأمم المتحدة كأحد خياراته في حالة

وكان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

قد أعلن قيام دولة فلسطينية عام 1988 وحصل

على اعتراف من نحو مئة دولة غالبيتها من الدول

العربية والشيوعية ودول عدم الانحياز. لكن ذلك

لم يكن له تأثير مباشر على جهود حل الصراع في

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان اسرائيل

تأخذ المخاطر الدبلوماسية على محمل الجد

وأصدرت تعليمات الى سفاراتها في الخارج لحث

الدول المضيفة على عدم الاعتراف وشددت على

أن تسوية قائمة على التفاوض هي الخيار الوحيد

القابل للبقاء. لكن بعض الاسرائيليين يقللون من

أهمية الاعتراف من جانب دول بعيدة غير مشاركة

ورفض داني أيالون نائب وزير الخارجية

الاسرائيلي مثل هذا الاعتراف مقدما وقال إن الأمر

لا يعدو أن يكون مثل النقر على خيار «احبذ» تعليقا

على موقع فيسبوك وهو ما سينتج عنه فقط «دولة

وقال إن الفلسطينيين لا يسعون بكل تأكيد الى

على فيسبوك» دون سيادة أو حدود معترف بها.

ورفض فياض تصريحات ايالون.

في عملية السلام بالشرق الأوسط.

انهيار عملية السلام هذه الفكرة مباشرة.

الشرق الأوسط.

فسادا في المساجد، وأنها تمضي قدماً ضمن مسلسل التطرف الذي تنتهجه للمس بالمقدسات، من خلال اعتداءاتها وأضاف إن هذا المسجد وقف

فلسطين واستبداله باليهودي. ودعا حسين الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية، وعلى رأسها منظمة اليونسكو للتدخل لوقف الاعتداءات المتكررة والمتزايدة على المساجد والآثار الإسلامية، محذراً من خطورة المراحل والاعتداءات التي وصلت إليها سلطات الاحتلال والمستوطنون في خططهم ضد المقدسات الفلسطينية داعياً الفلسطينيين إلى ضرورة إعمار هذه الأماكن وحمايتها، وتسجيلها ضمن الآثار الإسلامية الفلسطينية على

جميع المستويات المحلية والدولية، محملاً سلطات الاحتلال عواقب هذه الاستفزازات، والتي تزيد من الكراهية

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة

ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر

ليس له أهمية لماذا يزعج ايالون نفسه بالتعليق

عليه. واضاف فياض انه يعتقد ان الاعتراف

الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر

على الأراضي التي احتلت عّام 1967 – أي الحق

في وطن- أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس

الإسرائيلي شمعون بيريس امس الاربعاء ان لا

خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع

الصعوبات التي تواجهها عملية السلام وإن الخيار

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن بيريس قال

في كلمة ألقاها في حفل تكريم رؤساء الطوائف

المسيحية في إسرائيل الذي اقيم في مقر رؤساء

إسرائيل بالقدس اليوم بمناسبة عيد الميلاد، متوجهاً الى القادة الاسرائيليين والفلسطينيين إلى

وأوضح بيرس ان الخلاف بين الجانبين حول

استئناف المفاوضات ليس معقداً بغض النظر عن

كون المفاوضات مباشرة أو غير مباشرة، مؤكداً

إيمانه بإمكانية انهاء النزاع مع الفلسطينيين بقيام

دولتين. واعتبر ان العالم قد تغير بسبب نشوب

الحروب بين الأمم ومخاطر الصواريخ والارهاب

والتهديـد بالســلاح النــووي، مشــيراً إلــي ان هذه

ان الخيار البديل هو أسوأ بكثير لكلا الشعبين.

البديل أسوأ بكثير للطرفين.

وزير اسرائيلي: ايران لن تتمكن من انتاج قنبلة نووية قبل ثلاث سنوات الاسرائيلي موشيه يعالون ان ايران لن تتمكن من انتاج اسلحة

> وصرح يعالون الذي كان قائدا سابقا للجيش، للاذاعة العامـة ان «برنامج ايران النووي يواجـه العديد من التحديات الصعوبات التكنولوجية، ولذلك فانه لم ينجح». ولم يكشف تفاصيل عن تلك المشاكل كما لم يتحدث عن اي تدخل اسرائيلي ليها. الاان تكهنات انتشرت بان اسرائيل كانت وراء فيروس متاكسنت الذي هاجم اجهزة كمبيوت رايرانية، والقت ايران اللوم على اسرائيل والولايات المتحدة في مقتل عالميين نوويين لى تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الثاني/يناير.

> نووية قبل ثلاث سنوات وذلك بعدان واجه برنامجها النووي

وقال يعالون ان «هذه الصعوبات اخرت الموعد الزمني .. ولذلك فان ايران ليست لديها القدرة على انتاج اسلحة نووية بنفسها في الوقت الحالي». واضاف انه يبدو ان طهران اصبحت الان غير قادرة على

يحدث ذلك خلال السنوات الثلاث المقبلة، اذا ما نجح الامر. ولكنني امل ان لا ينجح على الاطلاق وان تتمكن جهود الغرب من منع ايران من تطوير قدراتها النووية». وتعتبر اسرائيل الدولة الشرق اوسطية الوحيدة التي تملك اسلحة نووية رغم عدم تاكيدها او نفيها لذلك. وتنظر اسرائيل

الى ايران على انها مصدر تهديد رئيسى بعد تصريحات الرئيس

الايراني محمود احمدي نجاد بشان زوال الدولة العبرية.

انتاج قنبلة نووية قبل ثلاث سنوات. وتابع «من المرجح ان

رئيس مجلس يهودي آلماني يطالب اليهود بتجاوز دور الضحية

لا ننتقد فقط ونكتفي بتصحيح الاخرين.»

■ برلين ـ رويترز: طالب الرئيس لجديد لأكبر منظمة يهودية في ألمانيا في . حديث صحافي نشر أمس الاربعاء اليهود بتجاوز دور الضحية ومنتقدي المجتمع

وقال ديتر غراومان رئيس المجلس لمركزي لليهود في ألمانيا الذي تولى ئاسة المجلس نهآية الشهر الماضى صحيفة «فايننشال تايمز دويتشلاند» «دور الضحية ليس كافياً اليهودية كبر بكثير». وأضاف غراو مان انه مع كل الاحترام اللازم لتكريم ذكرى ملايين اليهود الذين قُتلوا خُلال محارق النازية يجب

ولد غراومان في رأمات جان باسرائيل عام 1950 قبل أن يهاجر الى فرانكفورت لليهود لم يعاصر الحقبة النازية.

واسرائيل» في المانيا، واعترف غراومان

كطفل وهو أول رئيس للمجلس المركزي وكانت الرئيسة السابقة للمجلس شارلوت كنوبلوخ التى اختبأت من النازيين مع أسرة كَاثُوليكيَّة في المانيا قد تحدثت لدى توليها رئاسة المجلس عام 2006 عـن «مشـاعر معاديـة تمامـا لليهود

نخدم هذا الغرض». تضخمت اعدادهم في المجتمع الألماني الى نحـو 105 آلاف يهودي. كمـا دعا الى أقامة علاقة وثيقة مع مسلمي المانيا وانتقد «تنامى المشاعر المعادية للسامية بقوة»

جانب منه الينا لكنه يرجع في جزء كبير منه الى الاعلام الذي يستفرنا للادلاء بمثل هذه التصريحات. ليس من الضروري ان وصرح بأن مهمته الاولى هي دمج اليهود المهاجرين من شرق أوروباً ومن الاتحاد السوفييتي السابق الذين

الر اسخة للمجلس. وقال «هـذا يرجع في

صحيفة: إسرائيليون يطرحون تساؤلات بشأن الإعانات التي يتلقاها اليهود الأرثوذكس

في حديثه ان الغضب أصبح من المراسم

■ واشنطن ـ يو بي اي: لم يكن العضو في البراان لإسرائيلي حاييم أمسلم أول من طرح مسألة وجوب أن يعمل غالبية الرجال من اليهود الأرثوذكس المتشددين بدلاً من تلقي المعونات الحكومية لدراستهم التوراة بدوام كامل، لكن لك أشعل نقاشا جديداً وشديداً حول النمو السريع لهؤلاء

المتطرفين في إسرائيل.

الأميركية إن «التوراة أهم شيء في العالم . لكن حالياً فإن

أكثر من 60 % من الرجال اليهود الأرثوذكس في إسرائيل لا

وقال أمسلم في مقابلة أجرتها مع صحيفة «نيويورك تايمز»

يعملون، مقارنة ب-15 % من عامة السكان». واعتبر أن على الدراسة بدوام كامل والمولة حكومياً أن تقتصر فقط على من يهدفون ليصبحوا حاخامات أو قضاة دينيين. وأضاف أن من ليسوا كذلك «يجب أن يخرجوا ويتقاضوا ليعيشوا». ونتيجة لهذا الطلب طرد أمسلم وهو حاخام من اليهود الأرثوذكس أيضاً، من حزبه المتطرف (شاس).

بين الشبان المسلمين.

المخاطر تهدد العالم أجمع.



حكومة الرفاعي بصدد خطوات إضافية لاحقا لتعزيز مبدأ «المواطنة» دون المساس بثوابت الصراع مع إسرائيل

الأردن: مراجعة شاملة لملف سحب الجنسيات وتعليمات شطب القيود المدنية وضعت في «الثلاجة» بأمر ملكي

عمان «القدس العربي» من بسام البدارين:

التكليـف كان واضحـا للغايـة للوزيـر الأردنـي الجديد سعد هايل السرور الذي جلس في موقع الرجـل الثاني في الحكومة و تسـلم حقيبـة الدّاخلية على وقع الإيقاع الصاخب لجدل سحب الجنسيات، فقد عرضت التوجيهات على الرجل وكان على رأس الأولويات الفكرة التالية : المرجعيات غاضبة جدا من الإثارة التي تسبيها مسألة سحب الجنسيات والمبالغات المرتبطة فيها ولابد من معالجة الموقف.

عليه وبمجرد تدشين عمل الحكومة الجديدة إجتمع السرور بأرفع المسؤولين في طاقمه وأصدر تعميمة الأول.. قال الرجل: أو قفوا تماما شطب القيود المدنية ودعونا نراجع الملف تفصيلا.

الحماس على الفريق المنفذ ظهر مبكرا فقد نفض الموظفون الغبارعن الكتب والمذكرات التي وصلت للوزارة من عدة مؤسسات ووضعت على الرّف بقرار من الوزير السابق نايف القاضى وبرمجت مراسلات سريعة لتنفيذ التوجيهات الملكية بالخصوص وبدأ بإرسال المذكرات الرسمية لبقية دوائر الدولة.

في غمرة الحماس أرسلت ملاحظة من القصر الملكي لوزارَّة الدَّاخلية تقول: أرجوكم نتحدث عن مراجعةً مؤسسية وحلول جماعية وقانونية لإشكالات هذه القصة وليس عن حلول فردية لحالات محددة. وخلال أيام تطور الموقف قرأ الوزير الجديد كامل

ملف الشكاوى التي وردت للوزارة بالخصوص وسارع لإبلاغ رئيس الوزراء سمير الرفاعي: «هناك مبالغات إعلامية.. هذا صحيح لكن الواقع أيضا هناك حالات إنسانية مؤلمة لا يمكن قبولها». بعد ذلك تقرر ان يتضمن رد الرفاعي على

مناقشات النواب إلتزامات محددة بالسياق هدفها احتواء الجدل المتنامي وطمانة الرأي العام. صاغ الوزير السرور بعناية فائقة التزامات الحكومة بالإطار وبدأ يعيد تقييم الموقف بتحديد

آليات التعامل مع الملف الأكثر حساسية في وزارة الداخلية وقرر مدعوما بتوجيهات وغطاء سياسي سلسلة إجراءات تبدأ من وضع سياسية «سحب الجنسيات» مرحليا في الثلاجة بمعنى تجميدها ثم التعميم على دوائر الدولة بان تتوقف عن مطالبة المواطنين بمراجعة دائرة مختصة في الداخلية لأغراض تحديد الوضع القانوني للمواطنة، بعد ذلك إتفق الوزير مع الرفاعي على القاعدة التالية: بعد الان لا سحب للقيود المدنية من قبل موظفين صغار والمسائل ستعود لمجلس الوزراء أو للوزير على

في الأثناء كان لزاما «بعثرة» بعض الموظفين الإداريين الذين شكلوا عمليا شبكة سحب الجنسيات داخل مؤسسات الداخلية وتم التأكد من أن جميع مؤسسات الدولة بصورة الوضع الجديد على أساس تجنب الإثارة والإعلام والغرق في جدالات سياسية

والتركيز حصريا على مسألة واحدة فقط..ان تجري الإجراءات على الأرض فعليا وبصورة تقنع المواطنين أنفسهم وتحتوي الجدل تطبيقا لإستراتيجية تحدث عنها الرفاعي شيخصيا عندما قال: المهم أن لا يشعر المواطن الأردني بعد اليوم بأن جنسيته مهددة وفي بعد الإنتهاء من مرحلة تبديد سمعة سحب

بالحقوق الوطنية الفلسطينية او بمصالح السلطة الفلسطينية، كل ذلك حصل تباعا بعد سلسلة تطورات، فقد استقبل القصر الملكي عشرات الرسائل والشكاوى والإعتراضات على سياسات سحب الجنسية وتحدث بالموضوع عدة مرات رئيس مجلس

الخطوط الأمامية على طول الحدود

والأهداف اللوجستية وتحطيم الأنظمة الدنية له، إلا انه يقر في المقابل بالعجز

عن النيل مـن القيادة الرئيسـية للحزب

ويصفها بالرشيدة، لأنها قدمت صورة

لشبكة تلفزيون المنار، التي يقول إنها

أظهرت قدرات عجائبية على البقاء

ومواصلة بثها وتغطيتها لمجريات

الحرب، ويقول افيعاد إنه في ساحة

الحرب تمكن الحزب من الحفاظ على

قدرات إطلاق الصواريخ ومفاجأة

إسرائيل تكتيكياً، سواء من حيث

هجومـه علـى السـفينة حانيت (سـاعر

5) بصــاروخ بحــر مــن طــراز C−82 أو

من خـلال شـبكة الأنفاق والمخابئ التي

جهزها قبل الحرب واستخدمها خلال

المعارك حيث قتل 199 جنديا إسرائيليا،

ودمر 45 دبابة (ميركافا 4) التي تعد من

أقوى الدبابات في العالم، باستخدام

صواريخ متطورة مضادة للدبابات.

قالت إنّ الرياض الوصيّة على عائلة الحريري تمارس ضغوطات جمّة على رئيس الوزراء لقبول التسوية

«هأرتس»: مسودة الاتفاق السعودي السوري لاحتواء الأزمة اللبنانية: الحريري

يعلن على الملأ تنصله من المحكمة الدولية وحزب الله يُقدِّم ضمانات لعدم المس به

ويتطرق لاستخدام هذه القيادة

على أنها على مستوى الحدث.

قالت إنه استخلص العبر ونشر آلاف الصواريخ في مناطق مختلفة لمنع سلاح الجو من حسم المعركة وإنزال أكبر عدد من القتلى

دراسة إسرائيلية: حزب الله عدو صلب وعنيد وخطته الجديدة للمواجهة

الجوانب التي يعمل الحزب على تعزيزها

كإحدى العبر المستخلصة من الحرب،

كالقوة البشرية، التسلح، التدريب،

والانتشار في الميدان، كما تتناول هذه

الدراسة مدى تطابق الاستنتاجات مع

الخطة التي أعدها حزب الله لمواجهة

الجيش الإسرائيلي في الجولة المقبلة

ويرى الباحث الإسرائيلي أنّ ظاهر

الأمور شيء، والواقع القائم على

الأرض شيء آخر، ففي نهاية القتال

عام 2006، لم يفوت الحزب أي فرصة

للتكيف مع الواقع الجديد، وهو يقوم

بإدخال التعديلات المطلوبة لزرع بذور

المواجهة الجديدة مع إسرائيل، علاوة

على ذلك، يؤكد في الدراسة على أنّ

عملية الوزن النوعى التى نفذتها

القاذفات الإسرائيلية في الليلة الأولى

لحرب تموز أحدثت ثقباً بارزاً في الجدار

السري للحزب، حيث أدت إلى إخراج

صواريخ فجر 3 و5 المتوسطة المدى من

الحرب، هذا التغلغل المخابراتي إلى

داخل حرم الحزب وتدميره لأكثر من

أربعين راجمة صواريخ مخبأة سرافي

بيوت نشطائه، صدم قيادة حزب الله.

ويستعرض الباحث إنجازات الجيش





وسجلت حالات إعتداء لفظي ووظيفي طالت نخبة من الشخصيات البارزة في الدولة منّ بينها وزراء سابقون للمالية والدولة والإعلام وحتى رؤساء كبار لبعض السلطات وشخصيات مهمة جدا في الاقصاد.

وبين التطورات التي شكلت علامة فارقة على تساولًا تسفراء أجانب وممثلين للإتحاد الأوروبي فى الغرف المغلقة عن خلفيات مسألة سحب

سعد هايل السرور



الأعيان طاهر المصري ومهندس قرار فك الإرتباط الوزير الأسبق للداخليّة رجائي الدجاني وآخرون. وإشتكى رجال أعمال بارزون لهم حصة في قطاع الإستثمار من مضايقات وزارة الداخلية في الماضي

الناصرة_«القدس العربي»

من زهیر أندراوس:

فى دراسة جديدة صادرة عن مركز دراسًات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، يعترف الباحث الإسرائيلي، غاي أبيعاد، بأنَّه منذ أن وضعت حرب لبنان الثانية أوزارها في أبّ (أغسطس) من العام 2006، قام حرَّب الله اللبناني بدراسة معمقة للحرب التي دارت مع الجيش الإسرائيلي وتمكّن من استخلاص العبر والنتائَّج، مؤكداً على أنّ الحـزب قام بدراسـة معمقـة ومركزة لجريات الحرب الثانية على لبنان، بهدف الاسـتعداد للمواجهـة القادمة مع الدولة العبرية.

ولفت إلى أنّ الحزب درس بجدية بالغة التغييرات التى طرأت على استعدادات الجيش الإسرائيلي وعلى التغيير الذي أدخله الجيش استعدادا للمعركة القادمة، وقال الباحث الإسرائيلي أيضاً إنه خلافاً للجيوش التقليدية فَإنّ حـزب اللـه عكـف علـى الاستعداد للجولة القادمة، لأنّ الحديث يدور عن تنظيم ديناميكي يفهم ويتفهم

الناصرة_«القدس العربي»

بات واضحا وحليا أنّ الدولة العبرية تعمل

كل ما في وسعها من أجل تأجيج الأزمة في لبنان،

ودفع حزّب الله إلى الحسم العسكري بسبب قرار

المحكمة الدولية في لاهاي التي تحقّق في قضية

اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري،

كما أنّ الإعلام العبري ينشر يومياً أخباراً تتعلق

بتداعيات القرار الظني، وليس سراً انّ دولة

. الاحتلال تستخدم أيضاً الحرب النفسية لتحقيق

مآربها، و في هذا السياق زعمت صحيفة «هآرتس»

العبرية، في عددها الصادر أمس الأربعاء أنّها

حصلت على مسودة الاقتراح السوري السعودي

لاحتواء الأزمة اللبنانية، وقال المدلل لشؤون

الشرق الأوسط بالصحيفة، أفي أيسخاروف

والمراسل العسكري، عاموس هارئيل، إنّ المملكة

العربية السعودية انضمت إلى قائمة الدول التي

تمارس الضغوطات الجمة على رئيس الوزراء

اللبناني، سعد الحريري، في محاولة لمنع تأزم

الأوضاع الداخلية في لبنان. وبحسب المسودة

التى حصّلت عليها الصّحيفة العبرية فإنّ العربية

الستعودية تطالب الحريبري بالإعلان رسميا

- من زهير أندراوس:

المتغيرات التي دخلت على الساحة ويستطيع أن يلائم قوته العسكرية بحسبها، ورأى الباحث أيضاً أنّ قوة حزب الله من جميع النواحي تحسنت وتطورت بشكل مقلق للغاية وهي تختلف تدريجياً عن الحزب الذي حارب الجيش الإسرائيلي في العام 2006، وبالتالي يقول الباحث، فإنّ الجيش الإسرائيلي يقف الآن أمام عدو صلب وعنيد وفقط وضع الخطط العسكرية

العملاني خلف هذه الاتجاهات. وتحلل هذه الدراسة أيضا عددا من

الحديثة والمتطورة ستمكنه من إلحاق ضربة قاسية بحزَّب الله.

من البحث الـذي عكف على إعـداده هو تسليط الأضواء على الجهود التي يقوم بها حزب الله لتعزيز قوته المتجددة منذ نهاية الحرب، بالرغم من القيود التي فرضها عليه قرار مجلس الأمن 1701، محاولاً فهم الأسس التي تقوم عليها

عملية إعادة التسلح التي شرع بها حـزب الله على مدى السـنوات الماضية،

ويقول الباحث في الدراسة إنّ الهدف

بعد تحليلها، لاستنتاج الاتجاهات

المستقبلية للعقيدة التنفيذية لحزب الله، فضلا عن محاولته اكتشاف المنطق

القادمة مليئة بالمفاجآت واحتلال الجنوب لن يحمي عمق الدولة العبرية الإسرائيلي خلال المعركة، بالإشارة وبحسبه فإنه في كل الأحوال، حزب الله إلى تدمير ألاف بيوت المدنيين الشيعة، والمراكز الرئيسية لحزب الله في الضاحية الجنوبية والتحصينات على

الجيش الإسرائيلي في حال اجتياحه الجنوب اللبناني، وبالتّالي فإنَّهم قاموا بتركيز القوات والمنشآت داخل القرى لاستدراج الجيش الإسرائيلي إلى داخل القرى لمعرفة القيادة بأنّ ضرب القرى سيحصد أرواح المدنيين، وأنّ القضاء على القوة العسكرية يُحتم على الجيش الإسرائيلي محو القرى عن الخريطة، كما أنّ خطة حزب الله الجديدة تعتمد في أحد أركانها الأساسية على قتل أكبر عدد من الجنود الإسرائيليين، لأنّ الحزب يعلم أنّ المجتمع اليهودي حساس للغاية في هذه القضية، وكلَّما ازداد عدد القتلي في صفوف الجيش الإسرائيلي، فإنّ الضّغط الشعبي على المؤسستين الأمنية والسياسية في الدولة العبرية سيزداد. وبحسب الباحث الإسرائيلي فإنّ

خطة حزب الله للمواجهة القادمة تكمن

في مواصلته التهديد بقصف عمق الدولة العبرية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، لم ينجح في الحرب الثانية على لبنان، إنَّماً الجّيشّ الإسـرائيلي هو الذي فشـل فقد قام الحزب بنشر آلاف الصواريخ في مناطق مختلفة من الجنوب اللبناني، أو لاَّ وبرأي الباحث الإسرائيلي فإن

قادة الحزب يعرفون أنّه لا توجد لديهم القدرة العسكرية على مواجهة الباحث، سـيؤدي بالجمهور الإسرائيلي إلى التشكيك بقدرة الجيش على حمايته التغيير الأخطر بالنسبة لإسرائيل في

لمنع سلاح الجو الإسرائيلي من توجيه ضربة قاصمة له في بداية المُعركة، الأمر الذي سـيُفقده ورقة إسـتراتيجية هامة، وعملية توزيع الصواريخ ونشر منصات الإطلاق، يقول الباحث، يُحبط خطة سلاح الجو الإسرائيلي بتوجيه الضربة القاضية للحزب من ناحية، ومن الناحية الأخرى، فإنّها سـتُبقي التهديد بقصفٍ العمق الإسرائيلي قائماً وخطيراً. بالإضافة إلى ذلك، يرى الباحث أنّ حزب الله وصل إلى قناعة بأنّه لا يستطيع أن يمنع الجيش الإسرائيلي من احتلال جنوب لبنان، وبالتالي فِإنّ خطته الجديدة تشمل أيضاً عنصراً مهماً للغاية وهو مواصلة قصف الدولة العبرية حتى بعد احتلال الجنوب بهدف تحطيم النظرية القائلة إنّ احتلال الأرضى اللبنانية سيكون بمثابة سور واق للعمق الإسرائيلي، وهـذا الأمر، يضيف

من صواريخ حزب الله.

القاطع، وإلا فلن يقبل أي طرف هذا الاتهام. لقد

اتهموا سورية منذ عام 2005 ومباشرة بعد الجريمة

التي طالت رئيس الوزراء رفيق الحريري، واليوم

يتـم الحديث عن اتهام حزب الله، وغدا قد يتهمون

وكشفت وثائق ويكيليكس وكتاب سر الرؤساء

الـذِّي صدر في فرنسا، حجـم التواطؤ الغُربي_

الأمريكي ضد العدالة والاستقلال لبلداننا، وكشفّ

أن الديمقراطية والحرية اللتين يتحدثون عنهما

كلمات جوفاء يعملون في الخفاء على تقويض

أسسـها من عالمنا. لو كانت المحكمة نزيهة، وعادلة،

لما اعترض أحد عليها، لكن مسار المحكمة إلى حد

اليوم ينبئ أنها مسيسة، وأنها تقع ضمن أدوات

المخطِّط الـذي تحدثت عنـه، والـذيِّ يهـدف إلـي

شرذمة العرب، وضرب مواقع اتفاقهم، وقوتهم

وتضامنهم كي يصبحوا لقمة سائغة للكيان

بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحيفة العبرية

إنّ الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد تكلّم

هاتفياً مع العاهل السّعودي في المستشفى بمدينةً

نيويورك، كما أفادت مطلع الأسبوع الجاري،

صُحيفة السفير اللبنانية، ولكنَّهما لم يتطرقا خلال

المكالمة الهاتفية لاقتراح الوساطة في لبنان خشية

الصهيوني وأطماعه، على حد قولها.

من قيام الأمريكيين بالتصنت عليهما.

إطرافا ثالثة ورابعة.

تعویل سوري علی «ضبابیة» ما بعد القرار الظنى في لبنان بالنسبة لواشنطن وتل أبيب

■ دمشق ـ «القدس العربي» ـ من كامل صقر: في وقت يبدو فيه ملف المحكمة الدولية وقرارها الاتهامي المعني بقضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري هو أبرز وأهم ملفات السياسة السورية حالياً، تظهر بعض المؤشرات التي توحي بأن دمشق قد تكون مطمئنة إلى أن ضبابية الوضع المرتقب في لبنان بعد صدور القرار الاتهامي بالنسبة للعواصم التي تقف وراءه لا سيما واشنطن وتل أبيب قد يؤثر في تحركها وضغطها نحو القرار، وفي هذا السياق يشير مسؤول ســوري سـابّق إلى أن مسـاعي الرياضـدمشق تســير بشكلها الطبيعي معزولة عن ترتيبات الأطراف في الضفة المقابلة التي تشدد على ضرورة المحكمة وقرارها الاتهامي، لكن المسوُّول السوري يؤكد موثوقية دمشق من أن واشنطن وتل أبيب ووفق نفوذهما ماكانتا قد أخرتا صدور القرار الاتهامي لوكانت صورة مرحلة ما بعد القرار قد وضحت بالنسبة لهما. ويضيف المسؤول السابق لـ «القدس العربي» بأن واشـنطن قد تكون لديها القدرة على دفع القرار الاتهامي بغض النظر عن التسوية السورية السعودية المنتظرة وعن توقيتها، لكن ليس لديها القدرة على ضبط مفاعيل ونتائج القرار في الداخل اللبناني بالطريقة التي تخطط لها وتطمح من خلاله لتحقيقها وأنها ـ أي واشنطن ـ لا تملك أدنى خيارات مرحلة ما بعد القرار الظني.

ويتابع المسؤول السوري بأن تل أبيب وواشنطن ليستا على علم بالسيناريوهات التي وضعتها المعارضة اللبنانية لاسيما حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر وبقية الحلفاء. وأضاف: واشنطن وتل أبيب ليس بمقدورهما المحافظة على وزن حلفائهما من قـوى 14 آذار أو حماية مواقعهما السياسية»، وزاد: كانت مسألة كشف شبكات التجسس الإسرائيلية في لبنان وتفكيك معظمها ضربة شديدة ومؤثرة على القرار الاتهامى من جهة وعلى صورة القوى واحتمالات تحركها على الأرض في لبنان من جهة أخرى وبالتالي أصبح تقدير الاحتمالات أكثر ضبابية» وفق تعبيره، وأن واشنطن غير قادرة على تقديم الدعم المطلوب للحلفاء في لبنان. هذاو تستمر جهود التسوية السورية السعودية لخلق تفاهم لبناني داخلي يَبعد احتمالات تدهور الوضع في حال صدر القرار الظني واتهم عناصر في حزب الله بالتورط في اغتيال رفيق الحريري، مع أنباء عن زيارة قريبة لمستشار العاهل السعودي عبد العزيز بن عبد الله إلى دمشق للقاء الرئيس السوري بشار الأسد في سياق ترتيب المسألة والخروج بحلول مناسبة.

عائلة الضابط اللبناني وسام عيد الذي قتل في 2008 في انتظار العدالة

■ ديـر عمار (لبنـان) ـ ا ف ب: يأمل والدا الضابط وسـام عيد الذي ينسـب اليه الفضل في كشف خيط اساسي في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، في أن يلقى القرار الظنى المنتظر صدوره عن المحكمة الخاصة بلبنان، الضوء على حقيقة مقتله العام 2008 في عملية تفجير. وتقول والدته سميرة من منزلها في دير عمار في شـمال لبنان لوكالة فرانس برس «كنا نعلم انه سيقتل. توقعت انّ يتم ذلك ليلةً رأس السنة لكنهم تركوه لي 25 يوما اضافيا». وتضيف وهي تحاول جاهدة حبس دموعها «ما ان سمعت خبر الانفجار

صباح ذلك السبت، عرفت انه هو. احسست بذلك على الفور». وقتـل النقيب وسـام عيـد (31 عامـا) مؤسـس الخليـة العلمية في شـعبة المعلومات التابعة لقوى الامن الداخلي، في 25 كانون الثاني/يناير 2008 في انفجار سيارة مفخخة لدى مروره بسيارته في منطقة الحازمية ضاحية بيروت الشرقية. وكان عيد الذي رقي بعد مقتله الى رتبة رائد، يحلل معطيات مرتبطة بجريمة اغتيال رفيق الحريري العام 2005. ويؤكد المسؤولون عنه انه كان له

الفضل في كشف ارقام الهواتف التي استخدمها منفذو الجريمة والاتصالات

التي اجروها.

وفيما يحبس اللبنانيون انفاسهم في انتظار صدور القرار الظني عن المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال الحريري وفي الاغتيالات التي شهدها لبنان بين 2005 و 2008 و استهدفت شخصيات سياسية و اعلامية و عسكرية، يأمل و الدا وسام عيد في ان تأتى لهم المحكمة بالعدالة. وتقول الوالدة بحسرة «قبل سنة من مقتل وسام، بدأنا نشعر بالهلع بعد ان عرفنا انه يعمل على ملفات خطيرة وانه مهدد. كنت لا انام الليل، واعيش في رعب وقلق وحزن (...) كان عندي يقين بأنه سيموت». واكدت تقارير من مصادر عدة خلال الاشهر الماضية ان المعلومات التى توصل اليها وسام عيد تقود الى حزب الله الذي يتوقع ان يوجه اليه القرار الظنى الاتهام في اغتيال الحريري.

ويتخوف اللبنانيون من خضة امنية في حال توجيه الاتهام في مقتل الزعيم السنى الى الحزب الشيعى القوي بترسانته العسكرية ونفوذه السياسي. ويشهد لبنان منذ اشهر ازمة سياسية تنعكس شللا في العمل الحكومي المؤسساتي على خلفية الخلاف حول المحكمة التي يطالب حزب الله بوقف التعاون معها، بينما يتمسك فريق رئيس الحكومة سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، بها كأداة لتحقيق العدالة.

في البلد، والقول اما الحقيقة واما البلد. لا اعتقد ان الحقيقة ستظهر». الا ان زوجها محمود عيد، التحرى المتقاعد في قوى الامن، يؤكد ان «طمس الحقيقة سيكون سابقة خطيرة جدا على لبنان. بين العدالة والسلم، نختار الحقيقة». ويتابع «في النهاية، لا يصح الا الصحيح، الحقيقة آتية قريبا ان شاء الله. لم يعد الامر بيدنا وحدنا انما في يد المجتمع الدولي». ويقول مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء اشرفريفي لفرانس برس ان «فقدان وسام عيد خسارة كبيرة على قوى الامن. كان ضابطا نوعيا ومتفانيا ومحترفا، وقام بانجازات مهمة جدا». واوضح ان عيد أسس الخلية الفنية في شعبة المعلومات وكان يشرف

وتبدي الام خشيتها من ان «يتم طمس الحقيقة. (...) في ظل كل هذه الخلافات

واشار الى ان «وسام قتل بسبب الدور الذي كان يقوم به»، مضيفا «كما قلت في مسرح الجريمة يوم حصولها متوجها الى الذين بعثوا برسالة مفادها ان علينا ان نوقف العمل، اكرر، لن نتوقف». ويتابع ان ما حصل «يزيد من اصرارنا وتشبثنا للمضي في مهمتنا مهما كلف الامر».

الذي يعالج هناك، وأنّ المفاوضات بشأن التسوية التحقيق في قضية اغتيال والده رفيق الحريري المقترحة جُمدّت بسبب مرضه، أمّا الآن بعد أن فِي شباط (فبراير) من العام 2005، وجاء أيضاً تعافى الملك السعودي، أضافت الصحيفة، فإنَّ أنَّهُ بحسب مسودة الاقتراح السعودي السوري الضغوط على الحريري عادت وقام السعوديون المشترك فإنّ الدعوى ستُقدم إلى المحكمة الدولية والسوريون بإحياء البادرة للتسوية والضغط في لاهاي في منتصف شهر كانون الثاني (يناير) القَّادم، إلَّا أنَّ التهم ستبقى سرية في البدأية. على الحريري الذي وصفت الصحيفة بأنّه يترأس

الذي نفاه الحريري نفسه.

قوى الرابع عشر من آذار (مارس) في لبنان، وهو

الحلف المعادي لحزب الله.

وتابعت الصحيُّفة العبرية قائلةً، دون أن تشير لا من قريب ولا من بعيد إلى المصادر التي اعتمدت عليهًا، أَنَّهُ فَي الأسبوع الماضي وصلَ رئيس الوزراء اللبناني الحريري إلى نيويورك لعيادة

يعتبرون الأوصياء على عائلة الحريري في لبنان، وأنّ انضمامهم إلى الضغوط الممارسة على رئيس الوزراء اللبناني من قبل السوريين يزيد من احتمالات موافقة رئيس الوزراء الحريري على اقتراح التسوية المشترك لكل من الرياض ودمشق، ولكن على ما يبدو، فإنّ الحريري يرفض حتى الآن التنازل والإعلان عن تنصله من المحكمة الدولية، ولفتت الصحيفة العبرية إلى أنّه في الأسبوع الماضي نشرت صحيفة «الديار» اللبنّانيـة خبراً جاء فيه أنّ الحريري سيتنازل عن المحكمة الدولية من أجل المصلحة العليا للدولة اللبنانية، الأمر

و تابعت الصحيفة العبرية قائلة إنّ السعو ديين

الوضع اختلف الآن حيث بدأت الرواية الفلسطينية

تصل الى أسماع الأوروبيين بقوة، معتبراً أن مركز

العودة لم يكن الأول في سلسلة حملات التشويه

والهجوم التي تشنها اسرائيل ضد المؤسسات

والأفراد الناشطين في الدفاع عن الحق الفلسطيني

تأسس لأجلها ولن يثنيه عن ذلك اتهامات وحملاتً

تحريض تشنها اسرائيل ضده، لافتاً الى أن باكورة

الأنشطة التي ينظمها إلمركز في العام الجديد

ستكون أسبوعا خاصاً لاحياء ذكرى الضحايا

الفلسطينين حيث من المقرر أن ينطلق منتصف

شهر ينايـر/ كانـون الثانـي بعنـوان «ومازالـت

النكبَّة مسـتمرة»، موضحـاً أن المتحدث الرئيسـي

فى حفل الافتتاح لهذه الفعالية سيكون الطبيب

البلجيكي مادس غلبرت الـذي كتب كتابا من وحي

معاناة القلسطينيين التي شهدها بأم عينيه خلال

حرب اسرائيل الأخيرة على غزة. وقال ان هذا

الأسبوع لاحياء ذكرى الضحايا الفلسطينيين

كما أكد أن المركز سوف يواصل نشاطاته التي

وأنه لن يكون الأخير أيضاً.

وزادت الصحيفة العبرية قائلة إنه من

التفاصيل التى حصلت عليها حول اقتراح الوساطة السعودي السوري يتبين أنّ الرئيس الحريـري يجـب أنْ يتنازل عـن المطلـب الـذي وضعه في السابق والقاضي بالتحقيق في قضية اغتيال والده ومحاكمة المجرمين الذين نفذوا عملية الاغتيال، علاوة على ذلك، قالت الصحيفة الإسرائيلية، إنّ السعوديين والسوريين ينتظرون أن يقوم رئيس الوزراء الحريري بالإعلان رسمياً بأنَّـه يتحفظ على عمل المحكمـة الدولية في لاهاي، كما أنّ اقتراح التسوية ينص على أن يحصل الحريري على ضمانات مكتوبة من حزب الله

وقالت فيه: لقد قال السيد الرئيس بشار الأسد إن بموجب الاقتراح يمتنع الحزب عن تفعيل قوته العسكرية، وبالمقابل فإنّ الحريري يواصل الحفاظ أي تهمـة لأي طرف يجب أن تكون مدعومة بالدليل

من أجل تحقيق هذا الهدف.

على الأجهزة الأمنية التابعة له.

وبحسب مراسلي الصحيفة العبرية فإنّ المملكة

العربية السعودية تملك الكثير في لبنان من

عقارات وشركات واستثمارات وهي تريد المحافظة

على لبنان، وبالمقابل لا تريد أن يقوم حزب الله

اللبناني بحسم المعركة عسكريا والسيطرة على

الدولة اللبنانية، الأمر الذي سيؤدي في نهاية

المطاف إلى تحول لبنان لدولة تابعة للجمهورية

الإسلامية الإيرانية، وبالتالي فإنّ السعودية تطلب

العون من سورية لمنع تحقق هذا السيناريو، على

حد قول الصحيفة العبرية. بالإضافة إلى ذلك فإنّ

تقاطع المصالح بين سورية والسعودية ينسحب

أيضا على العراق الجديد وسبل المحافظة عليه من

وزعمت الصحيفة أيضاً أنه بموجب مسودة

الاتفاق فإنه سيتم السماح لرئيس الوزراء

اللبناني والقوى الأمنية التابعة له بمصادرة

أسلحة الفلسطينيين الذين يسكنون خارج

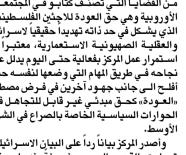
مخيمات اللاجئين، وأنّ حزب الله سيُقدّم له الدعم

واقتبست الصحيفة العبرية حديثاً أدلت به

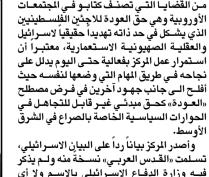
بثينة شعبان لصحيفة «الرياض» السعودية

التدخلات الخارجية، وبالأخص من إيران.

فيه وزارة الدفاع الاسترائيلي بالاسم ولا أي من شخوصها الذين وردت على ألسنتهم التهم والادانات لعمل المركز، وقال المركز في بيانه: «فيماً يتعلق بالتقارير الاعلامية المتعلقة بمركز العودة والتي تم نشرها مؤخراً في العديد من وسائل الاعلام فما هي الا تقارير هشة لا تستند الي أي أساس وان دلت هذه التقارير على شيء فانها تدل على نجاح المركز في تحقيق انجازاتـــة فيما يتعلق



بقضية اللاجئين الفلسطينيين وتمكينهم من حق





عودتهم الى ديارهم». كما أكد البيان على عدم ارتباط المركز بأي حزب سياسي واستمراره في أنشطته بالتعاون مع المؤسسات ذَّات العلاقة.



(الهولوكست)، معرباً عن أمله في أن يسهم تزامن

الفعاليتين في لفت الأنظار بقوة الى أن هناك

ضحايا فلسطينيين كما يوجد ضحايا يهود يحيى

وقلل ماجد الزير من أي تأثير محتمل لزاعم

وادعاءات الدفاع الاسرائيلية على عمل المركز

وقال ان تاريخ الأنشطة التي ينظمها المركز

معروف ومشهود له وان المركز عمد الى استضافة

طيف متنوع من الشخصيات العربية والأوروبية

والبريطانيـّة لالقاء كلمات وأنـه لا علاقة له بحزب

أو أي جهة سياسية معينة وهو مؤسسة أكاديمية

استشارية تقوم على خدمة قضايا اللاجئين

الفلسطينيين وتقديم النصائح للعديد من

المؤسسات والوكالات الدولية المعنية بهذا الأمر

وهو منظمة مسجلة لدى الامم المتحدة و ناشطة في

وذكر بأن المركز كان مدركاً لحجم التهديدات

والتحديات التي تواجهه منذ تأسيسه في العام

1996 حيث اختار العمل والتركيز على واحدة

حضور فعالياتها ومؤتمراتها والمشاركة بها.

العالم ذكراهم كل عام منذ سنوات طويلة.

بموجبها يتعهد حزب الله بعدم المس به، كما أنَّه

لندن_«القدس العربي»

ـ من هيام حسان:

عن الحقوق الفلسطينية.

أدان مركز العودة الفلسطيني في بيانٍ أصدرته وزارة ما يسمى بالدفاع الاسرائيلي مؤخرا واتهمته فيه بالقيام بنشاطات لها علاقة بالارهاب وأنه ذراع حماس في أوروبا.

وقال ماجد الزير المدير العام للمركز ان البيان لاسرائيلي ليس مدعاة للقلق من الناحية القانونية بالنسبة للمركز الذي يزاول أنشطته منذ 15 عاماً بمِهنية ووفقاً للقوانين الخاضع لها بحكم كونه مركزاً مسجلاً في دائرة الشركات البريطانية، معتبرا أن الاتهامات الاسرائيلية التي تستهدفه تندرج ضمن حملة عامة دأبت اسرائيل على شنها ضد المؤسسات الناشطة بفعالية في حقل الدفاع

وأضافُ في تصريحات لــ«القدس العربي»: يبدو أن الانزعاج بسبب حملة الدفاع عن الحق الفلسطيني في أوروبا وصل باسرائيل الىحد القاء التهم جَزافاً وعلى أسس غير حقيقية».

نقابة الصحافيين تدين «التعتيم الاعلامي» الذي رافق الاحداث

بن علي يجري تعديلا يشمل وزير الإعلام ويعلن انه «يتفهم» الظروف التي فجرت مواجهات سيدي بوزيد

■ تونس_وكالات: اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن على أمس الاربعاء تعديلا حكوميا جزئيا طال عدة وزراء بينهم وزير الاتصال الذي تعرض لانتقادات شديدة على خلفية اضطرابات منطقة سيدي بوزيد.

واعلنت وكالة الانباء الرسمية ان بن على عين سمير العبيدي الذي كان يشغل منصب وزير الشباب والرياضه، وزيـرا للاتصـال خلفـا لاسامة الرمضاني، وهـو صحافي ومدير عام سابق لوكالة الاتصال

وتم تعيين عبد الحميد سلامة خلفا للعبيدي وزيرا للشباب والرياضة. وبموجب التعديل ايضا، فقد تم تعيين كمال عمران وزيرا للشؤون الدينية مكان بوبكر الاخزوري وسليمان ورق وزيرا للتجارة والصناعات التقليدية مكان رضا بن مصباح وعبد الوهاب الجمل كاتب دولة لـدى وزير الشـؤون الخارجية مكلفا الشؤون الاوروبية، وهو

وكان الرمضاني وزيـر الاتصـال الذي تم الاستغناء عنيه قيد تعرض لانتقادات حادة على خلفية التغطية الاعلامية للاضطرابات الاجتماعية والصدامات التي تشهدها منطقة سيدي بوزيد في وسط غرب تونس منذ التاسع عشر من الشهر الجاري. واندلعت الصدامات في 19 كانون الاول/ديسـمبر في مدينـة سـيدي بوزيد الواقعة على بعد 265 كلم عن العاصمة تونس في وسط غرب البلاد، بعد احراق بائع متجول شاب نفسه احتجاجا على منعه من ايصال شكواه الى المسؤولين في البلدية اثر مصادرة البضاعة التي كانت في حوزته لعدم امتلاكه التراخيص

مدنا مجاورة. وأدت المواجهات بين المتظاهرين والقوى الامنية الى سقوط قتيل وجريمين واضرار مادية جسيمة، بحسب وزارة الداخلية التونسية. من جهتها، دانت نقابة الصحافيين التونسيين أمس الاربعاء «التعتيم الاعلامي» الذي رافق بداية الاحداث، ما «فسح المجال للتأويل والاشاعة». وقالت النقابة في بيان حصلت «فرانس برس» على نسخة منه «يعبر المكتب التنفيذي للنقابة عن عميق استيائه من التعتيم الذي رافق بداية الاحداث في سيدي بوزيد». ورأت النقابة أن «غياب معلومة دقيقة ونقل موضوعي لما جرى خاصة في وسائل الاعلام العمومي فسح المجال للتأويل والاشاعة».

واتسعت دائرة التظاهرات لتشمل

كما دانت النقابة «منع وعرقلة الزملاء الصحافيين والاعتداء على بعضهم اثناء اداء واجبهم المهني». ودعا الحرزب الديمقراطي التقدمي (معارضة معترف بها) الأربعاء الى اقالة وزيري الداخلية والاتصال محملا اياهما مسـؤولية «تدهـور الاوضاع».

وقال الزعيم التاريخي للحزب احمد نجيب الشابي خلال مؤتمر صحافي الاربعاء «ان الحزب يدعو الى اقالة وزيري الداخلية والاتصال اللذين يرمزان الى سياسة التصلب والعنف والتعتيم الاعلامي ويتحملان مسـؤولية الفشـل فـي التعامـل مـع مظاهر الاحتجاج المشروعة وفي دفع الاوضاع الى مزيد من التدهور».

متطرفون مأجورون

في السياق ذاته اعلن بن على انه «يتفهم» الحالة الاجتماعية

الرئيس بن على يزور محمد البوعزيزي في مستشفى بن عروس مساء الثلاثاء، وفي الصورة الثانية محامون ونشطاء حقوقيون تجمعوا أمس بالعاصمة تونس تضامنا مع أهالي سيدي بوزيد

سيدي بوزيد، لكنه اتهم «اقلية من المتطرفين والمحرضين المأجورين» بالتسبب باعمال العنف، مؤكدا انه

النفسية كما نأسف لما خلفته من

المبالغ فيها التي اتخذتها الاحداث

وراء الاحتجاجات في منطقة بدون ان يسميهم. واتهم بن على هؤلاء الاطراف

> واكد بن على في خطاب متلفز مساء الثلاثاء انه تابع «بانشخال ما شهدته سـيدي بوزيد من احداث خلال الايام المنقضية»، معتبرا ان «هذه الاحداث منطلقها حالة اجتماعية نتفهم ظروفها وعواملها

ستتم معاقبتهم.

اضرار». واضاف انه يدين «الابعاد

سیدی بوزید. بسبب الاستغلال السياسي لبعض الاطراف الذين لا يريدون الخير»،

> بانهم «يلجـأون الى بعض التلفزات الاجنبيـة (...) التي تبـث الاكاذيب والمغالطات دون تحـر بـل باعتماد التهويل والتحريض والتجنى الاعلامي العدائي لتونس».

ولم يسم الرئيس التونسي محطات التلفزيون، لكن البرلمان التونسى دان الاثنين «الحملات الاعلامية المغرضة» التي تشنها قناة الجزيرة القطرية بهدف «تشويه سمعة تونس» في تغطيتها لاحداث

ودان بن على في خطابه «لجوء اقلية من المتطرفين والمحرضين

كوسيلة للتعبيـر»، مؤكـدا انه «امر مرفوض في دولة القانون مهما كانت اشكاله». وتابع ان هذا «مظهر سلبي وغير حضاري يعطى صورة مشوهة عن بلادنا تعوق اقبال المستثمرين والسواح بما ينعكس على احداثات

المأجورين ضد مصالح بلادهم

الى العنف والشغب في الشارع

للحد من البطالة». وقـال ان القانون «سـيطبق على

الشغل التي نحـن في حاجــة اليها

هؤلاء بحزم».

مستشفى بن عروس

من جهة اخرى قام الرئيس التونسي بزيارة محمد البوعزيزي الشاب الذي اقدم على احراق نفسه واصيب بحروق خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى الحروق البليغة في بن عروس في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

واكد بن على خلال الزيارة كما لبلدية سيدي بوزيد وثلاثة من نقلت عنه وكاله الانباء الرسمية مساعديه تم ايقافهم عن العمل. «تفهمه لصعوبة وضع البطالة واوضحت الصحيفة ان قرار وتأثيرها النفسي على صاحبها»، الايقاف عن العمل شمل امرأة

حصلت مشادة كلامية حادة بينها مؤكدا «اننا متمسكون دوما بالبعد وبين البوعزيزي الذي عجزعن الاجتماعى لسياستنا التنموية حتى لا تحرم جهـة او فئة من حظها مقابلة اي مسـؤول في بلدية سيدي بوزید (علی بعد 265 کلم من تونس) في التشغيل و الاستثمار». واضافت الوكالة ان بن على لابلاغ شكواه.

استقبل في القصر الرئاسي في وكان الرئيس التونسي سمح قرطاج في الضاحية الشمالية بزيادة الاعتمادات المخصصة للعاصمة والدة المصاب وعائلتين للصندوق الوطنى للتشغيل لتبلغ 225 مليون دينار (116,6 مليون من منطقة سيدي بوزيد. يورو) لسنة 2011. وقد ذكرت صحيفة «الشروق» التونسية الثلاثاء ان الكاتب العام وقال بيان رسـمي ان هذا الاجراء

يهدف الى «دعم الجهود المبذولة لادماج طالبى الشغل خصوصا خريجى منظومة التعليم العالى والتكوين المهنى في الحياة المهنية».

تقرير امريكي: المغرب وجنوب افريقيا اكثر الدول الافريقية انفاقا على الاسلحة

■ الرباط-«القدس العربي»: كشف تقرير مركز الدراسات الأمريكي فوركاست انترناشونال أن المغرب وجنوب إفريقيا أكثر الدول الإفريقية إنفاقًا على الأسلحة، باستثناء الدول المصدرة للنفط.

واعتبر المركز في تقرير له أن المغرب ضاعف من الميزانية المخصصة للدفاع الوطني ما بين 2005 و 2009 كمحاولة الحكومة امتالك عدد من الأسلحة المتطورة من أجل الحفاظ على موازين القوى مع الجزائر.

ونقلت صحيفة «التجديد» عن المركز «أن المغرب عقد خلال السنوات الشلاث الأخيرة العديد من صفقات الأسلحة، وأنه خلال أشهر قليلة، عقد المغرب صفقة مع شركة هاوكر بسشكرافت من أجل الحصول على 24 طائرة من نوع تي 6 سي، وذلك بقيمة 185.3مليون دولار. كما عقد المغرب صفقة ترجع إلى شنة 2008 للحصول على 24 طائرة إف 16 بقيمة 2.4 مليار دولار». ويعتزم المغرب الحصول على عشرات طائرات رافال الفرنسية.

واعتبر المركز أن نفقات تسلح الدول الأفريقية ستستمر في الارتفاع بـــ 3 بالمئة إلى غاية 2014 سـواء تعلـق الأمر بالمغرب والجزائر، أو الدول الأفريقية المنتجة للنفط ويتعلق الأمر بكل من نيجيريا والسودان وليبيا

مصرع اربعة واصابة ثلاثة في حادث سير قرب الدار البيضاء

■ الرباطــ«القدس العربي»: لقي أربعة مغاربة مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، حالة أحدهم خطيرة، في حادث سير وقعت صباح امس الأربعاء بإقليم سطات جنوب الدار البيضاء.

وذكرت الوقاية المدنية أن الحادثة وقعت على الطريق الرابطة بين سطات وأولاد سعيد عندما اصطدمت سيارة أجرة كبيرة بجراركان يعبر الطريق بهذه المنطقة الفلاحية.

قاض مغربي يستمع الى ستة متهمين بينهم اسبانيان في قضية مخدرات

■ الرباط_«القدس العربي»: اسـتمع قاضي التحقيـق المكلف بقضايا الإرهاب بملحقة محكمة الاستتئناف بسلا، الثّلاثاء، لستة معتقلين من بينهم شخصان من جنسية إسبانية ضمن شبكة دولية للاتجارفي المخدرات التي اعلن عن تفكيكها في تشرين الاول/أكتوبر الماضي والتي تشمل 36 متابعا يوجد من بينهم عناصرها أربعة أجانب.

ويتابع هؤلاء بتهم «تكوين عصابة إجرامية متخصصة في التهريب والاتجار الدولي في المخدرات (الكوكايين ومادة الشيرا) والتهديد بالقتل والاحتجاز والعلاقات الجنسية غير الشرعية، وتهريب العملة ومخالفة قانون الصرف والمشاركة».

ومكنت عملية تفكيك الشبكة من القبض على 36 شخصا بينهم أربعة أجانب «أحدهم هو العقل المدبر لهذه الشبكة داخل المغرب والذي كان يعمل بتنسيق مع المسؤول عن نفس التنظيم بمالى والمعتقل حاليا بباماكو وكلاهما من جنسية إسبانية».

وقالت السلطات المغربية ان التحريات قد أثبتت أن «هذه الشبكة تمكنت خلال الاشهر الاولى من هذه السنة من تنفيذ ثمانى عمليات تســريب لكمية إجمالية تفوق 600 كلغ من مخدر الكوكايين إلى المغرب عبر الحدود الجزائرية الموريتانية» وكان يسيرها «بارونات من جنسيات كولومبية وإسبانية لهم علاقات وطيدة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وبكارتيلات متمركزة في أمريكا اللاتينية وبمشاركة مهربي

وأحالت الشرطة القضائية بالدار البيضاء، امس الأربعاء، على النائب العام لدى محكمة الاستئناف بالرباط ثلاثة متابعين في ملفين منفصلين في إطار قانون مكافحة الإرهاب.

وأفاد مصدر قضائي بأن النيابة العامة وجهت للمتابع (أ.ك.) في الملف الأول تهم «تكوين عصابة إجرامية من أجل إعداد وارتكاب أعمال إرهابية، والانتماء إلى جماعة دينية محظورة، وعقد تجمعات عمومية بـدون ترخيص»، فيما وجهت للمتابعـين (ن. ب. و ف.ل.) في الملف الثاني تهما تتعلق بـ»تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية، والانتماء إلى جماعة دينية محظورة وعقد تجمعات بدون ترخيص وعدم التبليغ، و الإشادة بأعمال إرهابية».

اعتزل احمد رضا بن شمسى الصحافي المغربي المثير للجدل ميدان الصحافة بالمغرب وغادر باتجاه الولايات المتحدة الامريكية بعد ان اكتشف «غياب الشروط الدنيا للممارسة الصحافية بمهنية وحرفية واستقلالية» في بلاده.

بن شمسى، مدير نشر مجلة «تيل كيل» الناطقة باللغة الفرنسية تركُّ منصبَّه ووجَّه افتتاحيـة وداع لزملائه وللمهنة وغادر المغرب دون ان يعلن عما سيفعله في الولايات المتحدة الأمريكية، أذ تردد أنه تلقى عرضًا من مجلة «نيوزويك» الأمريكيـة ذات الانتشـار الواسـع فيمـا تحـدث آخـرون انـه سيواصل دراسته الجامعية هناك.

واثارت افتتاحيات بن شمسى التي كانت تتصدر اسبوعية «تيلّ كيلّ» بالفرنسية او «نيشانّ» بالعربية الكثير من سخط المراجع العليا عليه وتسببت هذه الافتتاحيات في مصادرة اعداد من الاسبوعيتين ومحاصرته اعلانيا، مما اضطره بالبداية الى اغلاق اسبوعية نيشان «لاحتواء نزيفها المالي» شم تخليه عن منصبه وبيعه اسهمه في اسبوعية «تيل كيلّ» تحت ضغوط بقية المساهمين برأسمال المؤسسة التي تصدر الاسـبوعيتين الذين لاحظوا «تدني» مدخو لاتها من الإعّلانات،

وربط ذلك بالخط التحريري المستقل للمجلة المشاكسة. واحمد رضا بن شمسي (36 عاماً) فرانكوفوني اللغة والهوى وحداثي لدرجة الصدمة اذلم يخف تعاطفه ودفاعه عن مجموعة منَّ الظُّواهر التي تعتبر منافية للتقاليد والقيم المغربية مثل الحرية الجنسية وحق الافطار العلني بشهر رمضان واستبدال اللغة العربية باللهجة المحلية، اضافة الى استخدامه مواقف وتعابير في افتتاحياته حول دور القصر لم يتعود عليها القارئ المغربي.

وبن شمسي حائز على إجازة في الاقتصاد من جامعة السربون الباريسية ودبلوم الدراسات العليا في العلوم السياسية. وعمل صحافيا في اسبوعية «لافي إيكونوميك» ومراسلا لمجلة «جون أفريك» قَبل أن يؤسس مجّلة «تيل كيل» شم اسبوعية «نيشان». وكانت رسالة مفتوحة كتبها وزير الاتصال الناطق الرسمى باسم الحكومة بعد افتتاحية كتبها بن شمسي تحـدث فيها عن الهزيمـة الاعلامية والدبلوماسـية للمغرب اثر تفكيك مخيم احتجاجي صحراوي في بداية تشرين

الثاني/نوفمبر الماضي، وصفت بالحادة. وخّاطب خالد النّاصري بن شمسي في رسالته بالقول: «لقد تجاوزتم حد الخزي ما كان لكم أن تتجاً وزوه. أنتم الذين

الرباط_«القدس العربي»_من محمود معروف: لباس جبة المحلل الجسور، القادر على النيل من الاختيارات الأساسية لبلاده، مستغلا إلى أقصى حد، مجال الحرية الذي امتلكته هذه البلاد وقواها الحية بعد أن قدمت من أجله ثمنا غاليا، تسكبون على هذا البلد كل اسبوع سيلا من الحماقات ظلت دون رد. ولا تحدوني نفس الهواجس، وواجبي كوطني يفرض علي أن أقول لك، السيد بن شمسي، عليك أن تخجل من

وقال المسؤول المغربي «إننا نعيش، بكل تأكيد، في مجال إعلامى متفسخ حيث أصبح السب شكلا من اشكال التعبير السياسي، والقذف وسيلة للصراع والفظاظة تجاه الوطن، وأصبح أي رأي سياسي مشابها لأي رأي آخر!». وخاطب الناصري بن شمسي «من خلال مواقفكم المستفزة

وتصريحاتكم الكاذبة، من خـلاًل معارككم المشبوهة فإنكم لا تحيطون نفسكم بالعبث فحسب، بل بالخزي والعار». وقال موقع «هسـبريس» الالكتروني امس الاربعاء ان أحمد رضا بن شمسى لم يصف كامل أنشطته بالمغرب رغم إعلانه عن استقالته من منصب كمدير للنشر وكاتب رأي بمجلة «تيل كيل»

وبيعه حصِته المحدّدة في 20 بالمئة من المقاولة الإعلامية «برس ديركت» المصدرة لذات المجلة ونسختها العربية «نيشان» المتوقفة عن الصدور، إذ لا زال بن شمسي متشبثا بالمقاولة الإشهارية التي تحقق سنويا رقم معاملات عاليا جدا، حسب الموقع. وأفاد «هسبرس» أن تخلي بن شمسي عن مجلتي «نيشان» و »تيل كيل» لم يأت فقط بسبب حملة التضييق التي وقفت وراء إقفال المجلة العربية وهددت نسختها الفرنسية بذات المصير، بل خضع لحسابات الربح والخسارة كمحدد لاتخاذ القرار» واستشهد الموقع بتشبّث بنّ شمسي بـ «أنونسٌ ديريكت» كدليل على صحة هذا المعطى،

صحيفة «أخبار اليوم» التي يديرها الصحافي توفيق بوعشرين، قالت تحت عنوان «طاجين بن شمسي الذي احترق» ان «اكتشاف بن شمسي لغياب الشروط الدنيا للممارسة الصحافية بمهنية وحرفيةً واستقلالية لم تعد متوفرة اقتناع يشترك فيه معه عدد من الصحافيين المستقلين الذين ما زالوا يقبضون على الجمر ويأملون في التغيير».

وقالت: بالأمس قتلت مجلة «لوجورنال» بطريقة الذبح الناعم، وقبلها أعدمت «أخبار اليوم» بطريقة خشنة، وبعدها دفعت «الجريدة الأولى» إلى الإفلاس عن طريق الحصار الاقتصادي، وهو نفس المصير الذي لقيته «نيشان» ٠٠ لم تعد هذه البلاد بكل تاريخها وحضارتها وحراكها السياسي

حسرة في الرباط على اعتزال احد اكثر الصحافيين المغاربة اثارة للجدل

قرر الهجرة الى امريكا لأن «شروط العمل الصحافي لم تعد متوفرة» ببلاده

الصحافي أحمد رضا بن شمسي

وتضحية الأجيال السابقة قادرة على التسامح مع أقلام صحفية لا تقول سـوى ما يفكر فيه الناس و ما يتحدّث به همساً رواد صالونات النحبة السياسية في الرباط والدار البيضاء، الا ان اللافت كان تخصيص يو مية «التجديد» المقربة من حزب العدالة والتنمية الاصولى المشارك بالبرلمان افتتاحيتها

اسبوعيته في حرب طاحنة. وَّقَالَ مصطَّفَى الْخلفي مديـر اليومية «برغم الخلاف العميق والحاد أحيانا مع الصديق اللدود (عبارة كنا نسـتعملها عندما نلتقي) أحمد رضا بن شمسي مدير نشـر أسـبوعية تيـل كيل وقبلها نيشان فقد تأثرت كثيرا لرسالة الوداع التي حررها معلنا فيها مغادرته للممارسة الصحافية بالمغرب وذلك بعد أزيد من عشر سنوات من التدافع والصراع في الموقف من قضايا شائكة ترهن مستقبل الأمة المغربية».

ويؤكد الخلفي ان «قرار المغادرة يحمل في طياته خسارة يوم امس الاربعاء لقرار بن شمسي وهي التي كانت معه ومع

للنقاش السياسيّ والفكري ببلادنا، وشخصيّا سأفتقد خصمًا عنيدا وشرسا وصريحا أكن له تقديرا خاصا، وكان له دوره في تخصيب النقاش العمومي حول قضايا المرجعية الإسلامية و الهوية والحريات الفردية والقيم والانتقال الديمقراطي، مما ساعد على كشـف أبعاد التدافع حول نظـام الهوية والقيّم والمرجعية في المغرب، رغم لجو ئه في بعض الحالات إلى الإثارة والاستفزاز، وذلك في سلسلة معارك تكاد لا تنتهي، وحرص في عـدد منها على التحلّي بقدر من الموضوعية والإنصاف والجرأة التي تقل في السجال السياسي والإعلامي ببلادنا ولا سيما في السنوات الأخيرة واستمر إلَّى غَاية اليُّومُ محكومًا بإرادة القُّبول بالْاحْتلاف ومناهضة الإقصاء ونبذ الاستئصال، وهي الاختيارات التي شكلت أرضية مشتركة للنقاش رغم وجودنا على طرفى نقيضٌ في القضايا الإشكالية الراهنة».

حزب اسلامي جزائري يعلن «حربا» لحمل التلفزيون الحكومي على تغطية نشاطاته

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال فاتح ربيعي الأمين العام لحركة النهضـة (تيـار إسـّلامي معارضـة) فـي الجزائـر ان مـن حـق حّزبـه أن يحظـيّ بتغطية إعلامية من التلفزيون الحكومي، مشددا على أن حركته عاقدة العزم على استرجاع حقها في تغطية التلفزيون لنشاطاتها مثلما يغطي نشاطات الأحزاب المشاركة في الحكومة.

وأضافّ ربيعي في مؤتمـر صحاف أمس الأربعاء أن حركته ستخوض معركة حقيقيــة مــن أجــل اســترجاع الحــق فــي التغطية التلفزيونية لنشاطاتها، مشددا على أن حزبه ينوي القيام بمجموعة من الإجراءات القانونية بداية من المراسلات وألاحتجاجات الكتابية وصولا إلى إجراءات أخرى، بما فيها اللجوء إلى

وشدد على أن تغطية التلفزيون لنشاطات الأحزاب حق مشروع، على

اعتبارأن الجزائريين يدفعون مجبرين ضريبة توجه للتلفزيون، ومن حقهم أن يتعرفوا من خلاله على برامج الأحزاب قبل التصويت عليها في الانتخابات

من نفس المشكلة، وصولا إلى إجراءات

وأوضح أن التلفزيون يتعامل بسياسة الكيل بمكيالين، إذ في الوقت وعلى جانب آخر انتقد ربيعي تجميد البرلمان لمشروع قانون تجريم الآستعمار الذي يمتنع فيه عن تغطية تجمعات شعبية وندوات صحافية تعقدها أحزاب الفرنسـي، في حين أن البرلمان الفرنسـي المعارضة، فإنه يسارع لتغطية بعض كان قد أصدر قانونا لتمجيد الاستعمار عام 2005، مشددا على أن المسؤولية النشاطات الصغيرة التي تعقدها أحزاب تتحملها الأغلبية البرلمانية، حتى وإن

أخرى لم يشأ الإفصاح عنها. ونفى أن يكون لهذا التحرك علاقة

بالتصريح الأخير لوزير الإعلام ناصر مهل حول ضرورة انفتاح التلفزيون على المعارضة والبرامج السياسية، مؤكدا أن ما قاله الوزيـر ليـس «مزية» مـن عنده، وإنما «هو حق دسـتوري سـنناضل بكل الطرق والوساّئل لاسترجّاعه».

> الائتلاف الحكومي، مشيرًا إلى أن وزير الإعلام كان قد أعلن أنه أعطى تعليمات بعدم تغطية التجمعات الشعبية التي تعقدها الأحزاب والاكتفاء بالمؤتمرات الصحافية، لكن كاميرات التلفزيون ظلت غائبة عن المؤتمرات التي عقدتها حركته. وشدد على ان حركته لن تدخر جهدا أو إجراءً قانونيا من أجل «فتح التلفزيون»: بما في ذلك توجيه مراسلات واحتجاجات كتابية والتنسيق مع أحزاب أخرى تعاني

كان قد اعترف بأن هناك إرادة سياسية تتجاوز موقف البرلمان. وذكرأن حركته متمسكة بهذا القانون وستعمل على تمريره عاجلا أو آجلًا، مشيرا إلى أنه إذا كان البرلان الحالي يرفض تمريره، فإنه سيصوت عليه في البرلمان القادم بعد عام 2012، مشــيرا إلى أن الجيل الجديد رضع لبن الثورة،عكس

ما قاله وزير الخارجية الفرنسي السابق برنارد كوشنير، الذي أكد علي أن العلاقات بين البلديـن ستتحسـن بعد رحيل جيل الثورة عن الحكم في

وأكدربيعي أن أي حزب ينجح في تمرير هذا القانون، فإنه سيحظى بدعم الحركة غير المشروط في كل سياساته الداخلية والخارجية، بصّرف النظر عن الاختلافات الموجودة في التوجهات. ووعد المصدر ذاته بأن النهضة لتصبح قوة سياسية بعد الانتخابات

البرلمانية القادمة، مشيرا إلى تنصيب لجنة تحضير الانتخابات، بعد استكمال عملية الانتشار عبر مختلف الولايات، معتبرا أن كلام بعض الساسة عن الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 2014 ســابق لأُوانــه، لأن الْأسـبقية يجبّ أن تكون للانتخابات البرلمانية المقررة

وذكر أن أصحاب هذا الكلام أحرار فيما يقولونه وما يبدونه من مواقف، ولكن المهم ألا يكون الهدف من وراء هذا الكلام هو تصفية حسابات، مشيرا إلى أن الكثيرين أصبحوا يختفون وراء الرئيس بو تفليقة وبرنامجه، مع أن هذا الأخير رئيس كل الجزائريين، وليس حكرا على حزب دون غيره،

القذافي يعفو عن كوريين جنوبيين ينتظران محاكمتهما في ليبيا

■ سيول ـ يـو بي آي: أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس الأربعاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي أصدر عفواً عن كوريين جنوبيين، متهمين بانتهاك القوانين الدينية المتبعة في ليبيًا وكانا ينتظران موعد محاكمتهما. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان الزعيم الليبي عفا عن الكوريـين اللذين يعرفان باسـمي «كو» و »جيون» واللذين اعتقلا في وقت سـابق من

هذه السنة بتهمة المشاركة في عمل بعثة مسيحية في ليبيا، البلد المسلم. واعتبر أن اعتقال الكوريين مرتبط بخلاف حول مزاعم بأن موظفاً في وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية يحاول جمع معلومات عن القذافي وأنظمة الأسلحة

وكان مسؤول من وزارة الخارجية الكورية أعلن في وقت سابق من هذا الشهران السلطات الليبية أبلغت الكوريين الجنوبيين أن محاكمتهما ستبدأ في 7 كانون الأول/ ديسمبر قبل تأجيل الجلسة إلى الـ21 من الشهر الحالى. لكن الوزارة أصدرت بياناً جاء فيه ان «الحكومة اللّيبيـة أبلغتنا بأن القذافي عفا (عن الاثنين) لفتح فصل جديد من التعاون الثنائي في الذكرى الــ30 لقيام الروابط

الدبلوماسية بين البلدين». وأوضحت ان كو وجيون سيصبحان حرين بمغادرة ليبيا والعودة إلى كوريا الجنوبية ما أن تنتهي السلطات الليبية من بعض الإجراءات الضرورية، مشيرة إلى

ان التاريخ لم يتحدد بعد، وأطلق سراح الكوريين في أوائل تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعد حل الخلاف الدبلوماسي بين ليبيا وكوريا الجنوبية إثر لقاء القذافى والنائب الكوري الجنوبى لي سانغ ديوك، شقيق الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك، لكنهما كانا ممنوعين

من مغادرة ليبيا. وكانت العلاقات بين البلدين قد توترت بسبب الخلاف الدبلوماسي، فأغلقت ليبيا مفارتها في سيول لعدة أشهر لكن استؤنف العمل فيها بعد حل الخلاف.



توجيه اللوم للأزهر ودار الإفتاء لعدم التصدي لفتوى قتل البرادعي والشيخ القرضاوي واتهام صاحبها بمنافقة النظام.. وتحريض ضد مجلس الشعب الموازي أعضاء مجلس الشعب من الحزب الحاكم يبدأون في تشكيل معارضة للحكومة

ولامعارضة ولايجزنون

على قلبك لطالون .. ؟!

للمعارضة لتتسلى فيه وتسلينا لأن زميلنا في «الأحرار» نبيـل صادق قدم الدليل

امس ايضا في رسم عن الحزب الوطني بضخامة جسده راقد فوق ممثل بائس

للمعارضة، رآفعا شُعار، من أجل مستقبل أولادك، ويقول له: - ولا معارضة ولا

تباين الردود على فتوى قتل البرادعي

وإلى إخواننا في التيار الإســلامي ومعاركهم المتنوعــة حيث أثارت الفتوى التي

صاح بها صاحبنا الملتحي محمود عامر، وهو من جماعة أنصار السنة، في مقال له

بجريدة «روزاليوسف» الحكومية، بقتـل الدكتور محمد البرادعـي بخروّجه على

الحاكم ردود أفعال عديدة من الاستنكار الشديد، وصمت المسؤُّولين عنه، وهو

ما دعا زميلنا في «عقيدتي» احمد شعبان لأن يقول مندهشا: «بالرغم من أن هذه

الفتوى قد خلفت آثارا سلبية خطيرة خاصة لدى بعض الشباب إلا أن المؤسسات

الدينيـة لم تتحـرك ولم تتخذ موقفا من الشـيخ عامر ولو حتى باصـدار بيان فقهي

ولذلك يجب على هذه المؤسسات خاصة الأزهر الشريف ومجمع البحوث

الإسلامية ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء الإسراع بالرد عليه دفاعا عن الإسلام

وسـدا لباب الفتنة ومنع هذا التطرف والإرهاب الفكري ومنع هذه الفتاوى الهدامة

مســتقبلا، فهم يمثلون المرجعية الفقهية التي نســتند إليها فــي فتاو انا، لكي نحافظ

على سـمعة الإسلام ومصر الأزهر من بعض المنتسبين الى الإسلام وهو في الحقيقة

تشبيه صاحب فتوى قتل القرضاوي بالشيطان

أما زميله بسـيوني الحلواني، فقد كان أكثر وضوحا عندما أشــار إلى أن محمود

عامـر طالب ايضا بقتلَ الشـيخ يوسـف القرضاوي، كما أشـار إلـى أن بعض من في

السـلطة يحمونه كما شـبهه بالشـيطان، وهذا واضح جدا من قوله: «لا أدري كيف

سيواجه الشيخ محمود عامر رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية بدمنهور الناس

ويصلي بهم ويخطب فيهم ويتعامل معهم بعد الأوصاف القاسية التى وصفّ بها من

العلماء والكتاب والناشطين السياسيين والجماهير نتيجة فتواه المنفلتة التي أهدر

صاحب الفتوى الطائشة يعيش - للأسف - في وهم كبير، فهو يعتقد ان الدولة

تريد دعما من هذا النوع من النفاق الفج، فالدولة هي التي تحمي البرادعي في كل

تحركاته، هي التي توفر له الامان كي يتحرك ويتنقل بين المحافظات ويردد مَّا يريد،

الدولة هي التي ترحب بالقرضاوي عندما يأتي الى مصر وتوفر له الحماية حتى لا

يصيبه مكروه من طائش من الطائشين، الدولة - يا سادة - لا تريد فتاوى شرعية

تبيح لها تقليم أظافر المعارضة، فالدولة لديها قوانين تحمل نصوصا تساعدها على

لذلك ينبغي على أهل الفتوى والدعوة أن يتخلصوا من الشياطين الذين

يحيطون بهم من كل جانب وأن يخلصوا النية لله وأن يتوبوا توبة نصوحا عن كل

الاسلاميون الخارجون على القانون

طبعا، ديننا بريء من كل شيطان رجيم، وبريء كذلك من القاعدة وغيرها الذين

قال عنهم زميلنا في «المساء» مؤمن الهباء في مجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس

الـدار: «القاعـدة ودولة العراق الإسـلامية كيانــات خارجة على القانــون والنظم،

والخارجون على القانون لا يقاس على أفعالهم، فالمسلمون في مصر – مثلا – لا

يتعاملون مع إخوانهم المسيحيين باعتبارهم مسؤولين عما يقوله ويفعله أقباط

المهجر، ولا يحاسب البابا شنودة وجاري المسيحي الطيب عما يقذفه المدعو زكريا

- ما فعلته القاعدة ودولة العراق الإسلامية من إرهاب وقتل وإجرام في كنيسة

رسيدة النجاة» ليس إلا صورة مصغرة من الإرهاب والقتل والإجرام الذي مارسه

الأمريكيون - بلا شرعية - ضد العراق كله، وقد كان بإمكان الذين صاغوا و ثيقة

«سينودس» أن يقارنوا بين عراق ما قبل الغزو الأمريكي، وعراق ما بعد الغزو وما

حدث فيه من فتن، وما أصاب المسلمين والمسيحيين والأشوريين والصائبة وكل

وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن نزوح المسيحيين من العراق بأعداد كبيرة

رغم كل ما في الشرق العربي من أزمات ومشكلات طائفية تفجرت في عصر

العولمة إلا أن هذا الشرق لم يشيهد ما يشهده الغرب الآن من تعصب وتضييق على

المسلمين، لم يعرف الشرق شيئاً شبيهاً بـ» الإسلامو فوبيا » ولم يصدر قرارات تمنع

بناء قباب وأجراس الكنائس، ولم يضع تشريعات لترحيل كل من يختلف مع أبنائه

المسلمين في الدين، بالعكس هناك موجـة قوية ضدأي نزعـات متطرفة ومتعصبة

إننا أحرص الناس على إخواننا المسيحيين فعلا فهم شركاؤنا في الوطن

وشركاؤنا في الرزق، ولا نتصور يوماً أننا نعيش بدونهم، فقط نحتاج معا إلى

معالجات أكثر وعياً وأكثر إخلاصا وموضوعية لما تشهده من مشكلات يصنعها

ناصر يتململ بقبره

ممن يرفعون لافتات باسمه

وإلى المعارك السريعة والخاطفة وقد اخترنا ثلاثة من بين خمس عشرة لزميلنا

ب»الأهرام» سيد على في عموده كل سبت - ببساطة - وهي: «- الأمر المؤكد أن

عبدالناصر يتململ في قبره من كل الذين يرفعون بالزور اسمه في لافتات الحزب

- أكبر إساءة للشريعة عندما يتم التلويح بها بيد، وباليد الأخرى عصا، بينما

- لا أمل في تعليم يتم في المنازل بالدروس الخصوصية أو في جامعات أهم

وهو يقصد الرئيس السوداني عمر البشير الذي هدد بأنه إذا اختار الجنوب

الاستقلال في الاستفتاء فإنه سيجعل الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي

للقوانين، كما يُقصد جامعة المستقبل الخاصة التي أقامت حفلا لعمرو دياب وأصيب

بيع الحقائب الوزارية بالملايين في العراق

وإلى «جمهورية» نفس اليوم وزميلنا محمد فتح الله الذي خاض خمس معارك

ينفصل جسد الوطن، غربه عن شرقه وشماله عن جنوبه،

أشكال النفاق وأن يوفروا جهودهم لما يُفيد الناس».

يحزنون على قلبك لطالون، أي كابس على نفسك للأبد.

بريء ممن يسيئون إليه».

فيها دم البرادعي والقرضاوي!

تحقيق ذلك لو أرادت،

بطرس من قاذورات ووساخات،

جاء بعد الغزو وليس قبله.

الجهل والتعصب في الجانبين».

أنشطتها الرقصّ والغناء».

ستون طالبا وهم يتراقصون معه.

الطوائف في العراق من خطر على وجودهم.

اقتناعاً بأن هذه النزعات ليست من الإسلام في شيء.

القاهرة — «القدس العربي» — من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن استقبال الرئيس مبارك رئيس جمهورية زامبيا، كما استقبل نائب رئيس كينيا، حيث اصبح واضحا انه يولي اهتماما متزايدا بالعلاقات مع دول حوض نهر النيل، وأفردت الصحف الحكومية مساحات كبيرة جدا لجلسة مجلس الشعب، وخاصة قيام أعضاء الحزب الوطني الحاكم بتقديم أربعة وأربعين طلب إحاطة وتسعة أسئلة للحكومة في أول محاولة من الحزب للتغطية على اختفاء المعارضين، بأن يشكل معارضة من بين نوابه. وكان زكريا عزمي الأشد عنفا في مواجهة وزير الصحة الدكتور حاتم الجبلي، عندما اتهمه صراحة بمخالفة تعليمات الرئيس بعدم تمويل المستشفيات الحكومية الى استثمارية لأن الوزير يريد أن يكون الكشف والعلاج المجاني في هذه المستشفيات حتى الواحدة ظهرا، وبعد ذلك بأجر، وسخر منه قائلا: – هي سيما ولا ايه حفلة من ستة لتسعة.

كما هاجمه بسبب خطة الوزارة لنقل مستشفى الأمراض النفسية من العباسية، إلى مدينة بدر وبيع ارضها للمستثمرين، وهو ما نفاه الوزير. وعلى كل حال، فان موقف زكريا عزمي امتداد لمواقفه السابقة في مهاجمة الحكومة ولا يمكن القول انه ضمن فريق المعارضة الذي يشكله الحزب، وانما هذا الوصف ينطبق على الآخرين، لكن الأخطر في كلامه هو اتهامه لوزير الصحة، أي لرئيس الوزراء بمخالفة تعليمات الرئيس، والحقيقة أن البرنامج الذي أعلنه الحزب يتطلب موارد مالية كبيرة، سوف يقوم بتوفيرها من ضرائب جديدة وانتهاز الفرصة لبيع ما في حوزة الدولة من أراض ومشروعات.

أما أكثر الموضوعات اجتذابا فكان مباراة الزمالك والأهلى التي ستجرى اليوم – الخميس. وإلى بعض مما عندنا:

لم يعد المرتب يكفى أساسيات الحياة

ونبدأ بالمعارك والردود، وتفتتحها اليوم زميلتنا بمجلة «آخر ساعة» جميلة العيَّدين والنظرات، وفاء الشَّيشيني التي تخفّي وراء جمالها نارا من حكومة الحزب الحاكم ومجلس شعبه الجديد وهو ما ظهر وما بطن أيضا من قولها: «وصلنا جميعا لليأس منه، على المستوى الإنساني، إذ لم يعد المرتب يكفى أساسيات الحياة؟ فماذا تنتظر منهم! إذا كان الحد الأدنى للأجور لا يكفى العيش الحاف، وتجد من يفاصل في هذا الحد، في الوقت الذي يكسب غيره من قوت الشعب بالمليارات، وآخرون يتقاضون مرتبات بالملايين..

ومع ذلك تجد سماكة جلودهم، تقرر أن أربعمائة جنيه هو الحد الأدنى للحياة الكريمة، في مصر، غير المحروسة من أولياء أمرها بماذا يمكن أن تنعت هؤلاء

وهل حاول أحد من خدمهم أو مربياتهم أو سائقيهم وطباخيهم، وحوارييهم، وعشيقاتهم، ورقاصيهم وطباليهم، وو، أن يعيشوا بخمسة أضعاف هذا المبلغ، فليعطوا هم الجائزة الكبرى، ونأخذ نحن «السلطانية»!!

أنا، للعلم فقط، لا أتكلم في السياسة، فالآن، النكتة تودي في داهية، والهمسة توديك في توكر، ومجلس القُديم، أفكرك بالجديد وكله بالقانون. إذن أقولها بالفم المليان لا أتكلم في السياسة إنما أتكلم عن الاحتياجات

لا، نسيت ويأست، أزمة إسكان، قديم أو إيجار جديد، الذي فتح باب الأمل للعاجزين عن الشراء ثم تركوهم لغيلان السوق المفتوح، بلا رقابة أو قوانين أو

وتعبير توديك في توكر، أي في داهية، أو النفي الى مكان بعيد.

اتهام عماد الدين اديب بتلقى اموال من الخليج

وبالنسبة لزميلنا وصديقنا الإعلامي عماد الدين أديب وتعرضه للهجوم بسبب حديثه للإعلامية دينا عبدالرحمن في قّناد دريم، فقـد واصل رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين، زميلنا عبدالله كمال هجومه عليه قائلًا عنه يوم الثلاثاء: «هناك في باريس، يضطر الأستاذ عماد الدين أديب، الى أن يقضى ساعات طويلة في أحد مقاهى شارع «مرموزيه» على بعد خمس دقائق مشيا إلى فندق بريستول حيث يكون عليه البقاء الى أن يتلقى اتصالا، فيذهب للقاء شخصية عربية ما تقيم في الفندق.

لقد شاهد الكثيرون الأستاذ عماد في بعض القصور يردد العبارة الخليجية المعروفة: «سـم، طال عمرك»، ودعاء «طال عمرك» معروف المعنى، ويقال لأسـباب مفهومة، أما «سم» فــهي تعني «سم أمراكي أنفذه لك طال عمرك»، وقد يعف لا يعف البعض، ولكنه أسلوب في الحياة والمهنة، لا تقَّبله معايير الندية واحترام

وبأموال ولدتها هسنده الطريقة كان أن أنتج الأسستاذ عماد فيلم عمارة يعقوبيان الشهير، بكل إساءته لمجتمع مصري لا يتعامل بطريقة «طال عمرك» مجتمع أتاح للأســتاذ عماد أن يقول للرئيس مبارك أمــام الملايين «أنت» كما جاء في عــام 2005 و لا أعتقد أنه قد قال له أبــدا «طال عمرك»، و لا الرئيس كان يمكن أن يقبلّ

انتمى الأستاذ عماد منذ ريعان شبابه لهذه المؤسسة الإعلامية السعودية، وارتبط بها ارتباطا وثيقاً، والحياة اختيارات، كما أن السـيدة الإعلامية المقيمة في الخُليج ولبنان الآن، هالة سرحان انتمت إلى هذه المؤسسة، صحَافياً و تليفزيو نياً، ولا أريد أن أتطرق إلى تقاطعات طرق جرت فيما بينهما على مدى رحلتيهما الممتدة، كما انتمى إليها الأستاذ عماد أديب، شقيق الأستاذ عمرو الذي كان يقدم برنامج

«الاهرام الاقتصادي»: اديب يحمل الإبريق ويدور بالمباخر

ولم يشاً زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي»، أنور الهواري أن يترك عبدالله وحيدا، فشاركه الهجوم على عماد في نفس اليوم بقوله عنه في «الأهرام المسائي»: «عندما يكون أديب هنا، يتقمص سيناريو الزعماء الكبار في بلاد صاحبة الجلالة،

وعندمًا يكون أديب هناك، يتقمص سيناريو صغار الخدم في بلاد أصحاب السمو من أمراء وكبراء، لا يعنيه التمزق بين المتناقضات، كرشه واسع يريد أن يجمع كل المتناقضات، ويعتصرها جميعا، ويحلبها جميعا، ويخدمها جميعا، ويخدم مصالح الأنانية بالجمع بينها ولو في الحرام.

لا يرهقه الانتقال الحاد والعنيف، بين المشاهد والأدوار، يرحب بأن يمسح البلاط، ويلعق الأطباق، ويرتدي البراقع، ويجثو على ركبتيه، ويحمل الإبريق، ويدور بالمباخر لتعطير العمائم، وتكفيه البواقي المنثورة على الموائد، طبعا كل ذلك هناك، ثم ينقلب، إلى مشهد آخر، لا يمد يده، بل يرفع رأسه، زعيم بكل ما تعنيه الكلمة، يقلق على مصائر الأمة، يحدد المخاطر الأربعة، يدق نواقيس الخطر، طبعا

أديب، في بلاط الأمراء، يدعو بطول العمر للصغير والكبير، يهتف - من كل قلبه - طال عمرك طال،

أديب، في بلاط صاحب الجلالة، يشعل النار، يستعجل الأعمار، يتقدم صفوف

اديب صديق الشيطان الأكبر في السياسة المصرية

وفي نفس اليوم - الثلاثاء - شارك في النقاش حول أديب زميلنا وصديقنا خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع» الاسبوعية المستقلة، ولكن من زاوية أخرى مختلفة تماما، تمثلت في قوله: «عماد صديق مقرب لنخبة كبيرة في المسـتويات العليا لصناعة القرار، هو بنفسـه يقول إنه قريب الصلة بأحمد عز أمينٌ التنظيم أو «» حسب ما يقوله أحمد عز بنفسه عن نفسه بشهادة عماد أديب، فهل صار الإنصات إلى الصوت الآخر فريضة غائبة بين هذه النخبة أم أن هناك من يحجب هذه الأصوات عمدا ويعوق حركتها نحو القيادة السياسية مما يدفعها الى أمر بالغ الخطران تفقد السلطة مثقفيها المقربين الذين يصدقون النصحولا

يبخلون بالرأي الشجاع ولا يخشون في محبة مصر لومة لائم، وخروج عماد للحديث عن عدم الرضابين الناس وعن تزوير الانتخابات وعن الانقلاب على إنجازات الرئيس في الحرية الإعلامية، دليل على أن رجلا هادئا ومتزنا كهذا الرجل لم يعديجد صدى لصوته كان الرئيس مبارك حريصا على هذه الأجواء الحوارية لسنوات طويلة، الآن، هناك من حولنا من يرغب في قطع هذه الخطوط بين الرئيس وتيار الاستقلال في الشارع رغم أن هذا التيار أكبر كثيرا من الحزب الوطني، وأكبر كثيرا من كل أحزاب المعارضة مجتمعة».

مهاجمة تحالف

التي لا يريد أن يسـجل عماد موقفا ضـد الإخوان، وهذا الموقـف يصيب في تحالف

تهديد رسمي لأي مجلس شعب مواز

وإلى معارك الانتخابات التي لا تزال متواصلة وما نتج عنها من توابع مثل دعوة عشرات الأعضاء السابقين الى تشكيل مجلس شعب مواز، مما تطلب من زميلنا وصديقنا بـ»الجمهوريـة» ورئيس مجلس إدارتها السـابق، محمد أبـو الحديد أن ينذرهم بالويل والثبور وعظائم الأمور بقوله في مجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار: «هذه الفكرة تجمع تحت مظلة «الخاسرين للانتخابات» كل خصوم النظام من النواب السابقين سواء من المستقلين أو من بعض الأحزاب أو الإخوان

سياسـية» لا تقل خطراً على مصر من الفتنة الطائفية إنها بداية التقسيم السياسي لمصر، وسوف تشجع تدريجيا كل من لا يعجبه وضعه في موقعه على تشكيلً كيانات بديلة أو موازية.

- حين يصل الأمر إلى أن يعرض أصحاب فكرة البرلمان «البديل» على حزب شرعى كبير مثل حزب الوفد، وأن يكون مقره هو مقر هذا البرلمان، وتقبل قيادة الحـزب مجرد عرض الفكرة على الهيئة العليا لدراسـتها قبـل اتخاذ قرار فيها، فهذا يعنى أن الأمر أكبر من مجرد خسارة انتخابات إلى محاولة الخروج على الشرعية وتهديد الكيان السياسي للمجتمع،

وفي حقيقة الأمر، فأنا في دهشة من لجوء أبو الحديد الى هذا التحريض السافر، وهو تُحول جديد عليه، لأبد أن يرجع عنه حالا، وعلى الفور، خاصة بعد أن يقرأ في «اليوم السابع» الأسبوعية المستقلّة، يوم الثلاثاء قول صديقنا المحامي ورئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان حافظ أبو سـعدة: «ردود فعل السلطة والحكومة على هذا البرلمان الموازي تباينت، في البداية كان الاستخفاف بها، ثم بدا أن هناك قلقا متزايدا يوما بعد يوم، لا سيما بعد أن أعلن رموز البرلمان الموازي الاستمرار في العمل على جميع الأصعدة لكشف التجاوزات التي تمت في الانتخابات وإبطال هذا المجلس وهو عمل بدأ بالفعل بالطعن على نتائَّج الانتخَّابات حيث بلغت الطعون أكثر من ألف وخمسـمائة طعن أحيلت الى محكمة النقض ثم تحول القلق إلى تهديد البرلمان الموازي بتطبيق المادة 86 من

«الشروق»:

ولم نكن نعلم أن حكاية التسلية سوف تجتذب اهتمام زميلنا والكاتب الإسلامي

البرادعي والاخوان وسورية وامس الأربعاء، واصل عبدالله كمال حملته ضد عماد موجها إليه تهما جديدة

هي التحالف مع البرادعي والمحظورة - آسف - اقصد الإخوان المسلمين، والمحافظين في أمريكا وسورية وحزب الله، إذ قال: «انه فيما أصر على ترديده مؤخرا وبمنتهى التّعمد والتكرارية إنما يصب في سياق واحد مع أصوات أخرى، منها على سبيل المثال ما كتبه محمد البرادعي في جريدة «الواشنطن بوست»، ولا يمكن أن يفوت على أحد توقيت ما قال عماد في افتتاح مؤتمر الحزب الوطني، وما كتب البرادعي مع ختـام المؤتمر ناهيـك عن تلَّاقي هـذا وذاك مع أصـوات أخرَّى. واللافـت في هذَّا السِّياق شَيئان، الأول هو حالة الإفراط في النشِّر التي أعطيت من قبل جريدتيه أمريكيتي الهوى، «الشروق» و»المصري اليوم»، لما قال عماد وما كتب البرادعي وهو ان كان شَيئا لافتا، إلا أنه في سياق أجندات الجريدتين، والثاني هو ان الرسالة المستخلصة من كل الأقوال والكتابات قالها البرادعي أو العمادي، انما تصب في ترويج محدد معناه ان مصر دولة في مأزق ويصل المعنّى لدى عماد الدين أديب اليّ حـد القول بوجود صراعـات، وعند البرادعي إلى القول بأنه لا توجد دولة أصلا في الواقع العملي وإنما دولة نظرية، ولا اعتقد انَّ هذا يختلف كثيرا عما تقوله مجموعةً عمل مصر، تلَّك التي شكلها عدد من المحافظين الجدد في واشنطن، بقايا حكم بوش الجمهوري، الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على البلد، وقد يتوقفك بالطبع ان يكون عمـاد الديـن اديـب على الحياد مـع الرئيـس الإيراني كمـا ورد في حـواره مع قناة دريم بينما دولة إيران لديها مواجهة عسيرة مع مختَّلف قوى العاَّلم، وهذا اللَّوقف المحايد من نجاد هو نفسـه الـذي يتهموا به محمد البرادعي، وقد يسـتوقفك وقوف عمـاد الدين أديب المحايد من حسـن نصر الله وهو اكبر خطـر على الدولة اللبنانية وعلى المصالح السعودية، ولكن، أليس هذا الموقف مرضيا لسورية ومعسكر إيران

ووعد عبدالله بمواصلة معركته، ويبقى السؤال، هل هو رأي شخصي منه أم تعبير عن موقف جناح داخل الحزب أو النظام؟

- مجرد السماح بدخول هذه الفكرة الى حيز التنفيذ، يضع بذور «فتنة

- لقد كان الرئيس مبارك مترفعا - كعادته - حين قال عن دعاة البرلمان البديل: خليهم يتسلوا، لكن لا الرئيس، ولا الشعب سوف يتركهم إذا اكتشف في لحظة أنهم يتسلون بالمواطن المصري وبمصيره ومقدراته».

لماذا يدب الرعب في الحكومة من فكرة البرلان الموازى؟

قانون العقوبات على مؤسسي هذا البرلمان والمنضمين له من الأعضاء.

خطورة هذا الموقف هو التلويح بمادة هي بالأساس تتعلق بقانون مكافحة الإرهاب وتتحدث بشكل مباشر عن التنظيمات التي تسعى الي تعطيل أحكام الدستور والقانون أو تهديد السلام الاجتماعي، أو الإضرار بالوحدة الوطنية أو تعطيل مُوَّسسات الدولة عن القيام بأعمالها، لا أرى سـببا لهذا القلق لدى الحكومة ذلك أن البرلمان الموازي فكرة لا تختلف كثيرا عن الحكومة الموازية او المحاكمات الشعبية، كلها أنشطة تقوم بها جماعات غير حكومية من أجل التعبير الحرعن الرأي والاشتباك السلمي مع القضايا التي تمس الجماهير، وهي في النهاية شكل منَّ أشَّكال ممارسة الحقَّ فِّي النشاركة في إدارة الشأن العام، والمُنصُّوص عليها في العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية».

الحزب الحاكم هو من يقوم بالتسلية

الكبيـر، فهمي هويدي، حيث أعطاها امس – الأربعاء – تفسـيرا جديدا تماما، وهو أن الحزب الوطني هو الذي يقوم بالتسلية فعلا، فقال في «الشروق»: «اننا نثق في حكمة الرئيس وخبرته، رفضت ان أخذ الكلام بظاهره، واسـتبعدت اعتباره نوعا من الاستخفاف بالأحزاب الشرعية التي ذكر الرئيس في اكثر من مرة انها جزء مقدر من النظام وقد تحقق حدسـه ، وتابعت جلسـات مؤتمـر الحزب الوطني واستمعت الى كلمات قادته وحين وجـدت انها تحولت الى منافسـة فـي البلاغةٌ اللغوية واللعب بالألفاظ والأفكار، أدركت كم هي مسلية ايضا، الأمر الذي دعاني الى إعادة النظر في الانطباع المسطح والشائع عن تعليق الرئيس، ونَّبهني الى انهُّ لم يقصد الغمز في مبادرة أحزاب المعارضة والإقلال من شانها، وانما قصد بلباقته المعهودة ان يقول ان الحزب الوطني لن ينفرد وحده بتسلية الجمهور، ولكن هناك فرصة مواتية لإشراك أحزاب المعارضة في تلك المهمة الوطنية بما يعني انه سيتم توزيع الأدوار بحيث يقوم الحزب الوطني بعروض التسلية الخاصة به في قاعة المؤتمرات في حين تؤدي أحزاب المعارضة واجبها في الشارع».

لكن استنتاج فهمي لم يكن في محله أبدا، لأن الحزب الوطني لن يترك الشارع

«- بعد بيع الحقائب الوزارية بالملايين في الحكومة العراقية خاصة الوزارات الغنية كالبترول والمالية، سمعت أن الدكتوريوسف بطرس غالي وزير المالية بيفكر، يا معالي الوزير توكل على الله وروح عشان تكون

- كلاكيت ثالث مرة، إحالة أحد البرامج الرياضية الى لجنة التقييم الإعلامي لإذاعة كلام فاضح يخدش الحياء، طب غيروا أسماء البرامج الرياضية لاسم

موحد، يا مساء التحرش». - في اليوم التالي - الأحد - خاض زميله رئيس التحرير وعضو مجلس الشوري المعين، محمد علي إبراهيم سبع معارك اخترنا منها وأحدة، فقط، لا غير،

«مع تقديري الكامل للكاتب الكبير وحيد حامد، إلا اننى اختلف مع تصريحه، ان مسلسـل الجماعة تسـبب في سـقوط الإخوان في الانتخَّابات السـبب الحقيقي لاكتساح الحزب الوطني كانت الخدمات التي دخّلت الريف وخصوصا المياه و الصرف الصحي و الكهرباء، وهذا لا ينفي أن المسلسل كان ممتازا، لكن الانتخابات لا تحسمها المسلسلات».

غرائب الفنانين والمطربين

ولم تمر إلا أربع وعشرون ساعة، إلا ونشر محمد فقرة لتصحيح الواقعة بقوله: «نفى الكاتب الكبير وحيد حامد أن يكون قد أعلن أن مسلسله - الجماعة - هو السبب في سقوط الإخوان، قال ان حديثه لـ»الوفد» تم تحريفه وان تصريحاته الدقيقة نشّرت في «الأهرام» · أضاف: أنه ليس من السـذاجة السياسـية أو الفنية ليقول هذا، لذا لزم التنويه».

ثم نتوجه الى مجلة «الإذاعة والتليفزيون» لنكون مع زميلنا وصديقنا الساخر فؤاد معوض، الشهير بفر فور، وفقرته في اللحم أطعم، في العضم لأ، وخاض فيها جملة معارك هي: «أجادت مي كساب في تأديتها لدور «البوابة» في مسلسل «العتبة الحمـرا» وأجـادت «انتصار» فـي تأديتها لـدور «الخادمة» في فيلـم «واحد صفر»!، الفنانين مقامات فعلا!

- إذا لم تستطع النوم أثناء سماعك لـ»لقاء سويدان» وهي تغني، فالعيب يرجع إلى «أو دانك»!

— خدعوك فقالوا إن معظم الجمل الموسيقية في ألحان عمرو دياب وتامر حسني وعمرو مصطفى مسـروقة من أغان سـبق تقديمها للحنين ومطربين أجانب. لا سرقةً ولا حاجة، دول واخدينهم «سلف» وبعدين يرجعوهم!

- تحذير: عندما يهم «كريم أبو زيد» بفتح فمه للغناء اثناء حفل تحضره، تراجع الى باب الخروج مهرولا طلباً للنجاة، - دينا «الراقصة» حصلت على مائتي ألف جنيه نظير قيامها بالرقص في فرح

نجل أحد رجال الأعمال!، تذكرت بالمناسبة الشاعر البائس عبدالحميد الديب عندمًا قرأ في إحدى المجلات أن إحدى الراقصات على أيامه بلغ دخلها الشهري من الرقص مائة جنيه علاوة على ما تمتلكه من مئات أخرى ففكر في كتابة قصيدة عنوانها، «ليتني كنت راقصة»!».

الرجل نفسه الذي لم يتغير من أيام الجنيه الجبس

أيضًا قام زميلنًا وصديقنًا بـ»العربي» ومدير تحريرها وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهمي بخوض معارك سريعة كثيرة، بمناسبة قرب انتهاء عام 2010 وأهم ما شهده من أحداث، فقال : «رجل العام..

- الرجل نفسه الذي لم يتغير من أيام الجنيه الجبس.

- نجل العام.. - نجل جنابه أيضا..

– طويل السنة وعملاقها أحمد «حديد» عز

– وغلبان السنة - الدكتور أحمد نظيف..

- أقوى «حادثة شرف» - منت بعض أحزاب المعارضة «بالضاد» بضعة كراسي في مجلس الشوري المزور، بواقع عدد 2 كرسي لكل حزب، واحد تزوير وواحد تعيين. – أفضل أداء كو ميدي..

- أداء الأستاذ علاء مبارك في الحرب الكروية المقدسة التي اشتعلت بين مصر

. – أَهُمَ حدث سياسي.. – لقاء الرئيس مع المثل الهزلي طلعت زكريا.

 – وأفضل عمل ثقافي.. - بحث أزمة «الطماطم» في اجتماع الرئيس مع المثقفين.

– أخطر حادث بيئي.. - ظهور صور جمال مبارك في الشوارع بصفته وريثاً.

> – أهم حادث فني.. - قتل خالد سعيد وإلقاء التهمة على «اللفافة».

– أهم نصر.. - انتصار العدالة وإلغاء حكم إعدام صاحب «فضيحتي»

- أقوى فضيحة.. - بناء الجدار الفولاذي لإحكام حصار العدو لأهلنا في «غزة».

الفتاوي حول سرادق عزاء

وإلى الفتاوي، ونبدأها من صفحة - أنت تسأل والإسلام يجيب - في «اللواء الإسلامي» وأشرفت عليها زميلتنا الجميلة نجلاء لطفي، وسؤال من محمد من طنطا

- والدتي أوصتني بإقامة سرادق عزاء وخمسين وأربعين وإحياء الذكرى السنوية عندما تتوفى، فهل أنفذ وصيتها؟

ورد على سؤاله الأستاذ بجامعة الأزهر الدكتور أحمد محمود كريمة استاذ الفقه المقارن، قائلا: «- من المقرر شرعا أن تكون تعزية المسلم قبل الدفن أو أثناءه أو بعد الدفن في اي مكان الى ثلاثة أيام وهناك فرق بين التعزية والمأتم، فالتعزية . حق المسلم على المسلم، أما المأتم من نعي وتفاخر وسرادقات وما يصحب ذلك من استئجار مقرئين بأجر مغالى فيه، فكل هذا حرام إلا إذا وجدت ضرورة من عدم وجود مكان للعزاء، فيراعى أقل الأشياء والتماس البدائل كدور المناسبات وما

وهكذا الابن عليه أن ينفذ تعليمات والدته في حسدود أحكام الشرع، ويعنى بذلك أيام العزاء الثلاثة شريطة عدم وجود مكان مع مراعاة قلة الانفاق، ويحرم انفاق الأموال – سواء من التركة أو من غيرها – على الخمسين والأربعين والسنوية لأنها بدع منكرة لا أصل لها في الدين والأولى إخراج صدقة يعود نفعها

مشابعة للكتلة العربية.

نشهده في العقد الأَّحير.

تناضل ضد هيمنة الولايات المتحدة، وشريكات صغيرات

من افريقيا وآسيا، تبحث عن ارتباط بمحور النفط أو

ماذا يقول هذا عن وضعنا السياسي؟ لا شيء. فاليوم

كما كان في 1988، ليس الاعتراف الرسمي هـ و الجوهر

بل هو العرض، انه عرض فقط للمرض الرئيس ألا وهو

التلعثُم الذَّاتي في مواجهة عرض سلب الشرعية الذي

نحن نُدبر أمورنا منذ وقعت «الرصاص المصبوب»،

تحت غطاء الحساسية الدبلوماسية والسلامة السياسية

وأيدينا مربوطة في كل خطوة وطريق. نرسل رسالة

مُزدوجة، بل إننا لآننجح في الكشف عن مثابرة في

شأنها. وهكذا تحظى تركيا التي تقوم بحملة دعائيةً

علينا بالاهتمام الدبلوماسي وتحسسات الاعتذار؛

والفلسـطينيون الذيـن يعملونّ في مواجهة اسـرائيل في

أروقة الامم المتحدة يحظون بالتعاون في مناطق اخرى،

وهكذا يصعب علينا أن نعلن في صوت عال شرعية حياتنا

هنا ونعجب بعد ذلك أن دولا اخرى تتبنى النهج المضاد.

من يبحث عن مثل جيد فليمض الى اريئيل أو الى

غوش عصيون. يوجد منذ سنين في اسرائيل اتفاق واسع

نادر على الكتل الاستيطانية. ما الذي فعلناه لترجمة هذا

الاتفاق الى اعتراف دولي؟ لا شيء. إن اريئيل غير شرعية

في نظر العالم الواسع لانها ما زالت غير شرعية في نظر

استرائيل. انها خارج الحدود على نحو رسمى، وتُستعمل

موضوعا إبداعيا لمقاطعة الفنانين الذين يشعرون بالملل.

ويوجد من اليمين ومن اليسار في ظاهر الامر مصلحة في

بالفعل الحفاظ على الهدوء كي لا يُغضِبوا.

إحداث قاسم مشترك مناطقي والجدل فيما بقي. ويفضلون

ومع عدم سياسة اسرائيلية حقيقية يتم النضال على

المصطلحات والشرعية من فلسطين حتى الاكوادور.

الاتفاق مع دمشق يخرج اسرائيل من دائرة الصراع لكنه يتطلب شجاعة وزعامة لا يملكهما نتنياهو

من فلسطين الى الاكوادور

يوعاز هندل

■ في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 1988 أعلن عرفات في الجزَّائر انشاء دولة فلسطين. كان يُخيل لعدة ايام ان الحديث عن ضربة مؤلمة للسياسة الاسرائيلية: فقد استقبل أكثر دول العالم التصريح بأذرع مفتوحة. وتقرر في النَّقاش الذِّي تم بعد ذلك في الامم المتحدة على نحو رمزي تغيير اسم م.ت.ف الى فلسطين. صوتت 104 دول مؤيدة وعارضت اثنتان (اسرائيل والولايات المتحدة)، وامتنعت الباقيات (36). العالم الموجود داخل قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة قال قوله.

بيدان الواقع تدخل آنذاك. تعلمون ان دولة فلسطين لم تقم وأسس بدلا منها سلطة فاسدة برعاية عصابة

نحن موجودون في السنتين الاخيرتين مع بث مكرر، نضال على الاعترافُ العالمي، فالفلسطينيون الذين خسروا في الكفاح العنيف بقيادة عرفات (انتفاضة الأقصىي)، يُدبرون حربا لا هوادة فيها على الشرعية. كي لا نضل في تعقيد الأوهام (التي أحدثها أصحاب الاهتمام لأبو مازن وسلام فياض)، من المهم أن نتذكر أن ليس الحديث عن نضال عن حقهم في الدولة والاعتراف. يبدو انه في هذا الشأن ومنذ كانت خطبة بار ايلان لم تبق دولة واحدة تعارض هذا معارضة رسمية. النضال الحقيقي هو عن شـرعيتنا. عن حق دولة اسـرائيل بعد انشــائها بـــ 62 في الوجود. مسألة الحدود أقل مبدئية: واختاروا ما شئتم حدود 1967 أو 1948 أو غيرها، الحرب هي عن وجود الده لة اليهودية.

يتوقع أن تشجع قوى معادية لاسرائيل على هذه الخلفية، الاعتراف المجدد بالدولة الفلسـطينية. في مقابل ذلك يتوقع أن ينضم اليها ذوو مصالح تهمهم اسرائيل مثل قشرة الثوم. مثل دول حمراء في امريكا اللاتينية التي

لنوقف التصعيد

■ نار صواريخ القسام وقذائف الهاون على بلدات الجنوب وقصف سلاح الجو في غزة يثيران القلق. بعد سنتين من حملة (رصاص مصبوب) يتبين أن الحلول العسكرية كفيلة بـان تعطي جوابا مؤقتا فقط على تهديد حله سياسـي. صحيح أنه لا خلاف على أنه في اعقاب الحملة سـاد هدوء نسـبي، في خلاله كان بوسع سكان الجنوب أن يعودوا الى حياة طبيعية ولكن صيغة الهدوء هذه قامت على أسباس الافتراض بان حماس اتخذت قرارا استراتيجيا بعدم اشعال الجبهة منعاً للقتل والضرر بحق مواطني غزة ولمواصلة الحكم في القطاع دون عراقيل. بالمقابل، فان اسرائيل التي تراجعت عن نيتها لتحصين بلدات الجنوب بوسائل متطورة وباهظة الثمن، تفترض بان عملية عسكرية واسعة النطاق يمكنها أن

هذه فرضيات خطيرة، على الاقل من ناحية اسرائيل. الحملة العسكرية التي قتل فيها مواطنون فلسـطينيون كثيرون، وسياسـة الاغلاق الفظة التي تواصلتً حتى بعد انتهائها، جبت من اسـرائيل ثمنا سياسـيا باهظا. فقد وضعتَ اسرائيل في مكانة دون، أدت ضمن امور اخرى الى قطيعة في العلاقات مع تركياً، الى انتقاد حاد من جانب دول اوروبية والى تدخل امريكي ثنا يدي اسـرائيل الى أن خففت من الحصار على غزة.

هكذا اصبح الدواء العسكري سهما مرتدا، الى جانب الهدوء أضر على نحو شديد بالمكانَّة الدولية لاسـرائيُّل. يمكن التقدير بان حملة عسكرية كبيرة اخرى في غزة لن تحسـن وضع اسـرائيل، حتى لو سـادت بعدها مهلة زمنية اخرى في

ذات الهدوء الذي تحقق في السنتين الاخيرتين عرض على اسرائيل قبل وقت طويل من (رصاص مصبوب). فقد اقترحت حماس عدة مرات على اسرائيل تهدَّئة، بلُّ وهذه طبقت لزمن ما بنجاح نسبي.

الآن ايضًا، عندما يكون التصعيد من الطرفين يهدد بالتدهور نحو «حملة» اخـرى من الضـروري فحـص الخيارات الاخـرى، وعلـى رأس ذلـك الموافقة غير الرسـمية على وقف نار طويل المدى. حماس ليست شريكا في مفاوضات سياسية ولكن عندما تكون مصالح الطرفين تتطلب الحفاظ على الهدوء، و دروس «رصاص مصبوب» لم تتبدد بعد، فانه ممكن ويجب وقف التدهور والعمل على تحقيق مثل هذا التوافق، واستكمال المفاوضات لتحرير جلعاد شاليطً.

أسرة التحرير هآرتس 2010/12/29

وإما بالخفاء.

هـذا خطأ. إن أكثر الاسـرائيليين مسـتعدون

حقا للتسليم لانشاء دولة فلسطينية الى

جانب اسـرائيل، ولكن الدولة التـي يقصدونها

لا تختلف كثيرا عن السلطة الفلسطينية القائمة

اليـوم، لا جغرافيـا ولا سياسـيا ولا عسـكريا.

اساً لوا من فضلكم في استطلاعات الرأي كم من

الاسرائيليين مستعدون لاجلاء 150 الى 200

الف مستوطن من يهودا والسامرة، وانسحاب

الجيش الاسرائيلي من قواعد عسكرية في

الغور، ونشر شرطة حدود فلسطينية بين

قلقيلية وكفار سابا، وحدود جديدة في

القدس وجعل المناطق ارضا غريبة تستوعب

مئات آلاف اللاجئين المسلحين من مخيمات

في لبنان، وانظروا كيف تتضاءل نسب تأبيد

«حــل الدولتين» في اتجاه عدد من خانة واحدة.

ان الفرق بين ما يفهمه الجمهور الفلسطيني ويتصوره بمصطلح «دولة فلسطين» وبين ما

يتصوره ويفهمه الجمهور الاسرائيلي في تعبير

المنتوجين مختلفان تمام الآختلاف. مع نصف مليون يهودي اسرائيلي يسكنون

لا امل للحل مع الفلسطينيين

والافضل العودة الى «سورية اولا»

وراء حدود حزيران (يونيو) 1967، فأن ■ يحيـا اليسـار السياسـي الاسـرائيلي في الاختلاف في المناطق فضلًا عن أنه لـم ينقض وهم خالص. فمنـذ كانـت «خطبـة بـار ايلّان» ولم يحسم لصالح اليسار السياسي، حسم لرئيس الحكومة نتنياهو، التي اعترف فيها لصالح حركة الاستيطان. رسميا بما يسمى «حل الدولتينَّ»، اقتنع ناس هـذه حركـة ذات زخـم مسـتمر وبعـد قليـل اليسار ان الجدل في المناطق والسلام قد حسم لمصلحتهم، أي أن البلاد كلها سلام الآن إما علنا

سيولد - اذا لم يكن قد ولد - الحفيد اليهودي الاول في كريات أربع، أدرك رئيس الحكومة ارئيل شارون ذلك عندما أجلى بالقوة بضعة آلاف من المستوطنين عن قطاع غزة، وبيّن بذلك للرأي العام في البلاد وفي العالم الصعوبة العظيمة التيّ ستواجهها كل حكومة في اسرائيل اذا قررت وعندما تقرر مضاعفة حجم الانسحاب عشرين ضعفا. وآنذا أيضا لم يرضُ الفلسطينيون فهم يريدون دولتهم الصغيرة نقية من الاسرائيليين. ولا يأخذون في حسابهم اتفاقا مرحليا آخر،

ان نتنياهو في بحثه عن اجراء يحطم الجمود قد يتجه الى المسار السوري. سورية أولا. حاول رؤساء حكومات في الماضي السير في الطريق الى دمشـق لكن اعوزتهم شجاعة بلوغ منتهاها. وأعوزهم ايضًا التأييد الشعبي. لم يؤثر في ر مرد المسلمين في الماضي الخطر السوري ورأوا السوري ورأوا المبوري والمبارد والماذا تعاد والماذا تخلى؟ لن نفعل هذا مرة اخرى. ان أسلمة لبنان المتصاعدة، وحلف سورية مع ايران والمنشأة الذرية التي انشاتها غيرت النظرة. فاليوم من

السهل ان نبين للرأي العام في البلاد الاهمية الاستراتيجية الحاسمة لاتفاق سلام مع سورية. لم تكن هضبة الجولان قط جرءا لا ينفصل عن فكرة أرض اسرائيل الكاملة، ولن يحمي جنود الجيش الاسرائيلي فوق قمة جبل الشيخ الدولة من صواريخ ايرانيّة و/ أو لبنانية.

ان اتفاق سلام مع سورية يبدو مساويا كامل الثمن وفي ضمنه وصول سورية الى ما كان في الماضي قبل جفاف ضفة بحيرة طبرية الشرقية. ولذلك يؤيد جهاز الامن اتفاق سلام كاملا مع سورية حتى عوض انسحاب كامل من الجولان. بِلَ لَا حَاجِبَةُ الَّي صِياعَـةُ الْاتْفَاقُ فُنسَخَهُ غَيْر الموقعة محفوظة في ديوان رئيس الحكومة. لم يوقع عليه ايهود باراك، وكان ايهود اولمرت مستعداً للتوقيع فماذا عن بيبي؟ لست أعلم هل بدأ نتنياهو تحسسا واتصالات سرية بالادارة السورية. ولن يفاجئني ان يكون

اسرائيل ويلبي كثيرا تصور نتنياهو العام الذي يرى ايرآن الخطر الوجودي الرئيس على الدولة. والى ذلك سيخلي أكثر مستوطني الجولان بيوتهم في اطار اتفَّاق سلام بلا أيّ عنف. انهم ذُوو شُعوّر وطني. توجد فقط مشكلة واحدة كبيرة مع اجراء سياسي في الحاضر مع سورية، وهي أنها تحتاج الى زعامة وشجاعة وهما صفتان نقصهماً بارزَ عَند رئيسَ الحكومةُ نتنياهو.

يديعوت 2010/12/29

فعل لان الامر ملح جدا وحاسم جدا لمستقبل

إدارة اوباما لا تقلقها قضية غياب الديموقراطية في الشرق الأوسط بل مسألة التغيير الرئاسي في مصر في ضوء الحالة الصحية السيئة لمبارك

الأنظمة المحافظة في الشرق الاوسط تدافع عن نفسها

عوديد عيران*

■ دون صلة بينها، تفيد الانتخابات التي جرت في الاردن وفي مصر في الاسابيع الاخيرة وماً نشر في وثائق «ويكيليكس» بأن الانظمة المحافظة في المنطقة مصممة على الدفاع عن نفسها.

الأسرة المالكة في الاردن يمكنها أن ترى برضى نتائج الانتخابات للبرلمان والتي أُجريت في 9 تشرين الثاني (نوفمبر). على الأقل ثلاثة أرباع المنتَخبين هم ممن يمكن للحكم الاردني ان يعتمد عليهم وقد تم الحفاظ على التوازن الحساس بين الجناح الهاشمي في البرلمان والجناح الفلسطيني رئيس الوزراء المنصرف سمير الرفاعي، تلقى في 24 تشرين الثاني تكليفا متجددا من الملك وحافظ على ثلثي تركيبة الوزراء السابقين. وقد تحقق الحفاظ على الاستمرارية، ناهيك عن ان المحافل المعارضة لم تتوجه الى الانتخابات بكتلها المعروفة. بعض اعمال الاخلال بالنظام احتجاجا على النتائج في المدن شمالي عمان عولجت بسرعة،

للبركان في 28 تشرين الثاني، عدد المقاعد زيد بالقياس الى البرلمان السابق الذي انتخب في 2005 وذلك لضمان تمثيل مضاعف للنساء. في الانتخابات السابقة فاز «الاخوان المسلمون» بــــ 88 مقعدا. النظام في مصر استسلم في حينه لضغوط الادارة الامريكية، التي وقفت خلف مبادرته للاصلاحات باتجاه مزيد من التحول الديمقراطي في الشرق الاوسط، وسمح بحملة انتخابات حرة نسبيا. في الحملة الانتخابية الاخيرة طبق النظام في مصر دروس الماضي واتخذ نهجا متصلبا في كل ما يتعلق بالمرشحين ممن ليسوا من احزاب الوسط، أي الحزب الوطني الديمقراطي والوفد.

في اتناء ولايته الثانية أهمل الرئيس بوش رؤيا

الشرق الاوسط الديمقراطي وخليفته، الرئيس اوباما، لم يكلف نفسه عناء تجديدها بل وقلص بشكل كاسح الميزانيات المخصصة لدفع سياقات الاصلاح في المنطقة الى الأمام. ويمكن الافتراض بأن الادارة في واشنطن قلقة أكثر من مسألة التغيير الرئاسي في مصر في ضوء عمر مبارك وحالته

«الاخوان المسلمون» ممنوعون من الظهور في قائمة مستقلة ومعروفة والحكم المصري كلف نفسة عناء التشدد أكثر فأكثر على المرشحين المتماثلين مع هـذه الحركة. في السـنوات الثـلاث الاخيـرة اعتُقل زعماء الحركة ونشطاؤها المركزيون، وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة أفادت الصحف الدولية بمئات الاعتقالات. عشرات المرشحين اعتُقلوا ورُفضوا. وعلى نحو غير مفاجئ، أعلن «الاخوان المسلمون» بعد يوم من الانتخابات بأن أحدا من المرشحين المتماثلين معهم لم يفز في الانتخابات. وبالمقابل، يغمز الحكم في القاهرة لحزب الوفد، الذي هو استمرار لحزب السلطة حتى انقلاب 1952. وقد سمح الحكم لـ 250 مرشحا من هذا الحزب بالتنافس في الانتخابات، ولـم يناكف هؤلاء المرشـحين مثله فعل مع مرشحي «الاخوان المسلمين».

صحيح انه في الأحاديث الخاصة طرح الرئيس اوباما ووزيرة الخارجية كلينتون مع شخصيات مصرية مسألة معالجة الحكومة المصرية للانتخابات، ولكن هذا جرى في الغرف المغلقة. وفقط بعد نشر مقال افتتاحي في «واشنطن بوست» عُنى بهذا الموضوع (26 تشرين الثاني 2010) نشر النَّاطق بلسان الخارجية الامريكية بيانا أعرب فيه عن القلق وخيبة الأمل من الازعاجات لرجال المعارضة واعتقالاتهم ومنع وسائل الاعلام من الوصول الي الناطقين بلسان المعارضة. وقال الناطق ان الولايات المتحدة تؤمن بأن رقابة دولية هامة للغاية لخلق الثقة بنتائج الانتخابات. الناطق بلسان الرئاسة

المصرية، وإن كان احتج على هذه التصريحات مثلما احتج على تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حرية الدين في مصر (كجزء من تقرير حول هذا الموضوع في العالم بأسره نشر في 17 تشرين الثاني 2010)، إلا انه ينبغي الافتراض بأنه بذلك ينتهى تبادل الرسائل العلنية الجاري على مستوى منخفض نسبيا من الناطقين فقط. الصحية الآخذة في الضعف (82 سنة). سلوك النظام في مصر في مسألة الانتخابات يدل

على تصميمه على معالجة مسألة التغيير الرئاسي بذات الطريقة، عندما سيتم هذا لا ريب أن النظام لن يسمح بعد ذلك بخطاب جماهياري مصري في هذه المسألة وسيقمع بيد من حديد كل تعبير آخر عن معارضة التغيير والطريقة التي يتم بها – كائنا من كان من سيحل محل الرئيس. بالتوازي ودون صلة نشر موقع «ويكيليكس»

وعدد من الصحف المركزية في الولايات المتحدة واوروبا وثائق تدل على موقف الانظمة العربية المعتدلة والمحافظة من ايران. في احدى برقيات السفارة الامريكية في القاهرة

جاء ان لمبارك عداء شديدا للايرانيين، الذين لديهم مضعة الاستقرار في المنطقة وفي مصر على نحو خاص؛ «لا ريب ان مصر ترى في ايران التهديد بعيد المدى الأكثر جدية، سواء بسبب تنمية القدرة النووية أم بسبب رغبة ايران في تصدير الثورة الشيعية» («الغارديان»، 29 تشريّن الثاني 2010). وعبّر مبارك بشكل واضح وعلني عن موقف زعماء عرب آخرين في المنطقة،

وتقتبس الوثائق عن رئيس مجلس الأعيان الاردنى، زيد الرفاعي، قوله، على حد قول السفير الامريكي في عمان، «أقصفوا ايران أو تعلموا كيف تتعايشوا مع القنبلة الايرانية». أما الملك عبد الله، ملك الاردن، فحذر المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط، جورج ميتشل، من ان حوارا امريكيا مع ايران سيعمق فقط الخلافات في العالم العربي



مبارك يكن عداء شديدا للايرانيين

وسيلقي انظمة عربية تعوزها العواميد الفقرية في

الصحفية عنَّ سـلوك الانظمة في الشرق الاوسط في الحملات الانتخابية أي جديد، ولكنها توضح وتؤكد الصراع بين القوتين المركزيتين في المنطقة – المعسكر المسمى محافظ ومؤيد للغرب والمعسكر الراديكالي، بما في ذلك الحـركات والمنظمات التـي دون الدولةً. للمس بصورة الولايات المتحدة وغياب مسيرة سلمية ذات مغزى بين اسرائيل وجيرانها، يوجد بالطبع آثار على نتائج هذا الصراع، الحكمان، في اسرائيل و في الولايات المتحدة، يقفان أمام معاضل شديدة عند النظر والحسم بالنسبة للطريقة التي



الملك عبد الله: لا للحوار الامريكي مع ايران

سيختاران فيها معالجة المسائل المركزية في المسيرة. ومع ان هناك منطقا في الادعاء بأنه بينما تقف المنطقة أمام مفترق طرق في غاية الأهمية، لن يكون صحيحا لاسرائيل ان تتخذ قرارات حاسمة محملة بالمصائر بالنسبة لمنظومة علاقاتها مع جاراتها القريبة. ومن جهة اخرى، فأن الوضع الراهن ايضا لا يخدم المصالح الاسرائيلية بعيدة المدى، وثمة في سلوكها ما يؤثر، وإن كان بشكل جزئي جدا، على

مسيرة سياسية، حتى وإن كانت على أساس حلول انتقالية، يمكنها ان تخفف بقدر كبير عن

اسرائيل هي المسؤولة عن تفجر العنف في قطاع غزة بفعل الحصار الطويل واعتداءاتها اليومية على الفلسطينيين وصفة لحرب انتقامية معسكر الاعتقال الاكبر

يريف موهير

الامنى تصورأن المحاربة الناجعة للارهاب تقتضي مبادىء قتالية لا تلائه ولا يمكن أن تلائم مبادىء حقوق الانسان. في هذا السياق اثيرت دعوة الى تغيير احكام القتال عامة والقانون الانساني الدولي خاصة.

انحصر اساس النقد في مبدأ التمييز (بين المحاربين وغيـر المحاربـيّن) ومبدأ النسـبية (الذي يقيد هجمات قد تعرض السكان المدنيين الكثيرين للخطر). بحسب رأي رجال العسكر، هذه المبادىء نظرية مفصولة عن التحديـات الميدانيـة وتعـرض للخطـر عبثا جنودنا ومواطنينا وتشبه الانتحار الطوعي، ان حقيقة انِ المس بهذه المبادىء منزلق دحض لم تخف على المنتقدين لكنهم يرفضون ذلك باعتباره خطرا ثانويا قياسا

أمن الحق أن مصلحة اسرائيل الاستراتيجية تقتضي تغيير نظم الحرب الدولية بحيث تقلل تشددها في حالة المس بالسكان المدنيين؟ يعتقد العسكريون الاسرائيليون أن نعم. فهم يؤمنون بانه ليس للقوانين الدولية معنى كبير في مقابلة

■ يثار في المدة الاخيرة في الخطاب

يبدو أن اسرائيل لأعبة بأرزة في هذه الجهود، فقد عبر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في وسائل الاعلام مؤيدا جهدا اسرائيليا لتغيير احكام القتال والتقى وزير الدفاع ايهود باراك مسؤولين كبارا في عدد من البلدان وباحثهم في هذا الشائن. وبحث عدد من معاهد البحث الاسرائيلية ذات التوجه العسكري هذه القضية وتقدمت بمقترحات محددة لتغيير احكام القتال،

بتهديدات الارهاب.

القوة العسكرية والقدرة على استعمالها

لكننا اذا ضيقنا النظر في رؤية عسكرية -

أمنية ضيقة، فان نموذج ادارة المخاطرة هذا مصاب بنقص ويعرض مواطني اسرائيل للخطر، عندما يبحثون تحديات محاربة الارهاب لا يتناول العسكريون الادب البحثى المتشعب الذي يبين علاقة مباشرة بين الدافعية الى تنفيذ عمليات ارهابية والطموح الى الانتقام بسبب قتل أقرباء او قتل واسع تعرض له المجندون للارهاب. وان التجاهل المقترح لمبدأ التفريق والنسبية وصفة لقتل واسع وانتقام كبير. في مركز يافا للبحوث الاستراتيجية

وهو غير المتهم بالميل السلمي، نشر في 2004 بحث بقلم شاؤول كمحي وشموئيل ايفن يقول ان 13 من كل 60 مخربا منتحرا فشلوا في مهمتهم واجريت معهم مقابلات، عبروا على نحو واضح عن طموح الى الانتقام باعتبار ذلك باعثا على رغبتهم في القيام بعمليات، ويضاف الى هؤلاء غير قليل ممن دفعهم القتل والدمار العسكري الذي جربوه الى اذرع منظمات قومية او متدينة متطرفة. وهذه النتائج تشبه نتائج أبحاث دولية، ان اليد الحرة في محاربة الارهاب المصحوبة بمس واسع بالمدنيين، هي دعم لجندي . المنظمات الأرهابية، السؤال الكلاسيكي للعسكريين هو: ماذا تفضلون، ان يفكر الجندي مرتين ويعرض حياته للخطر من اجل انقاد ارهابي محتمل، أم ان يُقتل بريء؟ بيد أن الجندي لا يعرض حياته للخطر لانقاذ حياة فلسطينيين غير مشاركين في المعركة فحسب – وهو هدف مناسب في ذاته - بل كي يمنع العملية التالية، ان المحاربة الحقيقية للارهاب هي التي لا تؤججه، لهذا

لا يحل لنا أن نغير احكام القتال حتى من

وجهة نظر عسكرية واسرائيلية داخلية.

هآرتس 2010/12/29

عميره هاس

■ لو أن شـخصا ما في العالم قال ان اسرائيل دُمّل –

حذر نائب وزير الدفاع، متان فلنائي، ذات مرة الفلسطينيين «كارثة أكبر» يجلبونها على أنفسهم اذا استمروا في اطلاق صواريخ القسام. كان ذلك في شباط (فبراير) 2008 عشية هجوم «الشتاء الساخن» الذي قتل فيه الجيش الإسرائيلي 107 فلسطينيين أكثر

لم يُفهم فلنائي آنـذاك على وجه صحيح أو شـوش كلامه على عمد وكَأنه «وعد» أن تُحدث اسرائيل محرقة («أكبر» من ماذا؟ أمن كارثة 1948؟) في غزة. وقد أعلن بانتقام اسرائيلي قريب، وألقى المسوُّولية على الفلسطينيين. ومن غير أن يقصد، أظهر بـلادة حس مميّزة إزاء معنى الكلمات واستخفافا بتاريخ شعبنا.

المصبوب» وهي هجوم احتجز مليونا ونصف المليون من البشر بتفوق النار الاسرائيلية الواضح، اختار فلنائى أن يُعرّف القطاع بأنه دُمّل، ما الذي أراد أن يقوله بحديثه أول من أمس في المجلس الاقليمي اشكول؟ أأنه يجب الآن اتخاذ وسائل جراحية أكثر تطرفا للقضاء على التلوث المركز نهائيا؟ تحلل مرة اخرى من كل مسؤولية اسرائيلية عن تفجر الوضع وألقى المسؤولية كاملة على حماس. وقال «بدل أن تهتم حماس بناسها

لم يعتمد فلنائي على ذاكرة اسرائيلية قصيرة لانهم لا ينسون ما لا يريدون معرفته، لقد اعتمد على عدم

اهتمام اسرائيلي مطلق بصواريخ قسامنا: أي اطلاق الوف بن جنودنا كل يوم تقريبا النارعلى مواطنين من غزة واصابتهم وقتلهم احيانا وهم في الأساس مزارعون يحاولون فلاحة ارضهم، وصيادون مصدر رزقهم

الأنقاض لمستوطنات القطاع. انه مثل مقنعي عز الدين القسام تماما يتحدث بمنطق «هـم بدأوا ولهـذّا من حقنا أن نرد». لا تسـتطيع حماس أن تضمن حتى خروج الطلاب للدراسة واعادة بناء الأنقاض، لهذا عليها أن تتبجح بمستقبل أسطوري ما.

تلوث خارجي ما. عندماً كانَّ فلنائي قائد المنطقة الجنوبية وقع في كانون الثانسي (يناير) 1991على الأمر العسكري الّذي تعتمد عليه السياسة الاسرائيلية المشحونة بالكارثة

بُذلت للفلسطينيين في بـدء السـبعينيات. وبعُبريةً بسيطة نقول إن هذا هو الأمر الذي سلب الفلسطينيين حقهم في حرية التنقل وأرسى نظام حظر الحركة («حصار») الذي ساد بلا انقطاع حتى اليوم، زيادة على التدهور الاقتصادي والاضرار الصحي والبيئي الشديد الذي سببه الحصار ويسببه، فان الانقطاع عن سائر العالم ولا سيما المجتمع الفلسطيني في البلاد سد سبل التطور الثقافي والعلمي والاجتماعي في القطاع. ليس التلوث العنيد بل توقيع فلنائي هـو الذّي قضى على القطاع بأن يكون معسكر الاعتقال الأكبر والأكثر ازدحاما في العالم. ونحن الاسرائيليين سجّانوه.



ليس في اكتشافات «ويكيليكس» أو التقاريـر نتائج صراع الجبابرة الجاري في المنطقة،

محافل معتدلة في المنطقة. مثل هذه المسيرة ستسمح ايضا لهذا المعسكر

بأن يتقدم في خلق أدوات اقليمية لمعالجة مواضيع مثل المياه، الطاقة و المواصلات و بذلك يساعد في تنمية اقتصادية هي جزء من الصراع بين المعسكرات القطبية في الشرق الاوسط، لهذا السبب على اسرائيل ان تتبنى استراتيجية عمل فاعلة وألا تكتفى بالاستمتاع بقراءة البرقيات المسربة، التي تثبت انه في نظر المعسكر المعتدل - المحافظ في العالم العربي، ايران هي المشكلة الوجودية وليس بالذات الموضوع

اوباما لا تعنيه الديموقراطية بالشرق الاوسط

* نشرة الكترونية تصدر عن معهد بحوث الامن القومي - جامعة تل ابيب

نظرة عليا 2010/12/29

من الافضل ان تسكت

«حكومة وحدة» لـم يقنع احدا. فحزب

العمل المتحطم ليس مضادا لاحزاب فى الاسابيع الاخيرة، قبيل اليمين في الائتلاف، وقد تخفي التصويت على الميزانية الاخيرة نتنياهو للحظة في صورة ممثل الوسط السياسي، حين تبنى فكرة «دولتين للشعبين» وجمد المستوطنات. ولكن مع حلول الحسم بقى فى بيته الطبيعي، مع اليمين المتطرف. في لحظة صدق في المقابلة اول من أمس اشتكى نتنياهو بانهم يحاكمونه على الجمود السياسي ويتجاهلون انجازاته الاقتصادية. «الفلسطينيون غير مستعدين للمجيء الى السلام،

محمود عباس نجح، إذن، في مؤامرته بعد أن قسم باراك القدس وأوضح على ان يجلس في صفر فعل الي أن ليبرمان بان كل خطة للتسوية الدائمة يهز الضغط الدولي كرسى نتنياهو، ما ستدفع الائتلاف على الفور الى العمل ورؤساء الوزراء الاسرائيليون يقاسون حسب نجاحهم في تسوية النزاع مع العرب، ولا يحظون بالثناء على تمسكهم بالوضع الراهن. من الآن فصاعدا يتغير جدول الاعمال، بدلا من تطوير أمل عابث بتسوية سياسية، على الجهود الدولية ان تركز على منع الحرب، نتنياهو

وبالتالى فان كل الدولة عالقة».

حذر في استخدام القوة العسكرية، ولكن سنوات الانتخابات في اسرائيل مرشحة منذ الازل للتصعيد الامنى. يتعين على اوباما أن يضاعف ساعات الرقابة على رئيس الوزراء، كى يمنع «رصاص مصبوب 2» أو عملية اسراً تيلية في ايران.

هآرتس 2010/12/29

لأحدثنا موجة احتجاجات ولحاضر باحثون في معاداة السامية عالمون في معجم الكلمات من علم الجريمة وعلم الأحياء الدقيق الذي استعمله النازيون. لكن عندما يستعمل نائب وزير في اسرائيل وعضو حزب العمل استعارة طبية في حديثه عن غزة («غزة هي دُمّل، وصديد مشكل»)، لا يهتاج أحد. فلنا يحل دائما ما يُحظر على الآخرين.

من نصفهم مدنيون. وقُتل جنديان اسرائيليان.

بعد مرور سنتين بالضبط على بدء «الرصاص

تحاول احتلال القدس».

إن قادة حماس لاحتياجات داخلية (ولتسويغ الدعم المالي الاسلامي) يزيفون تناسب الردع العسكري. ويأتى فلنائى ويستعمل هذا لاحداث واقع وهمى ليست فيه اسرائيل هي القوة المحتلة بل الضحية، كي يقول إن السببُ الـذي يُجعل مواطني اسـرائيل في الجنوب لا يشعرون بالأمن لا يتعلق بسياسة حكومته بل مصدره

كان هذا هو أمر الغاء رخصة الخروج العام التي

السياسية، وبدلا من المبادرة، القيادة والريادة، فان نتنياهو سيدير معارك

لوزير الخارجية افيغدور ليبرمان،

صد عديمة الجدوى الى أن يسـقط من امس للقناة 10، في المنزل الفخم في القدس، فقد خرق القاعدة الاولى في الحياة العامـة: عندما لا يكون لديك ما تقوله، فمن الافضل أن تسكت. رئيس الوزراء جاء الى المقابلة دون رسائل جديدة، دون عرض طريق، وضيع زمن الشاشة الذي توفر له في محاولة

و العقيلة سارة. عندما تجرى مع رئيس الوزراء المقابلات لمجرد المقابلات في منتصف الاسبوع، فهذا دليل واضح على أن وضعه سيئ. وان احدا غير مستعد لان يدافع عنه في البث، البيان عن استقالة مستشاره الاعلامى نير حيفتس، بعد ساعتين من المقابلة المرجة، عزز فقط الانطباع بان هآرتس 2010/12/29 نتنياه و منعزل وليس هناك من يقرأ

■ أنهى بنيامين نتنياهو ولايته الفاعلة كرئيس للوزراء. والآن سيتدحرج في المنحدر حتى الانتخابات دون انجازات ودون أجندة، وسيقضى الوقت في كسب الهدوء السياسي وفي صد الضغوط

الحرج والشلل بديا واضحن في المقابلة التي منحها نتنياهو أول لدفع الادعاءات في أنه خرقة بالية

لحكومته الحالية، ركل بنتنياهو ككرة اللعب بين شركائه الائتلافيين. وعلى عادته حاول أن يرضي الجميع. لليبرمان أعطى قانون التجنيد العسكري، لايلي يشاي مخصصات طلاب الدين ولايهود باراك علاوة على ميزانية الدفاع. كل ركلة تلقاها من أحد الشركاء، عززت فقط الانطباع بان رئيس الوزراء يقاد من أنفه، مرتان اضطر للاعلان بان التصريحات السياسية لوزير الدفاع ووزير الخارجيـة «لا تمثل موقـف الحكومة»،

على نتنياهو أن يتهم نفسه وحده في وضعه البشع. نقطة الانكسار، التَّى انطلاقا منها بدأ انهياره، كانت في الصيف الاخير، حين رفض اقتراح تسيبي ليفنى للدخول الى الحكومة بدلا مـنَ ليبرمان. نتنياهو فضل ليفني في رئاسة معارضة غافية من ليبرمان المهدد، الذي من شائه أن يسرق من الليكود مقترعي اليمين.

فشله في الولاية السابقة علقه نتنياهو على تخوفه من اقامة حكومة وحدة. خسارة أنه لم يستوعب الدرس، وكرر ذات الخطأ في ولايته الحالية ايضا، العرض السخيف للحلف السياسي مع باراك وكأنه



لندن 20.11.2010

والمياهُ التي ضَحْضَ حَتْها الكواسجُ سوف تظلُّ المَخاضةَ

قصيدة مديح إلى مؤرِّخ

(إلى حسن أورِيد مؤرِّخًا)

ربّما في لحُظة مستحكُمةً

ولكناً سنبقى دائرين ب

وأوراقَ مُرور الجُنْدِ.

هل تَنبُتُ منها شجرة ؟

قالتْ في الحَريق الشَجرةْ:

هذه النازُ التي امتدّتْ إلى البذرةِ ...

الذي يُغرقُهُ ، وهما

كان في « سَبْتَةَ « هذا الطفلُ ...

لم يحمل إلى الشاطيء، والبحر

وما كأن نبيَّ القهوة المغتربة

بين السُّفُنِ اللائي تراءِينَ ، ورملِ الأنظمة

يولَدُ الصّبّاطُ ، أو يهجرُنا نَسْرٌ إلى الريف

في زجاج « البلد المخْزَن» ... نحن المالئينْ

_ كُلّما استُنفد بيت المال _ أوراق

هكذا نغرقً

«تنفس هواءها عني» لإبراهيم الجبين:

ماضي دمشق وحاضرها في فسيفساء شعرية

إبراهيم حسو *

■ يتخذ الشاعر إبراهيم الجبين في جديده الشعرى (تنفس هواءها عني) التاريخ وشخصياته مطية يبنى عوالمه الشعرية على أحداثه ومجرياته وبالتحديد منطلقاً من تاريخ مدينة دمشق منذ ولادتها حتى وقتنا الحالي، ومن الفاتحين لها بدءا بصقر قريش وانتهاءً بصلاح الدين ليمارس مزج الحضارة الدمشقية القديمة مع الحياة الدمشقية المعاصرة في لوحات فسيفسائية وعلاقات بشرية تنهض على وقع نشيد عشقي لا ينتهي ولا يهدأ من سرد تفاصيل وأحداث تجري كل ثانية وثانية في معانقة شعرية ذات تقنية عالية وإنجاز فنى تتخلله مؤازرة خيالية تغور في فضاءات أكثر من 2000 سنة من ولادة دمشق، أحداث بالجملة وأسماء وأمكنة مختبئة في زوايا الكلام وأسماء تظهر وتعلن حضورها في كل تفصيل وكل معطى فكر أو خيال يحاول الشَّاعر منحها صفة الأسطورة أو حكايات عشـق مضمـرة مكتوبة على كل حجر من أحجار قلعة دمشـق والتكيات السليمانية أو على رأس ذلك الفارس التدمري الذي يتكرر في النص كأنه مربط الحكاية الدمشـقية وساردها، نصوص في مقام الياسمين الدمشقي مهداة إلى تلك الفتاة الفارسية (كوكوش) القادمة من حكايات ألـف ليلة وليلة التـي كانت ترقص على كلمات كتبها إلإمام الخميني في نصوص (لقد أسرني الخالُ الـذي على شـفتكُ أيها الحبيب وعندما نظرتُ إلى عينيكَ - المريضتين - مرضتُ) بحيث أصبحت هذه الكتابة منظومة فكرية

مستعملة يربط بها التاريخ والخيال والجمال في سلة و احدة عنو انها (الأسطورة اليومية: (أَنَّا دَمَشُقُّ اللَّهِ اللَّهِ قُتُ الذي يِمرُّ \ قطراتٌ تتساقطُ من قرميد المبانى العثمانية \ في مدينة المعدن \ في الأرصفة العاج \ والمثلثات التي تصنعها البيوت في الشوارَع الجديدة القديمة \ أنيا دمِشــقُ \ الكَّتابات بالذَّهب في الجقمقيّة \ بالخطُّ الثلَـثِ \ على الجلد اليابس \ في حديقة بيبرس \ والساحة ذات البرج \ والتمثّال الكئيب \ حامل السيفِ \ أنا . . دمشقَ \ الهويّةُ \ والحجرَ الأبيض والأسبود \ أنا الجمعُ واللحظةُ \ أنا الواحدُ \ والكلِّ \ أنا ...دمشقّ رهبانَها والكنائسُ \ نوافذ

و الأهم في كتاب (تنفس هواءها عني) هو إلى مكان آخـر فيه \ كأنني طير المنطق \ كأنني لا

استدراج الشخصيات التاريخية التي تعاقبت على تخليق دمشق مع سرد تفاصيل حياتهم الشخصية ومسيرتهم الحياتية الأخرى من قصص الحب والشوق والحنين إليها، وهو استدراج تقنى لتشكيل أو إعادة ترميم معالم دمشق بأنظمة شعرية جديدة مغلفة بأسرارها وظلالها وأوراق الليمون المبعثرة على قبر عبد الرحمن بن معاوية وضريح صلاح الدين الأيوبي خلف أقبية تختنق بأنفاس طيور الحمام التي لا تهدأ من السؤال عن مولانا جلال الدين وبلبله الدائر ليل نهار في فراغ دمشق: (في غرفة الحجر المسوّد والمحفور بأزاميل العاشقين، في و العابريـن \ في الجانب القبلي من دمشـق تحت النهر وفوق القدم الأشراف \ لا يأتي من أنتظر \ أشكو وحدتي لمن لا جواب لديهم \ وأترك المكان

التكية السليمانية حيثَ تُمورُ الأرض تحت المارة

البيوت المهجورة)

فضاءات ثقافية مشروع كلمة يصدر رواية «مدل مارش» لجورج إليوت إحدى أهم روايات الأدب الإنكليزي

ابوظبي - جمال المجايدة

خالصة لتفتيت الدلالات التاريخية واستعمالها

أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الترجمة الكاملة لرواية «مدل مارش» للشاعرة والروائية الإنكليزية الشهيرة (جورج إليوت). تعتبر رواية «مدل مارش» إحدى أهم روايات الأدب الإنكليزي وأكثر روايات الكاتبة إليوت تميزاً إذ تم اختيارها من قبل الموسوعة البريطانية

كأحد أعظم الأعمال الغربية منذ العصور اليونانية والإغريقية حتى عصرنا الحاضر لتكون أحد تلك الأعمال الرئيسية التي ظهرت في ستين مجلداً، فجاءت «مدل مارش» في المجلد السادس و الأربعين من الطبعة الثانية التي صدرت في عام (1990) والأخيرة.

تكمن أهمية رواية «مدل مارش» في تصويرها حياة المجتمع الإنكليزي في مطلع القرن التاسع عشر بجميع شرائحه وطبقاته وعلى رُ ... جُوانب حياة أفراده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كافة دون أن تهمل تأثير التطور العلمي والاكتشافات الحديثة في ذلك المجتمع لقد كان أحد أكثر الجوانب التَّي برعت بها الكاتبة هو الغُّور في أعماق النفس البشرية، فصوّرت الأحاسيس واللواعج الكامنة هناك، كذلك يمكن القول بثقة تامة أن الكاتبة استطاعت تحقيق نجاح فريد عندما رسمت ملامح شخصياتها الجسدية والفكرية وكذلك النفسية، فيشعر . القارئ وكأن الكاتبة قد نقلته، في مرحلة ما من مراحل روايتها، إلى الواقع الذي تعيشه شخصيات روايتها، حتى تبلغ به مرحلة يظن معها أنه يعيش بينهم ويكاد أن يشاركهم بعض أحاسيسهم ويتبنى بعض

الأسلم الحقيقي للكاتبة هو ماري آن إيفانس (1819-1880) ولكنها اختارت أن تحمل أعمالها اسم رجل (جورج إليوت) لأنها تمنت، على حد قولها، أن تؤخذ أعمالها بجدية بالغةُ. وقد شيد لها نصب تذكاري بعد مرور مئة عام على وفاتها، أي في عام (1980)، وُضع في زاوية الشعراء ضمن مقبرة كنيسة ويستمنستر آبي، كما أطلق اسمها وكذلك أسماء رواياتها على العديد من المباني الرئيسية في مسقط رأسها. أما مترجم



مـن مو اليـد مدينة دير النزور في الجمهورية العربية السورية عام 1960، حيـث أتم تعليمه المدرسي بتفوق، ثم منحته إعآقة البصر مزيداً من التصميم والإرادة على تحقيق النجاح والتميز، التحق بجامعة دمشق وحصل منها على شــهادة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية وآدابها، ثم شهادة الدبلوم في الدراسات الأدبية والنقد الأدبي، كمــا عمل فيها معيداً لمدة أربع سنوات قبل أن يغادر إلى بريطانيا ليتابع فيها دراسته، حيث حصل من

شـيء \ وكأنْ لا مكان نحن فيه

وقد يغيب التاريخ قليلا ليحضر الواقع الحياتي بتمهل

وكل ذلك في سبيل استراحة لغوية يبين من خلالها الشاعر

ولعه بالكلمات وشغفه

الجنوني بالتركيب الصوري

للكلمة الواحدة التي تتعدد

فيما بعد لتشكل بؤرة من

الدلالات والتأويلات،

ونص (الشـاعر) ما هو إلا

شرخ أو كسر لجليد المعنى

الواحدالذييخفيويظهر

أسرار الكلمة تبعاتها

وتلاحقها وما تخلقها

من ايقونات جمالية

يهندسها الشاعر على

شكل أصوات تصدر من

بياض النص وسياقاته: (لا رائياً

ولا رجيماً ولا إلهاً ولا مهرّجاً ولا نبيّاً ولا حكيماً

ولاكاهناً ولا مغنيّاً ولا عاشقاً ولا والياً ولا خادماً

ولاكاتبا ولاملاكا ولاشيطانا ولاصورة ولالغة

ولا عالماً ولا جاهِ الله ولا آية ولا كتاباً ولا قولاً ولا

زخرفاً ولا حتفاً ولا مهندساً ولا زائلًا ولا خالداً

ولا هيئِة ولا بقاءً ولا هرماً ولا حفرةً ولا نهرا ولا

سـاقيةُ ولا هدهـداً، الشـاعر هو السـؤال). يميل

الجبين في مطولاته (تماثيل دمشق) إلى ترداد

الصورة الواحدة أو الاستئناس بها أكثر من

مرة بحيث تتبدل الصورة وتتفكك وتتحلل في

لحظات التوتر الشعرية إلى تشكيلات لغوية

هادرة ولا تكاد تعثر عليها إلا وهي قد فقدت

حيان جمعة الساعي

جامعة برمنغهام - معهد شكسبير على شهادة الدبلوم في دراسات شكسبير، ثم من جامعة لندن على شهادة الدكتوراه، وكان موضوع بحثه حول ترجمات مسرحيات شكسبير إلى اللغة العربية. ويعمل الآن في الملكة المتحدة في مجالات التدريس والنقد والترجمة.

خمسون مفكرا أساسيا معاصرا.. من البنيوية إلى ما بعد الحداثة: نموذج ملهم في احتفاء العقل الغربي بأعلامه

منتصر حمادة

«إنْ كنتَ لا تميّز بين دولوز وديريدا أو بين باتاي وبورديو، أو بين لاكان وليوتار أو إنْ كنت لا تزال، فعلياً، متشبّثاً ببنيامين، وموس وأدورنو وسوسور، وهم الذين تعرفهم

جميعاً، فإن هذا الكتاب هو كتابك الذي يساعدك على التمييز الروايـة فهـو الدكتور

لمعتها الشعرية وأصبحت ظلالا سريعة أو مرايا

تعكس سراب اللغة العادية، إن الصورة وهي

فى هذه الحالة تتشرذم وتتبعثر ولا تعثر على

إطارها الخاص ولا تقوى على محاكاة المتلقى

ومجاراته في تقبل النبص ومحاكمته جمالياً

.....ليكتب صاحب الزمان ما

* شاعر من سورية

إبراهيم الجبين

عن دار المشرق 2010

(تنفس هواءها عني) شعر

هكذا علَّقت صحيفة «الغارديان» البريطانية على ثنايا كتاب أشبه بتحفة معرفية، يحمل عنوان: «خمسون مفكرا أساسياً معاصرا.. من البنيوية إلى ما بعد الحداثة»، ألف الباحث الأسترالي جون ليشته، من باب تأمل الدلالات الصادمة، يكفي أن يكون المؤلف مقيما في أستراليا، هناك في أقصى المعمور، بالنسبة إلينا وبالنسبة لأهل القارة العجوز، ويُصرر كتابا نوعيا من هذه الطينة، والتي، لا حاجة لنا للتذكير بأن مقابلها في مجالنا التداولي الإسلامي العربي، ومعه مجالنا التداولي الإسلامي المغربي، تكاد تكون نادرة أو شبه متواضعة.

أما الباحث كيّث آنسـلْ – بيرسـون، (-Keith Ansell Pearson) من جامعة ووروك (Warwick)، فيرى بدورِه أن «هذا الكتاب، ممتاز وبصَورة استثنائية، فهو إنجازٌ مدهشٌ ومرجعٌ بارز ويشتمل على أبواب بحثية ونقدية شفّافة، وقوية، وممتلئة بالحياة»، فهل من مزيدً!

والكتاب ببساطة والخالق عزوجل يشهدأن الأمرليس كذلك - يشمل خمسين مفكراً أساسياً معاصراً من أهم الشخصيات التي أثرت في فكر ما بعد الحرب. إنه مرشد القارىء في رحلته عبر البنيوية، والسيميائية، وما بعد الماركسية، وستجلات التاريخ إلى الحداثة وما بعد الحداثة. وهو بما يقدمه من سير ملة ومعلومات عن المصادر، يوفّر مرجعا حيويا لكل من يريد أن يفهم التاريخ الفكرى في الخمسين سنة الأخيرة.

نقرأ في مقدمة الكتاب: «أنا- والحديث لجون ليتشه- أقدم للقارئ نظرة عامـة لأعمال كل مفكر، مضافاً إليها معلو مات عن حياته، أحياناً بشيء من التفصيل، وبصورة خاصة من حيث علاقته بتلك الناحية الفكرية التي أوحت بها البنيوية. وكثيراً ما أتجاذب مع تلك الأفكار»، معترفاً بأن مهمته لم تكن باليسيرة، من منطلق أنه كان مجبراً على اختيار خمسين مفكراً معاصرا، «حيث انك تجد الناس يتحدثون بلسان أفلاطون أو هوبز أو سارتر من دون أن يدروا»، من هنا كان عليه أن ينتقى «مفكرين لايزال بعضهم غير معروف بشكل واسع، ولكنهم في طريقهم إلى الشهرة».

كتاب قيم وممتع من جهة، وكتاب ملىء بالعبر والدروس لأبناء وعقلاء أمة «إقرأ»..

أربع قصائد

سعدي يوسف

متفائلاً أحسيا

يموتُ الشيوعيُّ لكنّ حُلْمَ الشيوعيّ أجملُ من أن يموت ... البيوتُ لُساكنها والحقول لحارثها والأغاني لِمَن لا يُطيقُ السَّكوت...

إذاً : لن يموتَ الشيوعيُّ

إنّ الشيوعيّة الحُلْمَ أبغُّدُ من أن تموت ...

لندن2010. 06.12

لِكَسْتَناء الضواحي اشتقتُ في سفري لَا نخلةُ الله شاقَتْني و لا الأثَّلُ ولا ذوائب لبلاب

و لا قمرٌ يلاعبُ الِّاءَ ... قالوا: ثَمَّ فَاختَةٌ تأوي إليكَ مساءً، قلتُ : مُنْتَبِدي مأوى العذارى ذوات

ريش لا قَـططٌّ قد آنَسَـــَّـنـي ولاَ ليلى تُرَطِّبُ لي مَتَّنَ الفِراشِ و فلا نُعْمِى و لا قُبَلُ ... كأنّ قُطِّنَ فراشي حينَ ألمُسُهُ

السماءُ التي تَدَّنـي غيمةٌ

من رصاص وزَّ بَّبِقْ. كانت الأرضُ في البدْءِ

ورملاً يَشِـفُّ مع الضوءِ

أجئت إلى الشاطىء

هـل أَدركتْ مقلتـاكَ

الطريـق أم القدمان

المتوحِّش من قَبْلَ ؟

تقودانك ؟

أنتَ هنا ...

إلى أينَ ؟

وعليك العبور

حتى الإله الذي

كان سَوِّاكَ يعرفُ أن العبورَ الـذي لا يـؤدِّي ،

+

.....

الآنَ

سجّادةٌ بالبياض المَحْض تحتفلُ!

كان بين الأتربة يفصل الصخر عن الرمل ، ويُقصى يُمطرُ الوِحْلُ على أسوارِ مُرّاكشَ لندن 19.05.2005 تلك الوردةُ الطينيِّةُ الأوراقَ مياهٌ تعجُّ بالكواســج ثم انکسرْنا

أيّامَ شمَمْناها تعلّقْنا بها أيّانَ يأتينا زمانُ النظرة الأولى وأيّانَ ترانا قرطبة ؟ نحنُ خلفَ العربة قد تَعَلَّقْنا ، وعُلِّقْنا ، قناديلَ ولكن من زجاج « البلد المَخْزِن « ... حيثُ المَادُبةُ حلْقةٌ مَن رؤساء البدو في خانِ على النهر ... يَحكمون الساعةَ المنقلبةْ .

هكذا نغرقُ ، بين السُفُنِ اللائي تراءَينَ ربمًا في لحظة مستحكَمةْ يولَدُ الضبّاطُ ، أو يهجرُنا نَسْـــرْ إلى الريفِ

ولكنّا سنبقى دائرين.

21.01.1975

هامش: ما فيه لَوُّ ولا لَيتٌ فتُنقصَهُ لكنَّما أدركتُهُ حرفةُ الأدب

محمد اشويكة: الشاشة أيقونة العالم الكبرى

د.علي الصكر *

■ فرض ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية المصاحبة لها معطيات متسارعة تجتاح حياة الإنسان المعاصر وتقتصم عزلته وخصوصيته أينما حل وتعيد تشكيل قناعاته الفكرية وانتماءاته التقليدية وفقا لما تمليه تشكيلات العولمة الحديثة. وتعتبر الشاشـة اليوم ابرز هـذه المعطيات وأكثرها سطوة وسلطة على الإطلاق فقد أصبح العالم الكبير شاشة عملاقة يرى الإنسان المعاصر نفسه فيها باستمرار تاركا وراء ظهره تراثه (الكتابي) الضخم متحولا إلى كائن (أيقوني) يكتفي بالمشاهدة السلبية، من هذه (الأطروحة الافتراضية) ينطلق الناقد المغربى محمد اشويكة فى كتاب الإنسان الايقونى (كتاب مجلة الرافد العدد 10 -تشرين الاول/ أكتوبر 2010) ليتأمل في أسئلة حضارية كبيرة تطرحها وتستدعيها علاقة الاستحواذ الطارئة التي تربط بين الإنسان المعاصر والشاشة بمختلف أشكالها (التلفاز -السينما -الحاسوب) وصور حضورها والتعامل معها فيحياته

يرى محمد اشويكة إن التواصل الإنساني قد تحول بفعل سلطة الشاشة الحديثة من (الشفهية المتواترة، فالكلمة المدونة، إلى الصورة العابرة للعالم عن طريق الفضائيات) حيث تشتغل القنوات الفضائية (الترفيهية خاصة) على توظيف التقنيات البصرية المتطورة لمداعبة غرائز المتلقي عبر تعرية الجسد الإنساني. فيتراجع _ بالتالي الخطاب التلفزيوني

أجل الاستحواذ على المشاهد ليس بإظهار الأجزاء المستورة من الجسد البشري (الأنشوي بالطبع) فحسب بل بإيحاءات (ايروتيكية) غير مباشرة كثيرة يجري إعدادها بمهارة فائقة (مثل مداعبة بعض الأشياء أو الحيوانات كالأحصنة والقطط والكلاب). كما يحدث في تقنية الفيديو كليب وتكمن الخطورة هنا برأي اشويكة ـ في أن منتجى ومصممي هذه الأغاني قد نجحوا في تمرير العري المتضمن فيها لدرجة أن الأسرة (الشرقية خاصة) بكل مكوناتها لـم تلفت لهذه المدلولات بل ألفتها دون حرج لتصبح جزءا من مفردات ثقافتها. ولا بد من الاعتراف بأن (الكليبات) التي تدغدغ الكبت الجمعى العميق في المجتمعات العربية تنجح نجاداً هائلا في (اصطياد)

الفكري لصالح (الخطاب الجسدي)

البحت. ويتسابق (سماسرة الفضاء من

المتلقى وجره نحو إدمان المشاهدة السلبي الحاصل اليوم بكل وضوح. يكتشف الطفل البشري انعكاس صورته على المرآة (المرحلة المرآوية برأي جاك لاكان الذي ينقله اشويكة) ليبدأ احتفاء الإنسان بالصورة والذي سيظل ملازما له مدى الحياة بأشكال متعددة وتتوج الشاشة ـ المرآة الكبيرة نضج وتكون الفكر البشري. يمضى الناقد اشويكة - بجرأة – بعيدا في استقرائه الجدلي لتأثير الشاشة على الإنسان المعاصر وأحسب أن ما يطرحه بشأن علاقة الشاشة بالنص يستدعى التوقف عنده بإعجاب إذيرى أن الشاشة اليوم أصبحت (جـزءا من النص) وليس مجرد حاضنة حيث يتيح الترابط

الإبداعي بس الاثنان (الشاشة والنص)

نظرة سريعة إلى تاريخ الكتابة البشرية تبرر تماما ما يذهب إليه اشويكة فقد تطورت الكتابة بالتزامن مع تطور الإنسان البيولوجى كأحد تمظهرات المستوى الحضاري بدءا بالنقش على الحجر الذي مارسه إنسان الكهف مرورا بالرقم الطينية والكتابة على جلود الحيوانات وعظامها مرورا بالريشة والدواة حتى ظهور الآلة الكاتبة، ينبغي النظر ـ اليوم ـ الى معطيات الشاشة الالكترونية كمرحلة جديدة ضمن المسار التطوري المحتوم لفعل الكتابة. أضفت الشاشة -بلاشك على النص (نكهة

جمالية و تخيلية ساهمت في فتحه أكثر على

مغامـرات افتراضية واستكشـافية مختلفة)

وبذلك تفرض الشاشة نفسها كسلطة فاعلة

متحكمة فى الكاتب والقارئ المتلقى بنفس

الوقت وتفتح أمامهما فضاءات جديدة

متجددة وأخرى يجري اكتشافها وولوجها

يوميا. وما على الكاتب إلا أن (يتأقلم) مع

شكل الكتابة الجديد بعيدا عن الانبهار

(التقنوي) ويتقبله (كجـزء مـن ديناميـة

الفكر البشري الذي لا ينفصل عنه الإبداع

عموما) وما علينا-بالتالي - إلا أن نصنف

جهد الناقد محمد اشويكة كإسهام جاد ضمن

المنجز النقدي الحداثى المتميز الذي اضطلع

بتأسيسه ـ بدأب كبير – نقاد المغرب العربى

منذ فترة ليست وجيزة في ثقافتنا العربية.

* كاتب من العراق

ali_segar@yahoo.com

إضافة عناصر جديدة للكتابة (سمعية

بصرية والكترونية) مما يعلن الانتقال من

(عوالم الخطية والكتلة النصية المتوالية

إلى عوالم الحقائب الالكترونية). إن

مسرودة بلغة رفيعة، تضمن لها الانتماء إلى

إنَّ الإيجاز في «آبار الليـل» ِ مهيمنـة تَس قصيرة». ذلك أن التأمُّل في قصص الجموعة

مزوار الإدريسي * ■ «آبار الليل» هي المجموعة القصصية

الأخيرة للروائي والقاص عمر والقاضي، بعد إصداره لشلاث روايات (البرزخ، والطائر في العنق، ورائحة الزمن الميت)، ومجموعة قصصيةً (سوء الظن)، وسيرة قصصية / روائية (الجمرة

انفصال تام عن النص الإطار أو الأم.

قائمة الأعمال الأدبية؛ فهي حكاياتٌ تِتوزع بين إستعادة المعيش الطفوليّ وّاليومـيّ للذَّات، التي تُسـبَرُ عوالِمُها، ومعيشِ الآخر في محيطه المتاخم والإيجاز سمة بلاَّغية، بل إنه لُبِّ البلاغةُ، حتى

بخورخي لويس بورخيس الذي رأى في «الرواية وعدا بالملل» وبذلك برَّر عدم إتمامه قراءة عوليس لجيمس جويس، بل إنه التزمه في إبداعه جميعه،

تتألُّف «آبار الليل» من اثنتي عشرة قصة قصيرة تمَّت تشظية بعضها، فغدت في حالات كثيرة قصصا قصيرة جدا متضمينة في أخرى، تميزُها عناوين فرعيّة تجعلها بحـ ق بمواصفات القصص القصيرة جدا، التي بالوُّسع قراءتها في تحتجن قصصُ «آبار الليل» بحكايات متنوعة،

يتمثّل العالَم في »آبار الليل» قائما على الإيجاز. إنها عُرِّفتُ به، فِقد امْتُدح قديما بأن قيل «البلاغة الإيجاز»، كما نُـوِّه بـهَ حديثًا، ويكفى أن نُذكِّر

ولعل ذلك ما يفسِّر اكتفاءه بكتابة القصص. الجملة السردية والقصةُ حين تشظّيها، والصوّرةُ القصصية، ولن تعوز القارئُ ولا الناقد الشواهد على ذلك، ولكأني بعمر والقاضي يطبق المبدأ الإبداعي والنقدي لبورخيس في ذهابه إلى أن «القصيدة الطويلة ليست سوى توال لقصائد قصيرة»، بإبدال كلمة قصيدة بقصة، فتكون «القصة الطويلة ليست سوى توال لقصص

يكشف عن أنَّها في أساسها قصص قصيرة جدا، تكاد تكون ومضاِت، تَتَضِامُّ إلى بعضها لتُقدِّم لنا قصـة أطول، يَخْلُص قارئُها إلـى أنها – لا محالة – إبداع أدبيٌّ مطبوع بالكمال والمتَّعة. تَهتم مجموعة «آبار اللّيل» بمعالجة قضايا عديدة بجرأة فنية عالية، فهي تنتقل من مآسي الهجرة إلى الضفة الأخرى، إلى جور السلطة، إلى

جمالية الحلم في مجموعة «آبار الليل» لعمر والقاضي

واقع المرأة، إلى نقد الحداثيين، إلى النقد الأدبى، إلى فضاء المقهى، دون أن تغفل عن استلهام التـراث كقصـة إسـماعيل وإبراهيـم، أو التعابير والأساليبب التراثية في هجنة لطيفة، يمكنُ تأويلها بلاغيا بأنها «افتنانٌ» موسِّعٌ، بما يعنيه منّ «الاختـلاف بـكل أشـكاله وتجلّياتـه– التـى تتجاوز الاقتصار على عنصر الجمع بين غرضين متضاديْن»، كما الحال مع الالتفات. لا تحمل أي قصة من قصص «آبار الليل» هذا العنوان، ومع ذلك فإن القارئ الحصيف لن يعدم في النص إحالات تسمح له بتأويل العنوان،

وبإيجاد تخريجات منطقية لدلالته، تُفسِّر هذا

يتسرب المعيش، الذي يغدو متَخَيّلا، في لغة أنبقَّة عبر ۖ نَافذة ٱلۡحُلم، ليؤكِّد صدْقَ قولة خور خي لويس بورخيس بأن «الأدب ليس شيئا آخر سوى حُلَم موجَّه». يقوم الحلم في «آبار الليل» بدور السَّداة التي تلحم القصص، بل إنه الثابت فى القصص، حقيقة أنه يتخذ تجليات متنوعة، لكنَّه يظل ما يطبعها جميعا سواء بالإعلان عن ذاته عبر التصريح بلحظة الاستيقاظ من النوم، كقول السارد «تراءت له قريته مبتسمة، فابتسم بدوره، عندما استيقظ استحسن نهاية حلمه!» (ص22) أو «ولهول السيل الذي رآه مقبلا نحوه استيقظ» (ص47)، أو و «دفقة أيقظتني من حلمي، لكن الشيء الذي آلمني هو: لماذا يسمونه بيت الراحة؟!» (ص76) أو قوله: «كنت أعرف كل شيء كما يحدث في الحلم!»(ص92)، أمْ بإضفاء أجواء تحيل على الحلم، كما حدث في قصة «مجرد دخان»، حيث نهاية الرجل صاحب «الشورط» وكلبه تقترن بالتلاشى وسط

الدخــان، واندثار َ أثرهمــا، وكما فــى قصة «خيول

في «قصة البئر» التي يختمها السارد بالقصة القصيرة «ثالثة الأثافي» التي ينتهي الأمر فيها بالبطل على النحو الآتي: «في الصباح، وجد نفسه في قراشة في كُوخْـهُ الصفيحي» (ص62)، وكما في قصة «شـهادة الوفاة» التي مدار الحكي فيها حُلُم يتذكَّرُه البطلُ جيدا؛ يقولُ السارد: «إنه يتذكر الحُلُم جيـدا، قـد يحتفظ به لنفســه[ٔ] لافتقاده إلى الزمان والمكان، لكنه حُلَـم يمكنه التحرر منه من متبي وأيـن؟»(ص65)، إنه حلَّم يتقاطعُ مع الموت، لأن السارد يُطلَعُنا على، أن البطل «عاد إلَى منزله، وهناك نصبواله كمينالم يستطع النجاة

منه. مات. فكَّكوا نسيجه، خيطا خيطا حتى لم يبق شــىء يدل عليه»(ص70)، هذا البطل نفسُه الذي يعييش حالة قرينة بالحلم، بل هي الحلم نفسِه، تتمثل في عدم القدرة على التكلُّم، لأن الحُلُم لا كلام فيه، «شكرَهم في سرِّه، لأنه منذ اختفاء قرَّة عينه وحبة سويداء قلبه، فقد النطق!». إن حالـة فقدان النطق هذه هي المسـوِّغ الذي يسـمح باعتبار قصَّة «ندم» الراصدة للقاء بين السارد من جهة ومعلِّمه وأستاذه من جهة ثأنيَّة قصَّةَ حُلم، وتصـرُّف الشـخصيتيْن لا يمكـن أن يكـون إلا في حلم، ثم إنَّ ختُّمَها على الصيغة التالية: «بصوتّ متهدج، مبحوح، متحشرج ناديتهما: - أبو. اي. أِب..واي!»(ص10) يحيـل علـى الحلم، حيث التقطع والحشرجة، وتشتت المشهد.

يتحوَّل الحلم إلى سرد لا نهائي، يلتقط تفاصيل الحياةٍ، فيصيِّرها فَضاء لغويا تَحضر فيه الذاتُّ والهويَّـةُ واللحظـة التاريخيـة والحيـاةُ مرئيَّـةً، وفي الوقت ذاته يتحوَّل هذا الحلم أيضا إلى أداة

الرهان» التي تستهل بالحلم هكذا: «.. هو بين النوم واليقظة، يغفو ويصحـو.»(ص49)، وكمـا

للبحث في الواقع باعتباره حصيلة تجارب، أي أنه أفلح في»تحويل الحلم إلى حياة وفي تحويل الحياة إلى حلم»، حسب عبارة مارُيُـو فارْغاس يُوصًا في كلمته في ستوكهولم، بل إنه يلجأ إلى إطالة الحياة بالحُلم وإلى إطالة الحلم بالحياة. ينتهي المُطلّ على» آبار الليل» إلى أن القاصّ عمر

والقاضى يمتلك ناصية الخلق الأدبى بمقوماتها الناضجيَّة، فهو يكتب انطلاقاً من منظور إبداعي أصلى، حيث التفاعل المبهج بين اللغة والأسلوب والتقنية والإيقاع والرؤيا، أي أنه تتوافر لديه أدوات إحكام صنعة الكلام التي تستوفي الأدب حقُّه، لأنه يتقن ملء الفراغات التي تنقص القصص إمَّا باستحضار وقائع تاريخية أو غيرية، أو ذاتية، وتلك لعمري غاية الأدب.

* كاتب من المغرب

الحصاد الثقافي في المغرب عام 2010:

«تدابير» بنساًلم حميش تثير عاصفة من الانتقادات.. وأصوات لإنقاذ الثقافة المغربية والطاهر بن جلون وبنيس وبرادة ينالون جوائز رفيعة.. وحزن لرحيل عابد الجابري وعمران المالح وأحمد عبد السلام البقالي

الرباط-«القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

خارج نطاق النشاطات الثقافية والفنية المتعددة التي أقيمت طيلة عام 2010 في مدن وأقاليم المغرب، برزسؤال قوي حول طبيعة السياسة التقافية المنتهجة من لدن الدولة والتي تسعى الوزارة الوصية على القطاع إلى تطبيقها. بمعنى آخر، هل هناك توجهات واضحة في السياسة العامة للبلاد إزاء الشأن الثقافي، أم أن الأمر مرتبط بأمزجة وأهواء الجالس على الكرسي الوزاري؟ مسوغات هذا السؤال تعود إلى طريقة تدبير وزير الثقافة بنسالم حمية لشؤون وزارته، وعلاقته بالساحة الثقافية المغربية وبالفاعلين فيها. إنها «الأزمة»، يقول العديدون، ويستغربون كيف أن مصدر هذه الأزمة مفكر وأديب معروف اشتهر بكتابه «مجنون الحكم». ومن بين المفارقات الأخرى التي يحفل بها المجال الثقافي والفني المغربي ما يتصل منها بميدان الَّفن السابع، ففي الوقت الذي تكاثَّرت فيه المهرجانات السينمائية، وأصبحتُّ تقامُّ على مدار العام في العديد من المدن المغربية الكبيرة والصغيرة، وفى الوقت الذي تخصص فيه الدولة ميزانيات هامة لإنتاج الأفلام الطويلة والقصيرة، يلاحظ استمرار عزوف الجمهور عن ارتياد القاعات السينمائية وتراجع أعداد هذه الأخيرة، إذ لم تعد تتجاوز حاليا 70 قاعة بينما كان عددها سنة 1985 حوالي 250 قاعة. وهو ما يعنى في نهاية المطاف أن جل القائمين على الشائن الثقافي والفني بالمغرب يركزون على المظاهر والقشور، ويغضُون الطرف عن الجوهر، متحاشين وضع أيديهم على الجرح.

من غلطة لأخرى!

في آخر عدد ودّعت به عام 2010، اختارت أسبوعية «الأيام» المغربيَّة وزير الثقافة بنسالم حميش ضمن «أسـوأ شـخصيات السنة» على المستوى المحلي. وضمَّتْ اللائحة 11 شخصية تتقلد مسؤوليات كبرى في مجال السياسة والإعلام وتسيير المؤسسات

والواقع أن وجود بنسالم حميش ضمن تلك اللائحة لم يكن اعتباطيا ولا مفاجئاً للمتتبعين للشأن الثقافي بالمغرب، كما أن المعاييـر التـي اسـتندت إليهـا الصحيفـة المشــار إليها فـي إطلاق ذلك اللقب علَّى الوزير المذكور استمدت مقوماتها الموضّوعية من سـيرة الرَّجل الوزارية التي تناقلتها الألسـن طيلة عام 2010، وتداولتها المنتديات الثقافية والاجتماعية والإعلامية، وانتشرت دَّاخليًّا وخارجياً انتشار النار في الهشيم عبر الرسائل والمواقع الإلكترونية وغيرها. وطيلة العام، كان حميش موضع تندر و سـخرية من طـرف العديدين ممـن كانوا يترصدون «سـقطاته» الكثيرة التي توالت الواحدة تلو الأخرى، مما تبيّن معه أن المسألة لا تتعلق بـزلات لسـان ولا بسـوء تقديـر، وإنما بفشـل ذريع في تدبير القطاع وأيضا في إدارة العلاقات بين الجالس على الكرسي الوزاري وباقي مصالح وزارة الثقافة، وبينه وبين شرائح المثقفينَ أفرادًا وجمعيات ونقابات.

وكان المعرض الدولي للنشر والكتاب الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء أوائل شباط (فبراير) نموذجاً جلياً لانزلاقات «السياسـة» الثقافيـة للوزير حميـش، حيث بدت تلـك التظاهرة مثالا صارخا لسوء التنظيم ولضعف البعد الثقافي، ولم تنقذها سـوى حركية ونشـاطات «مجلس الجالية المغربيـة في الخارج» الذي احتفى بأدباء المهجر ضمن رواقه الباذخ. ووجد وزير الثقافة ذاته محرجا وهو يحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من خلال قيامه بنفسه بتنشيط بعض الندوات واللقاءات، بعد قرار المقاطعـة الـذي اتخـذه العديـد مـن الكتـاب والمبدعـين المغاربـة، احتجاجا على حرمانهم من تعويضات المشاركة في اللقاءات ة هزيلة أصلا). واضطرا بعد، إلى إصدار بلاغ يعد فيه بإيجاد حل للمشكلة وبالزيادة في قيمة التعويضات. كما استغرب الكثيرون لجوء حميش إلى تأحيل حفل تسليم «جائزة المغرب للكتاب» الذي كان يقام عادة خلال افتتاح «المعرض الدولي للنشر والكتاب»، وفسر متتبعون ذلك التأجيل بتسريب نتائج لجنة تحكيم الجائزة إلى الصحافة والرأي العام قبل الإعلان الرّسمي عنها.

الزوبعة حول صاحب «مجنون الحكم» لا تهدأ يوما إلا لتتوالى أياما وشهورا. هناك من احتج على تعيينات في ديوان الوزير وفي مناصب المسؤولية داخل الوزارة، وقال إن الجانب الشخص ـ لا المهنــي ـ هــو من تحكم في تلـك التعيينات، التــي أعقبتها أيضاً استقالاتً... وكان المشهد في منتهى السخرية والتذمر كما لاحظ المتتبعون: وزير يغير مستشاريه ومستشاراته بين عشية وضحاها كما يغيّر ربطات عنقه أو شيئا آخر، ويضرب حوله وأيضا بينه وبين أقسام الوزارة حائطا إسمنتياً من الصمت والتجاهل واللامبالاة. وتتوالى المشاهد الباعثة على المزيد من التندر:

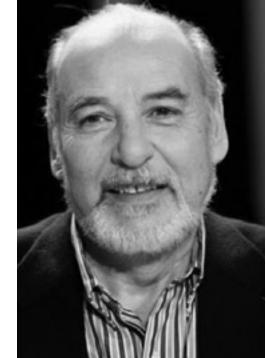
ـ خلال المهرجان الوطني للمسرح في مدينة مكناس وفي غمرة حفل التكريم الذي نظمت ، وزارة الثقافة للممثلين المغربيين عبد العظيم الشناوي وفاطمة وشاي، ارتجل الوزير كلمة اعتبر فيها أن عبد العظيم الشناوي ممثل.. «مصري» معروف ولا يحتاج إلى تقديم، مما أثار اشمئزاً (الحاضرين واستغرابهم.

ـ المشـهد الثاني: خلال الدورة الأخيرة للمعرض الدولي للنشر والكتـاب بمدينة الدار البيضاء، قدم حميش المسـتعرب الأمريكي رُوجي ألَّان على أنه وودي ألان، المثلُّ الأمريكي الشهيَّر، مما خَلفُّ موجة من الصفير والضحك عليه داخل القاعة. -المشهد الثالث: خـلال حفل تسليم جائزة «ابن خلـدون-

سنغور» للباحث عبد السلام الشدادي في المحتبة الوطنية بالرباط، راح بنسالم حميش يتحدث عن نفَّسه ويستعرض صلاته بابن خلـدون متحدثا عن دوره الكبير (هو شـخصيا) من أجل التعريف بالخلدونية، في لمز وغمز تجاه الشدادي، مفادهما: إننى كنت سـباقا قبلـك للفت النظر لابن خلـدون. وواصل الوزير كلامه عن نفسه وعن الريادة التي حققتها دراساته عن ابن خلـدون، إلى جانب أسـتاذين ذكـر منَّهما واحدا هـو المفكر الكبير محمد عابد الجابري، فيما تظاهر بنسيان اسم المفكر الثاني، واكتفى بالقول: إنه سفيرنا الحالي في لبنان، هنا تدخلت القاعّة منبهة إلى أن المعني بالأمر هو الأســّتاذ ّعلــي أو مليل. وأفاد مصدر إعلامي أن عددا و آفرا من المثقفين والأكاديميين الحاضرين أعلنوا اسـتياءهم من سـلوك الوزير، فيما قاطع المحتفى به عبد السـلام الشدادي حفل العشاء الـذي أقيم على شرفه في نفس الليلة. وأشار المصدر ذاته إلى أن الوزير المذكور أبى إلا أن يلقى كلمته باللغة الفرنسية، رغم أن الجهة المنظمة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) وفرت ترجمة فورية عالية الجودة من وإلى اللغة العربية للكلمات الرسمية الملقاة خلال الحفل،

نقاشات حول الأزمة

تمخض عن احتجاجات المثقفين المغاربة على الوضع الثقافي الحالي تأسيس «المرصد المغربي للثقافة»، ومن أبـرز محتضني هذا الإطَّار الجمُّعي الأديب والباحثُ شعيب حليفي، الذي أوضحٌ أن المرصد يسعى للتأكيد على أدوار المثقف في التجتمع وإعادة الاعتبار لقيمته الرمزية وإبراز دوره التاسسيسي لكل المبادئ الإيجابية بعيدا عن ضغوط السياسي والثقافي في علاقتهما بالسلطة، وشرع مؤسسو المرصد في عقد لقاءات حول الوضع الثّقافي الراه ن بعدد من المدن المغربيّة، كما أصدروا بيانا دعواً فيه المثقفين المغاربة إلى مقاطعة أنشطة وزارة الثقافة وجائزة المُغرب للكتَّاب، وكتبوا بهذا الخصوص في بيانهم المعمم على وسائل الإعلام: «منذ عقود والثقافة المغربية تتعرض لحرب مُعلنة عُنوانها التهميش والتبخيس للثقافة الوطنية، مقابل تسييد أشكال ثقافية غريبة عن هويتنا.. حتى تأكد أن الوعي السياسي للنخبة «الساهرة» على الشأن المغربي، أزاح نهائياً



الطاهر بن جلون

عابد الجابري

من برامجه أي مشروع حقيقي ينهض بثقافتنا في سياق تنموي واضح. وقد كانت للمرصد الغربي للثقافة مبادرات متعددة للفت الانتباه ووضع أكثر من نقطة نظام، سـتأتى بعدها مبادرات أخرى فردية وجماعية في نفس الاتجاه ، دون أن تحرك الجهات الوصية على الثقافة أو السلطة الحكومية بالمغرب ساكنا أو تعبر عن رغبة في الإنصات وإيجاد حلول تتجاوز التدبير الارتجالي وبعد استشَّارًات واستعة مع أصدقائنا من المثقفين في مجموع المغرب، وانطلاقا من الإجماع على أزمة في التدبير انعكسَت على صورة الثقافة المغربية والوضع الاعتباري للمثقف والاختلالات الخطيرة، فإن المرصد المغربي للثِّقافة يدعو كافة المثقفين إلى المزيد من التعبير عن احتجاجهم واتخاذ مواقف حضارية ذات دلالة من خلال: الإمســاك عن المشــاركة، المباشــرة أو غير المباشرة، في الندوات واللقاءات الثقافية في الدورة 17 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء. مقاطعة الترشح لجائزة المغرب برسم دورة 2010 في كل فروعها، وذلك لغياب الشفافية والوضوح فى المعايير وكَثْرة التدخلات والترضيات واحتجاجا على غياب سيَّاسـة واضحة في مجال نشـر الكتاب ودعمه، والاسـتمرار في اتخاذ قرارات مرتجلة في النشر على نفقة الوزارة للمقربين مع تعطيل و تهميش اللجان العلمية المقررة».

وبالموازاة مع هذه الحركية، شهدت الساحة الثقافية المغربية نقاشا أثراه النداء الذي أطلقه الشاعر عبد اللطيف اللعبى تحت عنوان «من أجل ميثاق وطني للثقافة»، استهله بالكلمات الَّتالية: «عرفت السـاحة الوطنيـة في الآونة الأخيرة هـزة غير اعتيادية. وبغض النظر عن تجلياتها الظرفية (السخط العارم الذي انتاب وسط المثقفين على اثر بعض القرارات الهوجاء المتخذة من طرف وزير الثقّافة الجديد)، فلقد كان لهذه الأزمة نتيجة إيجابية تكمن في انتعاش الجدل حول حقيقة أوضاعنا الثقافية ورهانات الثقافة في بلادنا. كيف لا أثمن هذه الصحوة، خصوصاً وأننى لم أكف، خلال السنوات الأخيرة، عن تنبيه الرأي العام ـؤولين السياسيين على السـواء إلى تلك المفارة الترويج لمسار الاختيار الديمقراطي، الحداثة، التنمية البشـريةً والمستدامة، والمشروع المجتمعي البديد حتى، والقفز في نفس الوقت على المكانة التّي يجب أن تحظى بها الثقافة في مسار مثَّل هذا، والدور الحاسَّم الـذي يمكن أنَّ تضطلع بـه فيُّه. ومنَّ ثم، سبق لي أيضا أن ناديتُ إلَّى قلب للمعادلة يسمح باعتبار الثقافة كأولوية، كقضية تستحق أن تحتل مركز الصدارة في النقاش الوطني العام». وأعرب اللعبي عن اعتقاده أن «الوقت قد حان بالنسبة لكل المتفاعلين في السّاحة الوطنية (أصحاب القرار السياسي، أحراب، نقابات، منتخبين، مقاولين، فاعلين جمعويين، وبالطبع متقفين ومبدعين) أن يحددوا بكل وضوح موقفهم إزاء الحالة المزرية لواقعنا الثقافي ويدلوا بآرائهم حول الإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة الوضّع، وبهذا الخصوص، اقترح صاحب النداء جملة من الخطوات من بينها: وضع مخطط استعجالي لمحاربة آفة الأمية، وتكوين لجنة علمية علياً لتقصى الأوضاع والحاجيات في ميادين التعليم والثقافة والبحث العلمي، وإطلاق تصميم لتغطية الحاجيات الثقافية الأساسية ولا ســيّما في مجال البنيات التحتية، وإنشاء مركز وطني للفنون والآداب، وإنَّقاذ الذاكرة الثقافية الوطنية، وتأسيس وكالة

لإشعاع الثقافة المغربية بالخارج. وفي السياق نفسه، وجه الشاعر صلاح بوسريف رسالة مفتوحة إلى وزير الثقافة، مما جاء فيها: «اسمح لي أن أعبّر لَكُ عَن أَلَمَى الْعُمِيثَق، وهو ليس أَلَماً سعيداً على أية حال، كونَ المواعيد التي نعتقد أننا نَضربها مع المستقبل، من خلال رهًاناتنا الثقافية، المَثْقُف هو مَـنْ يُؤَجِّلُها، كُلِّما أتيح لـه أن يكون في موقع القرار، وليس رَجل السلطِة الذي عادةً ما يكون واضّحاً في اختياراته، وله مواقف لا يتَنكر لها». وأرجع بوسريف الوضعُ الذي توجد فيه الوزارة إلى غياب الشفافية فيها وفي نشر الكتب وفي تمثيلية المثقفين وغيرهم، وفي اللقاءات العربية والدوليـة وفي المهرجانـات، وفي دعوات المشـاركة فـي المعرض الدولي للكتاب، وفي اختيار أعضًاء اللجان المختلفة، وفي طبيعا الأشـخَّاص الذين أصَّبحوا وَرَثَّةَ لجملة من المهام، التي تُوَّكُلُّ لَهُم، رغم عدم صلة البعض منهم بما يجري في أرض الثقافة.

في دائرة التكريم

بعيدا عن السجالات وقلق الأسئلة، احتفت عدة منظمات ثقافية مغربية بأسماء وازنة في مجالات الفكر والإبداع، وبهذا الصدد نشير إلى الاحتفالية الخاصة التي نظمها اتصاد كتاب المغرب في «الكتبـة الوطنية للمملكـة المغربيَّة» بالربـاط للكاتب و الباحث كمال عبد اللطيف، بمساهمة عدد من أصدقائه المفكرين والنقاد، ومن بينهم: عبد الله ساعف، سعيد بنسعيد العلوى، عبد السلام بنعبد العالى، عبد الإله بلقزيز، محمد وقيدي نـور الديـن أفايـة، نجيـب العوفي. وكان اللقاء فرصـة للوقوفّ عند المجالات الفكرية التي أبدع فيها المحتفى به، وهي الفلسفة اليونانية والأنثروبولوجيا الثقافية والعقد الاجتماعي والفلسفة السياسية الحديثة. كما استحضروا دراسة كمال عبد اللطيف عن شخصية «سلامة موسى» الذي رام فتح الفكر العربي المعاصر على الدرس الفلسفي وإعادة النظر في العديد من المفاهيم. ومنَّ مفاجآت اللقاء اكتَّشـاف الوجه الآخـرَّ للمحتفى به هو وجهُ الأديب، حيث قرأ نصا أدبيا بعنوان: «اليد الأخرى من مواجع الدماغ المسلية»، اعترف فيه بأنه كان يجهل الوظائف الكبيرة التي تقُّوم بها اليد، ولم يعرف قيمتها إلا حينما توقفت يده اليمني عنَّ الحركة وسقط القلم من بن أنامله، ولم يستطع التقاطه، وأدرك التمييز الذي كان يقيمه بين اليمنى التي تقوم بالدور الكبير، واليسرى التي توظف عند الحاجة.

وقام «نادي الكتاب بالمغرب» بتكريم الشاعر والباحث محمد السرغيني خلال فعاليات «مهرجان فاس المتوسطي للكتاب» الذي احتضنته مدينة فاس أو اسط عام 2010 تحت شعار «أصوات ومسالك متوسـطية». وخصص المهرجان لشيخ الشعراء المغاربة جائزة تقديرية اعترافا للخدمات الجليلة التي أسداها للثقافة

والإبداع وللبحث الجامعي بالمغرب. وتكريماً ووفاءً للمسار العلمي للباحث في علم الاجتماع محمد جسوس وتعريفا بأعماله، نظمت «مجموعة الأبحاث والدراسات السوسيولوجية» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط ندوة علمية حول موضوع «السوسيولوجيا والمجتمع: قراءة في كتابات ومســـار محمد جســوس». وأكــدت الجهــة المنظمة أن المحتفى به يعتبر بمثابة علامة فارقة في تاريخ السوسيولوجيا المغربية، بالنظر إلى الدور المتميز الذي لعبه منذ نهاية ستينات القرن الماضي في تكوين أجيال عديدة من السوسيولوجيين، وبصفة خاصةً في انفتاح الجامعة المغربية الناشئة على مقاربات نظرية وممارسات ميدانية جديدة سمحت بتأسيس خطاب سوسيولوجي متميز بعقلانيته ونزعته النقدية من جهة، وبحرصه على التقيد بالاشتغال في حدود العلم ووفق ضوابط ومقتضيات كانت بدورها في طور التأسيس، ساهم محمد جسوس بحظ وافر في تقعيدها وترسيخها.

ومن الشخصيات الثقافية الأخرى التي كانت موضع احتفاء خلال 2010، الباحث الدكتور عباس الجراري الذي أقيم على شرفه بمسرح محمد الخامس في الرباط عرس فني تراثي، باعتباره مؤسّسًا للبحث الأكاديميّ في فن «الملحون»، بحضور نخبة من كبار الفنانين والجامعيين والإعلاميين. وبمدينة آسفي، نظم أيضا حفل تكريم للشخصية نفسها. وتخللت هذا الحفل الذي نظمت معيتا «الحاج محمد بن علي المسفيوي لطرب الملحون» و » جمعية الشباب للموسيقى بأسفي » أمداح نبوية مشرقية ومغربية وقصائد في فن الملحون برعت في أدائها عزَّفًا وإنشَّادًا نُخبَة من المواهب الفّنية المحلية. على صعّيد آخر، أصدر «المركز المغربي متعدد التخصصات للدراسات الاستراتيجية والدولية» كتابا بعنوان «النهر الخالد» تكريما للأستاذ عباس الجراري. و يتضمن الكتاب، الصادر باللغتين العربية والفرنسية، شهادات قدمت في حق الأستاذ الجراري على هامش «المنتدى الثالث حول ارات والتنوع الثقافي» الذي نظم أواخر عام بمدينة فاس بمشاركة شخصيات مغربية وأجنبية.

واحتفى «نادي الهامش القصصي» في مدينة زاكورة بالقاص أحمد بوزفور من خلال إطلاق اسمه على ملتقى للقصة القصيرة، باعتباره أحد روادها في المغرب (من أعماله «الغابر الظاهر» و »النظر في الوجه العزيز» و »صياد النعام»). كما كرم الملتقي القاصة مليكة نجيب التي رأت في هذه المبادرة التفاتة لكاتبة تنتمي إلى الهامش، قذفتُها الرياح حافية الاتجاه إلى محطة بالمركز صدفة. وقد صدرت للكاتبة عدة مجموعات قصصية من بينها: «الحلم الأخضر»، «لنبدأ الحكاية»، «السماوي»، «وانفجرت ضاحكة».

وفي رواق «باب الرواح» بمدينة الرباط، نظم اتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر في المغرب حفلا تكريميا للفنان التشكيلي عبد الله الحريري، حمَّل عنوان «جماليات الكتاب المغربي»، و شارك فيه مجموعة من الأدباء والنقاد والفنانين بشهادات في حق الحريري تقديرا لعطاءاته التشكيلية والحروفية، فضلا عن مساهماته في مجال النشر والكتاب بتصميم وإنجاز أغلفة كتب مغربية وملصَّقات مختلفة. كما اشتمل الحفل على قراءات شعرية قدمها الشعراء عزيز أزغاي ومراد القادري وإكرام عبدي وحفصة البكري الأمراني وعلي البزاز.

واحتضنت دّار الثقّافة «محمـد المنوني» بمدينة مكناس، ضمن «المعرض الجهوي للكتاب»، احتفالية تكريمية لأستاذ الأجيال بالمغرب الناقد والباحث الدكتور حسن المنيعي، نظمها «المركز الدولي لدراسة الفرجة» و»جمعية الباحثين الشباب في اللغة والآداب بمكناس» و»المديرية الجهوية» لوزارة الثقافة بهذه المدينة، وتمحورت أعمال الندوة التكريمية حول مواضيع: النقد والمسؤولية، والممارسة النقدية بين الحقلين الأكاديمي والثقافي، والنقد والأجناس الأدبية، والنقد ونقد النقد، شارك فيها عدد من النقاد والباحثين. كما وقع الدكتور حسن المنيعي أحد إصداراته الصادرة عن «المركز الدولي لدراسة الفرجة».

و في المدينة نفسها احتفّت «المديرية الجهوية للثقافة» بالمبدع والباحث الدكتور عبد الرحمن بن زيدان من خلال تقديم وتوقيع كتابه الأخير «التشكيل المغربي بلغة الذاكرة»، وشكل هذا الاحتفاء مناسبة لإبراز قيمة هـذّا المؤلف الذي يعـد ثمرة تفاعل إبداعي لناقد استطاع أن يغوص في عالم الفنون التشكيلية بمكناس والاشتغال على الذاكرة من خلال إبراز معالم هذا الفن لدى مجموعة من الفنانين الذين جمعهم فضاء مكناس الجغرافي بينما اختلفت رؤاهم وتوجهاتهم التعبيرية عن تاريخ وحالات هذه المدينة التي ألهمتهم.

وفي المجمع التثقافي «الحرية» بمدينة فاس، نظم مجلس المدينة وصحيفة «الإنماء» حفل تكريم للكاتب محمد أديب السلاوي بمشاركة عدد من الكتاب والنقاد والصحافيين رفقاء الكاتب في مسـيرته الإعلامية والثقافية والسياسـية، واعتبر المشاركون فيّ الحفل أن السلاوي من بين الكتاب المغاربة القلائل الذين يتميزون بالشمولية، إذ تتعدد اهتماماته بين الصحافة والأدب والنقد المسرحي والتحليل السياسي الاجتماعي. كما كان الحفل مناسبة للمؤلف لتوقيع بعض إصداراته الحديثة: «التشكيل المغربي

البحث عن الذات» و «السلطة المخزنية، تراكمات الأسئلة». وكرمت وزارة الثقافية خيلال المهرجيان الوطني للمسرح في دورته الثانية عشرة بمدينة مكناس علمين من أعلام الفن المغربي هما الممثلة فاطمة وشاي والممثل والإعلامي عبد العظيم الشناوي. كما كانت المثلة أمينة رشيد موضع تكريم خلال الدورة الخامسة لمهرجان المسرح الجامعي الذي نظمته جامعة محمد بن عبد الله

وفي مدينة مراكش، كرم المهرجان الوطني للفيام وجهين سينمائيين مغربيين هما: الممثل الراحل العربي الدغمي (الذي اشتهر بأدواره المتعددة في مجموعة من المسرحيات والأفلام المغربية والأجنبية منذأواخر خمسينيات القرن الماضي حتى قبيل رحيله عام 1994) والمخرج محمد عبد الرحمن التازي صاحب عدة أفلام: «البحث عن زوج لامرأتي، «للاحبي»، «باديس»، «جارات

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6703 Thursday 30 December 2010



في مدينة فاس بالمثل عبد القادر مطاع. وكرم مهرجان سينما

بلدان البحر الأبيض المتوسط في تطوان المثل محمد بسطاوي

جوائز محلية وعربية وعالمية

2010 كانت أيضا سنة تتويج عدد من الأدباء والمبدعين

والفنانين المغاربة بجوائز رفيعة، منها ما هو محلى ومنها ما

هـو دولي: فقد منح «بيت الشـعر في المغـربِ» جائزتـه العالمية

«الأركانة» للأديب الطاهر بن جلون تقديراً لموهبته الشعرية

التي كانت سابقة لاهتمامه بالسرد، وكذلك عرفاناً لانشغاله

بالدفاع الفكري عن القضايا الإنسانية النبيلة المتمثلة في الحرية

والكرامة والحوار بين الحضارات، ولتقريب جمهور الأدب من

الوجه الشعري لبن جلون، أصدرت المؤسسة الأدبية المذكورة

كتابا بعنوان «ظلال عارية» يضم مختارات من أشعاره ترجمها

وحصل الشاعر محمد بنيس على «الجائزة المغاربية للثقافة»

التي تسلمها من الرئيس التونسي بمدينة القيروان بمناسبة

اختتام فعاليات الاحتفال بهذه المدينة العريقة عاصمة للثقافة

الإســلامية لسـنة 2009. وحظي بنيس بهذا التتويج تقديرا لمجمل

ونال ثلاثة متقفين مغاربة ثلاث جوائز من لدن مجلس وزراء

الشباب والرياضة العرب، ضمن احتفاليات الدوحة عاصمة

للثقافة العربية 2010، ففي صنف القصة القصيرة حصل سعيد

الأمين على الجائزة الأولى ومصطفى البقالي على الجائزة

الثالثة، وفي صنف البحث العلمي حصل مصطفّى الصالحي على

وفي الإمارات العربية المتحدة، نال الباحث المغربي محمد

التركيبية والدلالية

ومن إمارة الشارقة، أعلنت دائرة الثقافة و الإعلام عن جو ائزها

وفي أبوظبي، تسلم القاص لحسن باكور جائزة القدس للقصة

القصيرة عن نصه المعنون بـ»المصعد»، وسبق للأديب نفسه أن

حصل على جائزة دبى للإبداع عن روايته «شريط متقطع من

وفي العاصمة الفرنسية، منحت جامعة «باريس أويست نانتير

لا ديَّفاتُّس» الدكتوراه الفخرية لعالمة الاجتماع والأنَّثروبولوجياً

المغربية الأستاذة رحمة بورقية، اعترافًا بجهودها في مجال

أما في مجال الخط العربي، فقد فاز أربعة خطاطين مغاربة

بجوائز السابقة الدولية الثامنة لفن الخط العربى التي أقيمت

بأبوظبي والتي نظمها مركز الأبحاث والفنون والثقافة الإسلامية

التابع لمنَّظمة المُّؤتمر الإسلامي. والفائزون هم على التوالي: جمال

و على مستوى الفن التشكيلي، حصل الفنان عفيف بناني على

جائزة «اللوحة الذهبية» التي تمنحها «الجامعة الوطنية للثقافة

الفرنسية» سنويا لأحد الأعمال الإبداعية المتميزة على الصعيد

وفي بيروت، أعلن الصندوق العربي للثقافة والفنون (آفاق)

عن تقديم منح لدعم 54 مشروعا واعدا، من ضمنها ثلاثة مشاريع

مغربية، فقد فاز في مجال الأدب كل من الشاعر طه عدنان

ومؤسسة «بيت الشعر في المغرب» إلى جانب 15 فائزا آخر، فيما

فازفى مجال البحث والتدريب وبرامج التعاون الثقافي الشاعر

في مجال الفن السابع، أحرز فيلم «عند الفجر» للمخرج جيلالي

فرحاتي جائزة أحسن سيناريو في مهرجان دبي السينمائي، كما

كانت جائزة التصوير من نصيب فيلم «البراق» لمخرجه محمد

مفتكر في نفس التظاهرة. وفاز فيلم «المنسيون « للمخرج حسن

بنجلون بجائزة أفضل سيناريو خلال الدورة الرابعة للمهرجان

الدولي للفيلم العربي في مدينة وهران بالجزائر. وتوج فيلم

«وداعاً أمهات» للمخرج محمد إسماعيل بجائزة أحسن إخراج

في الدورة الثانية للمهرجان الدولي للسينما والسمعي البصري

لبورندي. وفاز السينمائي المغربي بوجمعة راسورانس بجائزة

«الإيمي أو اردز لأحسن ديكور لسنة 2010» عن الفيلم الوثائقي

«وكالة المخابرات الأمريكية السرية باكستان الوجه الخفي»

الذي أنتجته القناة التلفزيونية «ناشيونال جيوغرافيك باركّ»،

وجوائز «الإيمي أواردز» هي جوائز أمريكية، تسلّمها أكاديّمية

الفنون والعلوم التلفزيونية التي تكرم كل سنة أفضل البرامج

وأفضل المهنيين بالتلفزيون الأمريكي، وتعادل تلك الجوائز

على المستوى المحلي، دار سجال حول «جائزة المغرب للكتاب»

برسم دورة 2010، فقد جرت العادة أن يتم الإعلان عن نتائجها

خلال اليوم الأول من معرض الكتاب في الدار البيضاء، إلا أن

وزارة الثقافة شـذت عن هذه القاعدة، وأرجـع متتبعون ذلك إلى

تسريب نتائج مداولات لجان التحكيم إلى الرأي العام الثقافي

و الإعلامي قبل الإعلان الرسمي عنها. كما أثير جدَّل حول أسبابّ

حجب جائزتي الشعر والترجمة، بل إن شاعرا اعتبر أن إقصاءه

من تقييم مجموعته الشعرية المرشحة للجائزة يعود إلى موقف

اتخذته منه كاتبة عضو في لجنة الشعر، وهي للتذكير مطلّقته.

وجاءت النتائج على النحو التالى: في مجال العلوم الإنسانية

والاجتماعية، منحت الجائزة مناصفة لكل من: كتاب «بين

الزطاط وقاطع الطريق: أمن الطرق في مغرب ما قبل الاستعمار»

لعبد الأحد السبتي، وكتاب «من النهضة إلى الحداثة» لعبد الإله

بلقزيز. وفي مجال الدراسات الأدبية والفنية، منحت الجائزة

مناصفة بين العملين الآتيين: «في معرفة الخطاب الشعرى»

جوائز «الأوسكار» في السينما.

محمود عبد الغني إلى جانب ثمانية فائزين آخرين.

الدولي. وحملت اللوحة الفائزة اسم «المدرسة البوعنانية».

بنسعيد وعبد الصمد محفاظ ومحمد المعلمين ومحمد تافراوت.

البحث في العلوم الإنسانية وانخراطها في المجتمع المعاصر.

الخاصة بالإبداع العربي، إذ منحت الجائزة الأولى في مجال النقد

للناقد المغربي محمد تنفُّو عن دراسته «القصة القصيّرة المغربية:

الملاخ «جَائزة الشيخ زايد» فرع (المؤلف الشاب) عن كتابه «الزمن

من الفرنسية إلى العربية الناقد خالد بلقاسم.

إنتاجه الشعري والفكري والنقّدي.

المعايير الجمالية والمغامرة النصية».

الجائزة الثانية.

بجانب وجوه فنية أجنبية.



بنسالم حميش

والمحكيات منح الجائزة لرواية «حيـواتٌ متجـاورة» للكاتب محمد برادة. فيما قررت لجنة الشعر حجب الجائزة لدورة 2009، وكذلك الأمر بالنسبة للجنة الترجمة. من جانب آخر، كانت جائزة «الأطلس الكبير - المغرب» (التي تمنحها المصالح الثقافية الفرنسية بالرباط لكتاب مغاربة ۗ

في دورتها السابعة عشرة من نصيب الكاتبين محمد الواكيرة عنّ روايته «لينافووابل» (المسكوت عنه) ومحمد العامري عن ترجمته لـ»كتاب الضحك والنسيان» لميلان كانديرا. وفاز الباحث المغربي عبد السلام شدادي بهجائزة ابن خلدون سـنغور 2010 للترجمة في العلوم الإنسـانية» لترجمتُه من العربية إلى الفرنسية كتاب "سيرة ابن خلدون الذاتية »

(التعريف بابن خلدون شرقا وغربا)، والجائزة من تنظيم «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» و»المنظمة الدولية أما بخصوص جائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب (دورة 2010)، فقد جاءت نتائجها على النحو التالي: جائزة الرواية: فازبها رشيد بوغانم عن روايته «جسر العواصم»؛ جائزة القصة القصيرة: فازبها مناصفة كل من: أيمن قشوشي، عن مجموعته القصصية «Plagiat»، وتوفيق باميدا عنَّ مجموعته القصصية «عينان مفتوحتان في الظلام»، فيما نوهت

نوهت لجنة الشعر بالمجموعة الشعرية «أشياء آبقة من رؤيا» لمحمد العزوزي؛ جائزة المسرحية: فازت بها إيمان بوقايدي الغزاوي، عن مسرحيتها «حبوب منومة». و منح «بيت الشعر في المغرب» جائزة الديوان الأول للشاعر يونس الحيول عن ديوانه «الموت بكل خفة» الصادر عن وزارة التَّقافَة ضمن سلسلة «الكتاب الأول». وبررت لجنة التحكيم اختيارها هذه المجموعة لجمالية لغتها الشعرية ولما تزخربه

بالمجموعة القصصية «البياض» لوئام المددي؛ جائزة الشعر: فاز

بها نزيه بحراوي، عن مجموعته الشعرية «مـزاج الإوزة»، فيما

من صور مبتكرة تنـم عن اطلاع وتمثل لتجربا وآلت «جائزة أحمد بوزفور للقصاصين الشباب بالوطن العربي» التي ينظمها نادي الهامش القصصي في زاكورة (جنوب المغرب) إلى الكاتبة المغربية نوال الغنَّم، فيما كانت الجائزة الثانية من نصيب الكاتب العراقي عمار يحيى، والثالثة من نصيب الكاتبة السورية ربا حاكمي. وبلغ عدد النصوص

القصصية المشاركة في المسابقة 145 مساهمة من الوطن العربي وفاز الأديب المغربي الشاب نجيب طبطاب ب»جائزة محمد الوديع الأسفى للشعراء الشباب» في دورتها العاشرة. وحسب بلاغ لـ»جمعية أسـيف لحمايـة التراثّ الثقافي والمعماري» التي تنظم هذه المسابقة بدعم من وزارة الثقافة، فإنَّها توصلتُ بتقريرُ لجنة التحكيم التي ترأسها الشاعرة ثريا ماجدولين والتي منحت

الجائزة للشاعر الَّذكور عن أضمومته «عقارب الكلمات». وضمن جو ائزه السنوية، منح «المعهد الملكى للثقافة الأمازيغية» جائزته التقديرية للباحث إبراهيم أخياطً. كما سلم الجائزة الوطنية للفكر والبحث إلى الباحث الصافي مومن، والجائزة الوطنية للإبداع الأدبي إلى كل من فؤاد أزروال والحسن زهور، والجائزة الوطنية للترجمة إلى كل من العربي مموش وعمر أفا وإبراهيم شرف الدين.

حرقة الفراق

بألم وحسرة كبيرين ودعت الساحة الثقافية المغربية خلال عام 2010 عددا من وجوهها البارزين في مجالات الفكر والأدب

فبعد حياة حافلة بالإنجازات الفكرية والفلسفية رحل المفكر محمد عابد الجابري مخلف وراءه العديد من المؤلفات القيمة، من بينها على سبيل المثال لا الحصر: «نحن و التراث»، «الخطاب العربي المعاصر»، «بنية العقل العربي»، «في نقد الحاجة إلى الإصلاَّح»، «مدخَّل إلى القرآن»، «فهمّ القّرآن».... والمتتبع لمسيرة الرجل يلاحظ أنها لم تقتصر على رصد قضايا أكاديمية بلغة العارفين وبرؤية عقلية مجددة، بل إنها شملت مجموعة من الإشكالات المتعلقة بمجالات الفكر والإسلام والتربية والسياسة وغيرها. فإلى جانب وقوفه طويلا عند قضية الهوية العربية، وكذا العولمة في الساحة الفكرية العربية، ورصده الواقع العربي مع استحضار مقولات لابن رشد وابن خلدون وماركس، نجده يتمحص ويحلل عددا من المفاهيم الإسلامية (كمفهومي دار الإســلام ودار الحــرب، والخلافـة والإمامة والأحكام الســلطَّانيةٌ وألجهاد والشَّهادة والعقل والإيمان والحجاب...) كما يدلي بدلوه في معنيي الإرهاب والمقاومة. وكان الجابري كذلك منشغلاً بسـؤال جوهري لخصه في العبارات التالية: «كيـف يمكن للفكر لعربي المعاصر أن يستعيد ويستوعب الجوانب العقلانية في تراثه، ويوظفها توظيفا جديدا؟».

كما رحل الروائي إدمون عمران المالح صاحب «المجرى الثابت» والذي عُرف بحرصه الدائم على إدانة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية، كما أنه _ وهو اليه ودى الذي لم يتنكر لهويته وانتمائه ـ اشـتهر بمسـاندته كفاح الشعب الفلسـطيني. ويتذكر الكثيرون كيف أنه تسبب قبل بضعة شهور من وفّاته في إحراج منظمي ندوة دولية أقيمت بمقر «المكتبة الوطنية» في الرباط حينما هاجم طريقة توظيف موضوع محرقة اليهود على عهد النازية (المعروفة بـ»الهولوكوسـت») لأهداف سيّاسـيةً و إيديو لوجية تخدم «إسرائيل».

والتحق بالرفيق الأعلى المرحوم أحمد عبد السلام البقالي الذي يعتبر من رواد روايات الخيال العلمي والقصة البوليسية في المغرب والعالم العربي، ومن إبداعاته بهذا الخصوص «الطوفان الأزرق» و »أماندا وبعدها الموت»، كما خلف الراحل أعمالا شعرية ونصوصا مسرحية وأخرى موجهة للأطفال، بالإضافة إلى اشتغاله على ترجمة نصوص أدبية من الريبرتوار



محمد منصور والتفريط بروح الكلام

حسن م. يوسف *

■ نشــرت جريــدة «القــدس العربــي» فــي الثانــي والعشرين من كانون الأول/ديسمبر 2010 مقالاً بعنوان «بالسوري الفصيح: ويكيليكس مؤامرة... وتمثيلية!» وقد قام السيد محمد منصور كاتب المقال، بتحريف ما ورد على لساني في برنامج «الاتجاه المعاكس» كي يلائم غاياته التي لا تخفى.

رغم ذلك ترددت كثيرا قبل الشروع في كتابة هذه الكلمات، لقناعتى بأن قارئ «القدس العربي» الذي شاهد برنامج «الاتجاه المعاكس» يستطيع أن يحكم بنفســه على مصداقية مقال السـيد منصـور، إلا أننى حسمت أمري احتراما للحقيقة وللقراء الذين لم

يقول السيد منصور: «...هكذا يعتقد السيد حسن م. يوسف، أن السيد أسانج كي يكون موضوعيا، يجب أن يرى الأمور من وجهة نظر دول الصمود والتصدي.. بحيث يفضح مصر الخانعة والسلطة المتخاذلة، ولا يسمح لنتنياهو أن يغتبط أو يعطيه فرصة ليشمت.. حسنا فليذهب كل هؤلاء إلى الجحيم، لكن بالله عليكم ما علاقة تسريبات ويكيليكس بهذه التجاذبات التي تخصنا نحن العرب.. هل كان أسانج في الربع مليون وثيقة مشغولا بالحفاظ على صورة الأنظمة العربية الخانعة التي يكرهها السيد حسن م يوسف؟».

تعلمون أن اله اعتقاد» يتضمن الإيمان والتأكد، وقد سمح السيد منصور لنفسه باختراع «معتقدات» مضحكة ألصقها بي كي يبرر أمام نفسه وقرائه تطاوله علي من دون وجه حق، بل صاغ عنوانه بشكل ملتبـس للإيحاء، لمـن لا يعرفني، بأننـي أمثل الخطابِ الرسمي السوري، والسيد منصور يعلم جديا وجيدا، أن هذا شرف لا أدعيه، فأنا كاتب مستقل انتخبت عدة مرات لتمثيل المستقلين في مجلس اتحاد الصحافيين

يتساءل السيد منصور عن «علاقة تسريبات ويكيليكس بهذه التجاذبات التي تخصنا نحن العرب.. هل كان أسانج في الربع مليون وثيقة مشغو لا بالحفاظ على صورة الأنظمة العربية الخانعة التي يكرهها السيد حسن م يوسف». والحق أن هذا السؤال لا يمكن أن يصدر إلا عن متجاهل أو جاهل. فعلاقة التسريبات هي أنها فاقمت التجاذبات، وأنا لم أشكك بالوثائق التي لم ينشـر إلا أقل من عشـرة بالمئة منهـا، لكنني اتهمت جهات النشر بالانتقائية. لقد قلت والكلام مثبت في موقع برنامج «الاتجاه المعاكس» على «الجزيرة نت»: «أعتقد أن هذه التسريبات قد تكون صحيحة، أنا لا أنفى صحتها ولكنها منتقاة، منتقاة تماما بحيث أن نتنياهو أعلن سروره واغتباطه لأن إسرائيل بكل بساطة خرجت الرابح الأساسي، على الرغم من أن إسرائيل ماذا فعلت خلال الأعوام القليلة الماضية من جرائم شنيعة، راشيل كوري التى دهست بجرافة أمام عدسات المصورين، ياسر عرفات الذي سمم، اغتيال المبحوح، اغتيال الحريري، اغتيال قافلة الحرية، دفن النفايات السامة في الجولان، اغتيال العلماء في العراق، اسمح لي هذه نقطة في غاية الأهمية لأن هذه ليست وجهة نظر، هذه وثيقة صادرة عن دائرة حقوق الإنسان في وزارة الخارجية الامريكية، تقرير

ينفي تلقيه الدعم من شيوخ

مسـرح الحـى الثقافـي «كاتــارا» أعمــال مهرجان الدوحة الغنائي العاشر وسط

حضور غفير من الجماهير. وتابع جمهور

متحمس الغناء اللبناني واللوحات

الاستعراضية الجميلة التي أحياها نجوم

لبنان ملحم بركات ونجوى كرم وطوني

حنا وايمن زبيب وملحم زين، في الليلة الاولى يوم الاثنين التي كانت على «هوا

من جهة ثانية قال الفنان القطري فهد

الكبيسي، الذي يلقب بأمير الأغنية القطرية،

إن انتشار الأغنية اليمنية (الحب أسرار)

بصوته أكثر من غيره من الفنانين يعود

الى حبه للأغنية، وعندما تمت الموافقة على أن يغنيها لم يتوقع أن يكون لها هذا

الانتشار الكبير. ونفى الكبيسي، في المؤتمر

الصحافي لمهرجان الدوحة العاشر للأغنية،

يوم الثلاثاء ما يتردد عن أنه «مدعوم من

شيوخ الدولة»، موضحا أن الدعم الذي

ناله من الدولة والفرص التي اتيحت له

منها نالها جميع فناني قطر، وانه تساوي

معهم في كل الدعم الذي حصل عليه بدون

وعن نشاطه الخاص وغنائه في الحفلات

وعن أغنية (واقف على باب بيتكم) للفنان

القطري الراحل فرج عبدالكريم ومقومات

نجاحها أوضح أنها من الأغانى المحفورة

فى ذاكرة الخليجيين وغنتها المطربة نعيمة

سميح، وظهرت في ظروف مهمة في فترة

الثمانينات، حيث لم يكن فيها للأغنية

وحول اهمية العلاقات العامة في نجاح

الفنان قال الكبيسي «مهم ان نبني علاقاتنا

بالتواصل وبجزء كبير من المصالح، خاصة

إذا تعلق بشخص يفيد الناس، ومهم أن يقيم

الفنان علاقات مع محبي الفن من شيوخ

وأصحاب رؤوس الأموال والصحافة

الخاصة قال انه يوازن في توزيع وقته «وان

من أهداف الفنان ان يسعد الناس».

استثناء لاحد عن الآخرين.

القطرية حضور كبير.

لبنان» كما هو شعار المهرجان.

حول الصحافة والاستقلالية والافتراء

محمد منصور *

صدر بتاريخ 3/3/2009 يقول إن الموساد تمكن حتى

الآن بالتنسيق مع القوات الامريكية في العراق من عتيال 350 عالما نوويا عراقيا، بالإضافة إلى أكثر من

ثلاثمئة أستاذ جامعي في مختلف الاختصاصات

العلمية ومئات الضباط والطيارين وخبراء صنع

وإطلاق الصواريخ، إضافة إلى ذلك فرق الموت التابعة

للموساد تنشط في العراق منذ الغزو الامريكي

عام 2003 ومهمتها الأساسية هي تصفية العلماء

النوويين العراقيين المتميزين والمهندسين من المدنيين

والعسكريين السابقين بعد أن فشلت جهود واشنطن

في استمالتهم. أين ورد هذا في وثائق ويكيليكس؟ لم

وقد اعترف جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس

نفسه، غير مرة، بالانتقائية التي اتهمت أنا الجهات

الناشرة بها، وذلك في لقائه مع برنامج «بلا حدود «

الني بث على قناة الجزيرة في الثالث والعشرين من

كانون الأول/ديسمبر 2010، إذ قال بوضوح: «لدينا

خمسة شركاء رئيسيون وهي مؤسسات إعلامية

رئيسية وكبيرة وهذه المواد أعطيت إلى مؤسسات

إعلامية غير غربية أيضا..»، وقال أيضا مبررا عدم

نشر و ثائق تمس إسرائيل: «ما نشر حتى الآن بشكل

أساسي يعكس الاهتمامات لهذه الصحف الكبيرة

الخمس الغارديان والنيويورك تايمز والباييس لكنها لا

تعكس ما نعتبره نحن من أهمية». وقال أخيرا بصورة

أكثر وضوحا: «وهذا يعكس ربما بعض الانحياز من

جانب نيويورك تايمز التي ربما لم ترد نشر بعض

المواد عن إسرائيل لأن نيويورك تايمز بالطبع هي في

نيويورك وعليها أن تراعى حساسيات معينة حول

كل ما سبق، رغم خطورته، يمكن السكوت عنه، لأنه

قد يدخل في باب «الرأي والرأي الآخر»، لكن الإهانة

التي لا يمكنني السكوت عنها هي قول محمد منصور:

«لكن الأستاذ حسن يخشي أن يقال له لماذا لم تدافع

يعلم محمد منصور جيداً أننى كاتب مستقل وأننى

لا «أخشــى» أحدا إلا الله، و آخـر ما يمكن أن يخطر على

بال عاقل أن يتهمني به هو أنني أمالئ إيران! فأنا أحد

من وقعوا على البيان الشهير المتعلق بهدر دم سلمان

رشدي، وقد قيل لي إن اسمي على القائمة السوداء في

طهران، مما يبرر عدم دعوتي الى هناك طوال حياتى.

قبل حوالي خمسة عشر عاما قام السيد محمد منصور

بكتابة مقال تبخيسي عن مسلسل «نهاية رجل شجاع

« الذي كان أول مسلسل تلفزيوني أكتبه، يومها أثار

السيد منصور لغطاً بقوله إن المخرج نجدة إسماعيل

أنزور اقترف خطأ في «الراكور»، لأن أثر الضربة على

خد مفيد الوحش، الذي أدى دوره باقتدار الفنان أيمن

زيدان، انتقل من خد الى آخر، وعند مراجعة المشهد

تبين أن اللقطة قد أُخذت من خلال المرآة مما أوحى

بما اعتبره السيد منصور «خطيئة» كبرى، لكن السيد

منصور لم يعتذر أو يتراجع عن موقفه الخاطئ، لذا لم

أعد أعول على كتابات، رغم تمكنه من أدواته، لأننى

أعتقد أن النزاهة هي روح الـكلام، عندما يفرط الكاتب

بها، تغدو كل مهاراته بلا قيمة!

مشاعر وتصورات السكان اليهود هناك.»

يرد أي شيء منه...»

«الاتجاه المعاكس» في زاوية (فضائيات وأرضيات)، لأن الحوار لا التخوين والاتهامات هو روح الكِلام، ولذِّلك لـن أعتبـر كل مـا كاله لى مـن اتهامـات أمـرا مفاجئا أو حتى إن كان يحمل سمة التوتر العالي.

أتحدى الزميل حسن أن يثبت الأولى منها على الأقل:

الثانية: دفاعه المتكرر عن استقلاليته ككاتب، انتخب مرارا في مجلس اتحاد الصحافيين ليمثل المستقلين كما يقول... إن حال الصحافة السورية يوضح تماما ان كان هناك مستقلون في مجلس اتحاد الصحافيين... أم أن استقلالية السيد حسن م يوسف تشبه استقلالية حامد

> * كاتب من سورية hmyousef@aloola.sy

■ يسـرنى حقاً أن يرد الزميل حسـن م يوسـف على مقالتي التي تناولت ظهوره الموصوف في برنامج مستهجنا، بل هو يدخل في باب هذا (الحوار المشروع)

وبالمناسبة أنا من سادعو القراء لإعادة الاطلاع على نص الحلقة على موقع (الجزيرة نت) فكل ما نقلته على لسانه كان كلاما حرفيا، ليس به أي تحريف.. والدليل على دقة استنتاجاتي هي ردود الضيف الآخر عليه، بل وردود محاور البرنامج الذي خاطب السيد حسن م يوسف قائلا: (يا رجل! ألا تعتقد أنه حتى تلاميذ المدارس في العالم العربي باتوا يعرفون أن الكثير من العرب يناصبون إيران العداء؟ يعني هذه أصبحت من المسلمات) ولقد كذبت الوقائع التالية كل حجج السيد حسن م يوسف في انتقائية ويكيليكس الساعية للحفاظ على صورة الأنظمة الخانعة، فقد نشرت في الأسبوع الماضي وثيقة تقول ان حركة فتح طلبت من إسرائيل القضاء على حماس، ناهيك عن وثائق سابقة أدانت فريق 14 آذار في لبنان.. مما يعني أن سوء الظن الذي تحلى به زميلنا لم

يكن من حسن الفطن، بل مرضا مزمنا يحتاج لعلاج! وعلى كل حال يبقى كل ما أوردته حتى الآن مجرد أخذ ورد يدخل في باب الحوار الذي أعلنت احترامي له... لكن ثمة نقطتين، أود أن أوضحهما باعتبارهما أكاذيب،

الأولى: قوله إنني قبل حوالي خمسة عشر عاما كتبت مقالا عن مسلسله (نهاية رجل شـجاع) أثار لغطاً بقولى: (إن المخرج نجدة إسماعيل أنزور اقترف خطأ في «الراكور» لأن أثر الضربة على خد مفيد الوحش، قد انتقل من خد الى آخر، وعند مراجعة المشهد تبين أن اللقطة قد أخذت من خلال المرآة مما أو حي بما اعتبره السيد منصور «خطيئة» كبرى)، لكنني على حد قوله: لم أعتذر أو أتراجع عن موقفي الخاطئ مما جعله لا يعول على كتاباتي...

يسرني جدا ألا يعول زميلي حسن على كتاباتي لأنني أنتمى إلى مدرســة صحافيــة مختلفة تماما عن مدرســة الكتابات التي يعول عليها، لكنني أود أن أوضح أن هذا الكلام عار عن الصحة، ومقالي موجود لدي، وليس فيه أي حديث عن خطأ راكور على خد مفيد الوحش تحديدا... وأنا أتهمه هنا بالكذب والافتراء، وأتحداه أن يقدم ما يثبت أننى كتبت أو نشرت هذه الملاحظة الخاطئة ولم أتراجع وأعتذر عنها.

كرزاي في أفغانستان!

_____ * ناقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com

والصحافة والتلفزيون

بديعة الراضي... عشق المسرح

■ تجربتها في التلفزة المغربية كانت بالنسبة لها نقطة ضوء مهمة في مسارها الإعلامي، وتجربتها في الكتابة السرحية هي نابعة من فضاء معرفي واجتماعي، هي ذي بديعة الراضي، الإعلامية والمسرحية والكاتبة المتعددة الاهتمامات والمشارب. ولجت الزميلة بديعة الراضي التجربة

المسرحية وكتبت السيناريو التلفزيوني من بوابة المعرفة والأدب، كما اشتغلت في الصحافة المكتوبة على المستوى الوطني والعربي، تابعت العديد من الملتقيات الوطنيـة والدولية، ومثلت المغرب صحافية وكاتبة في أكثر من مناسبة في أوربا والعالم العربي وأفريقيا.

لبديعة الراضي العديد من النصوص المسرحية، نذكر منها «رجل من الصحراء»، «قادم»، «السيد ميـم»، «حدوتـة مغربية»، كما كتبت سيناريو «نساء آل الرندي» صحبة شكيب بنعمر وعزيز مطاد وسيناريو «البحث عن سعيد المرزوقي» و »البعيدون»، خاضت بديعة الراضي تجربة تلفزيونية مهمة في الإعداد والتقديم، منها تجربة برنامج «وجوه وقضايا».

> الكتابة المسرحية .. وعي بالمحيط الاجتماعي والسياسي والثقافي

منطلقاتها في الكتابة المسرحية، نابعة من وعيها بمحيطها الاجتماعي والسياسي والثقافي، ونابعة كذلك من رغبة حقيقية لديها في كتابة النص المسرحي، كما هي نابعة من معرفتها بالجنس المسرحي وآليات اشتغاله، وقد ساعدها في ذلك، تكوينها الأدبي وتخصصها فى دراساتها الجامعية التي اختارت أن تركز فيها على المجال السردي والمسرحي بصفة عامة على خوض التجربة من بابها التقني والمعرفي. علاقة تجربة بديعة الراضى المسرحية بتجربتها الصحافية، منطلقها أن كبار الكتاب في العالم جاءوا من عالم الصحافة، ومن منطلق قراءة متواصلة للنصوص الإبداعية، في مجال الرواية والمسرح والشعر والزجل، وكان أول عمل مسرحي كتبته بديعة الراضي هـو «حدوتة مغربية» التي أخرجها للمسرح عبد المجيد فنيش سنة 1993، انطلاقا من نصوص الزجال المغربي الكبير إدريس المسناوي.

> السيناريو التلفزيوني ... ترويض للرواية وشخوصها

خاضت بديعة الراضي غمار تجربتها الأولى في كتابة السيناريو مع المضرج التلفزيوني الكبير شكيب بنعمر، وهي تجربة تحويل الرواية المغربية إلى عمل تلفزيوني، كرواية «نساء آل الرندي» للروائي المغربي الميلودي شغموم، حيث قدمت رفقة شكيب بنعمر هذا العمل في



بديعة الراضي

ثلاث حلقات، بعدها كتبت بديعة الراضي سيناريو «البحث عن سعيد المرزوقي» عن روايـة «خطبة الوداع» للروائي المغربي عبد الحي الموذن، لـم يكتب لـه أن يـرى النور، ولا زال رهينة لدى لجنة القراءة بالقناة

وجوه وقضايا والإسلام حضارة

لبديعة الراضي تجربة مهمة في التلفزة المغربية بالقناة الأول، ويعد برنامجها «وجـوه وقضايـا» الـذي اسـتضافت فـي حلقاته أهم الأسماء الفكرية والأدبية المغربية، وبرنامج «الإسلام حضارة»، ومجموعة من الأعمال الأخـرى التي قدمتها

في برنامج «الإسلام حضارة» الذي كان يمر يوميا في شهر رمضان، قدم فيه طاقمه للتلفزة المغربية ولمدة ثلاث سنوات/90 حلقة، استضافت خلالها وجوها من المغرب و العالم العربي و الأجنبي، و تطرقت حلقاته إلى قضايا مهمة تتعلق بالشأن الديني

وفي برنامج «وجوه وقضايا» الذي قدمته القناة الأولى لمدة سينتين 2005 و 2006، فقد

برج الحمل:

كان نقطة مهمة في مسار بديعة الراضي التلفزيوني، وقد وجد البرنامج إقبالا كبيرا، ونقطة ضوئه تمثلت في الوجوه المستضافة وعلاقتها بالقضية موضوع الحوار، وقدم «وجوه وقضايا» أسماء يزخر بها الأرشيف التلفزي المغربي اليوم، منها المفكر عبد الله العروي، والمفكر محمد عابد الجابري وعبد التنشيط التلفزيوني... الهادي التازي وعبد الهادي بوطالب، وعبد

الله ساعف، وإدريس بنسعيد العلوي،

ومحمد شكري، ومن الأسماء العربية عبد

الرحمن منيف، ومحمود درويش، واللائحة

حان الوقت...

للتخلص من تلك الجيوب

«فضلت ألا أستمر في إعداد برنامج

«وجوه وقضايا» نظرا للمضايقات التي

اعترضتني من داخل القناة، وكأنني آتية

من مغرب غير المغرب الذي يريده جيوب

المقاومة وحماة العهد القديم، والمكرسون

لآلياته داخل القناة، رغم كل شعارات

«التحريـر» التـي نرددهـا، ولهذا فقـد حان

الوقت للتخلص من تلك الجيوب بشكل

يعطى للتلفزة المغربية إمكانية الحديث

بلغة أخرى غير اللغة التي كانت...»

برج العقرب:

قد تحصل اليوم على صفقة العمر فلا

تضيّع هذه الفرصة من يديك، الحبيب

قد يعرض عليك الارتباط ففكر جيدا قبل

المغامرات لن تكون في مصلحتك اليوم

فانتظر حتى يحين الوقت المناسب ولا

تنفعل بسرعة لأي تصرف يقوم به الحبيب

برج الجدي:

يحاول احدهم الإيقاع بك من خلال

مشروع فكن أكثر حذرا ولاتدع لحظة

غضب تنهي كل شيء بينك وبين من

برج الدلو:

وإمكاناتك، يبدو من تصرفات الحبيب.

عليك أن تكون أكثر ثقة وإيماناً بقدراتك

أنه يشعر بالملل من الانتظار فحان

وكن أكثر هدوءا.

الوقت للاستقرار.

للتلفزة رفقة محمد الضو السراج.

والاجتماعي والسياسي والثقافي.

تفكر في مشروع جديد لتحسن أوضاعك

2 6 9 4 9 7 2 5 1 4 6 2 3 5 9 2 6 5 3 6 6 8 9 2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمو د او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	4	8	9	7	5	2	3	1	ラ
1	7	5	8	2	3	6	9	4	3
2	3	9	6	4	1	5	7	8	
3	6	2	7	5	4	1	8	9	لسابق
9	1	4	3	8	2	7	6	5	
5	8	7	1	6	9	4	2	3	
4	2	6	5	9	8	3	1	7	
8	5	3	2	1	7	9	4	6	
7	9	1	4	3	6	8	5	2	

المادية فثابر على قرارك، قد تحاول إعادة النظر في طبيعة علاقتك مع الحبيب. برج الثور:

تحاول اليوم أن تقدم على مغامرة مالية وأنت غير متأكد من نتائجها وعليك أن تكون أكثر كرما مع الحبيب وألا تتصرف

برج الجوزاء:

تشعر بالتوتر بسبب الأعمال الكثيرة التي يجب أن تنجزها في وقت قياسي لا تضغط على الحبيب وتستعجله وكن أكثر

برج السرطان:

أخيراً تحصد النجاح الذي طالما حلمت به بعد فترة من العمل المرهق وللأسف قد تنقلب الأمور ضدك هذا اليوم في نقاشك مع من تحب.

لا تكشف كل أوراقك أمام الآخرين لأن هذا يضعفك، فعليك أن تحصل على المزيد من الخصوصية تشعر بالوحدة بسبب

برج العذراء:

تبحث دائما عن الفرص الأفضل لك ماديا ومعنويا وربما تسعى إلى التغيير أعط المزيد من الاهتمام لآراء الحبيب واقتراحاته.

برج الحوت: برج الميزان:

نجاح مهني جديد تحققه اليوم بسبب حاول أن تبتعد اليوم عن أية مواجهات أفكارك المبدعة والخلاقة التي تطرحها في مجال العمل ليست في مصلحتك و لا أمام رؤسائك، مناسبة اجتماعية تلتقى من تكن ملحاحا في طلباتك من الحبيب وتحل خلالها بحب حياتك.

ئىــيء راجــع لــه وربما لـح

متجها لأكون مثل الفنان رابح صقر، فأنا شعبى أكثر وأقدم الأغنية القديمة بشكل جديد والأغاني القديمة باستايل القديم». أوضح أن الملحن الكبير ناصر الصالح هو من دعمه «ودائما يعطيني الكثير من النصائح وأنا ما زلت أذكره وإن شاء الله سيكون لى تعاون معه، وأنا أتشرف أن أغني باللبناني ولكن بما أنني خليجي فلابد في بداياتي ان أثبت نفسي على الغناء

ولست انا الذي أقيمه، وأتشرف بالفه	مطربين وملحنين
القدير محمد عبده وبمعرفته ومهما ق	ن اکون عند حســن
فلن أفيه حقه لانه قدم للفن الكثير».	ن القطري عبدالله
وحول السر في أختيار الفنان راش	يمـن له «مـن بداية
الماجد له من بين خمسة من المطربين أو ض	ر معي في كل أغنية
«هـذا شــےء راجے لــه و ریما لحـب النا	ة، و مسألة الترابط

والمبدعين في الفن من ليكون ناجحا، واتمنى أن ظنكم». وقال إن الملحر المناعي هو الساعد الأيه ألبومي في عام 2000 فهو أقدمها وبخطوات ناجحة، و

من جهة ثانية قال الفنان السعودي محمد الزيلعي أنه بدأ حياته مطربا مستمعا لجميع الأغانى العربية والخليجية والأجنبية، مضيفا: «أنا متأثر بمحمد عبده أو لا وأخيرا، ولا أنكر فضل من تبناني واهتم بي وكان وراء نجاحى الفنان الكبير راشد اللاجد،

الكبير لي وأيضا هذا توفيق من الله ، وأنا لست نسخة من فنان آخر فأنا منذ انطلقت إلى اليوم أنا محمد الزيلعي ولا أرى نفسي

ت انا الذي أقيمه، وأتشرف بالفنان
محمد عبده وبمعرفته ومهما قلت
به حقه لانه قدم للفن الكثير».
_ي ل الســر فــي اختيــار الفنان راشــد
له من بين خمسة من المطربين أوضح

100	- 1	*	-	
	-11	5	-	
		6	1	
	K.	10	23	10
	-	NE		112
			3	
4	3/4	110	de	
1				

بينى وبينه مهمة جدا وقلبه على قلبي وهو فنان شاب ملحن يحتاج إلى صوت وأنا احتاج إلى ملحن وأغلب نجاحات اغاني من ألحانه، كما أن للشيخ أحمد بن محمد دورا في نجاحي فقد قدمت معه ثلاثة أعمال

موضوع جيد وسيناريو يلجأ للاضحاك على حساب الانساني: فيلم «زهايمر».. محاولة اخرى لتأكيد نجومية الزعيم

حميد عقبي *

■ قدم عادل امام في فيلم «بو سبوس» وفیلم «مرجان احمد مرجان» اداء رتیبا ومملا ومكررا وكذا في فيلم « التجربة الدنماركية»، ولو تأملنا في اغلب افلام عادل امام سنجد ان هناك محاولات كثيرة لخلق نجم اشبه بنجوم هوليوود، على سبيل المثال لا الحصر في فيلم «سلام يا صاحبي» وفي نهاية الفيلم يتجاوز البطل كل العوائق وينتقم من خصومة ببشاعة وعنف رهيبين، لا يعنى هذا ان كل افلام امام رديئة، فهناك افلام رائعة في الاداء والمضمون والمشاعر الانسانية لعل افضلها «حب في زنزانة». مشكلة السينما العربية انها لا تركـز بشـكل جيد علـى الحالة الانسانية ولا تتمعن بالواقع الاجتماعي المعاش لتقديم رؤية فنية يمتزج بها الخيال بالواقع بالفكر والفلسفة وتذهب لتقديم المشل وابرازه كنجم ليتحول من وسيلة الى غاية ويتم الاهمال والتنكر لماهية السينما وجوهرها باعتبارها فنا تعبيريا فنيا فلسفيا انسانيا، لذا تتحول النتائج الى كارثية ولعل سبب فشل الكثير من الافلام العربية انانية النجوم.

مثال اخر افلام نادية الجندي. في فيلم «زهايمر» كان المفروض ان تكون البطولة لهذا المرض كونه يكشف ضعف الانسان وهوانه ويعيده احيانا الى الطفولة، في هذا الفيلم اجمع الكثير من النقاد على ان اروع ما فيه مشهد سعيد صالح وعادل امام بالمصحة حين يتبول سعيد صالح على نفسه ويصاب الاخر برعب فظيع وهو يرى صديقة عاجزا وضعيفا وغير قادر على التحكم ببعض الوظائف الفسيولوجية، وتم توجيه نقد لاذع لسيناريو الفيلم حيث كانت فعلا البداية والنصف الاول من الفيلم تمتاز بنوع من التماسك والتشويق

والبساطة لتكشف قلقا انسانيا يخاف من الضياع والمرض.

قديزعم صناع الفيلم ان العمل يكشف المتغيرات الاجتماعية وسطوة النزعة المادية، وهو موضوع جيد ومهم ولكن كثيرا ما تتم معالجته بالسينما العربية بطرق ساذجة احيانا وذلك بالتخلى عن البعد الانساني والنزعة للبعد الكوميدي مثل الاضحاك.

هنا في هذا الفيلم نحن امام اب غني وثري يعيش وحيدا يواجه عقوق الابناء وجحودهم وجحود الاصدقاء والاقرباء، فالجميع يطمع بالثروة والمال ويتمرفع قضية حجر ضده وايهامه بانه مصاب بمرض الزهايمر وادخاله في دوامة من القلق والخوف.

كان من المكن القفز بالفيلم الى عوالم

ابعد سياسية واجتماعية وانسانية باعطاء البطولة للمرض كموضوع ومضمون وفكرة وخلق استعارات رائعة لبيان حالة المجتمع المصري والعربي، بجعل الاب صورة للسلطة ومصابا فعلا بالمرض، لكنه يكابر ويرفض الاعتراف به كونه ضعفا وهو لا يعترف بالضعف ويطمح للخلود، لكن الهم السياسي وقراءته او نقده هدف تخلت عنه السينما العربية منذ فترة كبيرة واتجهت لتقديس الحاكم وتنزيهه ورسم صورة مثالية خارقة له.

كان من المكن ايضا الربط بين المرض اي الاب والعقوق اي الابناء بطريقة اكثر عفوية وبسيطة لتصوير فداحة الموجة المادية التي تعصف بمجتمعاتنا وخطرها على القيم باعتبار الاب قيمة انسانية وماضيا على وشك الاندثار، اي التركيز على قيمة التضحية والاخلاق

عادل إمام

الامكانيات لهذا الهدف الساذج، نجح الفيلم جماهيريا وهو افضل من افلام الموسم مثل فيلم «ابن القنصل» وفيلم «بونسوارية» وغيرها من الافلام التي فعلا تجعلنا نشعر بخيبة امل لسذاجة الطرح وهشاشة المواضيع وغياب اللغة السينمائية والاسلوب الفنى الضعيف، حيث لا جماليات في التكوين و لا دور

للكاميرا التى تحولت لاداة تسجيل وتصوير وليست اداة خلق وابداع، تعيش السينما العربية سوى حالاتها للتتحول الى وسيلة تخدير ساذج لنشر التفاهة ولم يعد للافلام العربية وجود بالمهرجانات السينمائية العالمية ولم تعد وسيلة ثقافية وفنية انسانية وتحولت لمجرد تجارة تافهة وما تعيشه السينما

العربية اليوم من بؤس وانحطاط هو بالطبع نتيجة طبيعية للضعف والتخلف الثقافي والحضاري والسياسي الذي تعيشه امتنا العربية من المحيط الي

* سينمائي من اليمن aloqabi14000@hotmail.com

ملصق فیلم «زهایمر»

كل هذه الحسابات يظهر انها كانت خارج اهتمامات صناع الفيلم للاسف كان الهم الاكبر اعادة الاعتبار لعادل امام كنجم، وتأكيد وجوده وتسخير كافة

الجمهور يتوق لمشاهدة آخر افلام هاري بوتر في 11 20

■ لوس انجليس-رويترز: لا يزال الجزء الأول من اخر قصص الفتى البريطاني الساحر هاري بوتر يعرض في دور السينما ويحصد ملايين الدو لارات، إلا ان عشاقه يتوقون الى مشاهدة الجزء الثاني والاخير من القصة.

واظهر استطلاع للرأي اجراه موقع (فاندانجو دوت كوت) ز تداكر الســينما عبــر الانترنت ان «هـاري بوتر و مقدســـات الموت.. الجزء الثاني» هو أكثر الأفلام التي ينتظرها الرجال والنساء على حد سواء في 2011.

والفيلم الذي يطرح في دور السينما في شهر تموز/ يوليو من العام القادم هو الاخير في سلسلة الافلام المربحة المأخوذة عن القصص الخيالية للكاتبة جيه. كيه. رولينج. واختاره 26 بالمئة من الرجال و24 بالمئة من النساء باعتباره أكثر الافلام التي يريدون

ولكن الرجال والنساء اختلفوا بشأن الفيلم صاحب المركز الثاني ضمن قائمة الافلام التي ينتظرونها في العام المقبل، اذ فضلت النساء الفيلم الرومانسي «الفجر الكاذب: بزوغ الفجر .. الجزء الأول» بينما اختار الرجال فيلم «ذكريات بغيضة 2».

وفى استطلاع اخر شارك فيه زوار موقع (فاندانجو دوت كوم) اختار عشرة بالمئة من الرجال ناتالي بورتمان بطلة فيلم «البجعة السوداء» التي اعلنت هذا الاسبوع فقط خطبتها وانها حامل، كأكثر امرأة مثيرة في الأفلام، بينما تصدرت بينيلوب كروز قائمة أكثر النساء اثارة بالنسبة للنساء، بعد ان حصلت على سبعة بالمئة من اصوات جميع المشاركات. وأجمع الرجال والنساء على اختيار انجلينا جولي للمركز الثاني.

وتصدر جونى ديب بطل فيلم «قراصنة الكاريبي» قائمة أكثر الرجال وسامة في السينما بعد ان حصل على اجماع الرجال والنساء معا. وجاء بعده في المركز الثاني بالقائمة التي وضعها الرجال الممثل ريان رينولدز بطل فيلم «المصابيح الخضراء» بينما اختارت النساء روبرت دوني بطل فيلم «الرجل الحديدي» للمركز

شارك في الاستطلاع الذي اجري خلال عطلة عيد الميلاد أكثر

إضافة أفلام «طارد الأرواح» و«الفهد القرمزي» و«حرب النجوم» إلى مكتبة الكونفرس

■ واشـنطن - دبأ: من الواضح أن مكتبة الكونغرس الأمريكي اكتسبت حس الدعابة، حيث أضافت يـوم الثلاثاء أفـلام «بينك بانشر» أي «الفهد القرمزي» و «ايروبلين» أي «الطائرة» ضمن 25 فيلما من أشهر أفلام القرن الماضي إلى سجلها الوطني للأعمال

وتقرر إضافة أفلام أخرى إلى السجل هذا العام وهي فيلم «ذي إمبراير ستريكس باك» أي «الامبراطور يضرب ثانية» وهو الجزء الثاني من ثلاثية جورج لوكاس الشهيرة «سـتار وورز» أي «حرب النجوم» وأيضا فيلم «إيكزورسيست» اي «طارد الأرواح» وهو أحد أنجح أفلام الرعب على الإطلاق، وأيضا «اول ذي بريسيدنت مين» أي «جميع رجال الرئيس» وهو فيلم يدور حول الصحافيين الاثنين اللذين كشفا فضيحة ووترغيت» التي أسقطت الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون.

وتختار مكتبة الكونغرس وهي الوصي على التراث الثقافي الأمريكـي ومقرهـا واشـنطن 25 فيلمـا كل عام لتضمها إلى السـجل الوطنى للسينما على أن تكون من الأفلام «المهمة ثقافيا أو تاريخيا أو جماليا». وبإضافة قائمة أفلام عام 2010 يرتفع عدد الأفلام التي يضمها السجل إلى 550 فيلما.

مغنى راب يستعين بنجوم عالميين لنع الحرب الأهلية في السودان

يأمل مغنى الراب ايمانويل جال وهو اشهر ما قدمه جنوب السودان للعالم الخارجي الاستعانة باصدقائه اليشيا كيز وجورج كلوني وكوفي عنان لتسليط الضوء على الحرب الاهلية بين شمال السودان وجنوبه ومنع وقوع المزيد من الفظائع. ومنذ قيام عامل مساعدات بريطاني

بانقاذه من ايدي جماعات مسلحة جندته طفلا في صفوفها وتهريبه خارج السودان كرس جال حياته وموسيقاه لهدف واحد وهو ضمان مستقبل لشعبه. ويأمل جال من خلال اغنيته الجديدة «نحن نريد السلام» ان يقنع السودان بعدم العودة للحرب مع تطلع الجنوب للانفصال العام المقبل.

وقال لرويترز في مقابلة هاتفية اليوم الاربعاء من لندن حيث يقيم «لن تهتم اي حكومة اجنبية الى ان يجد اشخاص في بلادهم قضية مهمة -- هذا سيحدث عندما يكون الضغط الدبلوماسي على اشده.»

واضاف «بزيادة الوعى يمكن الضغط على الجانبين لاحلال السلام -- نحن نريد استفتاء حرا ونزيها.»

وانتهت الحرب بين الشمال والجنوب باتفاق سلام عام 2005 لكن مع تفجر صراع منفصل في اقليم دارفور بغرب البلاد اهمل المجتمع الدولى الجنوب وتدهورت العلاقات بين الشمال والجنوب الى حد أنه أصبح من

شبه المؤكد انفصال الجنوب في 2011. ويريد جال توسيع نطاق الاهتمام الدولي الندي يتركن على صراع دارفور الى آثار الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب التي اودت بحياة مليوني شخص وشردت اربعة ملايين آخرين.

ويظهر نجما الموسيقى اليشيا كيز وبيتر جابرييل والممثل جورج كلونى والامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان والرئيس



مغني الراب ايمانويل جال

الامريكي الاسبق جيمي كارتر في اغنيته لتجنب العودة الى الصراع بين شمال وجنوب السودان.

المصورة «نحن نريد السلام» للإسهام في نشر رسالة تناشد المجتمع الدولي المساعدة

واضاف جال «عندما تسلط الضوء على مكان مظلم فإن ما سيحققه الشر سيكون أقل. الســبب في تراجــع الدمار فــي دارفور يعود إلى إيجاد حد اقصى من الوعي.»

شامبرلاين ينصح المثلين المثليين بعدم الكشف عن ميولهم الجنسية ممثل يعمل ويقول أنا لا آبه إن علم

■ لـوس انجليس – يو بـي اي: نصح الجميع بأنني مثلي، خصوصا إذا كان الممثل الهوليوودي ريتشارد شامبرلاين الممثلين المثليين بعدم الكشف علنا عن يلعب أدوارا رئيسية». وتابع «أنا شخصيا لا أنصح أي ممثل ميولهم الجنسية. وقال شامبر لاين لمجلة «ذي أدفو كات»

يلعب أدوارا رئيسية بالكشف عن ميوله الأمريكية «هذا أمر معقد وفي ثقافتنا يشار إلى ان شامبرلاين (76 سنة) خوف كبير من المثلية، وهذا أمر مؤسف وغبى وغير أخلاقى لكنه موجود». وأضاف ان «العمل بالنسبة لأي ممثل بمثابة المعجزة لأن غالبية المثلين لا

مشهور بأدواره في مسلسلات «د. كيلـدار» و»ذي ثـورن بيـردز» و»بروذرز & سيســترز»، وأكدت مجلة «هوليوود يجدون عملا، لذا من الغباء أن يخرج ريبورتر» انه مثلى.

ريتشارد شامبرلاين

سلطة تفضح الجريمة للتستر على المجرم وأهل الذمة قبل أهل الملة!

لينا أبو بكر *

فضائيات

■ «من رأى منكم قناة فلسطين فليغيرها بالريموت» هل تعرفون فلسطين؟ أعنى القناة، تلك التي وضعت البلاد على مائدة الفضاء ونسيت الطبق، فأصبحت القناة لا هي معلقة ولا هي مطلقة، كيف؟ بعرض تقارير عن أخبار نجاح الضابطة الجمركية والأمن الفلسطيني بالقبض على «كذا طنّ» من المواد الاستهلاكية المهربة من المستوطنات والمنتهية مدة صلاحيتها... فلطالما اعتادت القناة على هذا النوع من التقارير الأشبه بالمثل القائل «شم ولا تذوق» لأنها إذ تقيم الأفراح والليالي الملاح عند كل خبر للقبض على شحنة ما لا تراعى أبدا استيفاء شروط التقرير التلفزيوني للخبر، فتكتفى بالنتيجة على الصعيد الأمني، التي هي النصر المؤزر لأعوان السلطان العباسي في مواجهة الجحفل الإنتاجي للمستوطنات، الذي لا تراعى فيه

شروط ومواصفات الاستهلاك التي تقرها منظمة الصحة العالمية. طيب، يا سادة التقرير الغامض «بسالامته» كيف تم تهريب تلك الشحنات؟ لماذا دخلت إلى فلسطين أصلا؟ وما دام الأمن يتمتع بكل تلك المقدرة على منعها بعد دخولها فلماذا لم يمنع دخولها أصلا بعد تخطيها المعابر التي تتحكم فيها اسرائيل؟ من هو التاجر المسؤول عن توريدها واستلامها وشرائها من أصله؟ يبدو التقرير بعين واحدة كأعور دجال، مبتور البصيرة، فكأنما وصلت تلك الشحنات من المواد الاستهلاكية المهربة بفعل قوى خفية استطاعت أن تنقلها من عقر المصنع في المستوطنة إلى عقر بيت السلطة من دون أن تمر بأية معاملة تجارية بين متعاقدين، المسلم والمستلم فعلى من يتخوث المتخوثون؟

قبل فترة احتفلت القناة بجهود السلطة ومساعيها التى توجت بإطلاق حملة تحت مسميات مختلفة ف «من بيت لبيت ومن محل لمحل» وغيرها حيث يتم اجتثاث المنتوجات المصنعة في المستوطنات منها، فهل يضحك التلفزيون الفلسطيني على نفسه وقد أغفل عن سابق قصد مساءلة أي مسـؤول عن كيف ومن أدخل تلك المنتوجات إلى المحال والبيوت؟ أليس الأجدر بالسلطة أن تمنع وصول تلك المواد للمحال والبيوت والتداول الآدمي؟ لا أن تستوردها ثم تستعرض عملية وأدها على الملأ وقد استقرت في معداتنا وأمعائنا الغليظة والدقيقة منها؟ وحد الله يا تلفزيون فلسطين! لأن عدم الدقة في توفير تقرير تلفزيوني يبحث في معطيات الخبر منذ بدايته حتى نتيجته لن يكون سببه تواضع إمكانيات القناة، بل احتراسا سياسيا وتواطؤا مع منهج السلطة التي تفضح الجريمة بهدف التستر على المجرم.

هناك مافيا فلسطينية تقوم بإدارة هذا النوع من التجارة التي تحكمها اعتبارات اقتصادية وسياسية قائمة على الضرر بالاقتصاد الوطني وصحة المواطن الفلسطيني بالدرجة الأولى، وما يحتفى به تلفزيون فلسطين ليس اكتشافا للذرة ولا للإبرة في كومة القش، بل إنها غمزة بلهاء يضحك بها الحاكم العربي على الشعب وهو يطلب منهم تصفيقا حادا للأمن الذي يسهر على راحتهم بعد خراب مالطة، وربما كان الأجدر بالكاميرا وهي تصور لنا الكميات الهائلة التي تم القبض عليها أن تتجه إلى المستشفيات لتحصى أعداد المصابين بالتسمم فيها جراء تناول أطعمة فاسدة، تكشف منظمة الإغاثة الزراعية الفلسطينية أن معظمها يخضع

لإعادة تعبئة وتغليف بما يوحي أن مصدر صناعتها عربي ليسهل إقناع المستهلك بها. أحد المتحدثين باسم قوى الأمن الفلسطينية أوضح مرة أنه يتم ضبط عدد هائل من المستهلكات التي يتم إتلافها بعد القرار الرسمي والشعبي بمقاطعة تلك المنتوجات، وأكد أنه تمت إحالة التجار الذين تعاملوا مع تلك المواد إلى القضاء للمحاكمة، خاصة أن الرئيس أصدر قانونا يحظر فيه هذا، ويقضى بسجن التاجر لمدة تصل الى خمس سنوات ودفع غرامات مالية تصل لعشرين ألف دولار، ولكن مهلا لحظة هل تعتقد أن هذه عقوبة رادعة لمن يساهمون بالفتك بمعدلات الإنتاج والنمو الاقتصادي الوطني، عدا عن وقوع ضحايا لتلك الألغام الغذائية المسمومة؟ أين البرامج التوعوية على التلفزيون التي ترشد المستهلك الفلسطيني لحقيقة تلك التجارة إذن؟ خاصة أن السلطة تستورد حوالي 7800 سلعة، منها 1200 لها بدائل وطنية وتصدر لاسرائيل خمس القيمة وتدفع للمستوطنات سنويا لقاء هـذا ما يقارب الـ500 مليـون دو لار، ولا تنس أن القائمين على المسـتوطنات لهم اتصال بكبار التجار والوكلاء الفلسطينيين، ولذلك أنت لا تعرف أسماءهم بل وترفض المحكمة أن تعلن عن هوياتهم ولم تزل هذه الجريمة جنحة لا تصل للجناية بعد، فهل ستلوم الإعلام؟ إن تصريح ليبرمان للإعلام بأن عباس صاحب سلطة غير شرعية لم تقابله تصريحات إعلامية من عباس ترد عليه بعدم شرعية اسرائيل أيضا، لأن السلطة لن تجرؤ على هذا فكيف تجرؤ على محاسبة كبار التجار الخونة وتكشف أسماءهم لوسائل الإعلام؟ معه حق إذن المفكر اليهودي نعوم تشومسكي في كتابه «الدول الفاشلة» حيث قال: حين تنقر على عملة نقدية لاختيار نقش الملك لن يهمك إن كانت تلك العملة مغشوشة، فالجريمة في بلاط السلطة سلاح ودعاية انتخابية لانتخابات مسروقة، حسب تعبير تشومسكي نفسه، ويا أيها الناس: لا تهنوا و لا تحزنوا لأن النقش: «كش عباس»!

المسيحيون بين الأمس واليوم

■ كل عام وكل مسيحي بخير مادام المسيح يولد في كل سنة شهيدا فلسطينيا حيا، وها هي وسائل الإعلام تنقل لك احتفالات بيت لحم بميلاد يسوع المجيد، وقد تختص القناة السورية بالتعريج على آلام الشعب الفلسطيني خلال تلك الذكرى التي تواكب ذكرى العدوان على غـزة، والتي يمر عليهـا الإعلام مرورا أعمى أو يـكاد، إذا ما اسـتثنينا الأقصى والقدس وفلسطين اليوم والجزيرة التي ذكرت في تقريرها أن العرب لا يتذكرون ولا يتظاهرون، وحدهم الأتراك من يفعل ذلك، غير أن ما يلفت حقيقة هو ما رود على لسان الشيخ رائد صلاح في قناة القدس وهو يحذر من خطر اليهود في فلسطين على الأماكن المسيحية المقدسة، حيث قاموا بهدمها وبنوا مكانها محلات وأماكن يهودية، تعددت أساليب التغطية التلفزيونية والعيد واحد، في حين قامت قناة البي بي سي العربية باستعراض آراء لعدد من المشاهدين حول مشاركة المسلم للمسيحي احتفالاته في عيده، وقد عرج البرنامج على مسيحيي فلسطين الذين يعانون بفعل الحواجز والحصار وحظر التصاريح على الشباب من الوصول لبيت لحم للاحتفال بمولد عيسي عليه السلام، ثم استعرض آراء مجموعة من المشاركين عكست روح التسامح لدى أبناء الطائفتين، غير أن النسبة التي وصلت البرنامج والتي تقل عن النصف «42» بالمئة تفاجئك، إذ يرفض الغالبية أن يشاركو السيحيين احتفالاتهم وقد تذرع بعضهم بتحريم الإسلام لذلك، فكيف تأخذ بهذه الآراء وأنت تقرأ التاريخ الإسلامي الذي يناقض ما ينسبه هؤلاء له، فقد اعتاد المسلمون منذ عهد النبي عليه السلام التعاطي بروح التسامح والمحبة مع أهل الذمة، فعن رسول الله عليه السلام أنه قال: «من آذى ذميا فأنا خصمه» بل إن ابن تيمية الذي فاوض المغول بعد هجومهم على سورية على الأسرى المدنييين وقد أرادوا تسليم الأسرى المسلمين له دون غيرهم قال بالحرف الواحد: أهل الذمة «اهل الكتاب» قبل أهل الملة «أي المسلمين» فهل عليك فعلا كما ذكر البرنامج أن تلوم السلطة في بلادنا التي تعجز عن خلق صيغة مشتركة للتعايش الأمني بين الطوائف؟

أليست بلوتنا هي سلطاتنا؟ في زمن يسود به العبث والفوضى والحقد الطائفي لما تتهاوى به مدن وتحتضر أمة وتبقى العروش على حالها؟ مصلحة الفتنة من مصلحة حكامنا

تصفيق للأمن العربي

■ يتناول الإعلام مؤخرا- لا أدري بمحض الصدفة أم بفعل فاعل – مسألة الأمن العربي على صعد مختلفة، فمن تفكيك شبكات القاعدة في اليمن والمغرب والسعودية، إلى تفكيك شبكات التجسس في مصر ولبنان إلى تفكيك شبكات المافيا التي تروج لمنتوجات المستوطنات الفاسدة في فلسطين إلى الله أعلم ما في يد الغيب، ولكن هكذا يصبح الأمن العربي قويا ومدركا لوجود تلك الخلايا التي تنخر في عظمه الخشبي منذ عهد عاد! كيف؟ ما هي الوسائل التي تم اتباعها للإيقاع بتك الخلايا؟ لماذا يستيقظ الأمن العربي الآن من سبات أهل كهفه؟ وهل يمكنك فعلاان تعدنك إنجازا وأنت ترى الفقر والجوع والجريمة والنظام المخابراتي في عالمك على ودنه؟ لماذا ينجح الأمن المصري الآن فقط بالكشف عن خلايا الموساد في بلد يعد نظامه من أخلص المخلصين الأوفياء لبني اسرائيل؟ وكيف تصفق لأمن يسهر على أمن

قد تشك في هذا كله مرجحا مسألة تصفية الحسابات والصفقات السياسية المشبوهة، خاصة وأنت تستثني من هذا كله ماقام به الأمن الإماراتي من سبق أمني في تاريخ المنطقة بالكشف عن عملية اغتيال المبحوح عبر حلقات إعلامية ولا أروع!

في الحقيقة لم ينجح الإعلام المصري في عرض خطة البحث أو كيفية الإيقاع بالجاسوس، ولا أدري ما هي اعتبارات الإعلام المصري الغامض بسلامته أيضا؟ ولكن هل كنت تتوقع من نظام الحزب الحاكم اختراقا أمنيا لأمن اسرائيل كهذا؟ لن يعمل النظام المصري وقتها بمبدأ النيوواقعية الذي يركز على زيادة القوة من دون وضع الأمن في خطر، فالقوة والأمن خطران على مصر، تصفيق إذن لأمن مصريا جدعان!

* شاعرة عربية تقيم في لندن



استقرار سعر النفط حول 91 دولارا للبرميل

■ لندن-رويترز: استقر النفط قرب أعلى مستوى في عامين عند حوالي 91 دو لارا للبرميل امس الأربعاء قبيل إعلان بيانات المخزونات الأمريكية والتي من المتوقع أن تظهر انخفاضا في مخزونات النفط الخام ونواتج التقطير في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وهبطت عقود النفط الأمريكي الخفيف تسليم شباط/فبراير في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 39 سنتا إلى 91.10 دو لار للبرميل الساعة 1404 بتوقيت غرينتش، بينما تراجع خام القياس الأوروبي مزيج برنت 43 ســنتا إلى 93.95 دو لار للبرميل. وبدد كل منهما المكاسب البسيطة التي حققها في وقت سابق مع صعود الدولار عن مستواه في وقت سابق امس وتوقعات بطقس أكثر دفئا في الولايات المتحدة.

وقال محللون لدى كاميرون هانوفر في مذكرة بحثية «يحرص المستثمرون للغاية على متابعة أي عامل يكون الداعم الأكبر لصعود أسعار النفط».

الرئيس الجزائري يوقع قانون موازنة بانفاق يصل الى 88 مليار دولار

■ الجزائـر - يو بي اي: وقع الرئيس الجزائري عبـد العزيز بوتفليقة امس الأربعاء على قانون المالية (الموازنة العامة) للعام 2011 البالغة قيمتها 6618 مليار دينار (نحو 88 مليار دو لار). وحددت الحكومة قيمة موازنة التسيير بــ 3434 مليار دينار بينما حددت قيمة موازنة التجهيز بـ3184 مليار دينار. وتوقعت الحكومة تسجيل عجز في الموازنة يقدر بــ355.3 مليار دينار (نحو 5 مليارات دولار) وهو ما يعادل 28% من الناتج المحلى الخام.

إلا أن الحكومة دأبت على سد العجز من صندوق ضبط الإيرادات الذي تذهب إليه فوائض النفط والغاز فوق سعر 37 دولارا للبرميل، وهو السعر المرجعي الذي تحدد به الحكومة منذ السنوات الأخيرة الموازنة العامة.

وتبلغ فوائض صندوق ضبط الإيرادات في الوقت الحالي نحو 60 مليار دولار. وتوقعت الحكومة تحقيق فائض إضافي لصندوق ضبط الإيرادات خلال العام 2011 يفوق 10 مليارات دو لار.

كما توقعت تحقيق نسبة نمو عام تقدر بـ4% بينما ستبلغ النسبة حدود 6% خارج قطاع الصناعة النفطية التي تدير عجلة الاقتصاد الجزائري. وقدرت نسبة التضخم بـ3.5%. وتوقعت الحكومة أن تبلغ قيمة صادرات البلاد ومعظمها من النفط والغاز 42.2 مليار دولار على أساس سعر مرجعي سيبلغ 60 دو لارا للبرميل، مقابل واردات إجمالية تقدر بـ37.6 مليار دو لار، مع تســجيل فائض تجاري يقدر بـ6.8 مليار دولار

شركة سوناطراك الجزائرية تتوقع ارتفاع صادراتها إلى 57 مليار دولار

■ الجزائر ـ رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس الاربعاء ان شركة سوناطراك للطاقة المملوكة للدولة تتوقع ان تقفز ايرادات صادراتها من النفط والغاز هذا العام إلى 57 مليار دولار من 43 مليار دولار في 2009. ونقلت الوكالة عن مصدر في سوناطراك قوله انه وفقا لتقديرات الشركة فإن ايرادات النفط والغاز ستبلغ 56-57 مليار دولار.

ووفقا لادارة معلومات الطاقة الامريكية فإن الجزائر العضو في منظمة اوبك تملك ثالث أكبر احتياطيات من النفط الخام في افريقيا وهي سادس أكبر منتج للغاز البيعي في العالم. وشركات بريتيش بتروليوم واميرادا هيس وشتات اويل واناداركو بتروليوم كورب وتوتال هي اهم الشركات الاجنبية العاملة في التنقيب عن النفط وانتاجه في الجزائر.

برنامج «أجفند» يساهم بتمويل مشروعات تنموية بعدد من الدول النامية

■ الرياض ـ د ب أ: أقر مجلس إدارة برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» الإسهام في تمويل 19 مشروعا تنمويا جديدا في عدد من الدول النامية في مجالات (حماية الطفل، وتعزيز صحة الأسرة، والنهوض بصناعة التمويل الأصغر، والتدريب، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم، وتمكين المرأة اقتصاديا، ومكافحة الاتجار بالبشر وحماية المهاجرين، ونشر ثقافة المعرفة الافتراضية). وقال أجفند ومقره الرياض في بيان امس الأربعاء إن المجلس أقر تأسيس «نافذة أجفند للتمويل متناهي الصغر في الوطن العربي» لتقديم التسهيلات لمؤسسات الإقراض.

وأقر الاجتماع توفير الدعم لـ19 مشروعا تنمويا استوفت معايير أجفند، منها 5 مشروعات تقدمت بها جمعيات أهلية عربية في كل من السعودية ولبنان والمغرب وموريتانيا والعراق و6 مشروعات لمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، كما وافق على دعم 6 مشروعات لمنظمات إقليمية عربية، فضلاعن تمويل مشروعين لجهات حكومية عربية هي المجلس الأعلى للمرأة في البحرين، والمجلس الأعلى للطفولة في لبنان.

مصر ترخص لـ4 شركات لانتاج الحديد

■ القاهرة ـ رويترز: قالت صحيفتان مصريتان امس الأربعاء إن أربع شــركات فــازت بتراخيص جديــدة لصناعة الحديــد في مصر في إطار ســعي الحكومة لزيادة الإنتاج وخفض الواردات لتلبية احتياجات صناعة البناء التي تشهد نموا سريعا. والشركات الأربع هي بورسعيد الوطنية للصلب وآي. آي.سي والمراكبي للصناعات المعدنية والوطنية للصلب.

ونقلت صحيفتا (المصري اليوم) و(المال) عن عمرو عسل رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية قوله إنه سيتم تحديد الطاقة الإنتاجية للشركات طبقا لاشتراطات التأهيل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وحافظ الطلب على المنازل الجديدة في مصر أكثر البلدان العربية سكانا على قوة قطاع البناء رغم الركود الاقتصادي العالمي لتصبح مصر سوقا كبيرة لصادرات الصلب وبشكل رئيسي من تركيا.

وقال مسؤول مصري في قطاع الصلب لرويترز في 13 كانون الاول/ديسمبر إن زيادة الإنفاق على البناء والبنية التحتية في مصر سيساهم في تحفيز ارتفاع يقدر بنحو 36 في المئة في إنتاج حديد التسليح في البلاد بحلول 2017. وقالت ســـى.آي كابيتال للسمسرة إن الرخص الجديدة ستساعد على مواجهة النقص المحلى في حديد التسليح وتتيح لشركات التطوير العقاري تفادي اختناقات في الإمدادات. وقالت الهيئة العامة للتنمية الصناعية حينما أعلنت عن المزايدة في تشرين الأول/ أكتوبر إنها تخطط للترخيص بزيادة إضافية سنوية تبلغ مليوني طن في الطاقة الإنتاجية من حديد التسليح ومليون طن من مكورات

تسارع نمو الاقتصاد الإسرائيلي

■ القدس ـ رويتـ رز: قال المكتب المركـ زي للاحصاءات في اسـ رائيل امس الأربعاء إن الاقتصاد الإسرائيلي نما بمعدل سنوي بلغ 4.4 بالمئة في الربع الثالث وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بنمو عند 3.8 بالمئة.

وفيما يتعلق بعام 2010 بأكمله سجل الناتج المحلى الإجمالي نموا نسبته 4.5 بالمئة - وفق بيانات أولية - ليتجاوز توقعات البنك المركزي بنمو يبلغ أربعة في المئة. ويأتي ذلك بعد نمو نسبته 0.8 بالمئة في 2009. وجرى تعديل نسبة نمو الصادرات خلال الفترة من تموز/يوليو حتى ايلول/

سبتمبر إلى 0.7 بالمئة بعد تقديرات أولية بتراجع نسبته 0.6 بالمئة. وتراجع إنفاق المستهلكين 0.7 بالمئة. وخلال 2010 نمت الصادرات التي تمثل نحو 45 بالمئة من حجم الاقتصاد الإسرائيلي 12.6 بالمئة بعد تراجع بنسبة مماثلة في 2009. وارتفع إنفاق المستهلكين 4.7 بالمئة.

اقرار قانون يضع حدا اقصى للديون العامة

موازنة اتحادية للامارات عجزها 800 مليون دولار

الامارات توسع نطاق نزاعها مع كندا حول حقوق هبوط رحلات

ثلاثين يوما بينما ستكلفهم تأشيرة دخول متعدد لستة

أشهر ألف دولار مع حد أدنى للبقاء 14 يوما داخل

كانت كندا بين أكثر من 30 دولة غربية يعفى

مواطنوها من استخراج تأشيرة مقدما لزيارة الامارات

لكن مسؤولا اماراتيا قال في تشرين الثاني/نوفمبر إنه

يجب على الكنديين الحصول على تأشيرة مقدما للسفر

إلى الامارات إعتبارا من الثاني من كانون الثاني/يناير.

الاماراتية في اقناع الحكومة الكندية بالسماح للشركة

بزيادة رحلاتها المباشرة إلى تورونتو التي تبلغ حاليا

المغرب يؤهل أربعة اتحادات شركات

للمنافسة على مشروع محطة طاقة شمسية

طلبات للمتأهلين لتقديم عروضهم

بنهاية يناير كانون الثاني 2011. ومن

المقرر وفقا للخطط أن يبدأ تشغيل وحدة

ورزازات بقدرة 125 ميجاوات ثم يجري

تطويرها على مراحل إلى أن تصل إلى

500 ميغاوات قبل نهاية 2015. وستعتمد

هذه المرحلة الأولى من مجمع ورزازات

ومحطة ورزازات هي أول محطة

ضمن برنامج وطنى للطاقة الشمسية

بقيمة تسعة مليارات دولار من المتوقع

أن يضم خمس محطات كهرباء ستشكل

38 بالمئة من طاقة توليد الكهرباء في

البلاد بحلول 2020. ويمثل البرنامج

أهمية كبيرة للبلد الني لا يمتلك موارد

سيجري تيسير الاستثمار بشكل ملموس، نخطط بالفعل

لإقرار عدد من تعديلات قانون الاستثمار الأجنبي في 2011».

المقترحية ستسبهل وصول المستثمرين إلى قطاعيات الأغذية

والأدوية والبنوك والموارد الطبيعية. وقال إنه يجري العمل

وقال بوتين إن تقديرات الاستثمار الأجنبي المباشر تبلغ 40

مليار دولار في 2010 مقارنة مع 16 مليار دولار فقط في العام

الماضي. وأعطت اللجنة التي يرأسها بوتين الضوء الأخضر

لاستحواذ شركة بيبسى على شركة العصائر ومنتجات الألبان

الروسية ويم بيـل دان مقابل 3.8 مليـار دولار وهي إحدى أكبر

وقال بوتين إن بيبسى تعهدت باستثمار نحو مليار دولار

وفي الكويت ارتفع التضخم إلي

أعلى مستوى في 22 شهرا على أساس

سنوي في نوفمبر وبلغ 5.9 في المئة بعد

أن ســجل 5.1 في المئة ارتفاعا في الشهر

وتسارع التضخم في الكويت رابع

أكبر بلد مصدر للنفط في العالم هذا

العام بعد أن تعافى اقتصادها المعتمد

على النفط من انكماش حاد في العام

الماضى. وارتفعت اسعار السلع الغذائية

التي تشكل 18 بالمئة من سلة التضخم

إلى 1.6 بالمئة في نوفمبر بعد أن تراجعت

0.3 بالمئة في أكتوبر.

صعود المؤشر المصري بفضل خطة تحفيز وأنباء نخيل ترفع أسهم دبي

واغلق المؤشر مرتفعا 0.7 بالمئة عند 7077 نقطة

وفى دبى جذبت أسهم الشركات العقارية المستثمرين

بعدما قالت نخيل العقارية إنها حصلت على موافقة من

مزيد من الدائنين التجاريين على خطتها لاعادة هيكلة

وصعدت أسهم إعمار العقارية 2.1 بالمئة وأرابتك

للبناء 1.6 بالمئة مما ساعد المؤشر على أن يرتفع 1.1

وقال جوليان بروس مدير مبيعات الأسهم

للمؤسسات لدى المجموعة المالية-هيرميس «لا يوجد

نشاط يذكر من جانب المؤسسات في دبي وأبوظبي..

أغلب المستثمرين الغربيين أوقفوا النشاط للعام

. وأضاف قائلا «ما زالت أمامنا نتائج العام بأكمله..

ولا يـزال هنـاك عـدد مـن علامـات الاسـتفهام.. مثـل

التساؤلات بشأن إعمار وتعاملها مع شركة أملاك فضلا

واغلقت بضع بورصات بالمنطقة دونما تغير يذكر من

بالمئة ويقطع موجة هبوط دامت ثلاث جلسات.

ارتفاع المؤشر فوق 7000 نقطة إلى ذلك».

مسجلا أعلى إغلاق منذ السادس من ايار/مايو.

فى البحوث والتطوير والتسويق وتحديث منشآت الإنتاج فى

استحواذات الشركات الأجنبية في روسيا حتى الآن،

الشركة الروسية خلال السنوات الخمس القادمة.

على جولة ثانية من التعديلات.

ولـم يفصـح بوتـين عـن تفاصيـل لكنـه قـال إن التعديلات

على تقنيات تركيز الطاقة الشمسية.

وفشلت شركة طيران الامارات بدعم من الحكومة

■ دبى ـ ا ف ب: اقر المجلس الوطنى الاتحادى في الامارات العربية المتحدة موازنة الاتحاد للعام 2011 والتى تضمنت عجزا يفوق 800 مليون دولار أضافة الى قانون حول الديون العامة، بحسب الصحافة الصادرة يوم

واوضحت صحيفة (ذي ناشيونال) ان مشروع الموازنة الذي اقره المجلس الوطني الاتحادي يوم الثلاثاء ينص على نفقات بقيمة 41 مليار درهم (11.17 مليــار دولار) وعائــدات بقيمــة 38 مليار درهم (10.35 مليار دولار)، اي بعجز قيمته ثلاثة مليارات درهم (817 مليون

■ دبى درويترز: سيتعين على المواطنين الكنديين

دفع رسوم تأشيرة تصل إلى ألف دو لار للسفر إلى

دولة الامارات العربية المتحدة إعتبارا من الشهر القادم

وذلك في أحدث تطور لنزاع دبلوماسي حول حقوق

وزادت حدة التوترات بين الدولتين منذ رفضت

أوتاوا السماح لشركات طيران اماراتية بزيادة رحلاتها

إلى كندا. وردت حكومة الامارات بمنع الجيش الكندي

من استخدام قاعدة عسكرية على أراضيها لإمداد قواته

وقالت سفارة الامارات في أوتاوا على موقعها

الالكتروني إن على الكنديين دفع رسوم قدرها 250

■ الرباط_رويترز: قالت الوكالـة

المغربية للطاقة الشمسية إن المغرب

اختار أربعة اتحادات شركات – من بين

19 اتحادا تقدم بعروض - للمنافسة

على تطوير المرحلة الأولى من مشروع

للطاقة الشمسية بقدرة 500 ميجاوات

وذكرت الوكالة أن الاتحادات الأربعة

التي تأهلت هي اتحاد يضم ابينسا

وابينغوا سولار وميتسوي وأبوظبي

الوطنيـة للطاقـة (طاقـة) واتحـاد يضم

اينل وايه،سي،اس واتحاد يضم شُركة ٰ

أكوا وشركة ارييس وشركة تى.اس.

كيه بالإضافة إلى اتحاد يضم أو راسكوم

للأنشأء والصناعة المصرية وسولار

فلاديمير بوتين إن روسيا تعتزم تعديل قانون رئيسي ينظم

الاستثمار الأجنبي في القطاعات «الاستراتيجية» في عام 2011

و أقرت روسيا هذا القانون الذي يحد من الاستثمار الأجنبي

في القطاعات الاستراتيجية في 2008 قبـل أن تعصف الأزمة

المالية بالبلاد. وينص القانون على حصول الصفقات الرئيسية

وتواجه الميزانية الروسية عجزا وتندر الاستحواذات

الأجنبية الكبيرة في ظل عدم تحسن مناخ الاستثمار في البلاد

وهو ما يثير شكوكا حول محاولة روسيا خصخصة أصول

وقال بوتين يوم الثلاثاء خلال اجتماع للجنة الحكومية

المعنية بالموافقة على الاستثمارات الأجنبية «ندرك أننا نحتاج

لاستثمار أجنبي مباشر لكننا لا نحتاج إلى رأس المال فحسب..

بل نحتاج لاستتمار ذكي مصحوب بنقل التكنولوجيا وخلق

الأربعاء أنه لم يطرأ تغير على أسعار

المستهلكين في قطر في تشرين الثاني/

نو فمبر على أساس سنوي بعد أشهر من

التراجع مع ارتفاع اسعار الغذاء وتراجع

وأظهرت بيانات جهاز الإحصاء

في قطر أن انكماش الاسعار في أكبر

بلد مصدر للغاز الطبيعي المساّل في

العالم تراجع في الأشهر السابقة مع

تعافى الاقتصاد القطري من تباطؤ في

2009 حينما هبطت الأسعار 4.9 في

المئة. وانخفضت الأسعار 0.8 بالمئة

■ القاهرة/دبي_رويترز: صعدت البورصة المصرية

إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر امس الأربعاء مدعومة

باجواء تفاؤل عقب تو قعات حكومية قوية للاقتصاد في

حين أدت انباء عن تقدم في خطة نخيل العقارية لاعادة

وتعززت آفاق أرباح الشركات بعد اعلان مصر خطة

لتحفيز الاقتصاد خارج الميزانية تصل قيمتها إلى 3.4

ومن بين الأسهم التي حققت اكبر استفادة من تجدد

اقبال المستثمرين اسهم حديد عز والبنك التجاري

الدولي وأوراسكوم للانشاء والصناعة والتى ارتفعت

وقال متعاملون إن معظم المستثمرين يعزفون عن

المشاركة في السوق في عطلات نهاية العام لكن اقبالا

على الشراء من بعض الأثرياء والمستثمرين الافراد

المحليين ساعد المؤشر الرئيسي المصري على تجاوز

وقال محمد رضوان من فاروس للأوراق المالية «أدلى

مسؤولون حكوميون ببعض التصريحات الايجابية في

الاسابيع الاربعة الى الستة الماضية ويرجع المستثمرون

هيكلة الديون إلى ارتفاع الأسهم في دبي.

مليار دولار وتوقعات الحكومة بتسارع النمو.

2.2 و 2.3 و 0.4 بالمئة على الترتيب.

مستوى سبعة آلاف نقطة.

في محاولة لاجتذاب استثمارات «ذكية» إلى البلاد.

على مو افقة لحنة حكو مية.

بقيمة 32 مليار دولار.

في جنوب البلاد.

هبوط رحلات شركات الطيران.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر اعلنت الحكومة خفض النفقات العامة في 2011 بنسبة 6 % مقارنة بــ 2010 وتوقعت مشروع موازنة اتحادية متوازنة بين النفقات والعائدات بقيمة 41 مليار درهم للعام المقبل. واقر المجلس الوطني الاتحادي من

جهة اخرى مشروع قانون حول الديون العامة ينص على الاتتخطى هذه الديون الـ200 مليار درهـم (54.49 مليار دولار) او 25 % من اجمالي الناتج الداخلي في هـذه الدولة الخليجيـة الغنيـة بالنَّفطُّ،

واعلىن وزير الشؤون المالية عبيد حميد الطاير بحسب ما نقلت عنه

الدولة في كل زيارة.

ميلينيام وايفونيك شتيغ.

وتهدف عملية التأهيل إلى اختيار

شركات مستقلة للمنافسة على تصميم

وتمويل وإنشاء وتشغيل وصيانة

محطة للطاقة الشمسية الحرارية في

وتضم الاتحادات الخمسة عشر التي

تم رفض عروضها شركات مثل جنرال

الكتريك للنفط والغاز والستوم باور

وميتسوبيشي كورب واس.ان.سي

لافالين وانترناشونال باور ولوكهيد

مارتـن وجيه.جي.سـي كـورب ودايـو

للهندسة وناريفا القابضة المملوكة

لشركة تملك العائلة المالكة المغربية أكبر

حصة فيها. وقالت الوكالة إنها سترسـل

روسيا تعتزم تيسير قواعد الاستثمار الاجنبي

■ نوفو – اوغاريوفو ـ رويترز: قال رئيس الوزراء الروسي الوظائف». وأضاف «على صعيد القطاعات الاستراتيجية

استقرار الأسعار في قطر وارتفاع التضخم في الكويت

على أساس سنوي في تشرين الأول/

اكتوبر. ويتوقع محللون أن تعكس

الاتجاهات الانكماشية وجهتها مؤدية

إلى تضخم. وتوقع محللون استطلعت

رويترز آراءهم انكماشا للاسعار قدره

2 بالمئة في المتوسط في 2010 وتضخما

وينظر إلى اقتصاد قطر على الافضل

اداء بين اقتصادات الدول الخليجية

الأخرى المنتجة للنفط مع نمو قدره 16

بالمئة هذا العام ارتفاعا من 8.7 بالمئة

في 2009 نظرا للتوسع في إنتاج الغاز

والإنفاق الحكومي على البنية التحتية.

يصل الي 3 بالمئة في 2011.

مدينة ورزازات في جنوب البلاد.

لا تواجه اي ديون حتى الان، مضيفا ان القانون الجديد لن يطبق سوى على ديون الحكومة الاتحادية.

الصحيفة ان الحكومة ستسحب من احتياطيها لتمويل العجز في موازنة 2011، لكنها قد تصدر سندات لتغطية ويضم الاتحاد سبع امارات هي ابو

ظبى ودبى والشارقة وعجمان وراس

الخيمة وام القيوين والفجيرة. واضافة الى موازنة الاتحاد، تتولى كل امارة ادارة موازنتها الخاصة، وقد تكون موازنة بعض الامارات الغنية

الموازنة الاتحادية احيانًا. ودبي التي غرقت في ديـون ضخمة لتمويل قفزتها الاقتصادية التي انتهت مع الازمة المالية العالمية في 2008، تواجه واضاف الوزير الاماراتي بحسب

في شباط/فبراير بـ109 مليارات دولار. ومع احتياطات مقدرة بــ97.8 مليار برميل من النفط الخام، تحتل الامارات العربية المتحدة المرتبة الرابعة بين منتجي النفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

ديونا عامة قدرها صندوق النقد الدولي

ويبلغ انتاج الامارات حوالي 2.32 مليون برميل في اليوم، تنتج 90 % منها ابو ظبى اغنى امارات الاتحاد،

وقالت الشركة، التي تمتلك حصة كبيرة في الحقل، ان التقديرات الجديدة تدل على ان مخزون هذا الحقل اكبر بكثير من مخزون ثاني اكبر حقل للغاز الطبيعي في اسرائيل، وهو حقل تامار. وجاء في بيان لرئيس مجلس ادارة الشركة تشارلز ديفيدسون ان «حقل ليفياثان هو احدث اكتشاف كبير

الاكتشاف يمكن ان يجعل من اسرائيل دولة مصدرة للغاز الطبيعي». ولا يـزال يتعين اجـراء المزيـد مـن الاختبارات لتحديد الحجم التقديري

لشركة نوبل اينرجي وربما يكون أكبر

اكتشاف في تاريخناً». واضاف ان «هذا

اينرجى الامريكية للطاقة امس الاربعاء

ان حقلً ليفياثان البحري للغاز في

اسـرائيل يحتوي على نحـو 450 مليار

متر مكعب من الغاز الطبيعي مما يمكن

اسرائيل ان تصبح دولة مصدرة للغاز.

الا ان كمية مخزون الغاز التي اعلنتها

أخرى. وتريد شركة طيران الاتحاد بأبوظبي أيضا زيادة رحلاتها إلى كندا.

وجود 25 ألف كندي مقيم في الامارات إضافة إلى 200 شركة كندية هناك فإن ست رحلات طيران أسبوعيا لن تكون كافية لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للدولتين أو

وتعرضت جهود الامارات لزيادة عدد رحلاتها الجوية إلى كندا لانتقادات من شركة طيران إير كندا التى اتهمت طيران الامارات بأنها تريد الاستحواذ على

شركات الطيران وتفرض على مواطنيها رسوم تأشيرة تصل لالف دولار

وقال سفير الامارات لدى كندا في بيان إنه مع إمكانات النمو المحتملة.

ركاب الترانزيت لزيادة ربحية خطوطها.

للحقل البحري الواقع بالقرب من مدينة

وزير المال الأردني يعد بعدم فرض اية ضرائب جديدة في العام 2011

شركة امريكية:

اسرائيل قد تصبح مصدرا للغاز

الشركة الاربعاء تعتبر انباء مشجعة

لاسرائيل التي تأمل في ان تمكنها

مخزوناتها البحرية من الغَاز الطبيعي

من تحقيق الاستقلال في مجال الطاقةً

وتسمح لها بتصدير الفائض الى اوروبا

وتقدر سعة حقل تامار بنحو ثمانية

الا انه لم يتم تشغيل هذا الحقل

بسبب خلافات دولية بين اسرائيل

والدول المجاورة لها اضافة الى خلاف

داخلي بشان الضرائب التي يمكن ان

وسينفد مخزون حقل يام تيثيز،

الوحيد الذي يجري تشغيله ويزود

اسرائيل بنحو 70 % من احتياجياتها من الغاز الطبيعي، خلال ثلاث سنوات.

وتمتلك شركة نوبل اينرجي حاليا

حصة 39.66 % في حقل ليفياثان،

بينما تملك شركتا ديليك دريلينغ وإفنر

اويـل اكسبلوريشـين نسـبة 22.67 % لكل منهما، وتمتلك شركة راتيو اويل اكسبلوريشن نسبة الـ15 % المتبقية.

تفرضها الدولة على الحقل.

مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي.

على المدى البعيد.

■ عمان – يو بي اي: اعلن وزير المالية الأردني محمد ابو حمور امس الأربعاء ان الموازنة العامة للَّدولَّة للَّعام 2011 لن تتضمن فرضَّ ضرائب جديدة. واكد ابو حمور خلال القائه خطاب الموازنة العامة امام مجلس النواب ان الحكومة ستستمر خلال العام المقبل بدعم الخبز والأعلاف والغاز.

وقال ان الموازنة تتصف بالواقعية ومراعاة النوع الإجتماعي في توزيع النفقات وبالإعتماد على الموارد المحلية وتعزيز البيئة الاستثّمارية من خَـُلالٌ توفيرٌ منظومة تشريعية محفزة للاستثمارو إيلاء بعض القطاعات مزيدا من الأهمية كالتعليم والنقل والصحة والتركيز على المشاريع التنموية.

وتبلغ الموازنة المقدرة للأردن لعام 2011 نصو 6 مِليارات دينار (حوالي 8 مليارات دولار) بعجز متوقع يصل الى 1.49 مليار دولار مشكلاً ما نسبته 5 % من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بعجز نسبته 5.3 % في عام 2010 و8.5 % في 2009. ويأمل المسؤولون الأردنيون ان تصل نسبة العجز في الموازنة الى 3.5 % من

الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2013. وتطرق ابو حمّور في خطّاب الموازنة لأبرز ملامحها حيث يتوقع أن تبلغ نسبة الايرادات العامة 24.7 % من الناتج المحلي الإجمالي إضافة لإرتفاع النفقات بنحو 6.4 %. وقال ان موازنة العام 2011 تعتبر لبنة اساسية لاعادة التوازن للمالية العامة وتحفيز الاستثمار في المملكة بما يفضى الى تحقيق استدامة النمو الحقيقي للإقتصاد

الفاتيكان يتبنى إصلاحات مصرفية لكافحة الاحتيال وتبييض الاموال

بشــأن مصادرة حوالــي 23 مليون يورو

(30.3 مليون دولار) تم إيداعها من أحد

حساباته لحساب آخر في بنك إيطالي.

ويزعم أن هذا الإيداع يعارض تدابير

مكافحة غسل الأموال التي طبقتها

إيطاليا عام 2007 والتي تتطلب من

البنوك إخطار السلطات بالمعاملات

المالية التى تشترك فيها مؤسسات مالية

غير تابعة للاتحاد الأوروبي مثل معهد

وستدخل الاصلاحات الجديدة حيز

التنفيذ على الفور، وسيتم تطبيقها

على جميع المؤسسات التابعة للكرسي

الرسـولى. كما سيتم إنشاء هيئة رقابية

خاصـة «لنـع ومحاربـة الأنشـطة غيـر

الشـرعية في المجالات المالية والنقدية»،

تعنى بمراقبة تنفيذ اللوائح، ما يفسح

المجال لدولة الفاتيكان للتسجيل في

■ مدينة الفاتيكان ـ د ب أ: قالت تقارير امس الأربعاء إن البابا بنديكتوس السادس عشر يعتزم تقديم إصلاحات إلى النظام المصرفي للفاتيكان كي يتماشى مع المعاييـر الدوليـة التي

وقالت صحيفة (لأوسيرفاتو رومانو) الناطقة باسم الكرسي البابوي

وتعود المبادرة إلى اتفاقيات بين أوروبا. ووفقا للصحف الإيطالية سوف تسمح المبادرة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمراقبة المعاملات المالية بما فيُّها «معهد الأشـغال الدينيـة» الذي هو

«القائمة البيضاء» المصرفية، وتطبيعً العلاقات بين المصرف المركزي الفاتيكاني والبنوك الايطالية.

الوطني بمعدلات مرتّفعة تؤدي الى زيادة فرص عمل جديدة للمواطنين. واحال مجلس النواب مشروع قانون الموازنة للجنة المالية لمناقشته وبعد الإنتهاء من ذلك يعاد المشوع لمجلس النواب لبحثه قبل التصويت عليه.

وتعول السلطات المغربية على الطلب على الطاقة النظيفة التي سيولدها مشروع ديزرتك وهو مشروع للاتحاد الأوروبي تبلغ تكلفته 400 مليار يورو (494 مليـار دولار) ويهـدف لاسـتغلال الطاقة الشمسية من الصحراء الكبرى لتوفير 15 بالمئة من احتياجات أوروبا من الكهرباء بحلول 2050. ويتطلع المغرب إلى تصدير فائض

نفط أو غاز ويسعى لتنويع صادراته

إلى الاتحاد الأوروبي شريكه التجاري

المتعطش للطاقة.

الكهرباء إلى أوروبا عبر اسبانيا حيث يمتلك هناك رخصة تجارية تسمح له

وفي السَّاعة 0638 بتوقّيت غرينتش

استقرار الذهب وصعود الفضة

بارتفاع الأسعار في العام القادم.

الأمريكيـين فـي كانـون الاول/ديسـمبر متناقضة مع مؤشرات على أن التعافي يتسارع في أكبر اقتصاد في العالم.

سـتقر سـعر الذهب عند 1405.51 دو لار للأوقية بعدما سـجل أعلى مسـتوى في أسبوعين عند 1406.75 دولار للأوقية في الجلسة السابقة، وزادت العقود الآجلة للذهب الأمريكي بنحو دولار واحد إلى

وجرى تداول العقود الفورية للفضة عند 30.28 دولار للأوقية بعدما سجلت أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 30.39 دولار للأوقية، وارتفع البلاديوم إلى 787.25 دولار للأوقية - مسجلا أعلى مستوى منذ اذار/مارس 2001 - قبل أن يتراجع إلى 783.53 دولار للأوقية. وتراجع البلاتين 0.2 في المئة إلى 1749.74 دولار للأوقية.

بينها أبوظبي والسعودية التي كان امس الأربعاء آخر

وأنهت أكبر بورصة في الخليج العام مرتفعة ثمانية

بالمئة تقريبا لكن بنك الاستثمار شعاع كابيتال حذر من

أن البنوك السعودية ستكون في دائرة الضوء انتظارا

وقال شعاع كابيتال في مذكرة بحثية «نتوقع أن يبرز

شهر ديسمبر مزيدا من الضغوط على صافى الأرباح

مع استمرار البنوك السعودية في ضبط دفاترها بناء

على توجيهات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

وفيما يلي مستويات اغلاق مؤشرات المنطقة:

ارتفع المؤشر المصرى 0.7 بالمئة إلى 7077 نقطة.

نقطة، واستقر مؤشر أبوظبي عند 2702 نقطة،

وزاد المؤشر الكويتي 0.3 بالمئة إلى 6962 نقطة.

زاد المؤشر القطري 0.2 بالمئة إلى 8664 نقطة.

صعد مؤشر سوق دبى المالى 1.1 بالمئة إلى 1622

وارتفع المؤشر السعودي 0.06 بالمئة إلى 6621 نقطة.

انخفض المؤشر العماني 0.1 بالمئة إلى 6746 نقطة.

اغلق المؤشر البحريني مستقرا عند 1428 نقطة.

أيام التداول فيها هذا العام.

لنتائج اعمالها للربع الأخير من العام.

■ سنغافورة ـ رويترز: اقتربت أسـعار الذهب مـن أعلى مسـتوياتها في سيوعين فوق 1400 دولار للأوقية (الأونصة) امس الأربعاء بدعم من بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة عززت الإقبال على المعدن النفيس كملاذ آمن فى الوقت الذي ظلت فيه المعنويات بالسوق إيجابية بدعم من توقعات

وأظهرت أحدث بيانات أمريكية تدهورا مفاجئا في ثقة المستهلكين وتراجع أسعار مساكن الأسرة الواحدة بنحو متلى الوتيرة المتوقعة في تشرين الأول/اكتوبر. وجاءت هذه البيانات

1406.6 دولار للأوقية.

تستهدف كبح غسل الأموال وعمليات

إن البابا سوف يصدر وثيقة اليوم الخميس لإنشاء نظام مصرفي مركزي سيحكم الشُّئون المالية للفاتيكان. الفاتيكان ومنظمة الأمن والتعاون في

بنك الفاتيكان. ويخوض معهد الأشغال الدينية حاليا صراعا قضائيا مع السلطات الإيطالية

العامة العقارية المغربية تبيع سندات بقيمة 177 مليون دولار لتمويل مشروعات

■ الرباط_رويترز: قالت الشركة العامة العقارية المغربية يوم الثلاثاء إنها جمعت 1.5 مليار درهم (177 مليون دولار) من خلال اصدار سندات تهدف لتمويل مشروعات عقارية. وأضافت الشركة في بيان إلى بورصة الدار البيضاء إنه تم اصدار السندات الخمسية بكوبون نسبته 4.94 بالمئة.

وقال محللان ان الهامش البالغ 144 نقطة اساس فوق اذون الخزانة لأجل 52 اسبوعا كان يمكن ان يكون اقل لمثل هذا الاصدار من السندات من قبل شركة يسيطر عليها صندوق الايداع والتدبير الحكومي. وعرضت وزارة المالية امس اسعار فائدة تبلغ 3.50 % و 3.65 % و 4.10 % و 4.50 % للسندات التي يبلغ اجل استحقاقها 52 اسبوعا وعامين وعشرة اعوام و30 عاما على التوالي.

وقال احد المحللين طالبا عدم نشر اسمه «توجد مبالغة بعض الشيء في تسعير السند لكن لو أراد صندوق الايداع والتدبير أن يقترض من البنوك نفس كمية الاموال بنفس اجل الاستحقاق فلم يكن ليحصل على قرض بفائدة اقل من ستة او سبعة في المئة». وقالت الشركة إنه سيجري ادراج شريحة بقيمة 180.4 مليون درهم في بورصة الدار البيضاء اعتبارا من امس. وبلغ اجمالي الطلب من المستثمرين 6.18 مليار درهم. وقالت الشركة إن صناديق

الاستثمار والتَّقاعد اكتتبت بنسبة 42 و24 بالمئة على التوالي في السندات المبيعة بقيمة 1.5 مليار دولار بينما حصلت بنوك على 21 بالمئة. ويأتي الاصدار في اطار برنامج لاصدار سندات تصل قيمتها إلى ثلاثة مليارات

درهم وفَّاق عليه المسَّاهمون في ايلول/سبتمبر للمساعدة في تمويل مشروعات عقارية بقيمة 23 مليار درهم بين 2010 و2013.

الصينيون يستثمرون المليارات في شركة ريبسول البرازيل للنفط

اللاتينية. أما بالنسبة لميزانية الشركة

الأسبانية الأم فإن الصفقة تعنى أرباحا

وقالت دوائر مالية مطلعة إن الشركة

الأسبانية تعتزم استغلال هذه الأرباح

في تسديد الديون المستحقة عليها.

قدرها 2.8 مليار يورو.

كبرى شريكا في مجموعة استخراج النفط البرازيلية (ريبسول برازيل) المملوكة الشركة الأسبانية الأم التي

تحمل الاسم ذاته.

ريبسول يوم الثلاثاء إن الشركة البرازيلية (ريبسول برازيل) تلقت من شركة الاستثمار الصينية سينوبيك مبلغ بالكامل في حصيلتها. وبهذا المبلغ تكون الشركة الصينية شريكا بنسبة

40% في الشركة البرازيلية ريبسول برازيل التي ستحتفظ بنسبة 60% المتبقية من كامل الأسهم. وتؤدي هذه الصفقة مع سينوبيك إلى صعود نجم الشركة البرازيلية لتصبح واحدة من بين وقالت المجموعة الأسبانية الأم أكبر شركات استخراج النفط في أمريكا

5.3 مليار يورو تلقتها الشركة البرازيلية

عن مخصصات البنوك».



الاقتصاد السوري واجه في 2010 تحديات استمرار الجفاف وتداعيات الأزمة المالية العالمية وانخفاض تحويلات المغتربين

■ دمشق - يوبي اي: واجه الاقتصاد السورى في العام 2010 تحدياً كبيراً جراء استمرار الجفاف الذي تتعرض له البلاد منذ سنوات وكان العام الجاري هو الأقسى، واستمرار تداعيات الأزمة المالية العالمية وانخفاض تحويلات العمالة في الخارج، وتحول ذلك إلى عقبة كبيرة تؤرق الفريق الاقتصادي في

و كان المحصولان الاستراتيجيان، القمح والقطن، ضحية الجفاف والآفات الزراعية، حيث انخفض إنتاجهما إلى حوالى 70% عما كان مخططا، كما لم ينج الشوندر السكري، المحصول الاستراتيجي الثالث، من غضب

المالية السوري الدكتور محمد الحسين ليونايتـد بـرس انترناشـونال إن أداء الاقتصاد «لم يكن سلبيا»ً. فقد سجل معدل نمو يتراوح بين 5.4%- 5%، مشيراً إلى أن هذه المعدلات رغم أنها مقبولة، إلا أنها أقل من الطموح ومن الأهداف المرسومة. وشهد العام 2010 استقرار صرف الليرة الأمر الذي يعتبره الحسين «ذا آثار إيجابية على الاقتصاد» ويعزوه إلى «قرار السلطة النقدية ومصرف سورية المركزي بربط الليرة

الخاصـة (SDR)». وقـال «نتوقع أداء أفضل للاقتصاد وأملنا أن ينهض القطاع الزراعي لأن ذلك سيكون له آثار ايجابية ومساهمة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي». وأشار المحلل الاقتصادي عبد القادر

حصرية إلى سياسة مصرف سورية

المركزي النقدية الرامية إلى تحفيز النمو

الاقتصادي واحتواء العجز المالي الذي

قدر بــ 181 مليار ليرة في موازنة العام 2010، بسبب خفض الدعم الذي كانت تقدمه الحكومة. وعن إصدار سورية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري أذونات الخزينة العامة لتغطية عجـز الموازنـة العامـة، قـال حصريـة ورغم كل هذه التحديات قال وزير ليونايتد برس انترناشونال «لأول مرة سيكون لدى وزارة المالية إمكانية تغطية عجز الموازنة واحتياجاتها للسيولة من خلال أذونات الخزينة».

وأوضح أن الحكومة تعمل على مواجهة تحديات الجفاف من خلال إعادة توزيع الدعم وإعادة رسم السياسات الزراعية بهدف تحسين الإنتاجية «إلا أنه تبقى هناك حقائق من الصعب التعامل معها بسياسات متوسطة وطويلة الأمد، وهي العائلات

المتضررة التي اضطرت للنزوح من شرق

إقبالاً سياحياً يتوقع أن يصل في نهاية

في إقامة محطات توليد ومد شبكات

وأضاف «أن هذا الأمر أدى إلى ظهور مشاكل طارئة تمثلت بزيادة معدل البطالة في العاصمة. وأمام هذا الواقع اكتفت الحكومة باتضاذ بعض الإجراءات البسيطة التي تمثلت بإعادة جدولة الديون والإعفاء من الفوائد على قروض المزارعين، رغم وجود حاجة ماسة لإعادة النظر بالقطاع الزراعي بما يحسن من كفاءة استخدام المياه، لاسيما وأن سورية تعد على خط الفقر المائي العالمي». وصدر خلال العام الجاري

الخاص بالاستثمار فيه لأول مرة، بهدف

والاستثمار لا يقل عن السياسة. سد العجز في الطلب على الطاقة. وقال وزير الكهرباء أحمد قصي كيالى ليونايتد برس انترناشونال إن ما تنتجه سورية من الطاقة الكهربائية يقدر بـ6500 ميغا واط «وفي الخطة الخمسية القادمة 2011–2015 تبلغ احتياجاتنا 4500 ميغا واط، جراء إقامة المشاريع الصناعية التي تعتمد على الكهرباء، الأمر الذي دفع بالحكومة إلى إصدار

سعد الله آغا القلعة ليونايت دبرس انترناشونال «تجاوز الإنفاق السياحي الدولي 7 مليارات دولار، عدا إنفاق السياحة الداخلية، لتحقق السياحة إيرادات تقدر بــ 23% من القطع الأجنبي للاقتصاد الوطني، وتصل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي إلى 12%». ورغم الأزمة المالية العالمية بقيت سورية من أبرز دول المنطقة في جذب الاستثمارات، وقد خصص الرئيس السوري بشار الأسد في جولاته قانون الكهرباء الذي يسمح للقطاع

الخارجية هذا العام حيزاً مهماً للاقتصاد

بين الشعوب، وهذا من شأنه أن ينعكس

على الناحية السياسية، ومن هنا كان

دفاع الرئيس الأسد عن مشروعه في ربط

البحار الخمسة لإيمانه بأهميته ولأنه

واعتبرت رئيس تحرير صحيفة (تشرين) الرسمية سميرة المسالمة أن تفعيل دور رجال الأعمال والاتفاقيات الاقتصادية في الترابط والتوافق بين هذه الدول «مهم جدا». و قالت المسالمة ليونايت و برس انترناشونال «لاحظنا جميعاً أن أقوى الارتباطات بين الدول تبنى على الاقتصاد لأنه يسهم في تعزيز التقارب قانون يسمح للقطاع الخاص بالمشاركة

وحققت سورية لأول مرة في تاريخها

يزيد من فرص التنمية لهذه الدول». ومن العام الجاري إلى ثمانية ملايين سائح. هنا، حققت العلاقات السورية—التركية وقال وزير السياحة السورى في بعديها السياسي والاقتصادي نجاحا متميزا. وقد ركز رئيس مجلس الوزراء محمد ناجي عطري خلال اجتماع المجلس الاستراتيجي الـذي عقد في 21 الجاري في أنقرة على توسيع قاعدة الشراكات الاقتصادية بين البلدين، حيث ازدادت الاستثمارات التركية في سورية فبلغت ما يقارب 700 مليون دو لار لأكثر من 139 شركة، وازداد حجم التبادل التجاري ليصل إلى ما يقارب 2.5 مليار دولار خلال العام.

وأشار مدير الهيئة السورية للاستثمار أحمد عبد العزيز إلى أن عدد المشاريع المشمولة في الهيئة حتى 23 من الشهر الجارى بلغ 391 مشروعاً في مجالات الصناعة و الزراعة والنقل، بتكلفة استثمارية تصل إلى 85 مليار ليرة، أي ما يعادل 1.850 مليار دولار منها 41 مشروعاً لغير السوريين.

وقال عبد العزيز ليونايتد برس انترناشونال إن الحكومة وفرت «عوامل جذب الاستثمار من خلال إيجاد قاعدة تشريعية وفرص ومرجعية استثمارية، ونعمل الآن على تحويل الهيئة إلى هيئة الكترونية بحيث يستطيع المستثمر

إجراءاته التنظيمية من مكتبه».

وحافظ الاقتصاد السوري على

استقرار وزيادة الودائع بالليرة السورية

وبالقطع الأجنبي، من خلال معدلات

السيولة العالية التي تتمتع بها المصارف

في سـورية والتي وصل عددهـا إلى 20

مصرفاً، منهــا 11 مصرفاً خاصاً تقليدياً

ومن أبرز البنوك التي حققت تميزا

في معدلات النمو بين المصارف الخاصة

بنك سوريا الدولى الإسلامي، الذي قال

وثلاثة مصارف إسلامية.

2016 وربما قبل ذلك.

وقال الرئيس لولا الذي ستنتهى يوم

لسببت مهامه الرئاسية التي استمرت

ثمانيـة اعوام «عندمـا ننظر الّـى العالم

استطيع ان اقول لكم بدون خداع ان

البرازيل ستكون خامس اقتصاد في

العالم قبل الالعاب الاولمبية» التي

سـتجرى في ريو دي جانيرو في كانون

الثاني/ينايـر 2016. واضـاف «يمكننــا

ان نصبح كذلك حتى قبل هذا التاريخ

وجاءت تصريحات لولا في خطاب

القاه بمناسبة وضع الحجر الاساس

لمصنع جديد للسيارات للشركة

الايطاليـة فيات في ايبوجـوكا في ولاية

وستستثمر المجموعة الايطالية 1.3

يار يـورو (1.7 مليـار دولار) فـي هذا

المصنع وهو الثاني لها في البرازيل،

وسينتج المصنع الجديد مئتي الف

■ لندن_رويترز: استقر الدولار امس الأربعاء - بعد أن

تعافى من الخسائر التي تكبدها أمس الاول – مدعوما بارتفاع

عائدات سندات الخزائة الأمريكية بينما دفع ارتفاع أسعار

ورغم ذلك تقلصت مكاسب الدولار بفعل بيانات بشأن ثقة

وهبط مؤشر الدولار – الذي يقيس أداء العملة الأمريكية

وتماسك الفرنك السويسري قرب مستوى مرتفع قياسي

ماه سلة عملات - قليلا ليصل إلى 80.278 صامدا فوق مستواه

المستهلكين وأسعار المنازل في الولايات المتحدة أمس الاول

السلع الأولية عملات مثل الدو لار الاسترالي للصعود.

أشارت إلى هشاشة الانتعاش الاقتصادي.

لنخفض أمس الاول عند 79.596.

بيرنامبوكو.

والامر مرتبط بارادتنا في العمل».

حجز أي مشروع معروض وإنهاء كافة

رئيســه التنفيذي عبد القادر الدويك إنه حقق «نمواً كبيراً بحجم الودائع بلغ نحو 38% لتصل إلى 69 مليار ليرة، كما إن أداء سهم البنك المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية يؤكد رغبة المستثمرين الكبيرة بامتلاك سهمه، بدليل عمليات

وحقق بنك قطر الوطني، الذي لم يتجاوز عمره في السوق السورية أكثر

رئيس البرازيل يتوقع ان تصبح

فلاحة في حقل بشمال شرق سوريا شققه الجفاف

التداول التي تتم على السهم الذي يعد قيادياً، ويستحوذ على أكثر من 35% من أحجام التداول في السوق».

من عام ونصف، حضوراً لافتاً من خلال وشدد الرئيس التنفيذي لبنك قطر

الوطني يوسف محمود النعمة على الثقة بالاقتصاد السوري التي «دفعتنا إلى زيادة رأسمال البنك من 5 إلى 15 مليار دولار، بزيادة 5 مليارات عما طلبته الحكومة، وكذلك افتتاح 15 فرعاله، ونحن ننظر إلى سورية على أنها واعدة اقتصاديا وسوف يكون لدينا الكثير من المشاريع الطموحة في العام القادم».

البحث عن مستقبلهم خارج البلاد

■ أثينا/نيقوسـيا – د ب أ: يقـول نيكـوس تساتالباس، البائع بالعاصمة اليونانية أثينا، إنه لا يعرف إن كان العجز أو الفساد هو السبب الرئيسي للأزمة المالية التي ضربت بلاده، غير أنه يعرف بوضوح كيف سيتغلب على العقبات التي

وقال «أخطط للسفر في أقرب وقت ممكن. سوف أذهب إلى قبرص حيث النظام هناك ككل أفضل»، في حين كان الآلاف من اليونانيين يمرون إلى جواره حيث يتظاهرون ويقرعون الطبول ويرددون شعارات مناوئة للحكومة ولخططها التقشفية.

وأضاف تساتالباس (29 عاما) «اثنان من أصدقائي غادرا اليونان خلال الشهور الستة الماضية وعثرا على عمل بأجر أفضل مما كانا يحصلان عليه في اليونان».

ويعد تساتالباس واحدامن عدد متزايد من الشباب اليونانيين الذين قرروا القفز من سفينة اليونان قبل غرقها من وجهة نظرهم بسبب أزمة الديون الطاحنة التى تسبب فيها الكبار وليس الشباب كما يقولون.

ويبلغ إجمالي الدين العام لليونان حاليا حوالي 300 مليار يورو (400 مليار دولار) وهو ما يتجاوز إجمالي حجم الاقتصاد اليوناني. وتكافح الحكومة الآن من أجل إصلاح أساليب الإنفاق العام وتحفيز نمو الاقتصاد مقابل الحصول على حزمة قروض من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي بقيمة 110

فمنذ خمسة عقود تقريبا غادر آلاف اليونانيين البلاد لتحقيق حياة أفضل في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا أو في دول أوروبية أخرى.

ولكن في ظل توقع وصول معدل البطالة بين الشباب إلى 28 % بنهاية العام الحالى فإن الكثيرين من الشبان اليونانيين الحاصلين على شهادات تعليمية رفيعة يشكلون حاليا موجة جديدة من الهجرة يحث يبحثون عن مصيرهم فى أسواق أجنبية مثل قبرص وبريطانيا وألمانيا وتركيا ودول الشرق الأوسط.

وقال 4 من بين كل 10 إنهم يبحثون عن فرصة

وعلاوة على الأزمة الاقتصادية فإن فضائح الفساد السياسى ومحاباة أصحاب الواسطة على حساب أصحاب الكفاءة في الوظائف الحكومية يدفع الكثيرين من الشباب إلى مغادرة البلاد من

وخلال الثمانينيات والتسعينيات ومع الازدهار الاقتصادي الواضح لليونان وانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي ثم استعدادها لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية في أثينا عام 2004 عادت أعداد كبيرة من اليونانيين من الخارج إلى البلاد.

ووفقا لمسـح أجـري مؤخرا فإن سـبعة من كل 10 شبان يونانيين مستعدون لمغادرة البلاد نتيجة

آفاق الوظائف.

عمل في الخارج أو يواصلون تعليمهم من أجل الفوز بفرصة عمل في الأسواق الخارجية. وأجرت المسح شركة كابا ريسيرش لصالح صحيفة (تو فيما) الناطقة باسم تياريسار الوسط في اليونان وشمل 5442 يونانيا تتراوح أعمارهم بين 22 و35 عاما.

من ناحيته قال أنطونيس كافوراس، من وزارة العمل و التأمين الاجتماعي في قبرص «نرى أعدادا متزايدة من اليونانيين الذين بدأوا يرسلون إلينا رسائل عبر البريـد الإلكتروني أو يـزورون مكاتب العمل في نيقوسيا خلال الأشهر الستة الأخيرة». وأضاف «أغلبيـة هـؤلاء اليونانيـين مـن الشـباب المتعلم في العشرينيات والثلاثينيات من أعمارهم حيث لا يجدون عملا أو فقدوا وظائفهم.. وقبرص تعد خيارا جذابا بالنسبة لليونانيين بسبب ارتفاع مستوى المعيشة والتشابه الثقافي» مع الوطن الأم. كما قال مسؤولون قبارصة إن عددا متزايدا من المدرسين اليونانيين تقدموا بطلبات للعمل في

وكان اقتصاد الشطر اليوناني من قبرص قد حقق نموا طفيفا قـدره 0.5 % خلال العـام الحالى بعد انكماشه بمعدل 1.7 % العام الماضي في حين يبلغ معدل البطالة حوالي 7 % ، أي أقل من متوسط معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي.

وقال أندرياس هارالامبوس، من في وزارة الاقتصاد القبرصية «بشكل عام تعاملنا مع الأزمة الاقتصادية بصورة أفضل مما حـدث في العديد من

وعلى عكس قبرص فإن التوقعات تشير إلى انكماش الاقتصاد اليوناني بمعدل قدره 3 % من إجمالي الناتج المحلى خلال العام الحالي مع استمرار إجراءات التقشف الاقتصادي. ويعتقد تساتالباس، مثل كثيرين غيره، أن

السـفر هـو الحـل الوحيد نظـرا لأن «باقـى الأبواب الأخـرى مغلقة» أمامه. وهناك آخرون مثل بيتروس الكســاكيس (26 عاما) والذيــن يبحثون عن وظيفة لأول مرة بعد تخرجهم فإن باب العمل لن يفتح

فالشاب ألكساكيس، الحاصل على شهادة في العلوم السياسية من جامعة بانتيون بأثينا، يبحث عن وظيفة منذ عامين دون جدوى. ويخشى خبراء أن تؤدي هذه الظاهرة إلى

استنزاف العقول اليونانية من خلال رحيل أفضل الشباب المتعلمين وذوي المهارات للعمل في الخارج. من ناحيتها أعلنت الحكومة عن برنامج بتكلفة 2.6 مليار يورو للحد من البطالة المتزايدة. ويشمل البرنامج تقليل حصة الشركات الصغيرة التي توظف شبابا في اشتراكات التأمينات الاجتماعية لهؤلاء الشباب وكذلك تقليل الحد الأدنى للأجور من 700 يورو إلى 590 يورو شهريا.

ورغم ذلك فإن هناك اتفاقا على أن الطريق أمام اليونان للخروج من نفق الأزمة الاقتصادية مازال

خامس اقتصاد في العالم في 16 20 ■ ريو دي جانيرو ـ ا ف ب: اكد الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا يوم التلاشاء ان البرازيل

> وتمتلك البرازيل موارد طبيعية الاكبر من غابة الامازون. وتبلغ مساحتها ثمانية ملايين و514

مساحة امريكا الجنوبية). ويصل عدد سكانها 191 مليون

والبرازيل اول منتج عالمي للبن والسكر وعصير البرتقال ولحوم الابقار. وهي منتج ومصدر كبير للصويا والدواجن والايتانول ال

وظيفة، وتمثل البرازيل ثاني اكبر سوق

هائلة بفضل مســاحتها الشــاســعة، فهي تمتد لمسافة 7400 كلم على طول ساحل المحيط الاطلسي شرقا، ولديها حدود مشتركة مع غويانا وفنزويلا وسورينام وغويانا الفرنسية والاوروغواي والارجنتين والباراغواي وبوليفيا والبيرو وكولومبيا. وهي تضم الحيز

الفا و215 كيلومترا مربعا (نصف

نسمة وفقا للمعهد البرازيلي للجغرافيا والاحصاء العام 2010.

لفيات بعد ايطاليا. ستصبح خامس اقتصادي عالمي في

قصب السكر والتبغ والكاكاو والجلود

الدولار يستقر والسلع الأولية ترفع الدولار الاسترالي

1.2440 فرنك.

0.3 في المئة إلى 1.0128 دولار.

ولدى البرازيل اكتفاء ذاتي نفطي مند 2006، ويبلغ احتياطها النفطى 14 مليار برميل من الخام يمكن ان يتضاعف ثلاث مرات مع الحقول التي اكتشفت في

المحيط الاطلسي.

وتزدهر في البرازيل صناعات اخرى كصناعة السيارات، والطيران المدني، والاجهزة الكهربائية والنسيج. وتبلغ حصة الفرد من اجمالي الناتج المحلى 8235 دو لارا حسب ارقام العام 2009. ويتوقع ان يبلغ معدل النمو الحقيقى لعام 2010 اكثر من 7.6 % . ويبلغ معدل التضخم 5.4 %، في

حين يبلغ معدل البطالة 5.7 % وهو ادنی مستوی تاریخیا، والعملة الرسمية للبرازيل هي الريال (0.45 يورو). وبلغ الدين العام للبلاد 886.6 مليار دولار العام 2009 اي 43.1 % من

اجمالي الناتج الداخلي، وبلغ الدين

الخارجي 205.5 مليار دولار.

أمام اليورو والدولار حيث يراه المستثمرون ملاذا آمنا في ظل

وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.32 دولار متماسكا فوق

مستوى دعم عند 1.3084 دولار وهو متوسطه المتحرك في 200

يوم. وبلغ اليورو 1.2495 فرنك سويسري وهو أعلى بقليل من

مستواه القياسي المنخفض الذي سجله منذ نحو أسبوع عند

وتراجع الدولار 0.3 في المئة إلى 82.17 ين مبتعدا عن

مستواه المنخفض أمس عند 81.81 ين. وزاد الدولار الاسترالي

مشكّلات الديون التي عصفت بمنطقة اليورو مؤخرا،

ولا تزال التّعاملات في السوق هزيلة للغاية.

البرازيل احتياطيات العملات الاجنبية والذهب وصلت الى 265 مليار دولار في العام 2010.

كوارث 2010 كبدت العالم 222 مليار دولار

■ واشنطن ـ د ب أ: تكبد اقتصاد العالم خلال العام الحالي ما يعادل 222 مليار دولار نتيجة للكوارث التي تعرض لها العالم سواء كانت طبيعية أو من صنع البشر، وهو ما يزيد عن ثلاثة أمثال خسائر الكوارث في 2009 وكانت

ووفقا للأرقام التي رصدتها شركة إعادة التأمين السويسرية العملاقة «سـويس رى» فإن صناعـة التأمين في العالم دفعت تعويضات خلال العام الحالى قدرها 36 مليار دولار بزيادة نسبتها 34% عن تعويضات 2009.

فى الوقت نفسه فإن حجم الخسائر البشرية نتيجة كوارث العالم الحالى كان الأعلى منذ 1976 حيث بلغ 260 ألف قتيل مقابل 15 ألف قتيل فقط في كوارث 2009 بحسب سويس ري.

كان زلـزال هاييتـي الـذي وقـع في كانون ثاني/يناير الماضي صاحب

■ سيدنى ـ رويترز: أثارت الصين

مضاوف تجآرية عالمية جديدة بعدما

خفضت حصص صادراتها من المعادن

النادرة لتواجه مخاطر تحرك أمريكي

وقلصت الصبن - التي تنتج نحو 97

في المئة من الامدادات العالمية من المعادن

النَّادرة – حصص التصدير بنسبة 35

في المئة للنصف الأول من 2011 مقارنة

معها قبل عام وقالت إنها ترغب في

الاحتفاظ باحتياطيات وفيرة وحذرت

من قياس حصص الصادرات الاجمالية

وقالت متحدثة باسم مكتب المثل

التجاري الأمريكى يوم الثلاثاء إن المكتب

«قلق للغاية» بشأن القيود الصينية على

تصدير المعادن النفيسة واثارت تلك

وتسارع شركات أمريكية ويابانية لصناعة المنتجات التكنولوجية المتطورة

لتأمين امدادات كافية من المعادن من

خارج الصين مع قيام الصين بخفض

المخاوف في مناقشات مع الصس،

خصص التصدير تدريجيا،

لعام 2011 على أرقام النصف الأول.

في منظمة التجارة العالمية.

نصيب الأسد من ضحايا الكوارث عام 2010 حيث بلغ عدد ضحايا الزلزال أكثر من 220 ألف دولار. وفي روسيا أدت موجة الحرو والحرائق التي ضربت البلاد الصيف الماضي إلى وفاة حوالي 15 ألف شخص في حين قتلت فيضانات الصين وباكستان حوالي 6225 شخصا.

وفي شباط/فبراير الماضي قتل زلزال قوى حوالى 800 شخص في تشيلي. وقتل 3000 شخص في الزلزال الذي ضرب إقليم شينجهاي في نيسان/ أبريل الماضي بقوة 7.1 درجة على مقياس ريختر حيث شرد حوالي 100 ألف شخص. وقتل أكثر من 500 شخص فى الزلزال الذي ضرب جزيرة مينتاواي أمام سواحل سومطرة بإندونيسيا في تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وفي تشرين ثاني/نوفمبر الماضي قتلت شورة بركان مونت ميرابي في جزيرة جاوا الإندونيسية المئات.

خفض الصين صادرات المعادن النادرة

الدول المتضررة وأهمية التأمين في التغلب على التداعيات المالية للكارثة توماس هيس المحلل الاقتصادي في تكلفة الناتجة عن الزلازل في تشيلي ونيوزيلندا والعواصف الشتوية في آسيا لم تكن تحظى بأي تغطية تقريبا». التأمين زلزال الصين الذي وقع في شباط/فبراير الماضي وكبد شركات التأمين حوالي 8 مليارات دولار وفقا للتقديرات الأولية. أما زلزال نيوزيلندا

فكبد شركات التأمين 2.7 مليار دو لار.

وكبدت عاصفة زينتيا التي ضربت غرب

أوروبا شركات التأمين 2.8 مليار دولار.

وكشفت الكوارث البشرية عن تفاوت كبير في مدى تطور أنظمة التأمين في الناجمة عن بعض الأحداث الأخرى بحسب شركة سويس ري. يقول توماس ري «في حين أن أكبر الأحداث غرب أوروبا كانت مغطاة تأمينيا، فإن أحداث مثل زلزال هايتى وفيضانات وكانت أكبر كارثة بالنسبة لشركات

كانت صعبة الحصر مثل الخسائر الناجمة عن سحابة الغبار البركاني الناتج عن ثورة بركان أيسلندا في نيسان/أبريل الماضى وأدت إلى شلل حركة الطيران في غرب وشمال أوروبا وفي الشهر نفسه انفجرت منصة نفط تابعة لشركة النفط البريطانية بريتش بتروليوم في خليج المكسيك

مما أسفر عن مقتل 11 عاملا وتسرب أكبر كمية من النفط في تاريخ الولايات المتحدة حيث استمر التسرب النفطى حتى تموز/يوليو الماضى قبل أن يتم إغلاق البئر في أيلول/سبتمبر الماضي. وفى تقرير حديث شدد البنك الدولى والأمم المتحدة على أهمية الإجراءات الوقائية للحد من خسائر الكوارث

وقال التقرير الذي يحمل عنوان «الأخطار الطبيعية والكوارث غير الطبيعية: اقتصاديات الوقاية الفعالة»

إنسان خلال الفترة من 1970 إلى 2008.

ويقول التقرير إن سبل الوقاية يمكن

إن الخسائر الناجمة عن الأخطار ذات الصلة بالطقس حتى بدون حساب تأثير التغييرات المناخية سوف تصل إلى 185 مليار دولار عام 2010. ويمكن أن تـؤدي التغييرات المناخيـة إلى زيادة الخسائر المتوقعة الناتجة عن الأعاصير فقط بمقدار 28 مليار دو لار في حين أن الخسائر المقدرة حاليا تبلغ 68 مليار

أن تكون فعالة حتى في الدول الفقيرة واستشهد بدولة بنجلاديش حيث ساهمت أنظمة الاندار المبكر والتقدم في مجال التنبؤ بالاحوال الجوية في

لشراء شركة تدير ميناء بأستراخان

 ■ موسـكو_يو بي اي: أعلنت روسيا يوم الثلاثاء أنها رفضت طلب شركة إيرانية شـراء شـركة «الفـا – بورت» التـى تدير أحد الموانئ في أسـتراخان علـي ضفاف نهر الفولغا، جنوب الشطر الأوروبي من روسيا. ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن رئيس دائرة مكافحة الاحتكّار الفدرالية إيغور أرتيمييف أن شـركة خطوط شحنّ بحر الخزر الإيرانية قدمت طلباً لشراء شركة «الفا بورت» غير أن اللجنة التي تتولى شؤون الاستثمارات الأجنبية رفضت الطلب لأن الشركة الإيرانية امتنعت عن الكشف عن هوية مالكها الفعلي، مشيراً إلى أن اسمها يرد على اللائحة الدولية السوداء في ما يتعلق بالعقوبات على إيران. وأضاف أرتيمييف «بما أن الشركة على اللائحة السوداء، ردت اللجنة سلبياً على

روسيا رفضت طلبا من إيران

الطلب». وأشار إلى أن الشركة رفضت الكشف عن هوية مالكها وقال «نرجح أن يكون مالك الشركة مؤسسات حكومية في إيران غير أننا لم نبلغ بذلك، وهو بحد ذاته سبب لرفض الصفقة». يذكر أن مجلس الأمن الدولي تبني في حزيران/يونيو الماضي قرارا جديدا ينص على تشديد العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي.

كوبا: 80 ألف طلب لتأسيس شركات صغيرة

■ هافانا ـ د ب أ: ذكرت صحيفة كوبية أن السلطات المعنية في كوبا تلقت حتى الآن 80 ألف طلب لتأسيس شركة صغيرة وأن 60 % من المتقدمين عاطلون عن العمل. وحسب صحيفة (غرانما) التابعة للحزب الشيوعي الكوبي يوم الثلاثاء فإن الحكومة تتوقع أن يبدأ 100 ألـف آخرين العام المقبل في العمل الحرحسب القوانين الجديدة التي سمح الرئيس الكوبي راؤول كاسترو بموجبها بتأسيس شركات خاُصُـة وذلك فَّى ظـلّ الأزّمة الاقتصاديّة التي تمر بها بلاده، تلـك القوانين التي تهدف أيضا إلى زيادة إنتاجية الفرد في كوبا،

وتأمل الحكومة الكوبية في أن تساعد الشركات الصغيرة المزمع تأسيسها فى تشـغيل مئات الآلاف من الكوبييّن الذين انقطع عملهم في الشـركات الوطنية الكبيرةً المتهالكة في كوبا.

وحسبُّ كأسـترو فإن هناك بطالة مقنعة في القطاع العام تقدر بنحو مليون عامل زائـد عـن حاجـة القطاع. وبـدأت كوبا في السـّماح منّذ تشـرين أول/أكتوبـر الماضي بتأسيس شركات خاصة في 178 تخصصاً ومجال الخدمات وذلك في إطار «نموذجَ التحديث الاشتراكي» في كوبا. ومن بين الذين سيسمح لهم ممارسة عمل حر الحلاقون وسائقو التاكسي والمزارعون.

الحد بدرجة كبيرة من حالات الوفيات الناجمة عن الأعاصير كل عام. الطبيعية التي سببت وفاة 3ر3 مليون

■ لندن – يو بي اي: توقع معهد بارز في مجال الأعمال في المملكة المتحدة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل فيها بنسبة 17 % خلال العام المقبل وصولاً إلى مليونين و 700 ألف شخص، وهو أعلى معدل للبطالة تعرفه البلاد منذ 17 عاماً. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس الاربعاء أن معهد الأفراد التنمية توقع أيضاً فقدان 9 % من البريطانيين العاملين لوظائفهم خلال العام

وحذر المعهد من احتمال اتساع نطاق المنازعات الصناعية والسخط في شوارع بريطانيا خلال العام المقبل جراء اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة

الأفـراد والتنميــة قوله «إن 2011 سـيكون عاماً آخر في حالة الركــود الاقتصادي بدلاً من بدء عملية العودة إلى الازدهار، وهناك احتمالات بأن يستمر الجزء الأكبر من الوظائف الجديدة في القطاع الخاص في عكس تجربة العام الماضي، وستكون واضاف فيلبوت «أن معظم الموظفين سيشعرون بضغوط في العام الجديد في مسـتويات المعيشة الحقيقية، مع استمرار الرواتب في أن تكون متواضعة نسبياً على خلفية ارتفاع أسعار العديد من المنتجات الأساسية والخدمات وزيادة الضرائب». وكانت تقديرات اجرتها وزارة الخزانة (المالية) ونشرتها صحف محلية حول تأثير أكبر تخفيض من نوعه على الانفاق العام تعرفه بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية

و80 ألف وظيفة في القطاع الخاص، ويبلغ الطلب العالمي على المعادن

الوظائف الموقتة ووظائّف الدوام الجزئي الأكثر عرضة لتهديد الاستغناء عنها».

بريطانيا، توقع وصول عدد العاطلين إلى 2.7 مليون

الصيني، السبب المرجح لتشديد لوائح التصدير هو نمو السّوق المحلية الصينية إلى جانب انخفاض انتاج وتأمل ليناس في بدء الانتاج خلال نحو عام وأبرمت بالفعل عقود إمداد مع شركات يابانية،

النادرة حاليا نحو 110 آلاَّف طن سـنويا وتشكل الصين 75 في المئة بينما يوزع الباقي بين اليابان والولايات المتحدة وتشير تقديرات صناعية إلى أن من المنتظر أن يرتفع الطلب إلى 250 ألف طن

سنويا بحلول عام 2015. من جانبها قالت وزارة التجارة الصنية «ينبغى للأطراف المعنية ألا تقدر حصص (صادرات) المعادن النادرة للعام بأكمله بمجرد النظر إلى الدفعة الأولى مـن الحصـص». واضافـت أن الحصص النهائية ستأخذ في الاعتبار الانتاج

المحلى والطلب في الداخل والخارج.

لخفض تصدير المورد الاستراتيجي المعادن النفيسة في الصين».

وأوروبا بترتيب نزولي.

تشاينا القابضة للمعادن النادرة وأرافورا للموارد والكين للموارد وغرينلاند للمعادن والطاقة بما تراوح بين ثمانية وعشرة في المئة. وقال نيك كيرتس الرئيس التنفيذي لشركة ليناس في بيان «لا تزال حصص

التصديـر أداة في يد الحكومـة الصينية

عقبة أمام التجارة الحرة وإنها ستسعى لخفض الاعتماد على الامدادات الصينية. وقالت ايانو ايجوتشي المتحدثة باسم الشركة إنها ستدرس سبلا لخفض استخدام المعادن النادرة من بينها تطوير مواد بديلة.

يثير مخاوف تجارية عالمية ورد امريكي وقالت سوني كورب اليابانية إن خفض الصين لحصص التصدير يشكل

غير أن الخطوة الصينية دعمت بعض الشركات. فقد قفزت أسهم ليناس كورب - التي تمتلك أكبر مكمن معروف غير صينى من المعادن النفيسة - أكثر من عشرة بالمئة رغم أنها لن تتمكن من استخراج أي مواد من منجم جديد في أستراليا قبل عام على الأقل، وزادت أسهم شركات أخرى بينها

الجديد بالمقارنةً مع 7.9 % في العام الماضي، وإلغاء 120 ألف وظيفة في القطاع العام

ونسبت بي.بي.سي إلى جون فيلبوت كبير المستشارين الاقتصاديين في معهد

اظهرت أن الحكومة الائتلافية تتوقع اختفاء حوالي 500 ألف وظيفة في القطاع العام، وما يتراوح بين 600 الف و 700 ألف وظيفة في القطاع الخاص بحلول العام 2015.

ايطاليا تحظر اكياس التسوق البلاستيكية

■ ميلانـو – رويتـرز: تبـدأ ايطاليـا احدى اكبر الدول المستخدمة لاكياس التسوق البلاسـتيكية حظرها اعتبارا من اول كانون الثاني/يناير مع تحذير تجار التجزئة من فوضّى وتبني كثير من المحال التجارية ذلك التحول.

ويقول منتقدون ايطاليون ان كمية كبيرة من النفط تستخدم في صناعة اكياس البولى ايثلين التي تستغرق فترة طويلة للغاية كي تتحلل وتسد المصارف وتنتشر بسهولة ليؤذي منظرها العين وتسبب خطورة بيئية. وقالت مؤسسة ليغامبيانتي الايطالية

المدافعة عن البيئة ان الإيطاليين يستخدمون نحو 20 مليار كيسا بلاستيكيا في العام -- بواقع اكثر من 330 للشخص-- او نحو خمس العدد الاجمالي المستخدم في اوروبا. واعتبارا من يوم السبت يحظر على

تجار التجزئة تقديم الاكياس المصنوعة من البولى ايثيلين للمتسوقين، ويمكنهم استخدام الاكياس المصنوعة من مواد مثل البلاستيك القابل للتحلل او القماش او الورق. وتجرب دول اوروبية اخرى مخططات طوعية لخفص استخدام الاكياس البلاستيكية مثل الترويج للاكياس القطنية التي يعاد استخدامهاً. و فرضت ايرلندا عام 2002 ضريبة على الاكياس قدرها 15 سنتا (20 سنتا امريكيا) وهو ما خفض استخدام تلك الاكياس

بُنسبة 90 في المئة في اسبوع. وقالت ليغامبيانتي ان كثيرا من سلاسل متاجر التجزئة بدأت استخدام الاكياس القابلة للتحليل وان لم يكن ذلك في كافة انحاء ايطاليا. وكان من المقرر صدور تشريع الحظر في كانون الاول/ ديسمبر 2006 على ان يكونّ الموعد النهائي الاصلي في كانون الثَّاني 2010

16 القيسُ الق

حسام حسن يرفض التنازل عن الفوز بعدد كبير من الأهداف وزيزو يتمنى أن تمر المباراة بسلام

اليوم.. قمة الرعب بين «الاخوة الاعداء» الزمالك والأهلى باستاد القاهرة

القاهرة – «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

يلتقي الزمالك مع الأهلي في السادسة من مساء اليوم باستاد القاهرة في المباراة المؤجلة بين الفريقين من الأسبوع الثانى عشر لمسابقة

ويخوض الزمالك المباراة بمعنويات عالية حيث يتصدر مسابقة الدورى برصيد 30 نقطة، فيما يحتل الأهلي المركز الخامس برصيد 24 نقطة، ويسعى كلا الفريقين لتحقيق الفوز خاصة وأن مباريات القمة بين قطبي الكرة المصرية لا تعترف بالمنطق أبدا.

وفاجأ حسام حسن المدير الفنى للزمالك الجميع بالإعلان عن ضم حسين ياسر المحمدي الى معسكر الفريق الذي سبق المباراة وذلك على الرغم من استحالة مشاركة اللاعب في المباراة نظرا لتواجده في معسكر منتخب بلاده الذي يستعد للمشاركة في كأس الأمم الأسيوية التي تنطلق بالدوحة يوم 7 كانون الثاني/يناير القادم.

ويأتي ضم المحمدي لمعسكر الزمالك لعدة أسباب، أو لا يأتى كنوع من المناورة من جانب الجهاز الفنى للزمالك بهدف تشتيت الجهاز الفني للأهلي، وثانيا تحسبا لحدوث المفاجأة وان كانت احتمالات حدوثها ضئيلة للغاية بسماح الإتحاد القطري باطلاق سراح اللاعب ليتمكن من المشاركة مع الزمالك في المباراة اليوم على الرغم من أن المنتخب القطري سيواجه نظيره الكوري في اليوم التالي لمباراة القمة ويرغب برونو ميتسل المدير الفني للعنابي في وجود اللاعب بالمباراة الأخيرة التى سيخوضها

قبل انطلاق مباريات البطولة. ولمواجهة احتمالات عدم لحاق حسين ياسر بمباراة القمة اهتم الجهاز الفني بتجهيز علاء علي ليكون بديلا للمحمدي في في حالة عدم وصول الأخير صباح اليوم.

واختار حسام حسن قائمة تضم 21 لاعبا للمباراة وهم : عبد الواحد السيد و مصطفى عبد الستارفي حراسة المرمى. وفي الدفاع محمود فتح الله وعمرو الصفتى وهانى سعيد ومحمد عبد الشافى واحمد غانم وصبري رحيل، و في الوسط عمر جابر وحسن مصطفى وإبراهيم صلاح وعاشور الأدهم وأحمد توفيق وحازم إمام وحسام عرفات وعلاء على. وفي الهجوم محمد إبراهيم ومحمود عبد الرازق «شيكابالا» وأحمد جعفر وأبو كونيه بالإضافة الى حسين

المدير الفنى للزمالــك تأجيل الإعلان عن

المحاضرة الأخيرة التي تسبق اللقاء وذلك تحسبا لأى ظرف طارئ.

ويركـز حســام حســن المديــر الفني للزمالك خلال المعسكر على الجانب النفسى، وتهيئة اللاعبين جيدا لمواجهة المنافس، والتأكيد على ان المباراة لا تتعدى الثلاث نقاط شانها شان أي مباراة في الدوري. و فرض حسام حسن سياجا من السرية حول مقر معسكر الزمالك، أصدر تعليمات مشددة بمنع اقتراب أي شخص من المعسكر خشية الكشف عن خطته.

ويشهدمعسكر الزمالك نظاما صارما فرضه حسام حسن على اللاعبين، بحيث يخلد اللاعبون للنوم مبكرا ليتمكنوا من الاستيقاظ المبكر، وقرر حسام حسن مصادرة جميع الهواتف المحمولة للاعبين بهدف توفير أكبر قدر ممكن من التركيز وعدم الانشغال بأي شىء آخر سوى المباراة.

وفي الأهلي يأمل عبد العزيز عبد الشافي «زيزو» في أن تمر المباراة بسلام وسيكون التعادل نتيجة جيدة للأهلى في ظل الظروف التي يمر بها الفريق وأثرت على مستوى الأداء في المباريات الأخيرة خاصة بعد إقالة حسام البدري المدير الفنى السابق للفريق. وأكد «سيد عبدالحفيظ» مدير الكرة

بنادي الأهلى على جاهزية جميع اللاعبين في الفريق من أجل خوض مباراة القمة أمام الزمالك الخميس المقبل ضمن مؤجلات الدوري المصري. وأشار مدير الكرة أن التدريبات شهدت روح قتالية من جميع اللاعبين وتنافس شديد في إطار سعى كل لاعب لنيل ثقة الجهاز الفني ودخول القائمة المرشحة لخوض المبارأة.

وطالب سيد عبدالحفيظ الجماهير بضرورة التواجد بكثرة كما هو المعتاد فى الفترة الأخيرة والتشجيع المتواصل من أجل تحقيق الفوز والثلاث نقاط التي سيكون لها دور كبير في عودة الأهلي لمستواه المعهود.

وشارك «حسام عاشور» لاعب وسط الأهلي في تدريبات الفريق الجماعية بالمعسكر المغلق بالسادس من أكتوبر وظهر بصورة طيبة وبحالة فنية وبدنية جيدة وبات جاهزا للمشاركة في لقاء القمة بعدما اطمأن الجهاز الفني على

جدير بالذكر أن اللاعب قد خرج مصابا من مباراة الفريق الأخيرة أمام المقاولون العرب بجذع بسيط في الكاحل وكان هناك حالة من القلق لدى لجميع حول صعوبه لحاق اللاعب ياسر المحمدي. وقرر حسام حسن بمباراة القمة كونه أحد أعمدة الفريق الرئيسية في الفترة الأخيرة.

الدوري المصري الممتاز.

نوفمبر الماضي ولكنها تأجلت بسبب الإنتخابات

فرض الأهلي كلمته في مواجهاته مع الزمالك

العديد من البطولات.

■ القاهرة ـ د ب أ: يرفع فريقا الأهلي والزمالك شعار «أكون أو لا أكون» عندما يلتقيان اليوم الخميس على استاد القاهرة الدولي في مباراة القمة المؤجلة بينهما من المرحلة الثَّانيَّة عشرة في

البرلمانيـة فـيّ مصر إلـى 31 كانون أُول/ديسـمبر الحالى قبل أن تطالب الجهات الأمنية بتقديم موعد المباراة يوما واحدا لتقام اليوم الخميس حتى لا تتضارب مع احتفالات بداية العام الجديد. دائماً ما تتسم مباريات القمة بين الأهلي و الزمالك، قطبى الكرة المصرية، بالإثارة والحماس ويعتبرها أنصار كل فريق بطولة خاصة ويرون الفائز بها هو صاحب اليد العليا، بغض النظر عن الفوز بلقب بطولة الدوري المصري.

ولكن مباراة اليوم تحظى بأهتمام أكبر من الجميع خاصةً في ظلُّ الأوضاع التي يعيشها كل من الفريقين هذا الموسم والتي تتناقض تماما مع ظروفهما في المواسم الماضية.

على مدار السـنوَّات الأخيَّرة وأحكـم قبضَّته على لقب الدوري المصري في المواسم الست الماضية في ظل تفوق و اضح للاعبيه واقتناع تام بإمكانيات جهازه الفنى السابق بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه الذي ُاسـتمر مع الفريق سنوات حُقق فيها

حتى تولى مسؤوليته المدرب الوطني حسام حسن، أحد رموز كرة القدم المصرية خلال نحو ربع قرن، والذي أعاد الانتصارات والتوازن إلى ر. بي أرق و البيضاء لكنه فشل في الثار لهزائم الزمالك من الأهلى، انعكست الصورة الموسم الحالي، أو على مدَّار النصف الأولُّ من الموسـم كَانَ مقررا أَنْ تقام الباراة يوم 26 تشرين ثان/ حيث أصبح الزمالك هو الفريق الأفضل من جميع

وعانى الزمالك من المشاكل والأزمات وتعاقبت عليه عدة أجهزة فنية لم يصادف النجاح أي منها وفشل الفريق في حصد أي بطولة لسنوات طويلة

ناحية وواصل انتصاراته بقيادة حسام حسن (عميد لاعبي العالم سأبقا). تصدر الزمالك قمة جدول الدوري المصري هذا الموسم برصيد 30 نقطة من 13 مباراة حيث حقق الفوز في تسع مباريات وتعادل في ثلاث وخسـر مباراة واحدة وتبقى له مباراة واحدة مؤجّلة هي مباراة اليوم. يتفوق الزمالك بفارق أربع نقاطً

على الإسماعيلي أقرب منافسيه على قمة جدول وفي المقابل، عرف الأهلي الموسم الحالي مرارة النتائج السيئة بعدست سنوات من الانتصارات والانكازات وتراجع مستوى الفريق بشكل واضح مما دفع البعض إلى التأكيد على أن الجيل الحالى لفريق الشياطين الحمر وصل إلى خط النهاية. يخوض الأهلى المباراة وهو في المركز الرابع

الوجوه بعدما عرف الفريق مذاق الاستقرار من

برصيد 24 نقطة فقط من ستة انتصارات وستة تعادلات وهزيمة واحدة. وفي ظل الموقف الحالي للفريقين في بطولة الدوريّ المحلي هذا الموسم أصبحت مبارآة اليوم لقاء «حياة أو موت» لكليهما،

فالأهلي يسعى للخروج من كبوته والعودة بقوة إلى دائرة المنافسة مع نهاية عهد جهازه

الفنى الحالى المؤقت بقيادة عبد العزيز عبد الشافي (زيزو) والذي تولى المسؤولية على مدار خمسة أسابيع فحسب خلفا للمدرب حسام البدري الذي استقال من تدريب الفريق بعد الهزيمة من الإسماعيلي. يسعى الأهلي إلى تحقيق عدة أهداف في

المباراة يأتى في مُقدمتُها إيقافَ انطلاقة منافســُ العنيِّد الزمَّالكُ من ناحية وتقليـص الفارق معه إلى ثلاث نقاط قبل نهاية عام 2010. كما يأمل الفريق في مصالحة جماهيره بعدما حقق الفريق فوزا وحيدا في آخر سـت مباريات خاضها في الدوري مقابل أربعة تعادلات وهزيمة

واحدة لتشَّهد الأسَّابيع الأخيرة من العام الحالي أُسوا سلسلة نتائج للفريق منذ فترة طويلةً وهو ما يسعى الفريق إلى تغييره في لقاء القمة كما يسعى الفريق إلى تقديم عرض جيد يودع به الجهاز الفني الحالي ويستقبل به الجهاز الفُّنيّ

الجديد والذي تسيعلنّ عنه مسـؤولو النادي غداّ الجمعة مثلماً أكدت لجنة الكرة بالنادي. تشير معظم المؤشرات إلى أن المدير الفني الجديد للفريق سيكون البرتغالي مانويل جوزيه الذي طالما قياد الأهلى للفوز عليَّ الزمالك وكانت

أبرزَ انتصاراته هي الَّفوز 1/6 قبل سنوات. وفي المقابل، لا يقل الزمالك عن الأهلى حرصا على تحقيق الفوز لأن جميع أنصار الفريق يرون أنها الفرصة المناسبة للانقضاض على الأهلى والثأر لهزائم الفريق أمام الشياطين الحمر على مدار السنوات الماضية. يأمل الزمالك في تحقيق الفوز من أجل توسيع الفارق الذي يفصله عن

سوى 18 شهرا.

الأهلي إلى تسع نقاط وعن الإسماعيلي إلى سبع نقاط. رغم الفارق في المستوى بين الفريقين لصالح الزمالك في الموسم الحالي، لا يستطيع أحد التكهن بنتيجة اللقاء المرتقب بينهما غدا مثلما حدث في لقاء القمة (الكلاسيكو) بالدوري الأسباني حيَّث لم يتوقع أحد النتيجَـة الكبيرة التي انتهت بها المباراة والتي حسمها برشلونة لصالحه بخمسة أهداف نظيفة في شباك ريال مدريد، الذي كان المرشح الأقوى لتحقيق الفوز بقيادة مديرة الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. ولا يختلف اثنان على أن بريق الزمالك الموسم

الحالي بقيادة النجم المتألق محمود عبد الرازق (شيكابالا) سيصطدم في المباراة بخبرة لاعبي الأهلي التي حسمت آخـر مواجهة بينهما عندما فــاز الْأهليّ 1/3 في دور الســتة عشــر لكأس مصر الموسّم الماتَّضي وذلُّك فّي أيار/مايو الماَّضي. و يدرك الزمالك أيضاً أنه تألقه النسبي الموسم الماضي لم يمنحه الفرصة للتغلب على خبرة الأهلي في الدور الثاني من مسابقة الدوري

بالتعادل 3/3 بينما تعادل الفريقان سلبيا في الدور الأول. تُعانى صفوف الأهلى من غياب عدة عناصر مؤثرة يأتي في مقدمتها محمد فضل مهاجم الفريق الذي أصيب في لقاء الفريق أمام المقاولون

المصـريُّ بِٱلموسـمُّ الماضـيُّ حيـث انتهـى اللقَّـاءُ

العربي السبت الماضي. كما يغيب عن صفوف الفريق منذ فترة كل من شريف إكرامي حارس مرمى الفريق وأحمد حسن (الصقر) قائد المنتخب المصري. وبذل الجهاز الطبي للفريق جهودا مكثفة

الفريقان يرفعان شعار «اكون او لا اكون» في كلاسيكو الدوري المصري في الأيام القليلة الماضية لتجهيز اللاعب حسام عاشور نجم خط وسط الفريق بعد إصابته في كاحل القدم خلال لقاء المقاولون العرب.

ينتظرأن يتولى عاشور رقابة اللاعب شيكابالا خلال المباراة ومن المتوقع أن يقود الليبيري فرانسيس دو فوركي هجـوم الفريق في غياب فضل ويستمر محمود أبو السعود في حراسة مرمى الفريق في غياب إكرامي بينما سيلعب حسام غالى قائد الفريق دور الليبرو بجوار نجمي الدفاع شريف عبد الفضيل ووائل جمعة على أن يلعب محمد أبو تريكة كمهاجم متأخر

وفي المقابل، يفتقد الزمالك عنصرا مهما أيضا وهو اللاعب حسين ياسر المحمدي الذي انضم لصفوف المنتخب القطري استعداداً لبطولة كأس آسياً. كما يفتقد الفريق منذ فترة جهود نجم هجومه الأساسي عمرو زكى للإصابة بينما تضم صفوفه العديد منّ النجوم مثّل عبد الواحد السيد في حراسة المرمى وشيكابالا في مركز خط الوسط المهاجم بالإضافة لكل من محمود فتح الله وحسن مصطفى وأحمد جعفر ومحمد إبراهيم وإبراهيم صلاح وغيرهم من النجوم.

ينتظر أن تشهد المباراة مواجهة خاصة بين أبو تريكة وشيكابالا اللذين أكدا أنهما الأكثر موهبة من باقي لاعبي هذا الجيل على مدار السنوات

كما يسعى أبو تريكة لدخول نادي المئة عبر بوابة الزمالك بتستجيل الهدف رقم 100 له في الدوري المصري بعدما وصل برصيده إلى 99

ليفربول يرفض بيع بابل لبرمنغهام

مانشستر يونايتد يستعيد قمة الدوري الانكليزي رغم التعادل في برمنغهام

مباراة متفوقا بفارق الأهداف على مانشستر

■ لندن_رويترز: استعاد مانشستريونايتد قمة الدورى الانكليزي المتازلكرة القدم رغم تعادله مع مضيفه برمنغهام سيتي 1-1 لكن مدربه اليكس فيرغسون لم يحتفل بعد أن تلقت

شباك الفريق هدفا آخر قبل النهاية. وفى وقت سابق اليوم سجل المهاجم الايطالي ماريـو بالوتيلـي ثلاثة أهـداف بينهـا ركلتا جزاءً ليمنح مانشسـتر سـيتي الفوز 4–صفـر علـي استون فيلا والصعود للصدارة مؤقتا.

وكان يونايتد يحتاج لنقطة واحدة فقط

للحصول على النقاط الثلاث حين سجل مهاجمه بتسديدة متقنة من داخل منطقة الجزاء.

البلغاري ديميتار برباتوف هدفًا في الدقيقة 58 لكن يرمنغهام الذي خسر على أرضه مرة واحدة فقط هذا الموسم كافح ونجح في تسجيل هدف التعادل عن طريق لي بوير في الدقيقة 89 ليتعادل يونايتد للمرة السابعة مقابل فوز واحد في آخر ثماني مباريات خارج أرضه في الدوري.

ورفع يونايتد رصيده إلى 38 نقطة من 18

ليستعيد القمة من جاره لكنه بدا في طريقه

سيتى الذي لعب 20 مباراة. ويمك أرسنال 35 نقطة من 18 مباراة بينما يأتى توتنهام هوتسبير في المركز الرابع برصيد 33 تُقطة بعد فوزه 2-صفر على نيوكاسل وتراجع تشيلسي حامل اللقب الذي حصل

الأربعاء أن ليفربول عرض على أليكس ماكليش، مدرب برمنغهام ضم بابل لفريقه، على سبيل الإعارة، لنهاية هذا الموسم. على ست نقاط فقط من مبارياته الثماني الأخيرة يضع برمنغهام عينه على بابل منذ مدة طويلة عقب خسارته أمام ارسنال إلى المركز الخامس حيث حاول في مثل هذا الوقت من العام الماضي

من جهة اخرى رفض نادي ليفربول الانكليزي

لكرة القدم طلب نظيره برمنغهام ضم المهاجم

ريان بابل حيث قرر ليفربول عدم التفريط في

ذكرت قناة «سكاى سبورتس» التليفزيونية

مهاجمه الهولندي الدولي لأكثر من ستة أشّهر.

عقد صفقة لضم اللاعب خلال سوق الانتقالات واجمه بابل صعوبة بالغة لإثبات نفسمه منذ انتقاله من أياكس الهولندي إلى ليفربول عام 2007، ولم يعد متبقيا بعقده الحالي مع ليفربول

وفي الصيف الماضي، رشحت الشائعات بابل للانضمام إلى العديد من الأندية الانكليزية، كما رشح في الاونة الاخيرة للانتقال إلى إنتر ميلان

إيقاف ثلاثة لاعبين بالدوري الجزائري أربع مباريات ■ الجزائر ـ د ب أ: أصدرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم

الأربعاء عقوبة الإيقاف لمدة أربع مباريات والغرامة المالية على ثلاثة لاعبين لسوء

وأوقف اللاعبون ربيع بلغري لاعب نادي وداد تلمسان وعلى قشى عبد العزيز لاعب اتحاد عنابة ومحمد بهلول لاعب أهلى برج بوعريريج أربع مباريات وفرضت

عليهم غرامة مالية قدرها 400 يورو لبلغري و600 يورو للاعبين الآخرين. كما أوقف خالد لموشية لاعب وفاق سطيف وعبد القادر حريزي لاعب اتحاد البليدة مباراة واحدة وتم تغريمهما 200 يورو. وفرضت اللجنة غرامات مالية على أندية جمعية الخروب (500 يورو) واتحاد البليدة (300 يورو) ومولودية العلمة (200 يورو) لأسباب تتعلق بسوء تنظيم المباريات أو سوء سلوك الجماهير أو اللاعبين.

■ برلين ـ د ب أ: حاول النجم الهولندي أريين روبين تهدئة الآمال المعلقة على

عودته إلى الملاعب بالإشارة إلى أن هذه العودة المرتقبة لن تعني عودة فريقه الألماني

البرتغالي مورينيو روبین: عودتی لن تحل جميع مشاكل بايرن ميونيخ

سلوكهم تجاه الحكام وإثارة المشاكل.

مهمته الجديدة هي بمثابة «حلم».

■ میلانو (ایطالیا) ـ رویترز:

تصفيق حار «اناً شخص رومانسي.. لم اكن ابحث عن عمل، كنت ابحث عن حلم وهذا هو التحدي الاكبر على الاطلاق». وكان ليوناردو ترك نادي ميلانو الايطالي في ايار/مايو الماضي بعد اول موسم له في مجال التدريب اثر خلافات مع مالك النادي سيلفيو برلسكوني، الا انه عاد الى الدوري الايطالي والى مدينة ميلانو مع انترناسيونالي خلفا لرفائيل بنيتز في الاسبوع الماضي.

شراكة استمرت 13 عاما ولن انساه الا اننى الان ابدأ مغامرة جديدة»، وقد لعب ليوناردو (41 عاما) لميلانو قبل تولي

بدوري ايطاليا للمرة السادسة على التوالي الاانه يحتل المركز السابع بين فرق البطولة، وقال المدرب البرازيلي «ما زلت اعتقد في امكانية الفوز باللقب وانا اعرف ان 13 نَقطة كثيرة الا ان الموسم لا

تحد قيادة مدربه الجديد في السادس من كانون الثاني/ يناير المقبل امام نابولى فى استاد سان سيرو بميلانو الذي يعرفه ليوناردو جيدا. ومن جهة اخرى قال ماسيمو موراتي رئيس النادي «انا سعيد جدا بتعيينه.. والان لندعه يعمل



برصيد 31 نقطة.

قال البرازيلي ليوناردو مدرب نادي انترناسيونالي الايطالي الجديد ان وقال ليوناردو في اول مؤتمر صحافي بالمركز التدريبي للفريق الايطالي وسط وقال ليوناردو «اشكر ميلانو على

ويسعى انترناسيونالي الى الفوز

وستكون اول مباراة لانترناسيونالي دون ضغوط».



مباراة تجمع فريق انترناسيونالي وفريق اتليتكو مدريد

يصطدم بالإعلام الأسباني مجددا ويسب المصورين

■ مدريد_د بأ: دخل المدرب البرتغالي

جوزيه مورينيو المدير الفنيّ لفريق ريالّ مدريد الأسباني لكرة القدم في موجة جديدة من الصدام مع وسائلُ الإعلام في أسبانيا بسبب مشكلة مع المصورين الذين انتظروه في مطار العاصمة الأسبانية مدريد لدى عودته من إجازته العائلية. وذكرت العديد من وسائل الإعلام الأسبانية الأربعاء أن مورينيو وعائلته عادوا إلى مدريد مساء الثلاثاء بعد إجازة فى نيويورك خلال فترة توقف الدوري الأسباني بسبب عطلة الشتاء. وعلى الرغم من تأخر وصول الطائرة وعلى متنها مورينيو وعائلته لمدة 15 ساعة بسبب الطقس السيء والثلوج التى تساقطت بغزارة في الولايات

مورينيو بالمطار مما أثار غضب المدرب البرتغالي حسبما أفاد موقع صحيفة «إل موندو» على الانترنت.

بلفظ (أبناء العاهرة)».

واعترف روبين بأنه سيستغرق بعض الوقت للعودة إلى قمة مستواه الشخصي بعد ابتعاده عن الملاعب عدة أشهر بسبب الإصابة. وصرح اللاعب الهولندي بموقع نادي بايرن ميونيخ على الإنترنت قائلا: «أعرف أن الناس تتوقع أن ترى بايرن ميونيخ كمنافس جاد على اللقب بمجرد عودتي، وأنا بالفعل أود أن ألعب دورا مهما مع الفريق بأسرع ما يمكن». وأضاف: «ولكن يجب أن نضع في اعتبارنا انني لم ألعب منذ ستة أشهر .. ولن يصبح كل شيء في أفضل حال لجرد أنني عدت إلى الملعب. فالأمر ليس بهذه البساطة». وأوضح أنه لا يعرف متى سيستعيد مستواه، غير انه تعهد ببذل قصارى جهده لتحقيق هذا الأمر بأسرع ما يمكن. المتحدة كان مصورو الصحفُّ في انتظار

بايرن ميونيخ إلى مستواه المعهود على الفور.

ً وذُكرت الصحيفة: «طالب مورينيـو المصورين بتركه في هدوء وعدم التقاط أي صور له ولعائلته خاصة وأن عائلته ترغب دائما في الابتعاد عن الحياة العامة.. ولكن مع إصرار المصورين على التقاط بعض الصورك وللعائكة، ثار غضب مورينيو وواندفع نحوهم ووصفهم

وأضافت الصحيفة بموقعها على الانترنت أن الموقف توتربين الطرفين مما دفع المسئولين والعاملين بالمطار إلى التدخل لمنع المصورين من التقاط الصور وبعدها اندفع مورينيو مسرعا بالسيارة مع أفراد عائلته.

ريال مدريد يشجع إنتر على شراء كاكا

■ روما ـ د ب أ: يبدو أن نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم مستعد لبيع صانع . العابــه البرازيلــى كاكا إلى بطــل أوروبا إنتر ميــلان الإيطالي، في حـــال تلقيه عرضـا مناسبا للاعب خلَّال فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل.

أوضح خورخي فالدانو، مدير نادي ريال مدريد أن كاكا (28 عاما) بوسعه الانتقال من النادي الأسباني، ولكن بمقابل مادي مغر. وصرح فالدانو لصحيفة «كورييري ديللو سبورت» الإيطالية بالقول: «إذا تلقينا

ورغم اهتمام إنتر، الذي سيقدم مدربه الجديد ليوناردو لوسائل الإعلام في وقت لاحق اليوم، بكاكا، ليس من المتوقع أن ينساق النادي الايطالي وراء الأسعار الباهظة في مدريد. وذكرت تقارير إخبارية أن إنتر سيرسل فريقا من الكشافين للتأكد من حالة اللاعب البدنية مع اقترب عودته من الإصابة.

عرضا مغريا في كانون ثان/يناير، فيمكن للاعب ما أن يرحل».

ومع تردد أقاويل بأن ريال مدريد لن يرضى بأقل من 50 مليون يورو للتنازل عن كاكا، فقد يكون انتقال اللاعب إلى إنتر على سبيل الإعارة حلا واقعيا للأمر.



رسالة من أحد الرعايا قاصري العقول إلى أحد الرؤساء العرب كاملي العقول

■ اسمحوا لي سيدي الرئيس أن أخاطبكم مباشرة: لقد غرستم فينًا بوسائلكم العديدة المتنوعة غير المحدودة، أنتم وسلفكم، منذ ستين سنة، أن الزعيم القائد هو الأعقل والأذكى والأشجع والفذ والأقدر على إدارة الشوون العامة، والأبصر ببواطن الأمور، والأعرف بحاجات الشعب والمؤهل وحده للنهوض بالبلاد على جميع المستويات: تحقيق عدالة وتكافؤ فرص ونشر حريات واستقلال قضاء وتداول على السلطة... لقد أصممتم آذاننا منذ طفولتنا حتى شيخوختنا بما ذكرت نبذا منه، وذهب سلفكم ذهابا لا فائدة في ذكر كيفيته وخلفتموه فتنفسنا نحن البسطاء والأغبياء الصعداء، وكدنا نجن فرحا لأن السلف قد عاث في البلاد دمارا وفي الناس فسادا وفي النفوس احتقارا، وقد أقررتم أنتم في خطبكم الأولى بهذا مؤكدين أكثر من مرة أن تلك السياسة الرعناء وعُقد الزعامة الفجة والأنانية المفرطة المقززة وهوس الحكم وانعدام المؤهل للقيادة في الشعب، باستثناء الفلتة الدهرية، ومرت أيام فأحس مؤلهو السلف والمستفيدون من خرفه ومستغلوه والضاحكون عليه سرا أن الخطر قد زال والمحاسبة والمحاكمة لن تكون فأعادوا عليكم ما ناجوا به سلفك سرا وعلنا تعينهم وسائل رهيبة وقوى خفية ما عادت مستعدة لأي مفاجأة غير ســارة. إني أعرف، سيدي الرئيس، على قصور العقل، أن الحاكم في الدول الاستبدادية يعدرعيته أيام ركوبه الأولى أن ما كان من فساد ودمار وظلم وبطالة وقوانين جائرة وجباية قاتلة... قد ولى بدون رجعة لكن تحسّب الكرسي والدوام فيه ولذة إصدار الأوامر والنواهي والأبهة والموسيقي العسكرية والاستقبالات الباذخة ودوائر الأقارب والحواشي والمديح الذي تسكبه الألسنة ووسائل الإعلام... يُنسيه ما وعد فيصبح الخلف سلفا وتصبح الدولة سلطة تحتكرها أسرة ويصبح أمن الأسرة أمن الوطن والشعب والدولة والأمة...

د. الضاوي خوالدية dr_khoualdia@yahoo.fr

لم يبق بيننا وبينهم الا الجنائز!

■ يكثر المداحون والمطبلون والمزمرون لأصحاب السلطة والمسؤولين في حياتهم، ولكن قلة قليلة هم الذين يقف الناس من ورائهم وقفة حق ويشهدون لهم شهادة صدق ويثنون عليهم بما يعلمون من خيرهم وفضلهم بعد مماتهم، في وقت أصبحت السلطة مقترنة بالفساد ولا ينجو من أوحالها الا اولئك الذين يتخذونها سلما لخدمة الدين والبلاد والعباد. تحزن الأرض والسماء لفقد الصالحين ويهتز عرش الرحمن لموتهم، كما حصل مع الصحابي سعد بن معاذ، ويُفتح جدار الفتنة بعد استشهاد عمر بن الخطاب، وتضيع القدس بعد وفاة صلاح الدين، ويتمكن الصهاينة منها بعد وفاة السلطان عبد الحميد، وتثور مصر كلها لنفي عالمها المعز بن عبد السلام ويخرج النساء والرجال وراءه حتى ما يبقى أحد فيقوم السلطان يركض خلفه ليرجعه ويرجع الرعية معه في عهد كان العلماء فيه قادة المجتمع والجهاد، وكان العامة يحتكمون ويعملون بإمرتهم وفتاواهم بمن فيهم الملوك والأمراء ولا عالم صادق الا ويعرض له من الفتن من دنيا وجاه ومال وحظوة مما لا يُرد الا بتأييد رباني ومتانة في الخلق والدين. نستذكر هذه المعاني بوفاة شيخنا الدكتور نوح القضاة الذي ترحم عليه قلـب كل من سـمع بخبر موته ودعا له بالمغفرة والقبول وشـهد له بالخير شهادة تذكر بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «مُرّ بجنازة فاثني عليها خيرا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: وجبت وجبت وجبت، ومر بجنازة فاثني عليها شرا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: وجبت وجبت وجبت، قال عمر فدى لك ابي وامي، مر بجنازة فاثنى عليها خيرا، فقلت: وجبت وجبت وجبت، ومر بجنازة فاثني عليها شرا، فقلت: وجبت وجبت وجبت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة، ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار، انتم شهداء الله في الارض، انتم شهداء الله في الارض، انتم شهداء الله في الارض. وفي ذلك قال الامام النووي: وللعلماء في معنى الثناء قولان: احدهما: ان الثناء بالخير لمن اثنى عليه اهل الفضل، فكان ثناؤهم مطابقا لافعاله، فيكون من

نستذكر هذه المعانى لشيخنا نوح القضاة الذي عرفناه بأياديه البيضاء ــرع وصموده في وجه القوانين الوضعية التم الشريعة، وقولة الحق ولو كان ثمنها الخروج من السلطة والتضحية بكرسي قال فيه أحد الأمراء الصالحين عندما هنأه أصحابه بالإمارة: إنه كرسي من نار، ورعية لا ترحم وحساب عسير عند الديان، وإيثاره رضى الله وقبوله ولو بسخط الناس فكسب مرضاة الله الذي جمع حوله القلوب وكتب محبته في أهل الأرض أيام معدودات بين خروجه من المنصب ومرضه، ولكنها أيام مشهودات بإذن الله بقيت له في صحيفته عند الله لتضيء له يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم، ايام معدودات مشهودات بقي فيها صامدا يصبر نفسه مع الحق وأهله وخرج منها نقيا، نحسبه كذلك والله حسيبه رحمك الله يا شيخنا وجبر الله خاطر الأردن وخواطر الأردنيين بعدك بالخيرين الصالحين المصلحين من أمثالك، وندعو الله أن يجعل لك لسان صدق في الآخرين، ويجعل لك أتباعا على طريقك يقتدون بهديك ويسيرون على نهجك.

الويكيليكس وثائق صفراء النوايا

■ وثائق الويكيليكس هذه حتى وان تضمنت حقائق، فقد اريد بها باطل وما زلت معتقدة كل الاعتقاد بأنها وثائق صفراء مدسوسة من امريكا ولا هدف لها سوى اشعال الفتن الطائفية والنعرات العنصرية بين الشعوب العربية وصرف انتباه الناس والساسة عن كبرى المصائب التي يعيشها الوطن العربي بدءا بتقسيم السودان وانتهاءا باندلاع حروب اهلية تزيد الشارع اللبناني تفرقا وضعفا، فلبنان اليوم اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى الترابط وتوحيد القوى الطائفية في مواجهة اسرائيل، وان بدأت اليوم حروبا اهلية سـتعاني ضعفا عسكريا وتمزقا داخليا مما سيؤثر على مقاومتها سلبا امام اي محاولة اسرائيلية لاستغلال هذا

اسرائيل ايضا ممزقة داخليا وان كانت لا تشهر بذلك فأطراف حكومتها ما باتوا يتبادلون الاتهامات ويضمرون الحقد وتفاوت الاراء لبعضهم ولكنهم يصبحون وحدة عندما يتعلق الامر بالحرب او العرب.

اسرائیل لن تجازف بحرب جدیدة

■ لم يترك القرآن الكريم صفة من الصفات (الحسنة والسيئة) عن الشعوب والافراد والمجتمعات الاذكرها كاملة غير منقوصة (وعن اليهود بين انهم (لايحاربون) الا من وراء كذا وكذا وعدد صفاتهم بالكامل (لذلك) وضع المنطقة المحيطة بفلسطين غاية في الخطورة (واخطر) ما فيها الصرخة الرباعية الواحدة (التي) اعلن اصحابها ان زمن ضرب واحد منهم وتفرج باقي الرباعي عليه قد ولي الى غير رجعة (هذا ما يقلق اسرائيل وامريكا وحبايبها العرب والمسلمين طبعا ولاة الامر لا قدرة لاســرائيل على دخـول الحرب ضد 4 اتجاهات مـرة واحدة، لذلك لن تتحرش لا بحزب الله ولا بحماس ولا بغيرهما، هي الان محاصرة، واي احتكاك بأي طرف من الرباعي يعني خروجها وامريكا من الشرق الاوسط، لذلك تهدئة الوضع هو الاقرب الااذا كانت اسرائيل تنوي هدم المعبد فوق رؤوس الجميع، وهذا لن يحدث ابدا.

ما هو رأيك؟

عبدالله عبدالله – قطر

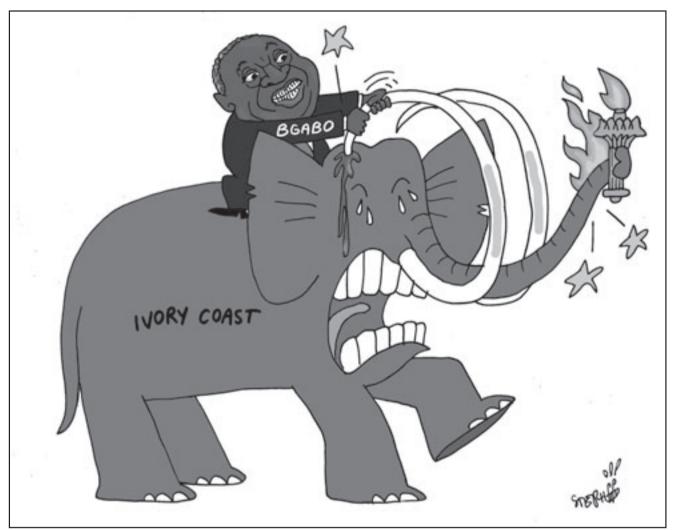
ساحل العاج تشتعل

■ كما هي أفريقيا بين الحين والآخر نسمع عن اشتعال الفتنة وكأن هناك يدا سوداء تريد لهذه القارة البكر الغنية بالشروات الطبيعية عدم الاستقرار وان يلصق التخلف والجهل بهذه القارة وخلق النزاعات من اجل التدخل وان استقرار القارة يمثل إزعاجا لبعض الدوائر الغربية. فلو استقرت هذه القارة ما كان لأحد ان يتدخل بحجة حفظ السلام أو حفظ حقوق الناس أو بحجة الحماية للمصالح أو الدفاع عن الرعايا أو إيجاد مبرر للتدخل باي طريقة. وما يحدث في ساحل العاج أو ما عرف (بالكوت ديفوار) هو عمل مفتعل من اجل عدم استقرار هذا البلد الافريقي ووسائل عدم الاستقرار وخيوطها من دعاة الديمقراطية المزيفة القائمة على التدجيل والتزوير واللعب بمصائر الناس وتدمير إنجازاتها من خلال تلك الصناديق اللعينة والاستفتاءات المزيفة والقاتلة لحرية

فمن حق الإنسان ان يقول نعم وان يقول لا ومن حقه ان يعبر وبحرية وبدون ضغط من احد لماذا يقول نعم ولماذا يقول لا قتلت الحرية وكممت الأفواه باسم الديمقراطية المزيفة، فكان طبيعيا ان تضرج الجماهير للشوارع لتقول كلمتها رافضة أساليب وأدوات الاستعمار ووسائله التي تحمل معها أينما حلت الخراب والدمار والاقتتال فالاستعمار رحل ماديا ولكنه جعل من الاستفتاءات وصناديق الانتخابات أدوات للعب بمقدرات الشعوب وباستقرارها وأمنها.

متى عرف الإنسان الافريقي الطيب تلك الالاعيب الشيطانية فالذي عرف ان الإنسان الإفريقي كان يعيش حياة مستقرة هادئة إلا ان الهدوء والاستقرار لم يستمرا طويلا فلقد وطئت أقدام الرجل الأبيض ارض أفريقيا ومعها عرفت أفريقيا عدم الاستقرار فمنذ وطئ الرجل الأبيض ارض أفريقيا وأفريقيا تعانى من عدم الاستقرار، فعندما كانت أفريقيا للافريقيين لم تشهد العنف والاقتتال والدماء فالرجل الأبيض هو المسؤول الأول عن عدم استقرار أفريقيا وعلى الأفارقة ان يعوا ويدركوا هذه الحقيقة ولا ينخدعوا بألاعيب المستعمر الشيطانية والمتمثلة في الحيل المغلفة بالتقدم والتحضر وبالسم في الدسم. تلك الحيل التي تحمل الدمار والانهيار لافريقيا، فيجب ان يكون حكم أفريقيا للافارقة أنفسهم بالطريقة التي تناسبهم لا التي تناسب الغرب الاستعماري وأفضل طريقة هي الحكم الشعبي المباشر بلا صناديق أو دواليب وإذا ارتضى الأفارقة الحكم الشعبي المباشر نعموا بالاستقرار والأمن والأمان فساحل العاج (كوت ديفوار) تقع في غرب أفريقيا ويحدها جنوبا المحيط الاطلسي، وليبيريا، وغينيا كوناكري غربا، ومالي، وبوركينا فاسو

الكاكاو أما الموز فيمثل نسبة قليلة في التجارة الخارجية لساحل العاج وتمثل الأخشاب نسبة كبيرة في الصادرات حيث توجد ثروة غابية كبيرة في ساحل العاج أما المعادن فيوجد منها الماس والمنجنيز وتعتبر ساحل العاج ثاني بلد في أفريقيا الغربية بعد الكاميرون من حيث الصادرات الخارجية؛ حصلت ساحل العاج على استقلالها من فرنسا سنة (1960) وتشارك ساحل العاج في المنظمات الدولية وهي عضو في الأمم المتحدة وعضو في الاتحاد الافريقي العظيم واللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للدولة كما توجد بعض اللغات واللهجات الافريقية المحلية: أبيدجان: هي العاصمة السياسية واكبر مدينة في ساحل العاج.



شريك لا وسيط

■ الولايات المتحدة الامريكية فرضت نفسها كمحتكر للوساطة فيما بين الدولة الصهيونية والسلطة الفلسطينية ومنذ وقت طويل وبمباركة ورضا الدولة الصهيونية ولا حول ولا قوة من جانب السلطة الفلسطينية وارسلت لتلك المهمة العديد من ممثليها للقيام بدور الوسيط لايجاد حل بين الطرفين

ولكن على ارض الواقع فان سلوك هذا الوسيط كان ولايزال ينحاز على المدوام الى الجانب الصهيوني والدلائل والشواهد اكثر من ان تعد وتحصى وعلى سبيل المثال ومؤخرا ما حصل في التراجع عن مواقفه فيما يتعلق بضرورة وقف الاستيطان قبل العودة الى المفاوضات هذا التراجع كان امام صخرة التعنت الصهيوني فالولايات المتحدة في هذا الموقف خالفت اصول الوسيط العادل النزيه لانها وبكل بساطة لم تنسجم مع الموقف المبدئي والمعروف لكل العالم اجمع ان الاستيطان والبناء في الاراضي المحتلة هو غيرً

جائز قانونا واخلاقيا فتراجعها عن موقفها تجاه الاستيطان يعنى ببساطة انها تشارك الصهاينة فيما يقومون به من مصادره لاراضى الغير والبناء بها لانه من المفروض بالولايات المتحدة الوقوف الجدي الى جانب الشرعية الدولية ولكنها

شـمالا، وغانا شرقا ومساحتها: 322.462 كيلومترا مربعا ويسكنها أكثر

من ثمانية ملايين نسمة حسب تعداد:1981 وتتركز الكثافة السكانية

في المناطق الساحلية. ونظرا لضعف اقتصاديات الإقليم فان السكان

يعتمد السكان في نشاطهم على الزراعة وتعتبر ساحل العاج ثالث

دولة في انتاج البن حيث يمثل البن نصف الصادرات إلى الخارج ويليه

ينتشرون في اغلب مناطق ساحل العاج من دون استثناء.

اراضي الغير بغير وجه حق.

وفي عام 2010 هو تكرار نفس السيناريوهات المرسومة ومشابهة للأعوام

السابقة داخل الدوائر السياسية الجديدة التي أظهرت جمال مبارك وارتبطت

به، وهي دوائر رجال الأعمال التي أصبح لها نفوذ سياسي كبير وتتغلغل في

مؤسســات صناعة القرار لتســتولى تماما على صناعة القرار بمصر، أحد اخطر

تلك المؤسسات الجديدة هي دائرة احمد عز، رجل الأعمال الذي يمتلك شركات

الحديد بمصر. وارتبط ظهوره ببروز جمال مبارك ليترقى لمنصب قيادي داخل

الحزب الحاكم، بل تغلغلت مؤسسة عز لتسيطر على صناعة القرار تماما، ظهر

ذلك من خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة بمصر عام 2010، من خلال حصول

الحزب الحاكم على أغلبية المقاعد بالبرلمان وإقصاء المعارضة والإخوان عن تلك

كان لا بد من ذلك وبعد فشل الأحزاب في الوقوف ضد النظام الحاكم، حيث

أدى ذلك إلى بروز تيار جديد يدرس ويراقب الأوضاع المصرية بكل جوانبها،

حيث أطلق عليه «المجلس السياسي للمعارضة الوطنية المصرية» ويترأسه عادل

فرؤية المجلس تكمن في تقاسم مشترك في الحكم بين مدنيين وعسكريين

حيث يسعى رئيس مجلس المعارضة الوطنية عادل السامولي الذي لا

يتجاوزعمره الـ36 عاما للإطاحة بمبارك وخلعه لتولى الحكم ونشر فكرة ورؤية

المجلس، وبعد بروز هذا المجلس قامت المخابرات الأردنية وبناء على الحوار الذي

تم نشره مؤخرا في صحيفة «دنيا بريس» المغربية، وتم اعتقال أحد أعضائها

في الأردن الصحافي زيدان حسين قنائي المسؤول بلجنة التنسيق والتعاون

محمد السامولي وهو مجلس تأسس عام 2008 لتغيير نظام الحكم في مصر.

يساهم في نقل السلطة خلال 6 أشهر ويعلن عن مرشح مستقل للرئاسة،

الانتخابات، ومقاطعة بعض الأحزاب لها.

خريف النظام المصري

■ أصيبت الحياة السياسية في مصر بالشــلل التام منذ انتخابات البرلمان بمصر عام 2004، وأعقبتها انتخابات الرئاسة عام 2005 التي حصل فيها مبارك على أغلبية ساحقة وسط اتهامات بالتزوير من جانب المعارضة، واستطاع مبارك من خلال الترسانة البوليسية التي تسيطر على مصر بالفعل عبر الدوائر الأمنية المتمثلة بجهاز امن الدولة وجهاز الأمن العام أن يحكم القبضة الحديدية على مصر، كما قامت تلك الأجهزة باختراق الأحزاب المعارضة وتفتيتها من الداخل لتصنع عددا من الجبهات المتصارعة على المصالح الشخصية داخل كل

وبعد انتخابات الرئاسـة اسـتطاع النظام تلفيق التهم لرؤساء الأحزاب ممن ترشحوا أمام مبارك، واستطاع النظام اختراق تلك الأحزاب ومحاكمتهم بتهم ملفقة، اغلبها جنائية حتى يبعد شبهة المحاكمات السياسية المعدة مسبقا ضد

بالفعل تمت السيطرة على الحياة السياسية بمصر منذ تولى الرئيس مبارك السلطة عام 1981، جاءت من خلال إبعاد عدد من جنرالات الجيش المصري تماما عن الحياة السياسية، ومنهم أبو غزالة الذي توفي العام الماضي بمستشفى الجلاء العسكري بالقاهرة بعد صراع طويل مع المرض، تلك هي قواعد اللعبة السياسية بمصر.

وهي الحامي الاكبر للدولة الصهيونية من اي حتى مجرد قرار لادانه أعمالها العدوانية والاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفوق كل ذلك فهذا الوسيط يعلم علم اليقين بأن هناك قرارات للشرعية الدولية تقضي بان هناك اراضي محتلة منذ 1967 ولا تزال ويتوجب على الصهاينة تركها لاصحابها فالادارة الامريكية هذا الوسيط والذي يفترض به ان يستند في وساطته الى الشرعية الدولية وان يعمل على تطبيق قرارات مجلس الامن على الاقل فهو لا انحازت مجددا وبشكل فاضح الى جانب الصهاينة في عدم انصياعهم للقوانين

> واكثر من ذلك فلقد تراجعت الولايات المتحدة عن موقفها حتى بعد ان قدمت الى الصهاينة جملة ضمانات وحوافر مالية وعسكرية وسياسية لاستجدائهم لوقف الاستيطان لمدة ثلاثة اشهر فقط فما كان من الصهاينة الا ان رفضوا هذه العروض السخية ومن ثم تراجعت الولايات المتحدة مرة اخرى ولم تعد تتكلم عن شرط وقف الاستيطان حتى لثلاثة اشهر فقط وبهذا انحياز فاضح الى جانب الصهاينة على حساب اصحاب الحق وانحياز الى جانب الاستيطان في

الدولي التابعة للمجلس السياسي للمعارضة الوطنية المصرية - لجنة الأردن، وبناء على طلب المخابرات المصرية تم ترحيله إلى مصر بأمر من مدير المخابرات، حيث ان سيطرة تلك المؤسسات على القرار السياسي جاءت نتيجة تحول الرئيس مبارك الان إلى مجرد رمز سياسي ولوحة فقط، فالرئيس مبارك الان لا يصنع القرار ولا يتحكم به كما يتصور البعض، الرئيس مبارك هو الملك فاروق

هذا بالاضافة الى أن الادارة الامريكية وعبر كل رؤسائها القدامي والجدد

والوعود بالتغيير الى انها لا تزال تمد المعتدي بكل انواع ادوات الدمار والخراب

يعمل على هذا الصعيد اي شيء وبالتالي فان هذا الوسيط هو في حقيقة الامر

ليس وسيطا في الصراع ولا في ارجاع التحق الي اصحابه ولا في تنفيذ قرارات

الامم المتحدة ولا مجلس امنها ولا يعمل اي شيء على صعيد حق الشعب

الفلسطيني في تقرير مصيره ومن هنا فان مواقف الولايات المتحدة كانت ولا

زالت ولا امل في تغييرها في المستقبل في انها شريك تحمي عنجهية وعنصرية

سعيد خليل العبسي

salabsi@yahoo.com

واحتلال الصهاينة لاراضي الغير بغير وجه حق.

والحقبة الحالية تشبه كثيرا حقبة الملك فاروق وحاشيته. لذا لابد أن نتوقع انقلابا كبيرا بمصر ستكون صورته شبه عسكرية، فالطبقة الحاكمة تتكون من حاشية رجال الأعمال التي ترتبط برمز سياسي لا يستطيع فعل شــيء، كما أن تلك الطبقة ســاهمت بالفعل في تخريب الحياة السياســية بمصر بارتكابها حماقات تزوير الانتخابات، ومن ثم فوج ود احمد عز بتلك الدوائر يمثل فائدة كبيرة للمعارضة التي لا تدرك حتى الان، إن وجود تلك الدوائر الجديدة يمثل وضع الحد النهائي لسقوط النظام ورحيله بالفعل.

وبسبب تصاعد الغضب الجماهيري لأول مرة برز عدد كبير من الحركات السياسية والظواهر المستقلة مثل كفاية و6 ابريل وغيرها ويكون لها دور مهم جدا لو تحالفت حول هدف مشترك هو خلع النظام بمصر وسط سيطرة الحزب الحاكم على الحياة السياسية والاقتصاد المصري وضعف المعارضة وفشلها

أسامة ابوعواد windowslive.com@Osama19871

نظرية الفراغ المثقوب

■ تتعدد النظريات الاجتماعية بمختلف فروعها عبر العصور لتشكل أنماطا متنوعة تحيا بها الأمم والشعوب ردحا من الزمن. فمنها الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة والاستشرافية، ومما لا شك فيه فإنه يمكن إعادة صياغتها بطرق مختلفة تعتمد على التطور الطبيعي للمجتمعات مستخدمة في ذلك شتى الوسائل المتنوعة طبقا للتقدم

المعرفي والتكنولوجي . وإلى عهد قريب شكلت النظريتان الاشتراكية والرأسمالية كفتي ميـزان تتأرجح بهما أفكار الشـعوب والـدول المتقدمـة والمتصارعة علي الشروات والنفوذ لتقسيم العالم إلى شطرين، وهذا ما حدث في بداية القرن العشرين بين الاتحاد السوفييتي وأمريكا على اعتبار أن الدول الأوروبية كانت بمثابة الكعكة التي قسمت بين المعسكرين شرقية وغربية، وهذا بعدما دفعت فاتورة ثقيلة تمثلت في طحن أكثر من خمسين مليونا من الجنس البشري، ضاربة عرض الحائط كل القيم والأعراف القديمة في سبيل إذكاء وتأجج شرارة الأفكار وصهرها في واقع البلاد وحال

وكل نظرية تعتمد على أسس لها ما يبررها للوجود والتنافس في تحصيـل أكبر قدر ممكن مـن المصالح الاقتصادية والسياسـية، أما باقيّ دول العالـم فهي تعيش على هامش التأريـخ الحضاري لإنتـاج الأفكار والنظريات التي تمكنها من الزحف بين أرجل المتصارعين، فلطالما كانت ساحة معارك طاحنة بين الكبار الذين يعتمدون في ذلك على الوقود

المتدفق من تلك الدول المتبقية، فلا هي تمسكت بتقاليدها وأعرافها ولا هي عملت بمحتوى دياناتها ولاهي تشبثت بمقومات حضاراتها التي تزعم أنها تنتمي إليها، ولا هي أنتجت أفكارا ونظريات جديدة تجعلها تستحق الحياة مع الآخرين. فقد أصبحت عقبة كأداء في طريق إنتاج المعرفة أو الثروة أو حتى الأفكار، ناهيك عن تقديم نظريات تعتمد عليها في سيرورة الحياة، ربما يرجع ذلك إلى تكبيلها بأوتاد النظم السياسية المرتهنة لها وبتقديس النظريات القائدة.

وعلى ما يبدو أن الثورة العلمية والتكنولوجية نجحت في قولبة الفكرة الواحدة وهي العولمة التي انصهرت فيها مختلف النظريات، وتفككت فيها الدول والأقطار وتحللت فيها المبادئ والقيم وأصبح العدو فيها صديقا والصديق عبدا مطيعا والمنافس مشاركا والمصارع اللدود بطلا

وهكذا وصلت النظريات إلى إمكانية تحديد وجهة العالم (نظرية نهاية التاريخ لفوكوياما) التي تعدتها الأحداث وتنكرت لها الحقيقة بوجود الثورة الرقمية التي اخترقت الزمن وكشفت المستور واختزلت المستقبل. ومن هنا يمكن صياغة نظرية جديدة للمجتمع البشري يمكن الاعتماد عليها في تشكيل نموذج متجانس مع طبيعة الحياة الواقعية (امتثالا لسياسة الأمر الواقع ... والاستعمار الناعم ... والتعاون الحتمي ...) بمواصفات لا لون فيها ولا طعم ولا رائحة، وقد بدت ملامحها في مختلف دول العالم، ومن بينها العالم العربي، تتمثل في إنتاج نموذج بشري له هذه المواصفات يمكن حصر بعضها في ما يلي:

-عقله هابل (من الهبل أي مهبول، فاقد الأهلية والصفات الوراثية التي تجعله يحمل مكونات البناء الاجتماعي). - وقلبه فابل (ضعيف، عاطفي، غير عقلاني لا يفكر أصلا ..).

- وجسمه ذابل (من الذبول والضعف الهلامي، من سوء التغذية والفقر والهرم المبكر لأنه يأكل مما لا ينتج ويلبس مما لا ينسج ويتعلم ما لا ينفع ويستهلك ما لا يصلح وينطق و لا يتكلم شيئا....). يقرأ بلا كارطابل (في الأساس أنه لا يقرأ كتاباً في حياته ينفعه و لا يدرس، ولكن إذا قرأ لا يحمل محفظة وإذا درس يشتري المعرفة استهلاكا كالشوكولاتة ويرشي المعلم والأستاذ لنيل النقاط والحصول على

وتخيل أحد دون هذا الجهاز، قد يسقط أرضا مباشرة بعد فقدانه وتسود - وهو في أصله جوتابل (غلاف أجوف ينتج رائحة متعفنة، نكاية في

-حياته بورتابل (mobile أفضل ما يملك في حياته اليومية موبايل،

صناعة تايوان المستنسخ أصلا، أي لا يصلح للاستعمال ربما قد يحتفظ بالبقايا والفضلات دون غيرها ...). ومن هنا يمكن أن نطلق على هذه النظرية بالفراغ المثقوب، قد يكون لنا السبق في إعلان وجود هذه النظرية وقد لا نشهد بجلاء الاعتراف بها إلا

بعد حين، ربما لكثرة الأحداث المحيطة بنا، ولكن الإحساس بها موجود لدى كل واحد منا، والدليل على ذلك واضح. فلا الأخلاق والقيم والمبادئ هي التي يحيا من أجلها الناس اليوم، ولا الدين والوطن واللغة هي التي تحدد الهوية، ولا اللون والجنس والعرق هي التي تحدد الطبقة الاجتماعية .

فالكل أصبح في فراغ ولكن هذا الفراغ يحمل في أحشائه ثقوبا كثيرة لا تعين حدود هذا الفراغ، وإلى حين تحديد معالم هذه النظرية يمكن البحث عن ملامح أخرى سنذكرها في حينها .

باهى لخضر التبسى ـ الجزائر

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



زکی بنی ارشید*

■ الثقة غير المسبوقة التي حصلت عليها الحكومة من مجلس النواب، ربما هي تحقيق مشوه لفهوم التعاون والتنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، حصل الرفاعي من البرلمان الأردنى على (111) ثقة، من اصل (119 نائبا)، بمرتبة شرف من الدرجة الأولى وتقدير «3 جيد «البرلمان منح الثقة، واستحقّ تحية من الحكومة بزيادة الحصانة للنواب تردع المشاغبين أو المناكفين أو المعارضين من التطاول على الركن الدستوري التشريعي، وترفع المجلس إلى المقامات الحصينة التي يحرم إطالة اللسان

هل هي مرحلة سياسية جديدة تتجاوز المناكفات السابقة المحدودة جدا، تلك التي لا تحتملها الحكومات ذات الطبائع الاستبدادية، حتى تتفرغ لصنع الخوارق وانجاز التقدم، والقضاء على الأعداء، ومغادرة مربعات التخلف والفشل، ومنظومة دول العالم الثالثية والتحليق بالعباد والبلاد إلى مصاف

معن بشور *

■ عشية الذكرى الثانية للحرب الصهيونية علـ

الحكومة والبرلان ثقة وحصانة الـدول المتقدمة، باعتبار أن المعارضة أو المناكفة مهما يكن شكلها وجوهرها ومفعولها معيقة للإصلاح المنشود والأمل المفقود؟

وهل نحن أمام مرحلة مختلفة ومغايرة للعرف التقليدي السائد

وتبشر بالتأسيس لمقاربة سياسية حداثية عصرية تنويرية تطيل

عمر الحكومة لأربع سنوات، وبالتوازي مع عمر المجلس النيابي

المتعاون جدا معها «أي مع الحكومة»؟ أربع سنوات أو يزيد، لا تسأل عن النص الدستوري المخالف للواقع المطلوب إنتاجه، إذ لا مشكلة في النصوص القابلة للتفسير باجتهادات متعددة تحت الطلب تماماً، مثل تفسير الأحلام في المنام أو كوابيس اليقظة لا فرق، ما دام أن المعنى بتفسير نصوص الدســتور ليســت محكمة دســتورية مهنية فنية تحظى بالصدقية

في زمن الصوت الواحد والوهم السائد، الذي اتصف به قانون

لم يغب الآسيويون من أقصى الشرق إلى أقصى غرب آسيا يوما عن حملات التضامن مع فلسطين وعن قوافل كسر الحصار، وعن ملتقيات النصرة لعناوين القضية لاسيما القدس، لكن أهمية هذه القافلة (التي اختار لها منسقها المناضل إلهندي المعروف فيروز موتوبوروالا اسم «آسيا 1» تأكيداً على إنها خطوة أولى في رحلة مستمرة)، تكمن في انها جهد آسيوي خالص، بمشاركة آسيوية خالصة، وبخط مرور آسيوي خاص من الهند إلى باكسـتان فإيران

والقافلة التي اختارت الهند منطلقا لها، وانطلقت من المعادية للاستعمار والصهيونية والمطلقة لحركة عدم

والقافلة التي انطلقت تحت شعارات من نوع « فلسطين قضية آسيوية» و «فلسطين توحد آسيا، وآسيا المتحدة قوة لفلسطين»، جاءت لتعلن «انحياز اكبر قارة لأعدل قضية» المتضامنين الآسيويين في (دار الندوة) في بيروت يوم الخميس الفائت، بل جاءت لتضم في صفوفها مناضلات ومناضلين من كل البلدان والأديان ومن التيارات الفكرية والمشارب والأجيال، أدركوا أن معركة تحرير فلسطين هي معركة تحرير البشرية بأسرها من رجس الاستعمار والصهيونية، فتجاوزوا الفوارق والحواجز والخلافات والحدود، فحمل المتضامنون الباكستانيون الراية من المتضامنين الهنود على الحدود المتوترة بين البلدين، واجتاز اليابانيون والماليزيون والاندونيسيون والأوزبك آلاف الأميال ليكونوا في عداد القافلة وليتلاقوا في سورية مع اخوة من عرب آسياً من الاردن وسورية ولبنّان ودول الخليج، ان دخول آسيا على خط فلسطين عبر هؤلاء الرواد يكشف بوضوح إن الحصار الذي أراده العدو الصهيونى على غزة، يتحول إلى حصار عالمي يشد خناقه على هذا العدو، وان «المحرقة» التي جاهـ و ليبرمان قبـل عامـين

فتركيا فسورية مع زيارة ذات دلالات رمزية إلى لبنان. أمام ضريح المهاتمًا غاندي بالذات، حملت رسائل مهمة إلى العالم كله، والى الكيان الصهيوني بالذات الذي يسعى حثيثا إلى اختراق الهند سياسياً وأمِّنياً واقتصادياً، وأبرز الرسائل أن في الهند عددا متناميا من الرجال والنساء ما زالوا على عهد المهاتما في حمل لواء الحرية والعدالة

الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967،

والاستقلال، وما زالوا على عهد نهرو في نشر روح باندونغ

كما قال المفكر العربي الكبير منح الصلح لدى استقبال

بارتكابها في غزة (متناسياً أن دولته العنصرية نفسها قامت على استغلال المحرقة النازية ضد اليهود على أوسع نطاق) قد تحولت إلى محرقة سياسية وإعلامية وأخلاقية وقضائية للمشروع الصهيوني نفسه. وإذا كان الموقف الشجاع لدول أمريكا اللاتينية بإعلان

الانتخابات النيابية ودوائره الوهمـــية، لم يــعد ما يدعو إلى الاستغراب أو الاستنكار أو إثارة عـــلامات التعجب، فالعولمة

الحديثة قادرة على تطويع النصوص وإخضاع المؤسسات،

واختراق طبقة الأوزون، وأصبح التجاوز على الدستور صفة

الحكومات مع غياب الرقيـــب وضـــعف المعارضة التي تطالب

الحكومة بالالتزام بالدستور، وعسدم انتهاك نصوصه أو الخروج على موّاده، فإذا حصل الستناقض أو الاعتراض،

فان الأغلبية الساحقة التي منحت الشقة 93 % تمكنها

بسهولة من تغيير الدستور الذي اقسم الوزراء والنواب على

حسنا ارادتها الحكومة سلطة مطلقة، وقد حصلت على ما

تريد فهل سـتأتي بما لم يأت به الأوائل؟ أم أنها سـتدخل في حالة

استرخاء لا نتوهم أو نظن أن الرئيس زاهد لا يحب الإطراء أو

مظهراً جديداً من مظاهر التحول الدولي لصالح الحقوق الفلسطينية الثابتة، فإن تحذيرات المسؤولين الصهاينة، بمن فيهم نتنياه و وليبرمان وأخيراً موفازٌ، من ان هناك تحولا في العالم ضدتل أبيب، أكدت ان هذا العدو بات يفقد احد ابرز مرتكزات وجوده، وهو مساندة الرأى العام الدولي له «كضحية» محاطة بعدد كبير من الجلادين.

قد نبدو متسرعين، إذا انتظرنا نتائج سريعة ومباشرة لهذا التحول الذي يحتاج إلى زمن كي ينعكس على مستوى الحكومات أو الدول، لكن مبادرات فلسطينية وعربية على المستوى الرسمي، كما هي حال المبادرات العربية والإسلامية والدولية الشعبية والجارية في كل أنحاء العالم، من شِانها ان تجعل من هذا التحول المعنوي والأخلاقي مدخـلًا لتحـول فعلي في موازين القـوى وفي المجالات السياسية والدبلوماسية والقانونية.

ولعل الحملة الكبيرة التي تشنها وزارة الدفاع الصّهيونية على «مركز العودة الفلّس طيني» في لندن دليلّ واضح على حجم الضيق الصهيوني من مبادرات مؤسسات المجتمع المدني التي باتت تحاصر العدو عبر مسيرات ومؤتمرات وملتقيات ومبادرات وعرائض وقوافل، مما يجعل هذا العدو يتحدث عن حملة عالمية لنزع الشرعية عنه ودعم المقاومة المتنامية لمشروعه.

قد يسعى العدو إلى عدوان جديد لإجهاض هذه التحولات، لكن صمود شعبنا الفلسطيني ومقاومته ومساندة الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، كفيل بان يحول «المغامرة الصهيونية المرتقبة» إلى أكثر من «مغامرة غير محسوبة».. وربما إلى مقامرة «انتحارية». القارات كلها تتحول بشعوبها، وبعض حكوماتها، باتجاه حقنا الفلسطيني، فهل نواكبها كوننا فلسطينيين وعربا بما تستحق من جهد وعمل نوعي.

* كاتب ومفكر لبناني

عالم يتحول باتجاهنا... فهل نواكب تحولاته؟

غزة، وعشية الذكرى السادسة والأربعين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة، ومع محاولات صهيونية حثيثُـة لتصفية القضية الفلسـطينيةً، بالتهويـد والتهجير والاستيطان والاغتيال والاعتقال، قامت في يوم واحد جملة فعاليات وفي أماكن متعددة، تكشف عن قوة الحق الفلس طيني بكل عنَّاوينه في مواجهة مغتصبيه والمتآمرين . أول الفعاليات كانت مظاهرة المتضامنين الأوروبيين أمام

حاجـز قلنديا الفاصل بـين رام الله والقدس ومِـا رافقها من اشتباكات مع الشرطة الصهيونية، خصوصاً لدى اعتقال كوكبة من المناضلين الفرنسيين الآتين من بلادهم البعيدة لينددوا بالاحتلال والنازية الجديدة وهم أكثر شعوب الدنيا علماً بالنازية الأصلية، وأكثرهم مقاومة لها وأكثرهم وثانى الفعاليات كان الاستقبال الشعبي التركي الضخم

لسـفينة «مافي مرمـرة» التي هاجمها العـدو الصهيوني في 2010/5/31 واتَّعْتَال تسعة منَّ روادها الأتراك الأبطال وجُرحٌ العشرات من أبطالها الموزعين على قارات الدنيا كلها، فع هذا الاستقبال لسفينة عادت إلى مينائها الأصلي، بعد أشهر من «الاعتقال» الصهيوني، ثم من الترميم التركي للدمار الذي لحق بها، فارتفعت أعلام فلسطين جنبا إلى جنب مع الأعلام التركية ليبرز تصميم المجتمع التركي كله على مواصلة النصرة لفلسـطين عموما، ولغزة خصوصا، بما في ذلك الإعلان المهم عن انطلاق أسطول «الحرية 2» من تركيا في الذكرى الأولى للجريمة الصهيونية بحق سـفينة «ما في مرَّمـرة»، وهي جريمـة ما زال العـدو الصهِيوني يتنصل منّ مسؤوليته عنها، ويرفض الاعتذار مطاٍلبا الضحية التركية بالاعتذار للجلاد الصهيوني، وموجها عبر وزير خارجيته أقذع التعابير بحق تركيا الكاظمة لغيظها حتى الآن

تضحية في مواجهتها.

أُما ثالث الفعاليات، وربما أكثرها استحقاقاً للتأمل والتحليـل والدراسـة، فهو اسـتعداد ِقافلة آسـيوية لكسـِ الحصار على غزة (تضم 170 متضامناً من 20 بلداً آسـيوياً) للانطلاق خلال أيام باتجاه غزة من ميناء اللاذقية السوري إلى ميناء العريش المصري، وهو الطريق ذاته الذي عبرته قوافل أخرى، أبرزها قوافل شريان الحياة بقيادة جورج

مالك التريكي*

■ بدأ عام 2010 بزلزال في هايتي، وها هو ينتهي بزلزال في ساحل العاج. كان زّلزال هايتي مّن النوع الذي يبدو أن الطبيعة لاتتذكر به إلا البلدان الفقيرة التي تكابد الأغلبية الغالبة من شعوبها ضنك العيش اليومي وألم انسداد الآفاق. بلدان بائسة لا يقل عدد الجائعين فيها عن ألف مليون نسمة، أي سبع البشرية. بل إن عدد المصابين فيها بالجوع، لولا المساعدات الغذائية التي تقدمها الدول الغنية ووكالات الأَمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. بلدان يقاسي معظم سـكانها، خاصة في البـوادي والأرياف، شـظفا لا بدأن يراه المرء عيانا حتى يصدق أن قسما كبيرا من هذه العائلة الإنسانية، التي بلغت طورا مذهلا من التقدم والثراء، لا يزال يتخبط حتى اليوم في ظلمات العصور البدائية ومظالها القديمة المستديمة حتمًا لا يردّ، بلدان لا يترك لها البؤس ولو هامشا من حياة، ومع ذلك فإن الطبيعة لا تني تتفقدها بِالْكُوارِثْ وتتعهدها بالفجائع.

أمازلزال ساحل العاجفهو من النوع الذي يبدو أن السياسة لا تخصُّ به إلا القارة السمراء، رغم أن هشاشة الجيولوجيا الانتخابية ليست حكرا على الدول الإفريقية بل هي قاسم مشترك بين أكثر من مئة دولة على امتداد أربع قارات. لهذه المعضلـة أسبابها الدائمة التي لخصها الملك الحسن الثانى أو ائل الثمانينيات عندما قال، تعليقا على ضغط الدول الغربية على الحكومات الإفريقية من أجل انتهاج التعددية الحزبية، «لقد أصابوا إفريقياً بالسرطان». السرطان الناجم

عن غلبة الانتماء القبلي والاصطفاف العرقي على الشعور المدنى غلبة تنذر بتحويلٌ كل عملية انتخابيةً، حتى لو كانت جادة نزيهة، إلى وصفة جاهزة للحرب الأهلية. أما إذا كانت الانتخابات مجرد تمثيلية، مثلما هو المعتاد، فإن كل اقتراع هو استئناف للنزاع ببن جماعات عرقية وقبلية مزقتها الحدود

الموروثة عن الاستعمار فوجدت نفسها مضطرة للتعايش، اعتباط «التركيبات» القومية التي أنتجها منطق المصالح الغربية. لكن لأزمة ساحل العاج، إضافة إلى هذه الأسباب العميقة الجذور، سببا مباشرا يجدر -لولا ما يتراكم الآن من ندر الحرب الأهلية – أن ينعت بالطرافة البالغة حد الإضحاك. فقد ظل الرئيس لوران غباغبو يماطل منذ عام 2005 في عقد الانتخابات، وبلغ بـ الأمر حد تأجيل موعدها ست مرآت، بحيث قرّ لدى المتابعين بأن الانتخابات لن تعقد أبدا، وأن الرجل متشبث بالحكم تشبثًا مرضيا لا يمكنه معه أن يخاطر بالدخول في سباق قد يخرج منه خاسرا. لكن غباغبو أحدث المفاجأة عندما حدد موعدا للاقتراع والتزم به. ولم يكن هناك من تفسير سوى ما تناقلته أنباء غير مؤكدة عن أن استطلاعات للرأى، لم تعلن نتائجها للجمهور، قد طمأنته بأنه فائز لا محالة، إضافة إلى معلومات مؤكدة عن شـرائه ذمما في أو ســاط الطبقة السياســية. ولهذا فقد دخل الرجل الانتخابات وهو راكن لأمان الثقة بالنصر. لكن من سـوء حظه أن غريمه الحسـن واتارا هو الذي فاز في الدورة

الأخيرة بنسبة 54 بالمئة من الأصوات، وأن الأممّ المتحدّة

الغول والعنقاء والتزوير الانتخابي بأثر رجعي (التي قد يكون غباغبو أخطأ الحساب عندما قبل بأن تكون

هى المشرفة على عمليات الاقتراع) أكدت صحة هذه النتيجة التي أعلنتها «اللجنة الانتخابية الستقلة». عندما حصل ذلك، أسقط في يد غباغبو لأنه لم يكن متهيئا لهذا السيناريو على الإطلاق. أي أنه لم يكن لديه خطة بديلة («خطة باء» كما يقول الأجانب) تمكّنه من التعامل مع هذا الماضية، أنه يعدُّه منافيا لطبائع الأشياء، بل موجبا لإعادة الرمي بالبلاد في أتون الحرب الأهلية. ولهذا أوعز غباغبو لقواته وأنصاره أن يقوموا باللازم. فتجاوز عدد القتلي مئتن وطالت الإصابات وعمليات الأختطاف مئات آخرين. ثم إنه تذكر بعنت أنه عزيز لا يرضى بالتدخل الأجنبي (الآَّن؟) فأخـذ يعزف على وتر الكرامـة الوطنية. هذا رغم أن أعضاء الاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا سبقوا الدول الغربية والأمم المتحدة إلى مطالبته بالانصراف بعدأن عزعليه الاعتراف بالنتيجة الانتخابية التي اعترف بها العالم أجمع. وجه المسخرة في هذه المأساة

أن قُرط الدهاء قد أطمع غُباغبو حتى أنساه أن للتزوير

الانتخابي قواعد أولاها أن التزوير «يبرمج» سلفا داخل

ظلام صناً ديق الاقتراع. «يبرمج» قبل إعلان النتائج. لا

بعدهاً. أي أن المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والتزوير

الانتخابي... بأثر رجعي.

* كاتب من تونس

د. فایزرشید*

المدح أو تسجيل رقم فلكي غير مسبوق في الشقة، شأنه مثل بقية الرؤساء السابقين والقادين، ولست بصدد أن

افسـد على الرئيس نشـوة الثقة التـي ربما يحسـده عليها بعض

المنافسين، ولكن للتذكير بان المطلوب لمواجهة المشاكل والاختلال

ليس إدارة مفعمة ومشبعة بثقة غالبية النواب، وتشير إلى

صحة القراءة والمقاربة التي اعتمدتها قوى المقاطعة، وحذرت من

لا تركنوا إلى استطلاعات الرأي المعلبة على المقاس المطلوب،

وجاهزة تحت الطلب فهي لا تمثل الواقع، ولا تعكس الحقائق،

ولا تظنوا أن المعارضة اليوم هي بعض الأحزاب التي تصفونها

بالهامشية، وليس عنوان المناكفة صالونات عمان السياسية

النخبوية، أبدا ولا هي الشخصيات المنافسة، أو المتربصة لاغتنام

الفرصة والانقضاض على كرسى السلطة، ولا بدأن ينكشف

■ آخر (تقليعات) السلطة الفلسطينية والأدق تعبير1 (فريق أوسلو) أو من يطلقون على أنفسهم (معسكر السلام الفلسطيني)، دعوة مئة شخصية إسرائيلية مختلفة الاتجاهات، من اليسار و الوسط و اليمين، بما في ذلك حزب الليكود ومن حركة شاس اليمينية المتطرفة، ومن بينهم أيضا عسـكريون وضباط مخابرات، إلى مقر الرئاسة الفلسطينية للحوار معهم حول السلام، و لإطلاع هذه الشخصيات على (العشق) و (التعطش) الفلسطيني للسلام، ولكي يتأكد هؤلاء كم هم مخلصون وجادون، أعضاء معسكر السلام الفلسطيني، للعملية السلمية. جرى ذلك (الأحد 19 كانون الاول/ديسمبر الحالي).

هذه (المبادرة) الفلسطينية التي تزعمها كل من ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، تُذَّكر بالإعلانات المدفوعة الأجر في الصحف الإسرائيلية، التى قامت بها السلطة الفلسطينية لـ(إقناع)الإسرائيليين بـ(فائدة) و (جدوى) السلام، والإعلانات تحدثت أيضاً عما يسمى بـ (مبادرة السلام العربية).

الدعوة تمت وفقاً لبعض الحاضرين من الإسرائيليين وكما كتبت عن ذلك الصحف الإسرائيلية في أجواء وُدية حارة، تخللها تناول الطعام من الأكلات الشعبية الفلسطينية الفاخرة من بينها (ورق العنب) والحلوى و تمثلت في (الكنافة النابلسية) الشهيرة.

على ما يبدو فإن هذا الفريق الفلسطيني، الذي يجهل حقيقة الشارع الإسـرائيلي، والـذي (يغرد) خارج الزمان والمكان بـكل ما فيهما من مرارة قاسية، ويقفز عن حقائق الواقع بكل (عجره وبجره)، ويحلق في أجواء من (الرومانسية التسووية) التي تسبح فوق الغيم، بمحاولة إقناع الذات بـ(أهمية) هذه اللقاءات، والاعتقـاد (بالحصيلة الإيجابية لها) والتصور بـ (إمكانية) جنوح الإسرائيليين لـ (السلام) العادل، على الرغم من أن المعطيات الملموسـة وغير الملموسـة، تثبت العكس تماما، فالإسـرائيليون جانحون نحو اليمين، والأحزاب اليمينية الفاشية الصهيونية تمتد طولا وعرضاً في إسرائيل، وازدادت تأثيراتها على السلطة السياسية -العسـكرية فيها. هذا ما لا نقوله نحن، وإنما تعكسـه النتائج المتصاعدة لنفوذ هذه الأحزاب في كل انتخابات كنيست مقارنة مع الانتخابات السابقة لها، وما تعكسه نتائج الاستطلاعات التي تجرى في داخل هذا

هذا الفريق الفلسـطيني، يحاول تقليد المعركة السياسية التي خاضتها جبهة التحرير الفيتنامية في سـتينيات القرن الماضي، إبّان ذروة الهجوم الأمريكي العدواني على فيتنام الشمالية. نعم أستغل الفيتناميون كافة الوسائل المكنة لهم آنذاك للتأثير على الرأي العام الأمريكي، ولإقناع الأمريكيين بأن الفيتناميين لا يعتدون على أي كان، بمن في ذلك الأمريكيون، لكنهم فقط يدافعون عن أنفسهم أمام الاعتداء الأمريكي، وهم ملزمون بالدفاع عن أراضيهم وبلدهم أمام الغزو البربري.

تغل الفيتناميون عن جدارة الخسائر البشرية الأمريكية فى فيتنام، أفضل استغلال للتأثير على الرأي العام الأمريكي، وبالفعل قامت المظاهرات الشعبية التي امتدت لتشمل كافة مناطق الولايات الأمريكية، وتأسست منظمات وهيئات عديدة، أكثر من أن تحصى، للمطالبة بوقف

المقصود القول ان جبهة التحرير الفيتنامية، استطاعت أن تكسب الرأي العام الأمريكي، إلى جانب عدالة قضيتها، ومع وصول كل جثة لجندي أمريكي، تقوم الاحتجاجات على هذه الحرب، الأمر الذي أدّى تراكمة في النَّهاية إلى ادانة عالمية لهذه الحرب، بما في ذلك، الداخل الامريكي نفسه. تزاوج هذا مع عنف الضربات العسكرية الفيتنامية، الأمر الذي أدى الى هزيمة امريكا، وأجبر السفير الامريكي في النهاية الى تسلق هليوكوبتر من على سطح السفارة الأمريكية في سايغون هربا، واضطرت أمريكا الى أن تحمل عصاها على كاهلها وترحل. السبب الأساسي اذن تمثل في أن جبهـة التحرير الفيتنامية حوّلت الهجوم الأمريكي على بلدها إلى مشروع خاسر بكل المعاني الديموغرافية (قتلى وجرحى بالعشرات فى كل يوم). وبالمعنى العسكري الاقتصادي (خسائر أمريكية كبيرة

استجداء السلام... ومحاولة تقليد فيتنام فى المعدات العسكرية إضافة إلى التكاليف الباهظة للعدوان صباح كل يوم). وبالمعنى الإنساني الأخلاقي (استطاع الفيتناميون كسب معركة

المشهد السياسي للتعبير عن معارضة ليست بحاجة إلى إطار

أو ثقافة حزبية شكلية وغير قادرة على الفعل أو التأثير، ولكنها تعبر عن الوجدان الأردني الأصيل، وتدرك بفطرتها وحسها الوطني حجم التشوه الذي أعطب الحياة السياسية،

وبطبيعتها تنمو وتكبر وتتوسع وتسمعى للتعاون والتنسيق على القواسم الوطنية المشتركة، ومن الطبيعي أن تعلن عن

نفسها بطرق متعددة، بانتظار لحظة الانطلاق والإقلاع، بالتأكيد

ليس من داخل مجلس النواب الذي صدقت قراءتنا لحاله

ومآله، اعرف أن هناك من يقول غير ذلك ويصور لأصحاب القرار

أن الوضع «قمر وربيع، وسمن وعسل»، لكن هـــؤلاء ليسوا

معنيين إلا بمواقعهم، ولا يأبه ون إلا لمصالحهم وإذا «وقعت

الفأس في الرأس» لا ترى لهم أثرا، ولا تسمع لهم همسا، يتلاشون

كما تلاشت كل البطانات المعروفة، من شعراء السياسة، وحملة

المباخر فهؤلاء لا يصنعون المستقبل ولا يطيلون عمر الحاضر

لأنهم أفيون السلطة، إذ يخدرون، الوعى المسؤول وعندها تحل

* قيادي في جبهة العمل الاسلامي الاردنية

الرأي العام العالمي إلى جانب قضيتهم العادلة، وازداد توجيه الإدانات للولايات المتحدة على عدوانها في فيتنام). بالتالي، فإن الحقيقة الأساسية التي لـم يدركها التسوويون الفلسطينيون تِتمثل في أن (المعركة السياسية مع العدو مرتبطة بما يجري عسكرياً على الأرض). هـذه المزاوجة التي أتقنتها جبهة التحرير الفيتنامية، وكل حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، يتجاهلها المفاوضون الفلسطينيون، ويأخذون منها الشق الأول فقط على طريقة (ويل للمصلين). ذلك أنهم ارتهنوا في النظرة إلى العدو، من خـلال المفاوضات والمفاوضات فقـط، ويحاولون كسب معركة الرأي العام الإسرائيلي. هؤلاء لا يدركون استثنائية العدو على صعيد كل الدول الاستعمارية التي احتلت أراضي دول عديدة، واغتصبت إرادات شعوبها. كل تلك الدول لم تفهم سـوى لغة واحدة، نعم لغة المقاومة المسـلحة، التي كانت وراء إجبارهم على الخروج من أراضي الغير. وإذا كانت تلك الدول الاستعمارية لم تفهم سوى لغة المقاومة، فكيف إذن بالعدو الاقتلاعي المتمثل في إسرائيل؟ هذه تحتاج إلى مقاومة مسلحة (بدرجة تربيعية أو

حتى تكعيبية) لطرد هذا المحتل من أراضينا. أما المدّعون بأن المقاومة ستعمل على تدمير الشعب الفلسطيني والقول: يكفي شعبنا ما يذوقه من ويلات على أيدي الاحتلال، وأن شعبنا وصل إلى الملل من المقاومة العسكرية، إلى آخر هذه الترّهات.. وفي الإجابة عليهم نقول: شعبنا لم يمل المقاومة، هذا ما أثبته في كل المنعطفات التي مرّت بها الثورة الفلسطينية المعاصرة، وهو يدرك أن البندقية هي من أعادت لــه هويته الوطنية، وأنها تكمن خلـف كل التغييرات، والنظرة إلى الفلسطيني على الصعيد العالمي.. اذ نقلته من خانة (اللاجئ) الذي يستحق العطف، إلى حالة (الثائر) على الظلم والعدوان والاحتلال، وهي التي أجبرت العالم على الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، وحقوقه الوطنية، الذين أوصلوا شعبنا إلى حافة اليأس هم أصحاب نهج أوسلو، والذين بدأوا بعدها في الترويج للتسوية من خلال التفاوض، وبعد تجربة امتدت لما يقارب العشرين عاما، تبين خواء من راهنوا على هذا النهج، وعبثيته وعقمه.

الذي عمل على تيئيس شعبنا هو سياسة الفساد والإفساد، والامتيازات للبعض وجيش الموظفين في السلطة، وأصحاب الجوازات الحمراء (المهمون جدا) والارتزاق، والاعتقال ومصادرة الحقوق، إلى آخر هذه الأمراض العفنة والقاتلة، التي سببت أحياناً بالبعض من شعبنا إلى تمني أيام الاحتلال.

أما الادعاء بأن قيام السلطة جاء لتخفيف المعاناة عن شعبنا جرّاء الاحتلال الإسرائيلي، فهو مردود على أصحابه، لأن أكبر مصادرة للأرض تمت في زمن السلطة، هذا إلى جانب بناء الجدار العازل، وأكبر عدد من المعتقلين، والاغتيالات وهدم البيوت وممارسة المذابح تم في زمن السلطة، أي أن الأخيرة لم تكن سبباً في تخفيف المعاناة، فإسرائيل وفي ظل وجودها، (السلطة) تمارس احتلالها، وتغتال وتعتقل من تشاء، وتهود القدس وجوارها، وتصادر ما تشاء من الأراضي.. إلى آخر ما ترتكبه من موبقات يومية ضد أبناء شعبنا في الأراضي المحتلة.

الذي أوصل شعبنا إلى حافة اليأس هو الانقسام الفلسطيني، ووجود سلطتين تتصارعان على من تمتلك مفتاح السجان، الذي يعاني فيه شعبنا مرارة الاحتلال منذ عام 1967، فالضفة الغربية و قطاع غزة تحولا إلى سجن كبير، وإلى محطتين لمارسة الكثير من السلبيات في الأداء تجاه جماهيــرنا فيهما من قبل السلطتين، في كل محطات المقاومة، أثبت الشعب الفلسطيني معدنه الأصيل، وكانت هبّاته العديدة في الدفاع عن الثورة المسلحة أمام كافة الأخطار التي جابهتها في أكثر من

شعبنا الفلسطيني يملك كافة الاستعدادات لممارسة مقاومته، أما الذين تعبوا فهم أولئك الذي ما زالوا يراهنون على التفاوض مع العدو الصهيوني، أولئك الذي يستجدون (السلام) مع إسرائيل، رغم الحقيقة الواضحة الأخرى وهي (أن ما أُخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة).

* كاتب فلسطيني

د. محمد بريك*

■ حـزب اللـه هو كابوس مزمن في إسـرائيل لا تقتصـر زيارته على صانعي القرار السياسي وقادة العسكر؛ بل طبقات واسعة في المجتمع الإسْـرائيلي. هذا المجتمع الذي سـيّج إطار ســلامته الأمنيةُ بجدار زائف من الغرور وتصور عدم القابلية للانهزام، أصابته هزتان كونيتان لم يُشف منهما بعد: التحطيم العاصف لمرحلة اللاسلم واللاحـرب بعـــبور القـوات المصرية لقناة السـويسـ بغض النظر عن النهايات العملـــياتية والاسـتراتيجية لحرب كتوبر نفسها، ثم الصراع الممتد مع حزب الله والطور الأخير منها تحديدا (حرب تموز). وليس آخر أعراض هذا الهوس ما علنه جيورا إيلاند مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق في حكومتي شارون وباراك أن (إسرائيل لا تعرف كيف تهزم حزب

ولم يكن في مخيلة أحد بعد فترة وجيزة من اجتياح بيروت 1982 أن هـ ولاء الفتية قليلي العدد كبيري الآمال والعرم الذين حملوا سلاح المقاومة ضد العدو الغازي وعاكسوا نصائح بعض المراجع وكبراء قومهم بترك طلب المستحيل والتريث لدورة تاريخية مقبلة، لم يتخيل أحد أن تثمر غراس هذا النفر ليس فقط أقوى حركة مقاومة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي بل درسا مؤبدا موجعا للذاكرة الاستراتيجية في إسرائيل. حالة الصراع بين حزب الله وإسـرائيل هي حالة فريدةً كذلك – بالمنظور الاستراتيجي- تسمى بالحرب غير المتماثلة؛ حرب حركة مقاومة مع جيـش نظاَّمي لدولة خلفها قدرات تعبويـة ضخمة. ربما الحرب . بين إسـرائيل وحّزب اللـه ـ وهي تطوّر في منحنـي الصراع العربي الإسـرائيلي بعد تحييـد البعد النظامي ـ لا تكـون أول الحروب غير المتماثلة في التاريخ الاستراتيجي، ولكنها من أهمها. وأهمية هذه الحرب ليست في دورها النوعي في مجرى الصراع فحسب؛ بل لأنها حالة تتجلَّى فيها أبعاد النَّظريَّة الاستراتيجيَّة للحرب غير المتماثلة بأصفى ما يكون.

نظرية الحرب الحديثة تعود نشأتها لعهد كلاوزفيتس وجوميني اللذين تأثرا بحروب نابليون والانقلاب التي أحدثته بتفجير العنصر الشعبي لإثارة الصراع وتعبئته، وظهور الحاجة . للمسـتّوى العملياتي والتّعَبوي للحرب. وفي حين أن جوميني ركز على النمط العملياتي الداعي لتحشيد كل القدرة التعبوية وقوة النيران على نقطة صعف الخصم؛ فإن كلاوزفيتس أبرز البعد الاستراتيجي الذي يتعامل مع كل الأنماط العملياتية اللامتناهية التى تختلف من حالة لأخرى لتحقيق آثار استراتيجية (بالتأثير على إرادة الخصم) تسمح بتحقيق الهدف السياسي، ثم توالت تطورات النظرية الاستراتيجية، وإن كان أغلبها ركز على البعد

العملياتي.. سواء بمفهوم (الحرب الشاملة) في الحرب العالمية الأولى و(الحرب الوامضة) للألمان في الحرب الثانية، ومفهوم (الفن العملياتي) للروس بين الحربين، و(الاستراتيجية غير المتوازيـة) لليـدلُّ هـارت. والنظرية الأخيـرة اعتنقها الإسـرائيلي وأدمنها في كل حروبه وبنى عليها عقيدته العسكرية ونمطه العملياتي والخطوط العامة لتسليحه وقدراته التعبوية.. هذه النظريـة باختصار تسـعى لإحـداث صدمـة عملياتية عنـد الخصم باتخاذ سبل عملياتية التفافية غير مباشرة ـ كالالتفاف و استهداف الأجنحة والخلف ومراكز القيادة والسيطرة والاتصال وقطع خطوط إمداد الخصم وتراجعـه – وتعتمد على المفاجــأة والمبادأة والخداع، وذراعها العملياتي الأساس هو الطيران والمدرعات.. وبعد حصول هذه الصدمة وشل قدرات القيادة والسيطرة يمكن تحطيم البنية العسكرية لجيش الخصم بسهولة. وبالطبع فإن هذا هو ما حدث في الحروب النظامية بين العرب وإسرائيل.

ولكن بجوار كل هذا كان هناك تطور آخر مثلته نظرية «الحرب الشـعبية» لماوتسـي تونغ، الذي لم يكذب خبرا ونقلها مباشرة إلى ساحة التطبيق وألف منها نصرا ميدانيا واستراتيجيا سقطت الصين على إثره في يده. وبعد تحرشه بالغرب في كوريا، كان الفرنسيون أمام هزيمة منكرة في (بيان ديان فو) بفيتنام، وكانت ثاني مرة ينهزم فيها جيش غربي معاصر أمام قوة من الشرق؛ الأولَّى كانت سـقوط سـنغافورة في الحـرب الثانية، غيـر أنها في فيتنام كانت قوة شعبية أساسا. وانتشرت النار في الهشيم، وطوّر جيفارا نظريته لتناسب الواقع الأمريكي اللاتيني، وخرج الجزائريـون من قمقمهم منفعلـين برياح القوميـة، وأضحى الغرب في وضع بائس، سببه الأساس ضمور النظرية.. فهم يجابهون نوعا من الصراع لا يعرفون طبيعته ولا شروطه، صحيحٌ مارس الفرنسيون في الجزائر الذراع المخابراتي لتفكيك عناقيد شبكة المقاومة واستخدموا قبضة مزلزلة ضد الحاضنة الشعبية غير أن

الوحيد الذي اكتشف السر، وكان مستندا إلى تجربة بريطانية شبه ناجحة في ماليزيا، وكان ذا عقلية ناضجة ميزّت بس مسـتوى التحليـلُ العملياتي_الذي ينشـغل بالأهداف العسـكرية المحضة _و مستوى التحليل الاستراتيجي _المعنى بمتابعة الهدف السياسي – كان روبرت تومبسون في دراسته عنّ «هزيمة حركات التمرد الشيوعية.. مقارنة بين فيتنام والمالايو». ببساطة تومبسون درس نظريــة مــاو وصاغ مــا ينقضها معــززا بتجربــة المالايو. ومن تدابير القدرأن فجوة معرفية كبيرة كانت حاضرة بين ما طرحه تومبسون وبين صانعي القرار في الإدارة والجيس الأمريكيين،

فى الجزائر وفيتنام وأفغانستان الروس ويحدث في العراق وأفغانســتان ولبنان وفلسـطين اليوم. أما النمط الثاني فيصلح مع حُكومات الداخل العميلة ذات مركزية، كما حدث في الصين وفيتنام

الحكومية وأمريكا اللاتينية.

حرب حزب الله غير المتماثلة... لماذا تفشل إسرائيل؟ تعزل بينهما أكثر وتدمر نويات الحركة التمددية، وتقطع بين وأضحت فيتنام مثلا رائدا على ما نحكي عنه. الحركة وخطوط الإمداد الخارجي، ثم في الأخير تطهرها عسكريا. في فيتنام، انسحق الفيت كونغ والفيتناميون الشماليون

فى كلُّ ساحةً مواجهة مباشرة تقريبا، ومع ذلك خسرت أمريكا الحرب، بل العجيب مثلا أن نقطة التحول الآستراتيجي في هذه الحـرُّ كانت هزيمة عملياتية للفيـت كونغ في هجوم (تيتّ) أمريكا بكِل قدراتها العسكرية والمواردية الضخمة كانت غائبة عن امتلاك المكنة الاستراتيجية التي تتيح استخدام نتائج المعارك لحسم نتائج الحرب، الحرب غير المتماثلة هي نمط استراتيجي مختلف عـن الّحرب المتماثلة، ولها منطق عملياتّي وتكتيكي مختلفٌ، وعقم الذهنية الاسـتراتيجية للخصم هو الذي يُّهيء له التغافل عن ذلكُ وهو واضح كفلق الصبح. حركة المقاومة تؤسيس لقاعدتها الصلبة، وتستخدم مرارات القضّية لتوسع لنفسها في الحاضنة الشعبية، وتدشن مرحلة حرب العصابات، ومنطقها العملياتي هو الذوبان ومجافاة الالتقاء المباشر مع الخصم إلا بشكل يتيح الإثخان فيه، فهـي غير قادرة على كسـره، وهي تهدف لأحد أمريـن: إما أن توالي الإدماء والخسارة المادية والبشرية يدفع المقابل بحساباته البراغماتية أو ضغط شعبه أو مراكز قوته عليه بسبب الخسارة المادية والبشرية والأخلاقية ـ أن يتخلى وينسحب، أو أن التمدد القاعدي والشعبي والعملياتي يطّرد وصولا إلى الحرب النظامية ذات المنطق العملياتي المعروف. وطبعا النمط الأول يصلح مع دولة احتلال ذات موارد ضّخمة وشعب مليء بالتناقض ونظام سياسي يتشكل من أجنحة تنافسية وجيش مّن الصعب كسره، كما حدثٌ

وهنا يظهر الفرق، مركز الثقل في الحرب غير المتماثلة - كما أعاد اكتشافه تومبسون – ليس الجناح المسلح؛ بل الحاضنة الشعبية شم الدائرة التعبوية والتمددية في حركة المقاومة وكذلك خط الإمداد الخارجي. واستخدام القوة المفرطة هو أقرب طريق للفشل الاستراتيجي، ولكن الحلكما ذكره: أن تستميل الحاضنة الشعبية؛ فتعزل بينها وبين الحركة، ثم تنزع أشواك الحركة عسكريا بعد ذلك في سهولة ويسر. ولهذا فلابد من أن تفسد قضية الحركة في عيون النَّاس بأن تسكن مواطن النزف والاحتقان عند الشعب، فيَّ الوقَّت الـذي تدفع فيه الحركة أن تعمل_أو تبـدو كمن يعمل_ضد مصلحة شعبها، وبهذا تنعزل الحاضنة عن الحركة (في الحقيقة الإيطاليون مارسوا العزل المادي بين حركة عمر المختار والشعب الليبي، كما نعلم عن معسكرات الاعتقال)، وباستخدام السلاح المخابراتي

وهذا هو الأسلوب الناجع الذي استخدمته بريطانيا في المالايو وإن ساعدها التمايز العرقي والديني الفارق، وساعدت عُمان علـى القيام به ضد التمرد الشـيوعي في أول السـبعينات، والأهم: أن هـذا مـا حاولـت أمريـكا فعلـه في العـراق، والـذي يقـرأ «النهج العسكري لقوات المارينز لمكافحة قوات التمرد» الذي صدر عام 2007 يكتشف أنه مبنى في الأساس على فكرة تومبسون. والحقيقة أن تغييـرات كبيرة حدّثت في الساحة العراقية من حينها حجّمت إلمقاومة العراقية، غير أن القُّوات هناك حتى في طورها الجديد قد أُدخلت في معركة بلا مجد. وكما أشار النهج العسكري نفسه، فإن الاسَـتراتيجية لا تصلح أخطاء السياسـة، والأدوات لا تستطيع أن تؤدي مهمة أعلى كثيراً من قدرتها، وإن نظرة عامة للصراع الذي يدور بين حزب الله وإسـرائيل منذ ثمانية وعشرين عاما تؤدي إلى إدراك حقيقة مهمة، حزب الله أدرك منذ لحظاته الأولى مفهوم هذا الصراع ونمطه الاستراتيجي ومتطلباته العملياتية ومراحله وقام بتنزيل كل هذا بشكل فائق ـ مع محدودية التجربة البشرية بالطبع التي يكون القصور والخطأ أحد مكوناتها. واستطاع حزب الله أن يدير كل أجنحته التعبوية والتنظيمية والعسكرية والسياسية والإعلامية بإتقان، وأن يستفيد من العوامل الإقليمية والجغرافية والتضاريسية والسياسية المتعلقة بلبنان ضعف سلطة الدولة المركزية. وفوق هذا تسخيره للمخزون الشيعي الجارف وكيف أن الذوبان اليومي في مسيرة الحسيِّن الكربلائيَّة و»انتَّصارّ الدم على السيف» أضَّفيَّ أشواقًا واسعة من حب التضحية وإهلاك الذات في سبيل الفكرة، وكل هذا له إلقاءات تعبوية مهمة. والكثير ينسب التفوق الاستراتيجي الذي حققه حزب الله للقدرة التعبوية والعسكرية والسياسية لإيران (الدولة الحاضنة).. ووجود هذا

عن أن تدير صراعا. أما بالنسبة لإسرائيل فكانت نقيض ذلك بالمطلق وهذا هو سر الصفاء التنظيري لحالة حزب الله وإسرائيل فقد عجزت عن إدراك منطق هذا الصراع، وليس فقط عجزت عن تنزيله استراتيجيا؛ بل قامت بكل ما يمكن أن تتمناه أي حركة مقاومة.. بالاستخدام المفرط للقوة وتدوير المساحات الشعبية لصالح المقاومة.

الاحتضان لا شك في دوره المركزي، ولكن الأهم هو قابلية الحزب

الاستراتيجية على الاستفادة منه، وإلا فكم من فرص هائلة تهدرها

قوى في صراع بعينه؟ والأدوات والإمكانات لا تقاتل بنفسها فضلا

الإسرائيلي يبقى أسيرا لمنظوره العملياتي الذي خاض به حروبه السابقة والذي لا يركز كثيرا على الأثر الاستراتيجي

و السياسي؛ فقط سحق المقابل في ساحة العمليات، ولا يتسع عقله لإدراك اختلاف الأنماط الاستراتيجية في الصراع، والدليل القريبُ على ذلك ما تعج به الدراساتُ الاستراتَيجية في إسرائيل من خلط شديد في تحليل حرب تموز مثلا، كثير من الإسرائيليين قسموا الحروب لثَّلاثة أنواع، نظامية وعصابات وهجينة، وآمنوا بأن حرب 2006 كانت حربًا هجينة؛ لأن ميليشيا الحزب كانت تحارب بنمط نظامي ولها خطوط دفاع ثابتة وتحرص على التشبث بمواقع واستخدمت نوعيات تسليحية معينة – كمضادات الدبابات الكورنيت وصاروخ س 801 ضد السفينة ساعر – وتلك أسلحة جيش نظامي حصل عليها الحزب من دولته الراعية إيران، لكن الحقيقة أن استراتيجية حزب الله بقيت في طور عدم التماثل مع استراتيجية إسرائيل (المرتكزة على تحقيق الكسح العملياتي العسكري)، وكون حزب الله غيّر في منطقه العملياتيّ والتكتيكيّ في 2006 فإن منطقه الاستراتيجي بقي ثابتا - وإن ازداد تألقا. وكلُّ التّغيرات التي عاينها الجميع في نمط الحزب العملياتي لم تكن انتقالا لمرحلة حسم عملياتي أو حرب هجينة؛ بل لأن هذا النمط كان هو الأقدر على تحصيل الأثر الاستراتيجي في هذه الحرب، وهذا الأثر هو اليأس من النصر و فقدان الثقة مع استعظام الخسارة -لدى كل من القيادة والشعب والجيش في إسرائيل؛ فبلدة صغيرة تحاول القوات الخاصة الإسرائيلية احتلالها وأكثر من مرة وتفشل ليس لها قيمة عملياتية بحد ذاتها، ولكن أثرها الاستراتيجي كان هائلا وهو الشعور بالفشل وانعدام الثقة في النفس (الجيش). وكذا السفينة سـاعر (حانيت)، فهي لا تزيد علـي 0.5 % من القوة البحرية الإسرائيلية، ولكن الأثر الاستراتيجي لتدميرها وفي الجو الإعلامي الذي حدثت فيه - كان مؤثراً. وكذلك الخط المتصاعد للصواريخ، وقس على ذلك.

وإنكان من إشكال بالمنظور الاستراتيجي في تجربة حزب الله فهو إمكانية تشوش المفهوم الاستراتيجي لهذا النَّوع من الصراع في أذهان قادته؛ فبسبب الإنجاز الاستراتيجي الذي حدث في 2006 قد يُلقى البعض أدوارا ضخمة متوهمة على القدرة العملياتية ويتخيل أن هذا الإنجاز مرتبط بالأساس بقدرة عملياتية فائقة قد تستطيع اكتساح الإسرائيلي (نظاميا) في الحرب القادمة، كما أن هناك إشكالا آخر في تجربة حزب الله عموما وهو أن المتطلبات التعبوية للحزب في بيئته الشيعية قد تجعله يتورط في أدوار وحراكات اجتماعية طائفية تحرمه الكثير من المكتسبات الشعبية العامة والإقليمية اللازمة للمراحل المقبلة من الصراع.

و أخيرا .. يبقى سؤال مهم: لماذا تبقى العقلية الإسرائيلية _ وستبقى - أسيرة لهذا الخلل الإدراكي والتطبيقي مع شيوع هذه الأفكار والتقييمات حتى بين الكثير مـنّ باحثيها ومُنظريها؟... لهذا

* باحث في الدراسات الاستراتيجية - جامعة ريدينج - بريطانيا

أخطار إجتماع

قوة المال والسياسة

د. علي محمد فخرو

■ منذ أكثر من ربع قرن حذَّر الصُّحفي

ذاك القول يصلح أن يكون وصفاً دقيقاً

في تلك الدول لا يقتصر الأمر على دخول

بصورة مبدئية لا مشكلة مع المال ولا مع

لدى تلك القوة القدرة، من خلال النفوذ أو

السيطرة، على تحقيق كل ما ترغب فيه بغض

النظر عن وجود أو عدم وجود مقاومة. هذه

القوة تحمل في طيّاتها إمكانية أخطار كثيرة ما

لم تضبط وتحدّد وتخضع للمساءلة. فالقول

المأثور عن أن السلطة تفسد وأن السلطة المطلقة

تّفسد على الإطلاق ينطبق على كل أنواع القوة،

كل قوة تسيطر على الحقل الذي يخصُّها.

فالقوة المالية، وبالتالي الاقتصادية تسيطر على

وسائل الإنتاج، والقوة السياسية تسيطر على

مؤسسات تشريع القوانين وعلى مؤسسات

تنفيذها، والقوة الإعلامية تسيطر على الرأي العام،

إلخ لكن المجتمعات ستعيش في جحيم الاستبداد

عندما تتجمّع قوة المال والسياسة والإعلام في يد

خصوصا إذا كانت هي الأخرى مطلقة.

رأى القدس

اختراق «الموساد» لمصر وسورية

■ اذا صحت التسريبات التي تنشرها الصحف المصرية حول التحقيقات الجارية مع شبكة التجسس الاسرائيلية التي جرى القبض على المتهم المصري الرئيسي فيها، وهي تبدو صحيحة حتى الآن، فان الامن القومي العربي بات مخترقا في مفاصله الرئيسية لدرجة الوصول الى مسؤولين كبار، ليس في مصر وحدها وانما في سورية ولبنان ايضا.

الجاسوس المصري طارق عبد الرازق حسين كشف عن تكليفه من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي بان يكون حلقة وصل مع مسؤول بارز في الاستخبارات السورية مكلف بالاشراف على المفاعل النووي السوري (الكبر) قرب مدينة دير الزور، وذكرت صحيفة «المصري اليوم» المصرية ان معلومات هذا المسؤول الذي باع اسرار بلده مقابل مليون ونصف المليون دولار، هي التي مكنت اسرائيل من الهجوم على المفاعل

بيقظة أجهزتها الاستخبارية بفروعها المتعددة.

صحيح ان السلطات السورية، وحسب المعلومات المسربة، حاكمت المسـؤول واعدمته قبل شـهر بعد تلقيها معلومات عن انشطته التجسسية من قبل نظيرتها المصرية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو حول كيفية استمراره في العمل في صفوف جهاز «الموساد» لاكثر من 13 عاما دون ان يتم كشف امره فى بلد مستهدف اسرائيليا وامريكيا مثل سورية المشهورة

فالعميل المذكور زار سورية اكثر من مرة، والتقى بالمسؤول المخبر من قبل الموساد عدة مرات، وحصل منه على معلومات عن الملف النووي، ودرجة تخصيب اليورانيوم المستخدم فى مفاعل الكبر، وقدم له هدايا واموالا، وتنقل بين بيروت ودمشق، كل هذا دون ان يلفت نظر الاجهزة الامنية السورية. لا نعرف ما اذا كانت السلطات السورية قد اجرت تحقيقات مكثفة بعد كشف هذه المعلومات، من المفترض ان تطول

> ■ في هذا الموسم من الأعياد المسيحية، يثار وضع المسيحين العرب كما لم يثر منذ أزمنة طويلة. في عدد الغارديان السابق ليوم عيد الميلاد، نشرت الصحيفة البريطانية تقريرا قصدبه التفصيل والموضوعية حول أوضاع المسيحيين في عدد من البلاد العربية المشرقية، مواطنين كانوا أو وافدين (كما هو الحال في دول الخليج والسعودية). وكما أغلب الجهات التي عالجت هذا اللُّفُّ مؤخراً، اعتبرت الغارديان أن لا شيء يشابه أو حتى يمكن مقارنته بالوضع المأساوي للمسيحيين العراقيين. ثمة جدل متصاعد منذ عقود حول المسيحيين الأقباط في مصـر وحقوقهـم، ومـا إن كان بعضهم أو بعض المسلمين يدفع الأمور نحو التفاقم. وهناك بدايةً همس حول الضغوط النفسية التي تحيط بالمسيحيين الفلسطينيين، الذين يتناقص عددهم في شكل حثيث منذ نهاية الستينات، سيما في قطاع ُغزَّة، حيث تحكم حركة حماس، ولكِن المسألة العراقية تقع في مستوى مختلف آخر تماماً.

> كما في بلاد الشام، تعود جذور المسيحية في العراق إلى البدّايات الأولى منذ ألفي عام، وثمة اعتقاد واسع بين مؤرخي اللغة العربية، أنَّ العربية الحديثة تطورتٌ في الأديرة المسيحية العربية في الأنبار وحوض الفرات. هنا، إلى جانب بادية الجزيرة ومدن وقرى سورية، انتشرت المسيحية بين عرب الضاحية، كما كانت قبائل الهلال الخصيب العربية تعرف، على نطاق واسع، وربما قبل أن تصبح المسيحية دين بيزنطة. عند بدايـة الفتوحات الإسـلامية، افترقت القبائـل العربية في الشام والعراق بين مناصر لأبناء عمومتهم العرب المسلمين الفاتحين، وبين الولاءات السياسية السابقة للفرس والبيزنطيين. ولكن الخليفة الراشد عمر، في تجل لسياسة عربية واضحة، أصر بعد الفتوحات الأولى على أن تعود العشائر العربية التي التحقت بعد الفتح بالبيزنطيين إلى مواطنها، وقد لعب المسيحيون العرب، وغير العرب، في العراق دوراً رئيسياً في تطور الإسلام و ثقافته، بفعل الجدل الذي تولد بين الفاتحين العرب وأبناء عمومتهم المسيحيين، بدأ علم الكلام الإسلامي في التبلور؛ وخلال القرون الإسلامية الأولى، برزبين مستيحيي العراق بعض من أبرز المترجمين عن السـريانية واليونانية، وشـارك المسـيحيون مشاركة واسعة في مجالات الإدارة والمال والعلوم.

لم يعرف الاجتماع السياسي الإسلامي فكرة

■ كنت أتحدث إلى صديق صحافي ذهب إلى السودان حديثا

من أجل كتابة عدد من التقارير تتعلق بالاستفتاء الذي سيجرى

فى التاسع من كانون الثاني/يناير من أجل تحديد مصير جنوب

السّودان، وفوجئت عندما قال لي الصديق إن الذي أثار اهتمامه

ليس هو الاستفتاء بل ثراء هـذا البلد الطبيعي في مختلف مناطقه،

في الشمّال وفي الجنوب وفي أبيي، وقال لي لمَّ أصدَّق التقارير عندما

قرَّأت أن نسبة الفقر في بعض مناطق السودان تبلغ خمسة وتسعين

في المئة، إذ كيف يمكن أن يكون الإنسان في السودان فقيرا إذا كان

النيُّل يشـُق هذه البلاد مسـافة آلاف الكيلومترات، والأمطار تنزل في

كل مكان والثروة الحيوانية تزيد عن مئتي مليون رأس، فإذا استفاد

الناس من ألبانها فقط أصبحوا أكبر قطر مصدر للجبن في العالم،

وابتسمت ثم قلت له وكيف وجدت العاصمة الخرط وم، فقاَّل مدينة

ضخمة جدا ولكنها منتشرة بشكل عشوائي وتنقصها الخدمات

الأساسية والمواصلات العامة ويسكنها خليط كبير من البشر، فقلت

له وكم عدد السكان في نظرك، فقال سمعت أنهم لا يقلون عن ثمانية

عند ذلك ابتسمت وقلت له هذه المدينة عندما خرج الإنكليز من

السودان كان يسكنها نحو مئتين وخمسين ألفا، ولكن بعد الاستقلال

بدأت الهجرة من الأقاليم، حيث ترك الناس زرعهم وضرعهم وجاؤوا

إلى العاصمة ظنا منهم أن الحياة فيها قد تكون أفضل مما هو الحال

في الأقاليم فتكدست العاصمة بأسلوب غير صحى وأصبحت الملايين

تعيش حياة هي دون خط الفقر. وقلت له في الوقت ذاته حين خرج

الإنكليز من السودان كانت الخرطوم مدينة حديثة بمعنى هذه الكلمة،

فقد كان يطلق عليها العاصمة المثلثة المكونة من الخرطوم والخرطوم

بحري وأم درمان، وعلى الرغم من أنه لم يكن هناك سوى جسرين في

ذلك الوقت أحدهما يربط الخرطوم بحري بالخرطوم والآخر يربط

الخرطوم بأم درمان، فإن العاصمة كانت مرتبطة بشبكة جميلة من

«الترامو ايات»، و القطارات البخارية، ذلك إلى جانب خدمات البصات

المنتظمة، والغريب أنه بمجرد أن نال السودان استقلاله، ألغى

المسـؤولون شـبكة «التراموايـات» لأسـباب غير معلومة ولـم يكتفوا

بذلك بل أزالوا الخطوط الحديدية التي تسير عليها التراموايات كما

أزالوا الأسلاك الكهربية التي كانت تمد التراموايات بالطاقة التي

ملايين، فقلت له وما ذا يعمل هؤلاء فقال لا أدري.

زال اسمه مجهولا، فهذه السلطات تتكتم دائما على مثل هذه الامور، ولا تكشف عنها الا ما ندر، فما زلنا حتى الآن ننتظر نتائج التحقيقات في عملية اغتيال الراحل عماد مغنية قائد الجناح العسكري للمقاومة اللبنانية بقيادة «حزب الله»، رغم مرور عدة اعوام على هذه الجريمة. هذا الاختراق المخجل للامن القومي العربي من قبل جهاز

مسـؤولين آخريـن كانوا على صلـة مع هذا المسـؤول الذي ما

«الموساد» الاسرائيلي يتطلب اجراء مراجعة شاملة واعادة تقييم لعمل الاجهزة الاستخبارية العربية، وبما يؤدي الى تحصين البلاد من مثل هذا الاختراق اولا، والعمل على تحديثها وتغيير اسلوب عملها القديم المتهالك، وبما يمكنها من شن هجوم استخباري مضاد.

الاجهزة الامنية العربية باتت في حالة مزرية من الترهل، تماما مثل الجيوش الرسمية العربية، بعد ان راهنت الانظمة على «سلام الشجعان» ونقل معظمها اسرائيل من خانة الاعداء الى خانة الاصدقاء فور اصدار مبادرة السلام العربية الشهيرة في قمة بيروت العربية عام 2002.

الموساد الاسرائيلي ما زال يعتبر العرب، المعتدلين منهم قبل المانعين، اعداء، وشاهدنا كيف ارسل 35 من عملائه الى امارة دبى الآمنة لارتكاب جريمة اغتيال محمود المبحوح احد قادة الجناح العسكري لحركة «حماس».

الحكومة المصرية التى كشفت اكثر من ثلاث عمليات تجسس اسرائيلية على ارضها في غضون عام يجب ان تثأر لكرامتها، وتدافع عن سيادتها، بالكف عن كل انواع التعاون الامنى مع اسرائيل تحت ذريعة تطبيق معاهدة السلام، واغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة، بعد ان تحولت الى وكر للجواسيس. هل تفعل الحكومة المصرية ذلك؟ لدينا شكوك كثيرة في هذا



المسيحيون العرب... والاجتماع العربي ـ الإسلامي

- السياسية في نسق اقرب إلى المعانى التى استبطنها ميثاق المدينة عند قدوم النبى إليها. رأت الدول الإســلامية هويتها إســلامية بلا شــك، ورأت في المواطنين في الخضوع لنظام قانوني واحد. وهنا، لم الإسلام مصدر شرعيتها، ولكن صلاتها بالمجتمع لم تكن مباشرة وفردية. اعتبر المجتمع مجموعة من الجماعات المتعددة، الحرفية والفقهية والطائفية والقبليـة والدينية، تحتفـظ كل جماعة فيـه بقدر كبير من الاستقلال، ويقوم ممثل لها بتنظيم علاقتها بالدولة. ولم يستند وجود غير المسلمين في بلاد الإسلام إلى مفاهيم تسامحية، فالتسامح لم يكنُّ قيمة سياسـية إســلامية؛ اســتند وجــود غيــر المسـلمين إلى قيمة أكبر من التسامح، إلى حق شرعي مفترض أصلاً بالوجود، ينبغي على الدولة الإسلامية أن تنظمه بالطريقة المناسبة وأن تحميه، وقد تبلور هذا النموذج الاجتماعي – السياسي ليصل إلى ذروة نضجه في نظام الملل العثماني. هذا النموذج هو الذي سمح ببقاء وازدهار الجماعات الدينية والطائفية، حتى الهامشي منها وبالغ الغرابة في معتقداته، حتى العصر الحديث، في الوقت الذي كانت حملات الإبادة والتهجير الدموي تضع نهايات مأساوية للتعدديات الدينية والطائفية في أوروبا الوسيطة. لم تخل الصورة النموذجية هذه، بالطبع، من شوائب ثقيلة الوطأة، ومن فترات توتر حادة؛ ولكن أغلب الدول التي تجاوزت الحدود في العلاقة مع غير المسلمين، تجاوزُتها كذلك مع المسلمينَ أنفسهم. وربما كانت فترات التوتر في جانب كبير منها

> كبيراً في التوتر الذي شهدته بلدان حوض المتوسط، سيما العربية منها، بين المسلمين والمسيحيين. منذ نهاية القرن التاسع عشر، سواء بفعل حركة

د. بشير موسى نافع *

يعد المسيحيون في البلاد الإسلامية جماعة ضمن عدد من الجماعات، بل أقلية عددية من المواطنين، تختلف في حجمها وتأثيرها والظروف التي تحيط بها، من دولة إلى أخرى. في تركيا، حيث فجرت السنوات الأخيرة من حياة السلطنة العثمانية وسنوات حرب الاستقلال صراعات أهلية دموية بين المسلمين الأتراك، من جهة، والمسيحيين الأرمن وروم الأناضول، من جهة أخرى، شابت العلاقات المسيحية – الإسلامية ظلال ثقيلة طوال الحقبة الجمهورية، بالرغم من علمانية الدولة الصارخة. بمعنى أن عنف وعمق الصراعات الأهلية في سـنوات الحرب، عملت على تقويـض الذاكرة الجمعيةً للميراث الإسلامي التعددي، وأحلت مكانها ذاكرة الخوف والصراع والكراهية. طوال قرون، كان الأرمن يعرفون في اللغة العثمانية السياسية بالملة الصادقة؛ ولكن تدافعات الحرب الأولى والتدخلات الإمبريالية الروسية والأنكلو- فرنسية، أدت في النهاية إلى تصُّفية الملة الصادقة كلية من تركيا الحدّيثة، ومعها كل

بيد أن العلاقات الإسلامية – المسيحية في البلاد العربية، سيما العراق وبالاد الشام، خرجت من مرحلة الانتقال من الرابطة العثمانية إلى الدولة لقطريـة، ومـن السـيطرة الإمبريالية إلى الاسـتقلال، بأقبل الخسائر، أولاً، لأن الفكرة العربية، التي عمل المسلمون والمسيحيون معاعلى تطويرها، أصبحت بديلاً للرابطة العثمانية، بالرغم من أن وحدة عربية لم تتحقق، وبالرغم من أن الدول العربية القطرية لم تكن

حاضنة لفئات الاجتماع العربى المختلفة، وسمحت باستمرار ذاكرة ميراث التعايش التعددي الإسلامي التقليدي. لعب المسيحيون العراقيون أدوارا واسعة في بنية الدولة والمجال والعام منذ ولادة العراق الحّديث، كما تواجدوا في شكل بارز في حزب البعث، الذي ساهم في أو قاد الدولة العراقية منذ بداية ستينّات القرن العشرين.

ثمة رواية نشرتها صحيفة أمريكية في أسابيع الاحتلال الأمريكي الأولى، تفيـد بأن عراقيا من صابئة جنـوب العـراق تقـدم إلـى دبابـة أمريكيـة فـي يـوم شـديد القيظ يطلب مـاء، ولكن قائد الدبابـة، ذا الميول البروتستانتية التبشيرية، اشترط أن يقبل العراقي أن يعمد قبل أن يعطى له الماء العراقي المسيحي، الذي يعتبر التعميد أحد أبرز معتقدات طائفته، قال للأمريكي: «تريد أن تعمدني ونحن من اخترع التعميد!» ليس من الواضح الآن المدى الذي كانت الكنائس الأمريكية التبشيرية ترغب في الذهاب إليه لتأسيس موقع لها بين مسيحيى العراق، الذين ينتمون إلى كنائس شرقية عتيقة في أغلبهم؛ لأن العراق سـرعان مـا انفجر في دوامة طاحنة من العنف، العنف ضد الاحتلال و العنف الأهلى. ولكن المؤكد أن وضع مسيحيى العراق لم يكن ليتعرض للمخاطر التي يتعرض لها اليوم لولا الغزو والاحتـلال الأجنبيـين. أعـداد ليسـت معروفـة غادرت العراق أثناء حكم الرئيس السابق صدام حسين؛ ولكنها غادرت ليس لأن الحكم في العراق استهدفها، بل ربما لأنها استشعرت ثقل وطَّأة الدولة كما آلافِ العراقيين المسلمين الآخرين، الذين غادروا هم أيضاً. ما يحدث اليوم، ما بدأ في التصاعد منذ الشَّهور القَّليلة التالية على بداية الاحتلال، أن الاجتماع العراقي الوطني آخذ في الانهيار، وأن القوى العراقية أخذت في اســتُّهداف بعَّضها البعض، بدوافـع قومية أو دينية

ملايين من السنة والشيعة هجروا من بيوتهم وأحيائهم، والسنة على وجه الخصوص أجبروا على الهجرة بمئات الألوف إلى خارج العراق. وآلاف من

الجنوب من قبل ميليشيات جيش المهدي والمجاميع الإرهابية المتولدة عنه، في أجواء من هوس العنف الجماعي، حيث غابت الحدود بين الجريمة والتقوى والغريزة والعقل؛ واستهدفوا في بغداد من قبل لميليشيات الطائفية السنية والشيعية، في مسعى لنشر الفوضى وعدم الاستقرار، الذي ظن البعض أنه يخدم أهداف مقاومة الاحتلال أو يسهم في تحقيق الحسـم الطائفي؛ و استهدفوا في الشمال في ظل أجواء التدافع العربي – الكردي، ولتحقيق أهداف جماعات العنف السنية في السيطرة على مجتمعات الشمال العراقي. في احتفال العنف والتشظي الاجتماعي لم يعد ثمة من تقدير لقيم التعددية الإسلامية التقليدية ولا لقيم المواطنة الحديثة، وكما القطاع الأوسع من الصورة التي نجمت عن الغزو والاحتلال، سيكون

وجوارها . ثم جاء دور المسيحيين، في الجنوب، في

بُعْدُاد، وفي شمال العراق، استهدف الصابئة في

الخاسـر الرئيسـي في النهاية هـو العـراق والاجتماع - السياسي العراقي، ومعه العرب والتقاليد الثقافية والاجتماعية العربية. خلال الاربعينات ومطلع الخمسـينات، ولأسـباب يصعب هنــا تفصيلها، خســر العراق عنصره اليهودي، الذي ظل لمئات السنين مكوناً أساسياً من مكونات التعددية العراقية. واليوم، يوشك العراق أن يخسر عنصره المسيحي، بفعل كارثة الاحتلال ومجاميع إسلامية عدمية، أوقعتُ وتوقع أكبر الضرر بثقافة الإسلام وشعوبه. في هذه الصورة المحزنة، وبالغة الاختلاف عن

موسم الاحتفالات المسيحية، ثمة مفارقة يجدر بالفعل تذكرها. فالذي قادِ مشروع غزو العراق واحتلاله كان رئيساً أمريكياً (مسيحياً متديناً)، ادعى أن الله عليائه هو من أمره بالغزو؛ وسيذكر التاريخ أر تقويض الجماعات المسيحية العراقية في الموطن الذي احتَّضْنَهَا من مئات السنين، وإخراجه منه، كان واحدا من أسوأ نتائج الاحتـلال. المشكلة أنه بينما يعيش العراقيون أمل تجاوز الكثير من مساوىء الاحتلال، فإن تقويض وجود الجماعات المسيحية العراقية قد يصبح متغيراً غير قابل للاصلاح.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

انعكاساً لأصداء صراعات أخرى، كما لعبت سياسة

الاضطهاد والتهجير الكاثوليكية في الأندلس دوراً

الأكثرية والإقلية؛ وقد تبلورت العلاقات الاجتماعية

علمانية بالدرجة التي تعلمنت فيها الجمهورية التركية. التحديث في البلاد الإسلامية، أو بفعل سياسات بكلمة أخرى، لم تكن العلمانية الراديكالية شرطاً لبناء الإدارات الإستعمارية، وضعت نهاية لنموذج علاقات مواطنة صحية بين المسلمين والمسيحيين. الاجتماع – السياسي الإسلامي التقليدي، وأدخلت العامل الأهم، كان ولادة فكرة جامعة جديدة، وفرت فكرة المواطنة الحديثة، والمساواة المفترضة بين

ضروريا لأهل الجنوب الذين لا يختلفون في توجهاتهم عن أهل

اين الدور المصري في مؤامرة انفصال جنوب السودان؟

تسير بها، وحتى الآن فإنني لا أفهم سببا معقولا لذلك، أما بالنسبة لعدم استخدام الموارد الطبيعية في الزراعة وغيرها، فما أعلمه هـو أنه حتى بدايـة عهد الاسـتقلال كان السودانيون لا يعتمدون في طعامهم على القمح لأنهم ما كانوا يأكلون رغيف الخبز كطعام أساسي وكانوا

يعتبرون أكل الرغيف هو فقط لأولاد الريف المهاجرين مّن مصر وتركيا والبلاد العربية، وكان السودانيون يأكلون الكسرة التي تصنع من الذرة، وعلى الرغم من أنه كان هناك الكثير من حقول الذرة فإن نسبة كبيرة مما كان يأكله الناس كان ينمو بصورة طبيعية إذ تنزل الأمطار لتجد التقاوي والبذور على الأرض لتنمو عيدان الذرة التي يعتمد عليها الناس في طعامهم. أما لماذا لم يحدث التطور المرجو في المستوى الزراعي بعد

الاستقلال فلأن المسؤولين في الدولة لم يركزوا على مفهوم التّنمية الاقتصادية، بكونهم كانوا مشغولين بقضايا الحكم وكان الاستقلال فى نظر الكثير من الزعماء لا يعنى بناية الدولة الحديثة بلكان يعنَّى فقط كيف تسيطر النخب الطآئفية والدينية على السلطة من أجل الَّمافظة على مكانتها الاجتماعية، وذلك ما جعل راشد الغنوشي يقول في نقده للحركة الإســلامية في السودان إنها لم تحاول تأسيس نظام إسلامي في البلاد لأن هدفها كان مركزا على مبادىء طائفية وقبلية وعنصرية.

وإذا نظرنا إلى هذا الواقع في مجمله وجدنا أنه كان من الأسباب الرئيسية في الوضع الذي تواجهه البلاد في الوقت الحاضر، ذلك أن الجنوبيين يقولون إن الشمال لم ينصرف لتنمية مناطقهم، وذلك حق ولكن ليس ذلك لأن الشمال كان منصرفا لتطوير نفسه، إذ كل ما كانت تحفل به السلطة في الشمال هو تشكيل الحكومة، ومن الطريف أنني كنت أعمل في فترة من الفترات في وزارة المالية السودانية، وكنت من الذين يسهمون في وضع الميزانية العامة للدولة وميزانية

التنميــة والتخطيـط، ولا أذكر مطلقــا أننا كنا نعتمد على أرقام مؤكدة إذ سـائر الأرقام التي نضعها في الميزانية كانت مقدرة، وكانت تناقشها الأحزاب بحماس شديد في البرلمان وكأنها كانت ترمي إلى واقع اقتصادي

حقيقي، وحين عملت في قسم الضرائب في الوزارة كنت ألاحظ أنه لم يكن هناك نظام ضرائب حقيقي، بل كان نَّظاما عشوائيا إذ كنا نقدر الضرائب فقط لمن يقع في قبضتناً دون أن تكون لدينا وسائل حديثة لمعرفة دافعي الضرائب الحقيقيين، وكان معظم دافعي الضرائب بعد التقديرات يأتون لمفاوضتنا في الوزارة لكي نتنازل لهم عن كثير من الاستحقاقات المقدرة ويتم ذلك أيضا بطريقة عشوائية. هذا الوضع هو المسـؤول عن غياب نظام الدولة في السـودان وهو

الذي أدى إلى درجة عالية من التخلف الاقتصاديُّ هي التي كانتُ سببا وراء المشاكل القائمة اليوم في الجنوب ودارفور، ومع ذلك لا تفكر السلطات السودانية في التوجه نحو بناء نظام الدولة بل تفكر فقط في الوسائل التي تحافظ بها على نظام الحكم، ويظهر ذلك واضحا في التصريحات الأخيرة التي صدرت عن الرئيس السوداني عمر البشير التي قال فيها إنه لن يعترض إذا اختار جنوب السودان الانفصال وإذا حدَّث ذلك فإنه سوف يعلن الشريعة الإسلامية نظاما في الشمال وسوف يجعل اللغة العربية لغة الدولة الرسمية، فهل ذلك هو مطلب السودان في الوقت الحاضر؟

ما نعلمه هو أن نظام البشير الذي أتى بانقلاب قبل أكثر من عشرين عاما جاء لكي يقيم نظام الشريعة الإسلامية ولكنه حتى الآن لم يقم هذا النظام، وكل ما حققه قادة النظام الثراء غير المشروع، وكما قال الأسـتاذ محمد كريشـان فإن مـا قصده الرئيس السـوداني هـ و القـ ول إن من يعارض نظامه بعد الاسـ تفتاء فهو يعـ ارض النظام الشرعي الذي يمثله، ومؤدى ذلك ألا يسأل أحد عن مسؤولية من قادوا البلاد إلى الانفصال في هذه الظروف، وما إذا كان الانفصال

الشمال، إذ هم فقط يريدون السيطرة على الحكم دون اهتمام بمستقبل البلاد بصفة عامة، والغريب أن وزير الخارجية السوداني على كرتي يرسل تحذيرا لحكام الجنوب المقبلين بقوله إذا فتح القادة في الجنوب مجالا للتعاون مع متمردي دارفور فإن ذلك يعنى إعلان حرب بين الشمال و الجنوب، وكأنه سيكون هناك شمال وجنوب دون أن يتنبه الوزير إلى أن المؤامرة التي تحاك ضد السودان لا تتوقَّف عند انفصال الجنوب بكونها ستمتّد أيضا إلى الشمال، وكما قال الصادق المهدي فإنه بعد الجنوب سوف تبدأ ثورة جنوب الشمال، وسمعنا قادة الحركة الشعبية يتحدثون عن كتائب جيش الشمال بقيادة ياسـر عرمان، فماذا يريدون من الشـمال إذا حققوا الانفصال؟ الإجابة هي أن القضية لا تنحصر في الشمال فقط لأن المؤامرة أكبر من ذلك بكثير، وأقول إن المستهدف بها هي مصر بكون الولايات المتحدة وإسرائيل لا تريدان أن تكون مصر دولة قوية في المستقبل، وخنق مصر إنما يكون بالسيطرة على السودان، ومع ذلك فإن المسؤولين المصريين يتحدثون عن السودان وكأنهم دولة عظمى قادرة على أن تقدم المساعدة له، مع أن مصر بحاجة الآن أن تقدم المساعدة إلى نفسلها، وهذا أيضا موقف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي لا يهتم بغير أن يتم الاستفتاء في ظروف حسنة دون أن يتساءل عن شرعية الاستفتاء ذاته، ودون أن يدعو إلى مؤتمر قمة عربية عاجلة لبحث الوضع في السودان.

ولكن قد يقول الجميع سبق السيف العزل، وربما كان ذلك صحيحا، ولكن ينبغي أيضا إنقاذ ما يمكن إنقاذه بالحفاظ على شمال السودان، وهنا ينبغي أن تحرك مصر جيشها للمشاركة مع الجيش السوداني في الحفاظ على ما تبقى من وحدة السودان، خاصة أننا لحظنا أخيرا مؤتمرا للمانحين في الكويت لدعم شرق السودان وقد يكون ذلك مدخلا جديدا لمزيد من التعقيد في شرق السودان، ولا نقول إن مصر قادرة على أن تفعل الكثير ولكن يجب أن تدرك مصر أن السير في خط وحدة وادي النيل سيحمى مصالحها ومصالح الشعب في شمالُ السودان.

* كاتب من السودان

واحدة أو أياد قليلة. ومع الأسـف فان ذلك يحدث في الدول الربعية البترولية العربية، حيث تتآلف القوى الثلاث بشكل واضح، وبنسب متفاوتة، وتكوِّن نظام حكم سلطوي يستبطن المشاكل هل هناك حلَّ لهذه الإشكالية؟ نعم، أن لا

يسمح بوجود سلطة في المجتمع لأيِّ من هذه القوى ما لم تحصل على رضى الناس بالنسبة لنوع وحدود ممارسة تلك السلطة، أي تصبح سلطة شرعية بقوة الدستور والقوانين والأعراف والقيم الإنسانية، أي أن كل أنواع القوة، وبالتالم سلطاتها، لا تصبح شرعية إلاً من خلال عقد يحدُّد كل التفاصيل المتعلقة بها. إن ذلك العقد المطلوب هو الديمقراطية. إنه العقد الذي سيجعل ممارسة سلطة القوة ممارسة عادلة ومن أجل صالح

إن إشكالية سلطة القوة كثيراً ما تكمن فيها. فالرئيس الأمريكي الثاني جون أدمز حيذ منذ حوالى قرنين بأن فك القوة مفتوح دوماً اللتهام

وأحد السياسيين الإيرلنديين نبّه منذ حوالي ثلاثة قرون إلى «أن أولئك الذين سكروا ولو لمرة واحدة يفعل آثار القوة، حتى ولو لسنة واحدة، لن يتخلوا عنها قط طائعين. وهو نفسه الذي قال بأنه «كلما كبرت سلطة كلما ازدادت إمكانيات سوء استعمالها».

والفيلسوف الانكليزي الشهير توماس هوبز كان يؤكد بأن هناك ميلا دائما عند كل البشر ورغبة جامحة لا تهدأ لامتلاك القوة تلو القوة التي لا توقفها إلا لحظة الموت. كل تلك التحذيرات، وغيرها الكثير الكثير، هي

التي توجب أن تأخذ دول البترول العربية قضية تكدّس ثروة البترول وثروة الأرض في أياد قليلة، وقضية عدم تنظيم سلطة السياسة وتقاسمها وتوازن الجهات الممارسة لها، وقضية التأخّر في فك الارتباط بين قوى السياسة والمال والإعلام، أن تأخذ كل تلك القضايا بجدِّ ومسؤولية وتفاهم تاريخي بين أنظمة الحكم ومجتمعاتها.

إن هذا التلازم بين القوى الثلاث، الذي أوجدته حقبة البترول المؤقتة، قد أوجد مجتمعات غابت عنها الشفافية والأمانة والمحاسبة، وأوجدت في كثير من الأحوال حكما غير رشيد. هذا التلازم يجب أن يعالج بحكمة وموضوعية والتزام وطني وذلك قبل نهاية حقبة البترول.

فإذا كانت ثروة البترول الهائلة قادرة على تغطية نواقصه فان حقبة ما بعد البترول ستفجره فى وجوهنا جميعا، ولن ينجو أحد.

بومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ

فاكس: 8902 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف / فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) Tel/Fax: (202) 23901523

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/4th Floor/No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

تتفوق على التدخين: السمنة

تصبح أكبر أسباب الإصابة بالسرطان

■ هايدلبرغ (ألمانيا) ـ د بأ: أكد خبير الأورام السرطانية الألماني أوتمار فيستلر أن السَّمنة ستكون مستقبلا أكثر أسباب الإصابة بالسرطان وليس

وعزا رئيس المركز الألماني لأبحاث السرطان في مدينة هايدلبرغ ذلك إلى

وتوقع فيستلر في حوار مع (دبأ) تزايدا في الإصابات السرطانية

بسبب تزايد متوسط الأعمار في ألمانيا غير أنه أشار في الوقت ذاته إلى

تحسن الخدمات الطبية وتطوير عقاقير جديدة مضادة للسرطان وتزايد الأساليب العلاجية التي تتعامل مع كل حالة بشكل منفرد مما يزيد من نسبة

نجاح العلاج. وحسب فيستلر فإن ألمانيا شهدت نحو 450 ألف حالة إصابة

جديدة بالسرطان عام 2010 وقال إنه قد تم معالجة نصو نصف هذا العدد

وقال فيستلر إن المشكلة فيما يتعلق بالتدخين هي أن «السياسة تدعم هذا

وعن الارتفاع المتوقع في عدد حالات الإصابة بالسرطان قال فيستلر إن

هذا التزايد ذو صلة بارتفاع متوسط الأعمار، مضيفا:»الأمراض السرطانية هي أمراض تحدث بشكل رئيسي مع تقدم السن.. وليس سبب ذلك هو وجُود عوامل جديدة للإصابة بالأمراض السرطانية لم نكن نعرف عنها

شيئًا من قبل.. ولكن سيحدث تغير في أسباب الإصابة بالسرطانات لصالح

مزارع هندي في الـ94

ينجب من زوجة خمسينية

■ نيودلهي(الهند)_يو بي أي: زعم هندي في الـ94 من العمر بأنه أصبح

و نقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» الهندية عن المزارع راماجيت راغاف

وأكد السوؤولون في المستشفى خبر ولادة الطفل لكنهم لم يفصحوا إن

يشار إلى إنه في حال صدقت مزاعم راغاف فسوف يصبح أكبر أب في

الهند متفوقاً على رجل آخر أنجب طفله الـ22 ،عن عمر 90 سنة في العام

2007. وقال راغاف ان طفله هو «هدية من الله» له ولزوجته، فيما أكد

فقدان السمع يتزايد بين المراهقات

■ واشنطن_يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن فقدان السّمع

ارتفع خلال العقدين الأُخيرين بين المراهقات بسبب تعرضهن من دون وقايةً

ونقل موقع (هلت داي نيوز) الأمريكي عن الباحثين في جامعة هارفرد

وأضاف الباحثِون أن المراهقين من الجنسين يتعرضون بشكل متزايد

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة إليزابيث هيندرسون إن «الشباب

فى ثمانينات وتسعينات القرن الفائت عانوا من هذا النوع من الضرر

السمعي بأعداد أكبر، ربما كانعكاس لما فعلوه تقليديا كنوع من المرح... لكن

ورجح الباحثون ان يكون هذا الارتفاع في معدلات فقدان السمع بين

الفتيات المراهقات هو تعرضهن الكبير لعوامل مثل الموسيقي العالية

الموجود عادة في النوادي الليلية والحفلات من دون استخدام اية اجهزة

فضائح النجوم

تؤثر على رأي الأطفال في الزواج

■ لندن_رويترز: حذر خبير اجتماعي الأربعاء من أن الأطفال يشبون

على فكرة أن الزيجات ليس من المفترض أن تدوم للأبد لأن كثيرين من نجوم

كرة القدم والغناء يدخلون في علاقات غرامية متعددة تنتهي عادة بالفشل.

وتصدرت أنباء علاقات غرامية لشخصيات انكليزية مشهورة مثل وين

روني وجون تيري وآشلي كول عناوين الصحف عام 2010 ولاقت تغطية

ومن المتوقع أن يتناول ريج بيلي الذي يقود دراسة حكومية للجوانب

وقال بيلي المدير التنفيذي لجمعيّة (ماذرز يونيون) الخيرية لصحيفة

«ديلَّى تليغرافً» إنَّ نجوم الرياضة لديهم تأثير واضح على سلوك الأطفال

وأفكارهم فيما يتعلق بما هو مقبول. وأضاف «أعتقد أن هناك قدرا معقولا

من الأدلة الثابتة التي تشير إلى أن الأطفال يتأشرون للغاية بأفراد بعينهم

خاصة من تتركز عليهم الأضواء بقدر كبير سواء كانوا نجوما في الغناء أو

الرياضة». و نقلت الصحيفة عن جيمي ميردوك من جمعية (ريليت) الخيرية

لدعم العلاقات قوله «الافعال لها عواقب. أصبح الصغار يشبون وسط ثقافة

تؤثر فيها وسائل الإعلام حيث يرون أن وجود علاقة غرامية أمر لا غضاضة

منه وأن الزواج الذي يدوم هو أمر لا يمكن أن يتطلع إليه حتى الكثير من

العواصف الثلجية ترغم الركاب

على الانتظار داخل الطائرات لمدة 11 ساعة

في مطار نيويورك

هونغ كونغ ـ د ب أ: أعربت شركة «كاثي باسفيك» وهي شركة الطيران

الرئيسية في هونغ كونغ الاربعاء عن اعتذاراها للركاب لاضطرارهم

للانتظار داخل الطائرات لمدة وصلت إلى 11 ساعة في مطار جون كنيدي في

فلم يتمكن ركاب خمس رحلات تابعة للشركة من النزول من الطائرات

بعد هبوطها حيث ظلوا داخلها لمدد تراوحت بين 4 و 11 ساعة منذ أمس الاول

وصرح متحدث باسم الشركة بقوله «نحن نبدي بشكل خاص أسفنا

بسبب العناء الهائل الذي تكبده أكثر من 1100 راكب طيلة الفترة التي

قضوها في الانتظار داخل طائرتنا القابعة في ساحة انتظار الطائرات

كما تعين على آلاف آخرين من المسافرين على طائرات شركة كاثى باسفيك

الانتظار داخل المطار لمدة بلغت 30 ساعة قبل الصعود على الرحلات المتجهة

الاثنين حيث حال الطقس السيئ دون وصولهم إلى البوابات بالمطار.

الأشخاص الناجحين».

نيويورك بسبب العواصف الثلجية،

الجنسية لدى الأطفال هذا الموضوع في تقرير يعده لوزارة التعليم.

لأصوات عالية جداً يمكن ان تضع صحة سمعهم طويلة الأمد تحت الخطر.

أن معدلات فقدان السمع بين المراهقات ارتفع إلى معدلات مشابهة للمعدلات

للموسيقى العالية في النوادي الليلية والحفلات.

الشابات حالياً يعانين من معدل الضرر نفسه أيضاً».

التي شهدها المراهقون الذكور سابقاً.

قولِه ان زوجته شاكونتالا، وهي في منتصف الخمسينات من العمر، أنجبت

أكبر أب في الهند بعدما أنجبتُ زُوجته الخمسينية طفلاً له.

ابناً له في مستشفى «كاركودا».

الأطباء ان الطفل بصحة جيدة.

كان راغاف هو الوالدأم لا.

بنجاح وأن 30 % من هذه الحالات ذات صلة بالتدخين.

العبء على الصحة و لا تفعل شيئا لمو اجهته بحزم».

تزايد مشاكل البدانة وما يرتبط بها من الأنواع المختلفة للأورام الخبيثة.



اللهث وراء الجنس وهو الدافع الأول للخيانة ، مشـيرة إلى

أن «جهل الزوجات بالعلاقات الزوجية شكل 70 بالمئة وعدم

تحقيقهن للرغبات التي يبحث عنها الأزواج من الناحية

وقالت الباحثة إن «بعض الرجال ما زال يبحث عن

إشباع رغباته العاطفية الذي يجعله يقع فى أخطاء لا تحمد

عقباها»، محذرة الرجال من عدم المبالغة في إفشاء أسرار

العلاقات الزوجية التي أصبحت متداولة بين الأصدقاء

ويؤدي إلى توتر العلاقات ونشوب الخلافات نتيجة لمقارنة

العاطفية الذي يمثله الحب والعطف والاهتمام».

حياة الأزواج بحياة الآخرين.

، مشيرة إلى أن 70 بالمئة من النساء جاهلات بالعلاقات

ونقلت صحيفة «الجزيرة» الأربعاء عن الناشطة

الاجتماعية والباحثة في شؤون الأسرة، افتخار الدغينم،

قولها إن «سبب إدمان الأزواج المواقع الإباحية يرجع

وعزت الدغينم لجوء الأزواج للخيانة الزوجية الى

مارس الفاحشة مع نحو 17 فتاة:

موظف سعودي في مدرسة يفسر أحلام الفتيات. بفض بكارتهن

■ الرياض_يو بي أي: يحاكم في العاصمة السعودية الرياض موظف في مدرسة بتهم التغرير بفتيات عبر تفسير أحلامهن والوصول إلى فض بكارتهن.

وذكرت صحيفة «سبق « الإلكترونية الأربعاء أن الموظف اعترف بغالبية التهم التي وُجّهت له، مدعياً أن الشيطان أغواه بارتكاب هذه الجرائم، التي وثق منها التغرير وممارسة الفاحشة مع نحو 17 فتاة، بخلاف عشرات الرسائل التي وُجدت في هاتفه المحمول من نساء أخريات. وكان الرجل يستدرج النسوة بادعاء تفسير الأحلام والعلاج بالرقية الشرعية.

وأُحيلت القضية من هيئة التحقيق والادعاء العام إلى المحكمة، التي بدأت النظر فيها تمهيداً لإصدار الحكم

ومن ضمن ضحايا مفسر الأحلام، نساء إندونيسيات وعراقيات وعربيات، إضافة إلى ممارسـة الفاحشة مع نحو 17 فتاة من بينهن فتاة في الثالثة عشرة فض بكارتها عنوة، وتجاهل توسلاتها بالمساعدة في ترقيع غشاء البكارة.

نسبة إدمان الأزواج على المواقع الإباحية على الإنترنت بلغت 35 بالمئة، وان اعمارهم تتراوح بين 25 إلى 50 سنة

للفراغ العاطفي الذي يعانى منه الأزواج نظرا لظروف عمل الزوجات وانشعالهن خارج المناطق التي يقطنها الأزواج، من جهة اخرى كشفت ناشطة اجتماعية سعودية عن أن ما ولد عندهم الشعور بالوحدة وجعلهم يشكون من الجفاف العاطفي والحرمان».

سهيل كيوان

وهذه أوّل مرة أكتب وأنا متأكد بأنك لن تقرأ ما كتبت، ولن يستطيع أحد أن يخبرك بما كتبت، كما كان يحدث خصوصاً بعدما

لن تقول لي مبتسماً «جعلت من فلان قصة..وهل قرأ فلان ما

ما أصغر الكلمات في حضرة صمتك الأبدي..

ما أضعفني أنا المتمسِّك بقشة الحياة أمام يقين غيابك الأبدي... يا لجبروت ابتسامتك الأخيرة قبل الرحيل...

يا لهذه المواجهة القنوعة الراضية الفذة مع الموت.... كلماتك الأخيرة..»الله يسهل عليك ويرضى عليك يابا...دير بالك على أمّك يابا...» دعاؤك الحار لزوجتي وأبنائي...

محاولتي الجديّة الأخيرة لثنيك عن تدخين السيجارة الأخيرة... وأنت تبتسم وتقول:»إن أصعب شيء على المدخن هو أن يطفئ سيجارته بعد إشعالها»، دخنتها رغماً عنى وأنت تسعل وتؤكد بيقين..»ما عادت تفرق... «ثم توضح ممازحا:هذه هي الزاوية الوحيدة في المستشفى التي يُسمح فيها بالتدخين لأن تزلاء هذا القسم مودّعُون..هل تعرّف قصة مشنّوقي الشام»...

جزدانك الأسود الصغير الذي عرفه الجميع، إذ كنت تسرع لإخراجه من جيبك أو من تحت مخدتك...كلما دخل إليك واحدٌ من أحفادك....تعال..تعال خذ هذاٍ...وتعطي بسخاء..

أناقتك التي كانت دستوراً غير قابل للنقض تحت أية ظروف، نظافتك المثالية جسداً وروحاً، الانسجام التام بين ما تفكر به وبين ما تفعله، عزة نفسك، رفضك حتى قبل ساعات قليلة من رحيلك بأن أساعدك على الاستحمام، قلت لى بصوتك الذي هدّه الداء...» إطلع برّا يابا وقف قرب الباب. إذا احتجتك سوف أناديك»... ثم تطهرت واستحممت وتوضأت ربما الوضوء الأخير، لم تنادني، وعلى مهلك تنشفت وارتديت ملابسك ومشطت شعرك الذي بقى غزيرا حتى يومك الأخير، وأعدت صابونة الزيت وفرشاة ومعجون الأسنان والليفة وماكنة الحلاقة إلى مكانها.

إيمانك الهادئ القنوع،إيمان المتيقن من أن الله محبة ورحمة تتسع لكل شيء، ورفضك لدعوات التكفير والتعصّب الأعمى والعنصرية بغض النظر عن مصدرها، آمنت بالإنسانية بلا حدود مكان أو زمان أو عقيدة، آمنت بأننا كلنا من صنع الخالق وعبيده، ولا فضل لإنسان على إنسان إلا بعمل الخير.

إنكارك ومقتك للمظاهر والشكليات وتركيزك على الجوهر... إخلاصك غير المحدود لأصدقائك وأسرهم ممن تبقوا وممن رحلوا

قبلك، كأنهم لم يرحلوا بعد... استشارك القريب والبعيد واستأنس برأيك، حتى في أعقد

المشاكل الاجتماعية، لم تخدع أحداً بكلام معسول، كنت تواجه الجميع بالحقائق سواء أكانت لهم أم عليهم، وتحسن التقدير والحكم على الأمور برؤية شاملة، فأحبك واحترم رأيك الجميع، وكم منتقد ومعترض عليك راجع نفسه واعترف بصدقك وواقعيتك وغنى تجربتك، وهناك الكثير من القصص التي عرفتُها من أصحابها تشهد على نزاهتك وحكمتك...

بعد نظرك السياسي وتحليلاتك الملفتة، فكم حزنت يوم فرح الآخرون، وكم استبشرت خيرا وتفاءلت يوم حزن وجزع وتشاءم الكثيرون! مشاعرك القومية الراقية الصادقة بلا تعصب، وقناعتك التى لم تزعزعها النوائب بقدرة أمّة العرب على تجاوز محنها وحتمية استيقاظها وانتصار خيرها على شرها، قناعة تمسكت بها حتى الرّمق الأخير..

صبرك على المرض، لم تئن ولم تشك، لم تكن عبئاً على أحد، بل كان هِـذا أكثر ما كنت تخشاه حتى اللحظة الأخيرة، فبقيت خفيفا لطيفاً على أسرتك وعلى الأطباء والمرضين. وأصررت طيلة الوقت على خدمة نفسك بنفسك، تلقيت كل أمر بالصبر وروح الدعابة ورحلت بالضبط كما طلبت وتمنيت قبل أن تصبح عبئا على أحد: »يا رب تاخذ وداعتي وغبار الطريق على قدميّ»..

لم تكن من أولئك الذين يفزعون أمام دنو الأجل، حكيت لي بهدوء وببساطة مدهشة كيف ستموت، وبالتفصيل كيف يتقدم المرض في جسدك وكيف ستكون النهاية، قلت لى مداعبا «أنا لم أمت من قبل الله عن الله عن الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله الله الله الله عنه الل ولكنني رأيت كيف يموت صاحب هذا المرض»...

أذكر يوم رفضت العلاج الكيماوي وقلت: «قد يمط هذا في عمري بضعة أشهر بلا طعم ... لا أريدها» وعدنا يومها إلى البيت من المستشفى وأنا أهتف بتظاهرة ساخرة أمام العائلة والأنسباء... فليسقط الكيماوي ... لا وألف لا للكيماوي.

وأنت تبتسم راضيا بقرارك.

كنت تستمع لي كصديق بل كأعز صديق...وتتعامل مع أصدقائي كأنهم أصدقاؤك، تحاورهم وتناقشهم في الأمور السياسية والاجتماعية، وتحكي لهم تجربتك الغنية وتشردك فتى عام الاحتلال ثم عودتك إلى مسقط رأسك وحقبة الحكم العسكري والتقلبات السياسية في البلاد والمنطقة، فكنت شاهدا صادقا وواعيا على ما حدث ويحدث، فاحترمك وأحبك ولم يمل من زيارتك والاستماع إليك كل من عرفك لأنك أحسنت الاستماع للجميع.

علمتني أن الصداقة قيمة عليا وليست أمرا عابرا في حياة الإنسان، فورثت وصنت صداقات والدك وحتى جدك وحملتها بأمانة ثم نقلتها إلى الأبناء والأحفاد، اليوم بعد رحيلك أحسبها وأجد أنها صداقات متوارثة منذ أكثر من مائة عام تنتقل من جيل

علمتني أن الرجولة لا تستوي مع الكذب، والصدق أهم صفات الرجل حتى ولو على نفسه... علمتني أن العطاء ومساعدة المحتاج لا يكونان إلا سرا وليس على

المنابر ولا للتفاخر، وأن لا تنسى من أحسن إليك ولو بكلمة طيّبة.. كنت معلمي الأول، فتعلمت منك الكثير حتى وأنت تودّع الدنيا في

والدي الغالى .. قلت لى آلاف المرات .. الله يرضى عليك .. قلت لي آلاف المرات..الله يسهل عليك ويفتحها بوجهك...وها أنا أقولها لك هذه المرة...الله يســهّل عليك ويرضى عليـك ويرحمك ويرحم التراب اللى نزل عليك يابا..

■ مانيـلا ـ د ب أ: ذكـرت الشـرطة أعياد الميلاد (الكريسماس).

تشوا لقيت حتفها على القور.

على حجرها عندما وقع الانفجار». ولم يصب زوج تشوا ولا ابنهما (سبع

لصان يتصلان بالشرطة بدلا من الإسعاف

■ أوفنباخ (ألمانيا) ـ د ب أ: اتصل لصان شابان في ألمانيا سهوا بالشرطة بدلامن الإسعاف وذلك بعد إصابة أحدهما بجروح جراء كسر زجاج أحد محلات أجهزة المحمول حسبما أكدت الشرطة الأربعاء في منطقة أوفنباخ القريبة من مدينة فرانكفورت.

■ واشنطن ـ يـو بـي أي: راحـت امرأة أمريكية ضحية لعبة جنسية مع زوجها، برصاصة في رأسها انطلقت من مسدس كان يحمله الزوج كأحد لوازم اللعبة.

عن أنه كان محشواً فأرداها.

وقال الزوج للشرطة في مدينة أوكلاهوما أنه لم يكن يعرف أن المسدس كان محشواً حين ضغط على الزناد أثناء ممارستهما الجنس ليل 21 كانون الأول/ديسمبر. ويواجه سيديل تهمة القتل من

هدية عيد الملاد: قنبلة يدوية ..

الفلبينية أن ربة منزل (31 عاما) لقيت حتفها الاربعاء في الفلبين عندما انفجرت قنبلة يدوية كان مخبأة في إحدى هدايا وذكر نيكانور بارتولوم قائد شرطة

مانيلا أن الضحية التي تدعى يفون وتابع بارتولوم أن الطرد البريدي سلم إلى منـزل الضحيـة فـى مدينـة

تاغوينغ إحدى ضواحي مانيلا. وأضاف «كانت هناك ثلاث قنابل يدوية داخل الطرد وانفجرت واحدة منها بينما كانت الضحية تفتحه. وكانت الضحية جالسة على أريكة وكانت الهدية

سنوات) في الانفجار. وذكر بأرتولوم أن المحققين يسعون لتحديد من أرسل الطرد البريدي إلى

يشار إلى أن رقم طوارئ الشرطة في ألمانيا 110 في حين أن رقم الإسعاف 112. وأرسلت غرفة عمليات الشرطة سيارة إسعاف ترافقها سيارة شرطة وتبين لرجال الشرطة أن الشابين كانا يحاولان السطوعلى محل بيع أجهزة المحمول وأنهما معروفان بالفعل لدى الشرطة بجنح سرقة وألقت القبض على الشابين اللذين يبلغ أحدهما 15 والآخر 17 عاما.

ومن الجنس .. ما قتل

وذكرت شبكة «سي أن أن» ان الأمريكي آرثور سيديل (23 عاماً) وضع مسدساً في رأس زوجته ريبيكا (50 عاماً) أثناء ممارسة إحدى ألعابهما الجنسية، إلاَّ أنهما في آخر مرة مارسا الجنس سوياً انطلقت رصاصة من المسدس الذي غفل الزوج

الدرجة الأولى وهو محتجز في سجن

• عبد الكبير الركاكنة المثل والمخرج

السينمائي المغربي، يقدم غدا الجمعة بقاعة

الفن السابع بالرباط العرض الاول لفيلمه

«بلاستيك»، الذي لعب ادواره رشيد الوالي

• مؤسسة المورد الثقافي بالقاهرة تستقبل

هذا العام ستة أعضاء جدد وهم الشاعر

والصحافي العراقي أحمد عبد الحسين

وادي، والباحث والناشط الثقافي عمار

كساب، وأستاذ العلوم السياسية مخلوف

بكر من الجزائر، ومدير دار السينمائيين

بموريتانيا محمد عبد الرحمن سالم، ومحمد

الأمين مؤمن مدير مركز مولاي رشيد الثقافي

بالمغرب، والناشطة الثقافية تيريز بديع من

● يفتتح بيت الشعر في المغرب موسمه

الثقافى الجديد يوم الثلاثاء القادم بأمسية

ولطيفة أحرار والحسين الشعبي.



الأمريكيون يفضلون ساندرا بولوك جارة لهم

■ نيويورك ـ رويترز: أظهر استطلاع للـرأي أن الأمريكيين يفضلون أن يكونوا جيرانا للممثلة ساندرا بولوك في عام 2011 بينما لا يرغبون على الإطلاق في أن يكون المشاركون في برنامج تلفزيون الواقع (جيرزي شور) جيرانهم.

تحييها الشاعرات عائشة البصرى ووداد

بنموسى وفاتحة مرشيد، مع معرض للفنانة

بالرباط، ويقدم الأمسية الشاعر عبد الدين

• رابطة العلماء المصريبين في أمريكا

وكندا برئاسة الدكتور محمد عطا الله

وأظهر استطلاع الرأي الذي أجراه موقع زيلو دوت كوم للتسويق العقاري على الإنترنت أن بولوك التي حشدت السنوي على اكثر الجيران المفضلين من المشاهير.

جماهير عريضة بصورة الفتاة الأمريكية العادية التي تظهر بها حصلت على اكثر من ربع الأصوات في الاستفتاء

احوال الناس بالقاهرة.

- مريم الشرايبي بقاعة باب الكبير بالأوداية المغربية المعاصرة.

كرمت، بحضور الدكتور مصطفى السيد العالم المصري الشهير وأستاذ الكيمياء بمعهد جورجيا بأمريكا، الدكتورة سلوى الغريب أمينة المجلس الأعلى للجامعات المصرية، والدكتورة هند حنفي رئيسة جامعة الإسكندرية، وذلك بالنادي الدبلوماسي

- الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال كان ضيف اللقاء المفتوح الذي نظمته مكتبة عبد الواحد القادري ووزارة الثقافة في شفشاون، وتم خلاله تسليط الضوء على تجربته كأحد مؤسسي الحركة الشعرية
- عبد الصمد بن شريف الصحافي
- بالقناة المغربية الثانية ازدان فراشه وعقيلته امينة الفيلالي بشقيق لابنتهما هديل سمياه

إلى هونغ كونغ منذ أن ضربت العواصف الثلجية نيويورك. تشكو للشرطة.. طول أظافرها ■ واشنطن ـ يـو بـي أي: عبرت شرطة وينتر بـارك في ولايـة فلوريدا

الأمريكية عن عزمها إفهام الناس المغزى الحقيقي من الاتصال بخدمة الطوارئ 911، وذلك بعد زيادة عدد الاتصالات التافهة وآخرها اتصال امرأة شاكية من طول ١٠٠ أظافرها ٠ وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية الشرطة ألقت القبض على شخصين

هذا الأسبوع لاتصالهما برقم الطوارئ من دون سبب وجيه، مشيرة إلى ان أحد الموقوفين امرأة اتصلت بالشرطة شاكية من عدم إعجابها بطول

وقالت السلطات في المنطقة ان امرأة في الـ44 من العمر من منطقة دلتونا، اتصلت عدة مرات بالرقم 911 لأنها لم تكن راضية عن طول أظافرها بعدما ذهبت إلى أحد صالونات تقليم الأظافر.

وقال مفوض الشرطة ان المرأة اتصلت برقم الطوارئ 4 مرات على الأقل، وكانت تســأل بشكل مســتمر عن عناصر الشرطة ومتى سيصلون إلى الصالون، وفيما إذا كانوا سيسوون النزاع بينها وبين مالك المتجر بشأن دفع أجرة تقليم أظافرها.